



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9825 Tuesday 25 February 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الحادية والثلاثون العدد 9825 الثلاثاء 25 شباط (فبراير) 2020 - 1 رجب 1441 هـ

عام من الحراك
الجزائري:
محاولات السطو
مستمرة
23



فيروس كورونا
يضرب الأحداث
الرياضية بقوة: إلغاء
مباريات عالمية
19



إليسا غاضبة بسبب
استمرار الرحلات
الإيرانية للبنان
رغم كورونا
15



جماليات اللقطة
الواحدة والبعد
الإنساني في فيلم
«1917»
13



أكد وجود توافق كبير بين البلدين في عدة ملفات دولية أمير قطر يزور تونس ويصف العلاقات معها بـ «النموذجية»

تونس - «القدس العربي»:
بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس الإثنين، التعاون المشترك بين البلدين ومسائل عربية ودولية ذات اهتمام مشترك.
وعقد سعيد في قصر قرطاج جلسة مباحثات مع الأمير تميم، تلتها مباحثات موسعة بحضور وفدي البلدين، وفق بيان الرئاسة التونسية.
وأكد الشيخ تميم الحرص على «تطوير العلاقات المتميزة بين البلدين في كل المجالات خاصة منها السياسية»، وأشار إلى «وجود توافق كبير بين تونس وقطر في عدة ملفات دولية»، وأضاف أن «اللقاء تناول أيضاً العلاقات الثنائية بين البلدين

وسط حديث عن وساطة مصرية لوقف إطلاق النار إسرائيل تصعد عدوانها على غزة... و«سرايا القدس» تعلن تجدد إطلاق الصواريخ



تلميذة فلسطينية تمر بمحل في مخيم خان يونس للاجئين جنوب غزة أمس

تضرب شبكة الكهرباء شرق مدينة خان يونس، وكان بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال، قد عقد اجتماعاً آخر لقادة الأمن، في مقر وزارة جيشه، وتحدثت أنباء أن الاجتماع خرج بقرارات تشمل توجيه ضربات عسكرية لقطاع غزة. يأتي التصعيد وسط تعزيزات

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
رغم إعلانها الأولي عن انتهاء ردها على جريمتي إعدام أحد عناصرها في شبرق خان يونس جنوب قطاع غزة، والتعتيل بجيشه، واستشهاد اثنين آخرين في دمشق في تصف إسرائيل، استأنفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مساء أمس الإثنين، إطلاق الصواريخ، رداً على مواصلة طائرات الاحتلال قصف مواقع للمقاومة في جنوب قطاع غزة، وقال المتحدث العسكري باسم سرايا القدس، أبو حمزة «كنا قد أعلننا إنهاء ردتنا العسكرية على جريمتي الإغتيال في خان يونس في دمشق، ولكن العدو لم يلتزم، وقصف مواقعنا ومقاتلينا، لذلك نعلن أننا قمنا بالرد، تأكيداً على معاداة القصف بالقصف، ونقول للعدو لا تختبرنا وسنرسخ معادلة الرد بالرد، ولن تخيفنا تهديداتك»، وقالت في بيان إن سرايا القدس «تعد شعبياً وأمتنا بأن تستمر في جهادها وترد على أي تماد من قبل الاحتلال على أنباء شعبنا وأرضنا»، لكن إسرائيل شرعت عقب إعلان سرايا القدس، يقصف مستغل للعدو من مواقع المقاومة في قطاع غزة، واستهدفت شبها بقود دراجة نارية في شرق مدينة غزة، وقالت مصادر محلية إن القصف طال مواقع عدة للمقاومة في مناطق متفرقة. وهددت أصوات الانفجارات العالية سكون ليل غزة، وأوقع القصف أضراراً بالغة في المناطق المستهدفة والمحيط بها، كما أدى إلى

في مجالات الاستثمار والأمن والدفاع، ووصف العلاقات التونسية القطرية بالنموذجية، عربياً عن التطوع لزيارة الرئيس قيس سعيد إلى قطر في أقرب وقت».
وأكد رئيس الجمهورية التونسية في كلمته على أن «المباحثات تناولت ضرورة إيجاد حل ليبي ليبي والطرق إلى إمكانية دعوة عدد من القبائل الليبية لعقد اجتماع ثانٍ موسع في تونس يكون ممثلاً لكل القبائل لوضع حد للاقتتال والحروب والانقسامات خاصة وأن تونس هي من أكثر الدول تضامناً مما يحصل حالياً في ليبيا»، وأشار إلى «التعرض إلى القضية الفلسطينية والتأكيد على وجوب احترام الشرعية الدولية على حدودها ومبادئها والتمسك بالقدس عاصمة لفلسطين»، (تفاصيل ص 9)

العراق: الأكراد يلوّحون بمقاطعة جلسة منح الثقة لحكومة علاوي
بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:
حددت رئاسة مجلس النواب العراقي بعد غد الخميس موعداً لعقد الجلسة الاستثنائية لنخبة الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، وهدت انعقاد الجلسة بوصول السفير الدائري للوزراء المنتهجة الحكومي قبل 48 ساعة من موعد انعقادها.
وعلمت «القدس العربي» من مصادر نيابية مطلعة، أن رئيس مجلس النواب محمد الحلويسي، عقد اجتماعاً قبل منتصف ظهر أمس الإثنين، مع نائبه حسن العمري وبشير حداد، لبحث إمكانية عقد الجلسة الاستثنائية للتصويت على كابينته علاوي، وفقاً للمدة الدستورية المحددة، التي تنتهي مطلع آذار/ مارس المقبل.
ولم يتضح بعد إمكانية تحقيق النصاب القانوني لجلسة الخميس، أو ضمان التصويت على كابينته

الإمارات أرسلت 100 شحنة أسلحة منذ إعلان وقف إطلاق النار السراج يصف حفر بـ «مجرم حرب»... والمغرب يفلق سفارة ليبيا بعد انشقاق السفير عن «الوفاق»

عواصم - «القدس العربي»:
وصف رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، أمس الإثنين، خصه خليفة حفر بأنه «مجرم حرب»، واستنكر القصف الدولي تجاه العنف الجاري في البلاد.
وعرض رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، في الكلية العسكرية في طرابلس والثانية سهام سرقوبه والضابط المطلوب للجنائية محمد الورفلي برفقة حفر، وذلك خلال كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، الإثنين، معقياً أن انتهاكات حقوق الإنسان تفاقم الوضع الإنساني في ليبيا.
وقال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية فايز السراج، إن الجنرال المتقاعد خليفة حفر ومن يمدد بالمال والسلاح أجروا بحق الشعب الليبي ويجب محاسبتهم قانونياً على ذلك.
جاء ذلك في كلمة له خلال افتتاح أعمال الدورة 43 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، الإثنين، بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات، وفق بيان نشره المكتب الإعلامي للسراج. وكشفت قوات حكومة «الوفاق الوطني» الليبية أن 100 رحلة جوية انطلقت من قواعد عسكرية إماراتية حاملة أسلحة لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفر منذ إعلان وقف إطلاق النار في 12 كانون الثاني/يناير الماضي، وجاء ذلك خلال بيان نشره المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة الوفاق. وأوضح البيان أن الرحلات المثة نقلت 6200 طن من الأسلحة من الإمارات إلى حفر، خلال 43 يوماً منذ 12 كانون الثاني/يناير وحتى مساء الأحد.
وأنشأ إلى أن الرحلات الجوية انطلقت من «قاعدة سويحان الجوية» في الإمارات و«قاعدة عصب الجوية» الإماراتية في إريتريا.
من جهة أخرى أفادت مصادر دبلوماسية في الرباط أن

بعد هجوم لزعيم «عدالة الشعب» على «الخونة»
استقالة مفاجئة لمهاير محمد من رئاسة الحكومة الماليزية
والأحد، اتهم زعيم حزب «عدالة الشعب» أنور إبراهيم (72 عاماً) مع مهاير محمد من حزب حزبه بالتآمر لتشكيل حكومة جديدة مع حزب «المنظمة الوطنية المتحدة للملايو»، وهي الحزب الحاكم السابق الذي أطيح به في 2018، وسط اتهامات له بـ«الفساد».
وتحالف أنور ومهاير قبل انتخابات 2018 لإسقاط ائتلاف تحالف باريسان الذي يهيمن عليه حزب «المنظمة الوطنية المتحدة للملايو»، الذي حكم ماليزيا 60 عاماً، لكن التوتر تزايد بين الرجلين في ائتلافهما (تحالف الأمل) بعد اقتناع مهاير عن إعلان جسدول زمني محدد للوفاء بوعده بتسليم السلطة لأنور بعد عامين من تولي الأول المنصب في أيار/ مايو 2018.

بعد هجوم لزعيم «عدالة الشعب» على «الخونة»
استقالة مفاجئة لمهاير محمد من رئاسة الحكومة الماليزية
والأحد، اتهم زعيم حزب «عدالة الشعب» أنور إبراهيم (72 عاماً) مع مهاير محمد من حزب حزبه بالتآمر لتشكيل حكومة جديدة مع حزب «المنظمة الوطنية المتحدة للملايو»، وهي الحزب الحاكم السابق الذي أطيح به في 2018، وسط اتهامات له بـ«الفساد».
وتحالف أنور ومهاير قبل انتخابات 2018 لإسقاط ائتلاف تحالف باريسان الذي يهيمن عليه حزب «المنظمة الوطنية المتحدة للملايو»، الذي حكم ماليزيا 60 عاماً، لكن التوتر تزايد بين الرجلين في ائتلافهما (تحالف الأمل) بعد اقتناع مهاير عن إعلان جسدول زمني محدد للوفاء بوعده بتسليم السلطة لأنور بعد عامين من تولي الأول المنصب في أيار/ مايو 2018.

مقتل عناصر موالية لإيران بقصف إسرائيلي... ومسؤول أممي يحذر من «مذابح حقيقية» المعارضة السورية المعتدلة تستعيد مدينة النيرب في إدلب

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
استعادت المعارضة السورية المعتدلة، أمس الإثنين، سيطرتها على بلدة النيرب، بوابة مدينة سراقب الاستراتيجية في محافظة إدلب شمال غرب البلاد.
وطلقت المعارضة المعتدلة عملية عسكرية ظهر أمس، بهدف السيطرة على البلدة التي خسرتها لصالح قوات النظام السوري قبل أيام. واستطاعت قوات المعارضة فرض سيطرتها على البلدة رغم القصف الجوي الروسي المساند لجيش النظام والمجموعات المدعومة إيرانيا، واستمرت الاشتباكات بين الجانبين حتى ساعات المساء، واضطرت قوات النظام للانسحاب من البلدة بعد تعرضها لخسائر كبيرة.
وحذر مسؤول أممي من «مذابح حقيقية» بحق المدنيين في محافظة إدلب السورية، جراء استمرار هجمات بشار الأسد وداعياً.
جاء ذلك على لسان نائب منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا، مارك كاتس، خلال مؤتمر صحفي

الرياض - الأناضول: تداولت وسائل إعلام سعودية، أمس الإثنين، أنباء عن اعتقال داود الشريان، الرئيس الأسبق لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية.
وقال حساب «معتقلي الرائي» (تجمع حقوقي سعودي معارض)، على موقع «تويتر»، «أنباء عن اعتقال الإعلامي داود الشريان وذلك بعد اختفائه منذ مطلع فبراير/ شباط الجاري»، من دون ذكر تفاصيل أخرى، ووفقاً لمعتقلي الرائي، فإن الشريان قد أقيمت من منصبه في رئاسة هيئة الإذاعة والتلفزيون في سبتمبر/ أيلول 2019 الماضي.
وكان حساب «عاجل السعودي» المغرب من أجهزة صنع القرار في السعودية نشر على «تويتر»

إعلامية: عنصر من «حزب الله» منعني من أخذ تصريحات الركاب لغز الطائرات الإيرانية الآتية إلى بيروت: لماذا الإصرار على استمرار الرحلات من طهران؟
شيارو إنه عرّف عن نفسه بأنه من حزب الله بنزع هاتفاها بالقوة وحذف التسجيلات التي أجرتها مع ركاب الطائرة الإيرانية. وبالتزامن تناقلت مواقع التواصل خبراً منسوباً إلى حسن شاهين، أحد ركاب الطائرة الإيرانية التي هبطت في بيروت، وكفى اعتراضات مثل هروب السعوديات والأجنبيات المتزوجات من سعوديين والمخدرات والخدمات الاجتماعية، وغيرها.
وتبعد عرض كل حلقة من هذا البرنامج، كانت تظهر ردود الفعل الغاضبة من قطاع من السعوديين عبر موقع «تويتر».

جرائم قصف إسرائيلي لواقع في جنوب العاصمة السورية دمشق الليلة الماضية.
وأوضح المرصد أن اثنين من القتلى هما من حركة الجهاد الإسلامي، والأربعة الآخرين من قوات موالية لإيران. وأشار إلى أن القصف الإسرائيلي استهدف مواقع لحركة الجهاد الإسلامي والحرس الثوري الإيراني جنوبي دمشق، وكشفت مواقع الجهاد أقرت بمقتل اثنين من عناصرها جراء غارة جوية إسرائيلية في سوريا.
(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

عقده في جنيف الإثنين. وقال كاتس إن إدلب تحولت لساحة حرب بسبب استمرار هجمات النظام وداعياً، وإن أكثر من 3 ملايين مدني محاصرون فيها. وأضاف «لا شك أننا سنشهد مذابح حقيقية بحق المدنيين»، وأشار كاتس إلى أن الأمم المتحدة ترسل 50 شاحنة مساعدات إلى إدلب يومياً، وتهدف لرفع هذا العدد إلى مئة. ولفت إلى أن الهجمات (من دون ذكر اسم نظام الأسد وداعياً) تسببت بنزوح أكثر من مليون مدني باتجاه الحدود التركية.
من جهة أخرى، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الإثنين، بمقتل ستة أشخاص

على البلدة رغم القصف الجوي الروسي المساند لجيش النظام والمجموعات المدعومة إيرانيا، واستمرت الاشتباكات بين الجانبين حتى ساعات المساء، واضطرت قوات النظام للانسحاب من البلدة بعد تعرضها لخسائر كبيرة.
وحذر مسؤول أممي من «مذابح حقيقية» بحق المدنيين في محافظة إدلب السورية، جراء استمرار هجمات بشار الأسد وداعياً.
جاء ذلك على لسان نائب منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية في سوريا، مارك كاتس، خلال مؤتمر صحفي

حزبا بارزاني وطالباني يشترطان تسمية الوزراء... ومفاوضاتهما مع الرئيس المكلف متواصلة جلسة منح الثقة لحكومة علاوي الخميس المقبل... وقوى سياسية تعترض المقاطعة



عراقيات يواصلن التظاهر لتحقيق مطالب الانتفاضة

مستقلة وقريبة إلى الشارع العراقي وإبعاد الأحزاب عن أي تدخل سواء في الحكومة أو اختيار الوزراء».

وأضاف أن «علاوي، يحاول إرضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي لا يمثل إرادة الكرد، باعتباره حزبا يمثل نفسه فقط ويرغب بالضغط على الحكومة الفيدرالية لاستكمال الاتفاقات التي عقدها مع حلفائه في بغداد».

وبيّن أن «من ضمن شروط دعم حكومة علاوي هو الالتزام بتطبيق الدستور واحترام حقوق المكونات خصوصا المادة 140 منه»، مؤكداً أن «من مسؤولية أي رئيس وزراء مع تطبيق ما جاء في هذه المادة وتطبيق الوضع ومنح حقوق للمواطنين في تلك المناطق لتكون تلك الحكومة محل ثقة سواء للوزراء الذين وضعوا ثقتهم فيها أو المواطنين الذين ينتظرون الكثير منها».

مع الكتل الكردستانية»، مبيّنة «أننا لم نخرج بحصيلة مفيدة خلال اجتماع علاوي معنا».

في المقابل، أفصحت كتلة المستقبل الكردية المعارضة، عن شروطها لدعم حكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي والتصويت على التشكيلة الحكومية عند عرضها في البرلمان.

وقال عضو الكتلة سركوت شمس الدين، في بيان صحافي أمس، إن «موقف الكتلة واضح وسيبقى إن أبلغت به رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، وهو رفض جميع الشخصيات المرشحة للتشكيلة الحكومية من قبل الأحزاب ومن ضمنها مرشحو الحزب الديمقراطي الكردستاني، مشيراً إلى أن «ترشيح شخصيات من هذا الحزب أو ذاك يهدد الاتفاقات التي أبرمت بين علاوي والوزراء الذين رشحوه بعد أن وعد بترشيح شخصيات

نوعاً من التهميش من جانب الكتل السياسية»، مشيرة إلى «أننا إقليم دستوري في البلاد، لدينا قيادة وكتل سياسية كردستانية وكان من الأحرى أن يكون التفاوض معهم وليس مع شخصيات معينة وهي من ترشح، لأن هذا السلوك سيكون له وبلا أدنى شك تداعيات سلبية حتى على أداء الحكومة المقبلة».

وتابعت: «نحن إلى الآن، نتحدث بشكل خاص عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، لسنا راضين عن الحكومة المكلفة»، موضحة أن «الحديث عن استقلالية علاوي بعيد عن الصحة».

ويشأن احتمال مشاركة كتلة التحالف الكردستاني في جلسة التصويت على الكابينة الوزارية، أكدت صبري «لغاية الآن، لا يوجد قرار خاص بهذا الموضوع، وما زال لدينا اعتراض على طريقة تعامل رئيس الحكومة المكلف

البلاد وفي أوضاع شرائح واسعة من الشعب التي تعاني من الفقر والتهميش وغياب أبسط مقومات العيش الكريم»، مبيّنة أن «اندلاع الانتفاضة كان نتيجة لهذه المعاناة وتمثل رفضاً للوضع القائم وتطالب بتغيير المنظومة السياسية الحاكمة عبر انتخابات مبكرة حرة ونزيهة فعلاً».

وتابع: «السؤال المطروح هو هل توجد صيغة سياسية لتشكيل الحكومة بصورة توافقية وتكون مقبولة شعبياً ومن ساحات الاحتجاج في الوقت نفسه؟»، موضحة أن «حل هذه المعادلة يظل متعسراً في ظل موازين القوى السائدة وطالما كانت القوى المنتفذة غير مستعدة للتنازل عن مواقعها ومصالحها، فسواء مرت الحكومة أم فشلت في إحراز الثقة، ستزداد الأزمة شدة، وتأجيل الجلسة لا يعني سوى إزاحة موعد تجر الأزمة السياسية ولا يفتح أفقاً للحل».

كردياً، أكدت القوى السياسية الكردستانية، أمس، عدم مشاركتها في الجلسة الاستثنائية المرتقبة، في حال لم يبرأ رئيس الوزراء المكلف مطالب الإقليم.

وقال النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، في مجلس النواب الإحصائي، محمد شاكر، في تصريح صحافي لحزبه، إن «مجلس النواب العراقي في عطلته حالياً، وهناك بعض التعليمات تجيز عقد جلسة المجلس، منها طلب من رئيس مجلس الوزراء المستقيل أو رئيس الجمهورية بعقد جلسة المجلس»، مبيّنة أن «هناك طريقاً آخر وفق المادة 57 من الدستور وهو أن يطالب 50 برلمانياً بعقد جلسة المجلس، لكن يجب تقديم السير الذاتية للوزراء الكابينة الجديدة ومناهج عمل الحكومة إلى المجلس قبل 48 ساعة من عقد الجلسة».

وأضاف: «حزب ديمقراطي كردستاني وبقية النواب الكرد من الكتل الكردستانية الأخرى سوف لن تشارك في الجلسة للتصويت على منح الثقة للحكومة الجديدة على أساس البرنامج الذي يتحدثون عنه».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

حددت رئاسة مجلس النواب العراقي، الخميس المقبل، موعداً لعقد الجلسة الاستثنائية لمنح الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، ورهنت انعقاد الجلسة بوصول السير الذاتية للوزراء والتمهات الحكومية قبل 48 ساعة من موعد انعقادها.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر نيابية مطلعة، إن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، عقد اجتماعاً قبل منتصف ظهر أمس الإثنين، مع نائبيه حسن الكعبي، وبشير حداد، لبحث إمكانية عقد الجلسة الاستثنائية للتصويت على كابينه علاوي، وفقاً للمدة الدستورية المحددة، التي تنتهي مطلع آذار/مارس المقبل.

وحسب المصدر، فإن الاجتماع أفضى إلى اتفاق يقضي بعقد الجلسة الخميس المقبل، لمنح فرصة للتدقيق في أسماء المرشحين للحكائب الوزارية، بالإضافة إلى الإطّلاع على المناهج الوزارية للحكومة الجديدة، المقرر لها أن تستمر لمدة سنة كحد أقصى، وتتركز على مهام إقرار الموازنة وإجراء انتخابات مبكرة، فضلاً عن تقديم قسلة المظاهرين إلى العدالة، وحسم ملف تواجد القوات الأجنبية على الأراضي العراقية.

ولم يتضح بعد إمكانية تحقيق النصاب القانوني لجلسة الخميس، أو ضمان التصويت على كابينه علاوي في مجلس النواب، نتيجة استمرار الخلاف السياسي بشأن تية رئيس الوزراء المكلف اختيار حكومة مستقلة بعيداً عن خيارات أحزاب السلطة.

هل تحصل على الثقة؟

وفي هذا الشأن تساءل سكرتير الحزب «الشيعي العراقي»، النائب المستقيل رائد فهمي، «هل من الممكن أن تحظى حكومة السيد محمد توفيق علاوي بثقة مجلس النواب بدون موافقة غالبية النواب الكرد والنواب من الكون السني؟».

وأضاف، في منشور على صفحته الرسمية في «فيسبوك»، قائلاً: «من الناحية العددية قد يكون ممكناً أن تجمع الجهات المؤيدة لعلاوي ما يكفي من الأصوات لتحقيق النصاب وتعميره بغالبية أجنبية إذا جاز التعبير»، لكنه اعتبر ذلك «تغييراً جوهرياً في البناء السياسي للدولة والحكومة القائم على التوافق بين ممثلي المكونات الذي يجد ترجمته في نوح المحاصصة الطائفية والقومية».

وأشار إلى أن «تشكيل الحكومة بهذه الطريقة سيؤثر عملياً على تفكك التوازنات التي استندت إليها الحكومات المتعاقبة، وكذلك عملية إعادة بناء الدولة بعد 2003، لذلك نجد النيرة العالية في التحذير من عواقب الإقدام على ذلك الصادرة عن القيادات الكردستانية والقيادات السياسية السنية».

واعتبر أن «أزمة تشكيل الحكومة هي مظهر لأزمة أعماق تهز مرتكزات نظام المحاصص الذي يؤمن تقاسم النفوذ ومغانم السلطة، وهو المسؤول عن الحالة المتردية التي آلت إليها

بومبيو يحث علاوي على تنفيذ ثلاثة شروط ... و«العصائب» تهدد بمساءلة رئيس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»:

كشف وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أمس الإثنين، تفاصيل مكاتبة التفهيمية مع رئيس الوزراء محمد علاوي، فيما شدّد على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لتلبية المطالب المشروعة للمحتجين في العراق.

وقال في «تويتر»، له نشرته على حسابه في موقع «تويتر»: «رحبنا بالعودة التي قطعها علاوي على نفسه في إجراء انتخابات مبكرة في البلاد».

وجدد «النزام الولايات المتحدة بدعم العراق»، لافتاً إلى «ضرورة إنهاء العنف الذي يطاول المحتجين العراقيين».

ودعا إلى «إخضاع المسؤولين عن أحداث العنف إلى المساءلة القانونية»، مشيراً إلى «أهمية إتخاذ إجراءات عاجلة لتلبية المطالب المشروعة للمحتجين في العراق».

المشروعة باسم الخارجية الأمريكية، مورغان أورتاغوس، قالت إن «بومبيو حث علاوي على حل الخلافات مع الزعماء السياسيين الأكراد والسنة في العراق لضمان النجاح في متابعة المهام الحيوية التي تواجهها حكومتهم».

وأضافت أن «بومبيو شدّد أيضاً على أن العراق ملزم بحماية القوات والمثبات والدبلوماسيين التابعين للولايات المتحدة والتحالف الدولي».

في الأثناء، شدّد النائب عن كتلة «صادقون» البرلمانية، حسن سالم، أمس الإثنين، أنه ستستمر مساءة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بحال عدم تنفيذ قرار إخراج القوات الأجنبية من البلاد، مشيراً إلى أن تعهد علاوي لبومبيو بشأن حماية قوات التحالف «متناقض».

وقال سالم، في بيان صحافي: «إن محمد توفيق علاوي مُلزم بإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية في حال تم منحه الثقة».

وأضاف: «إن تصريح علاوي لبومبيو بحماية قوات التحالف في العراق يمثل شيئاً من التناقض، فالיום هناك مطلب شعبي بالتظاهرات الليونية والبرلمان العراقي بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، كون انتهاكاتهما زادت وأخرها انتهاك سيادة العراق واستهداف قادة الناصر».

وأكد «ستكون هناك مساءة قانونية لعلاوي أمام مجلس النواب بحال عدم تطبيقه قرار إخراج القوات الأجنبية من البلاد».

مفوضية حقوق الإنسان تنتقد موافقة الحكومة على دخول الملاكات الصينية والفرق الطبية تحجز تلامذة الحوزة العلمية

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مدير عام صحة النجف، رضوان الكندي، أمس الإثنين، أول حالة إصابة بفايروس كورونا لدى طالبين الإيرانيين القادمين من الجمهورية الإسلامية إلى النجف، لغرض استئناف دراسته في العلوم الدينية.

وقال في بيان صحافي: «تود دائرة صحة النجف الإشراف أن توضح أن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت اليوم (أمس) أظهرت إصابة أحد طلبة العلوم الدينية، إيراني الجنسية، ممن كانوا قد دخلوا إلى العراق قبل قرار خلية الأزمة الوزارية بمنع دخول الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

وقال في بيان صحافي: «تود دائرة صحة النجف الإشراف أن توضح أن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

وقال في بيان صحافي: «تود دائرة صحة النجف الإشراف أن توضح أن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

طالب إيراني ينقل عدوى كورونا إلى النجف... والفرق الطبية تحجز تلامذة الحوزة العلمية

بغداد - «القدس العربي»:

كما أعلنت صحة النجف أرقام هواتف لغرض الاتصال وحسب القطاعات للإبلاغ عن أي حالة يشتبه بإصابتها بمرض تنفسي لغرض فحصها في محل السكن لمنع حدوث عدوى إن كانت هناك إصابة.

كذلك، أعلنت وزارة الصحة العراقية، أنها تعاملت مع المواطن الإيراني المصاب بفايروس كورونا في محافظة النجف منه للفحص المخبري مع وضعه في ردهات العزل وقد أظهرت نتائج التحليل أن الطالب حامل للفايروس».

وأوضحت «أن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

وقال في بيان صحافي: «إن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

وقال في بيان صحافي: «إن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

بغداد - «القدس العربي»:

المواطن الإيرانيين بفايروس كورونا». وأضاف: «تم الكشف عن الحالة لدى قيام الفرق الصحية بالتحري على الزائرين والطلبة في محلات سكناتهم ووجدوا شوكا لدى هذا الطالب قمت إحالته للمستشفى، وأرسلت مسحات منه للفحص المخبري مع وضعه في ردهات العزل وقد أظهرت نتائج التحليل أنه حامل للفايروس».

ووفق مصادر صحافية محلية، فإن الفرق الطبية في النجف فرضت حجراً صحياً على المدرسة الدينية التي وجد فيها الطالب الإيراني المصاب بفايروس كورونا، مع حجز طلاب الحوزة العلمية وإجراء الفحوصات.

زعيم المنبر العراقي يلوح بإعادة النظر بعلاقاته مع الدول غير الداعمة للانتفاضة

بغداد - «القدس العربي»:

استغرب زعيم المنبر الوطني، ايد علاوي، أمس الإثنين، موقف الولايات المتحدة من الحراك الشعبي السلمي الذي يشهده العراق، مبيّنة أنه ستم إعادة النظر بعلاقاتنا مع جميع الجهات التي لم تقف مع العراقيين وحراهم السلمي.

وقال علاوي في بيان صحافي: «نحن حريصون على أن ينتصر الشعب العراقي ويحقق سيادته الكاملة على أرضه، لذا سنعيد النظر بعلاقاتنا مع جميع الجهات الدولية والإقليمية التي لم تدعم الحراك الشعبي السلمي»، متسائلاً: «هل سيكتفون بالاستتار والمطالبة بحماية المظاهرين بدلاً من تقديم الجناة إلى المحاكم الجنائية الدولية وهم معروفون؟».

وأشار إلى تصريحات مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، التي أكد فيها أن محور المقاومة الذي يضيض طهران وبغداد موروا بدمشق وبيروت وفلسطين، سيتشكل بعد أن يعمر العراق تابعا وجزءاً من النفوذ الإيراني».

وأكد أن «شعب العراق الكريم والمظاهرين السلميون وقواه السياسية الشريفة سيحققون صفاً واحداً ضد تمرير المؤامرة الواسعة على العراق والمنطقة»، موضحاً أن «التصريحات التي رويت بدماء شهداء العراق ستؤسس لوطن حر مستقل يرفض التبعية أو الولاء للخارج».

رسائل التثقيف والتوعية الصحية قدر المستطاع».

وأعلنت هيئة المنافذ الحدودية، تصيد فترة منع دخول الإيرانيين والوافدين إلى العراق لمدة 15 يوماً.

وقالت في بيان صحافي: «تقرر تصيد فترة منع دخول الإيرانيين والوافدين إلى العراق لمدة 15 يوماً»، وأضافت «بما تم منع سفر العراقيين إلى إيران لنفس المدة المذكورة».

وفي السياق، حذرت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (رسمية)، مجلس الوزراء من قراره بدخول الكوادر الصينية إلى البلاد وإمكانية حملها لفايروس كورونا.

وقال عضو المفوضية علي البياتي في بيان صحافي: «ستعرب موافقة مجلس الوزراء على دخول الكوادر الصينية إلى الأراضي العراقية»، متسائلاً «عن الضرورة الملحة في استقبلهم وتعرض حياة المواطنين لخطر الإصابة بفايروس كورونا».

وأضاف: «لا أدري ما هي الضرورة الملحة في استقبال ملاكات صينية وتعرض حياة العراقيين الآن للخطر»، وأشار إلى أن الحكومة العراقية، أكدت اتخذت سلسلة من الإجراءات لمنع وصول فيروس كورونا من الصين والدول المجاورة، لاسيما إيران، ومنها حظر دخول المسافرين أو السفر إليها، بالإضافة إلى تعليق الطيران بين البلدين، وفي كردستان العراق، أكد سامان برزنجي، وزير الصحة، أمس خلو الإقليم من فيروس كورونا.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده في أربيل عاصمة الإقليم، إن «إقليم كردستان يخلو من مرض كورونا»، مؤكداً أنه «تم اتخاذ كافة التدابير الوقائية التي تمنع وصول المرض إلى كردستان».

وأضاف: «إقليم كردستان لم يسجل لحد الآن أي حالة بمرض كورونا»، لافتاً إلى أن «حكومة إقليم كردستان حددت موازنة مالية لمواجهة مرض كورونا».

كما أعلن وزير الصحة في الإقليم حجر أكثر من 1200 مواطن عائدتين من إيران إلى كردستان.

وتابع: «رئيس حكومة إقليم كردستان على تواصل دائمًا لمتابعة الإجراءات المدة للحيلولة دون تفشي الفيروس في الإقليم، ووزارة الصحة في الإقليم على تواصل مستمر مع وزارة الصحة الاتحادية».

وأضاف: «نعلم تخصيص خطوط ساخنة في مناطق ومن إقليم كردستان من أجل رصد أي حالة يشتبه بها كان

الدينية (إيراني الجنسية) ممن كانوا قد دخلوا البلاد قبل قرار خلية الأزمة الوزارية بإيقاف السفر أظهرت إصابة بفايروس كورونا المستجد»، موضحة أنه «تم الكشف عن الحالة لدى قيام الفرق الصحية بالتحري على الزائرين والطلبة في محلات إقامتهم وتمت إحالته للمستشفى الفحص وأرسلت مسحات أخذت منه للفحص المخبري مع وضعه في ردهات العزل وقد أظهرت نتائج التحليل أن الطالب حامل للفايروس».

وأوضحت «أن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

وقال في بيان صحافي: «إن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».

وقال في بيان صحافي: «إن نتائج الفحوصات المخبرية التي أجريت في النجف».



الطالب الإيراني المصاب بفايروس كورونا

إجراءات فحص مشددة في المنافذ الحدودية مع إيران

بغداد - «القدس العربي» - من أحمد الفراجي:

هذه الوباء الخطير والتصدي به بحزم». وأضاف: «لدينا تفويض من رئيس الوزراء العراقي المستقيل عادل عبد المهدي بتمديد إيقاف استقبال الوافدين من جمهورية إيران باتجاه المنافذ البرية لتعادي انتقال الفيروس، باستثناء العراقيين وهؤلاء سيخضعون لفحص شامل لضمان سلامتهم من الإصابة».

وبما يخص منع دخول البضائع القادمة من إيران، أكد «استمرار دخول كافة البضائع والسلع عبر المنافذ الحدودية من دون معوقات تذكر، لكن يشترط منها الكشف عن البضائع في ساحة التبادل التجاري وإخضاعها إلى فحص دقيق بالأجهزة الحديثة قبل السماح لها بالعبور ووضعها رقابة حازمة عليها بالإضافة إلى فحص سائقي الشاحنات فحصاً طبياً لضمان صحتهم من حمل الفيروس».

دار الإفتاء أشادت به ووصفته بـ «صاحب السعادة»... ورئيس الحكومة التقاه في مكتبه

جدل في مصر بعد تصريحات داعية سلفي وآخر أزهرى أن الجراح العالي مجدي يعقوب «لن يدخل الجنة لأنه مسيحي»



الدكتور مجدي يعقوب خلال لقائه رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي

كذلك أشاد علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، بالدور الذي يقوم به يعقوب لخدمة الوطن، مؤكداً أنه «يحظى باحترام كل قيادات الدولة ومن جميع المواطنين في مصر والعالم بالكامل». جاء ذلك خلال الجلسة العامة للبرلمان، أثناء مناقشة تعديل بعض أحكام قانون البناء الصادر بالقانون رقم 119 لسنة 2008. وأبدى عبد العال اعتراضه على ما ذكره النائب عماد جاهد، أن منظمة أمريكية أصدرت بياناً أكدت فيه أن يعقوب يتعرض لتمييز ديني.

وذكر جاهد أن «البعض يتحدث عن مصير الدكتور مجدي يعقوب، خصوصاً فيما يتعلق بالجنة والنار»، وسارع عبد العال للقول «أول مرة أسمع هذا الكلام»، موضحاً أن «الدكتور مجدي يعقوب قيمة علمية كبيرة له كل احترام وتقدير». وتابع: «من يقرب من هذا الرجل لا بد وأن يحنى للجانب الإنساني الذي يتمتع به، وأنا من أشد المتعصبين إليه لأنه بلدياتي»، مضيفاً أن «المجلس مستعد لاستقبال الدكتور مجدي يعقوب في أي وقت في الجلسة العامة للبرلمان».

مجلس الوزراء لوضع حجر أساس مركز مجدي يعقوب العالي لجراحات وأبحاث القلب، في مدينة السادس من أكتوبر، كامتداد لمركز القلب في أسوان»، وفق وسائل إعلام محلية، وأكد أن «تلبية هذه الدعوة تصيف زخماً لانطلاقه هذا المشروع الطبي العملاق، الذي يحظى بالاهتمام ودعم وتمويل من جانب العديد من الشخصيات المصرية والعربية والمؤسسات المختلفة، حيث تصل تكلفة إقامته وتجهيزه إلى نحو 4 مليارات جنيه، ويهدف إلى إجراء عدد كبير من العمليات سنوياً بالجان، يكون لا لطاقات تصيب أكبر منها».

ورحب رئيس مجلس الوزراء ببيعقوب والحضور، معرباً عن مسعده لاستقباله في مقر مجلس الوزراء، مؤكداً حرصه على تلبية الدعوة لدفع العمل بهذا الصرح الطبي الهام. وأشار إلى «تقدير الوطن وأبنائه للدكتور مجدي يعقوب الذي يعد رمزاً وطنياً للمصريين ذوي الإسهامات الكبيرة في مجالاتهم، والذين يمنحون الوقت والجهد للمساهمة في دورهم المجتمعي تجاه وطنهم وأبنائهم».

ولم يدخل الإسلام فهو في النار ولا تنفعه أعمال الخير للمرضى في الخروج من النار»، وقال إن «ما صرح به المبلغ ضدهما يثبت بما لا يدع مجالاً للشك ارتكابهما لجرائم تهديد السلم العام والوحدة الوطنية وترويع المواطنين وإحداث الفرقة والفتنة الطائفية بين أبناء النسيج الواحد».

وطالب بـ«التحقيق فيما ورد ببلاغه وإحالة المبلغ ضدهما للمحاكمة الجنائية العاجلة، مقدماً محافظة بالاستندات المؤيدة لبلاغه».

مدبولي يستقبل يعقوب

والتقى مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، في مكتبه في مقر مجلس الوزراء، الدكتور يعقوب، برفقة الدكتور مجدي إسحاق، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مجدي يعقوب لجراحات القلب، والدكتور محمد غنيم، أستاذ زراعة الكلى.

وحرص يعقوب خلال اللقاء على «دعوة رئيس

والرحمة والجنة للدكتور مجدي يعقوب صاحب السعادة؛ لأنه في قلوب المصريين يستحق كل خير؛ والجنة هي أكبر خير يناله الإنسان، وهذا دعاء فطري بعيد عن السفسطة والجدل والمكيدة الطائفية، نابع من القلب إلى الرب أن يضع هذا الإنسان في أعلى مكانة يستحقها».

واختتمت الإفتاء قائلة: إن: «أهل الفتنة ومثري الشغب ومحبي الظهور وجامعي اللايك والبشر يدخلون على الخط؛ دون أن يسألهم أحد فيتكلمون بحديث الفتنة عن مصير الدكتور مجدي يعقوب، وكأن الله تعالى وكلهم بمصائر خلقه وأعطاهم حق إدخال هذا إلى الجنة وذلك إلى النار».

منع رشدي من الخطابة

وقرر محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، أمس الإثنين، وقف رشدي عن صعود المنبر لحين الانتهاء من التحقيق معه فيما بيته من آراء مثيرة للجدل ومنشوراته التي لا تليق بأبذ الدعاء.

وقالت وزارة الأوقاف في قرارها: «بناء على مذكرة وكيل الوزارة لشؤون الدعوة بشأن ما ينشره عبد الله رشدي، على صفحاته من آراء مثيرة للجدل إضافة إلى بعض منشوراته التي لا تليق لأبذ الدعاء ولا بالشخصية الوطنية المضطربة بالسلوك القويم، متجاوزاً تعليمات الوزارة بأن شخصية الإمام على مواقع التواصل لا تنقل عن شخصيته على المنبر، إذ لو لا شخصيته كإمام ما التفت الناس إلى آرائه على مواقع التواصل».

وأضافت: «بما أن هذه الآراء الجدلوية التي يبثها المذكور تحسب بصورة أو باخرى على المؤسسة التي ينتمي إليها، وكانها تقدره على آرائه، قرر الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف بناء على مذكرة وكيل الوزارة المرفوعة إليه في هذا الشأن، منع الشيخ عبد الله رشدي من صعود المنبر أو أداء الدروس الدينية في المساجد أو إمامة الناس بها، لحين الانتهاء من التحقيق معه في المذكرة المرفوعة وما بيته من آراء جدلية لا تقبلها الوزارة ولا يحتملها واقعنا الراهن».

وتقدم المحامي المصري سمير صبري ببلاغ للناشط العام ونياحة أمين الدولة العليا ضد رشدي وعبد الحميد يتهمهما بالتطاول على يعقوب.

وأضاف صبري في بلاغه: «باسلوب متدن خرج علينا المبلغ ضدهما بتصريح طائفي من شأنه إحداث الفتنة الطائفية بين أبناء النسيج الواحد بحق الجراح المصري العالمي الدكتور مجدي يعقوب، الحاصل على زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن وجائزة فخر بريطانيا وسام الاستحقاق البريطاني من قبل الملكة العظيمة لجهودها الوافرة في مجال جراحة القلب ومؤسس مركز أسوان للقلب».

وأضاف البلاغ: «نشر المبلغ ضده الأول عبد الله رشدي تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر يلجح فيها بعدم دخول العالم المصري مجدي يعقوب الجنة بسبب أنه مسيحي، كما صرح سامح عبد الحميد بأن الدكتور مجدي يعقوب إن مات على النصرانية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أثارت التصريحات التي أدلى بها كل من الخطيب والإمام الأزهرى عبد الله رشدي والشيخ السلفي سامح عبد الحميد، ضد جراح القلب العالمي مجدي يعقوب، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أكدوا فيها أنه «لن يدخل الجنة لأنه مسيحي».

وقال رشدي في تصريحات «العمل الدنيوي ما دام ليس صادراً عن الإيمان بالله ورسوله فقيمه دنيوية بحتة، تستحق الشكر والثناء والتبجيل منا نحن البشر في الدنيا فقط، لكنه لا وزن له يوم القيامة، وقد منا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً، ومن السفاهة أن نتطلب شهادة يقبول عملك في الآخرة من دين لا تؤمن به أصلاً في الدنيا. ولا أدري لماذا يغضب للمحدون من تقريرنا لعقائد ديننا التي لن تضرمهم في الدنيا ولن تتفهم في الآخرة».

عبد الحميد أصدر فتوى ضد يعقوب، في بيان نشره عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وقال إن «الدكتور مجدي يعقوب هو رجل سخر نفسه لتخفيف آلام الناس، وأسس صرحاً طيباً في أسوان لعلاج الغلابة بالجان».

وأوضح أن «الجنة للمسلمين فقط. الجنة لمن شهد بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً».

وأضاف: «مجدي يعقوب إن مات على النصرانية ولم يدخل الإسلام فهو في النار، ولا تنفعه أعمال الخير للمرضى في الخروج من النار، فهو قد أساء إلى ربه ومولاه برفضه الدخول في الإسلام، وتكذيبه لمحمد صلى الله عليه وسلم، وتكذيبه للقرآن».

وتابع: «كل الأديان باطلة إلا دين واحد هو الإسلام، وكل أتباع الديانات الأخرى كفار (ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)، وقال تعالى (إن الدين عند الله الإسلام)، ومن كان يهودياً أو نصرانياً، ولم يدخل الإسلام ولم يؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ومات على يهوديته أو نصرانيته فإنه كافر قد حرم الله عليه الجنة ومناه النار، دل على ذلك الكتاب والسنة».

في المقابل، أشادت دار الإفتاء ببيعقوب، ووصفته بأنه «صاحب السعادة»، وقالت إن «ما حصله من علم ومعرفة وخبرة أنهلت العالم؛ كانت نتيجة لجهود مضنية وشاقة قد وضعها كلها مُسَخَّرَةً في خدمة وطنه وشعبه، ولم يظفر يوماً ما إلى دين من يعالج وينقذ من الموت، بل يعين الشفقة والرحمة والإنسانية التي أمثلا بها قلبه».

وأوضحت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك: «تعودنا من مثري الشغب عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما بين حين وآخر أن يخرج علينا أحدهم بتصريح فيج أو أغنية هابطة أو كلام يصبو منه إلى إثارة انتباه الجماهير، وزيادة عدد من المتابعين وحصد أكبر قدر من اللايكات التي سرعان ما تتحول إلى أموال وأرزدة تغني أصحابها على حساب انحطاط الذوق العام والأخلاق».

وتابع: «من الطبيعي بالنسبة للمصريين بما جابههم الله من فطرة نقية، أن يتوجهوا إلى الله بالشفاء

عمرو موسى: تركيا تعمل بذكاء بين أمريكا وروسيا

تمتلك «قاعدة اقتصادية قوية».

وبالشرق الاقتصادي قال «تركيا عندما منطلق، أنا عاقد الدول في هذه المنطقة اقتصاداً، ليس لأن لديها ثروة معدنية معينة، لا، بل اقتصاد نشغال واقتصاد كبير، وجزء من الاقتصاديات الأساسية في العالم، لا أشكك بهذا». لديها هذه القاعدة الاقتصادية القوية».

وأردف «المركز الجغرافي لتركيا خطيري للغاية، ما بين روسيا والغرب كله، ولولا صلاتها بالاتحاد الأوروبي - رغم أنها لم تنضم له بعد - لم تكن تركيا قفزت بهذا الشكل بالاتحاد الأوروبي».

وشرح ذلك قائلاً «لأنها (انقرة) نفذت ما يمكن

إسطنبول - الأناضول: قال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، إن تركيا تعمل بذكاء واضح بين أكبر قوتين، الولايات المتحدة وروسيا، وتستطيع أن تقول موسكو «لا»، وأن تقول لواشنطن «لا» أيضاً.

جاء ذلك في حوار متلف أجراه موسى مع قناة MBC مصر، مساء الأحد، حيث جاء كلام موسى عن تركيا بالقول إن «التحركات التركية فيها من الاستراتيجيات الكثير، مشيراً إلى علاقات انقرة مع كل من روسيا وأمريكا.

ولفت إلى أن تركيا «تستغل ما بين القوتين أمريكا وروسيا بذكاء واضح، وتستطيع أن تقول لروسيا لا، وأن تقول لأمريكا لا، مبيناً أن تركيا

الخطوط - أ ف ب: أعلن وزير الري والموارد المائية السوداني، أمس الإثنين، أن السودان ومصر وإثيوبيا تسلمت مسودة اتفاق من وزارة الخزانة الأمريكية حول كيفية ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، الذي تجري حوله مفاوضات بين الدول الثلاث منذ أكثر من ست سنوات.

ومنذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي دخلت الولايات المتحدة والبنك الدولي كوسيطين لحل الخلافات بين الدول الثلاث حول السد المذكور، وتعد وفود من هذه الدول مفاوضات في مسودة الاتفاق.

وقال ياسر عباس، وزير الري والموارد المائية السوداني للصحافيين تسلمت الدول الثلاث مسودة الاتفاق من وزارة الخزانة الأمريكية لتدرسها ويعدها اجتماع يوم 28 من هذا الشهر في واشنطن».

وأضاف «90% من القضايا تم الاتفاق عليها، وتبقى نقاط بسيطة ولكنها مهمة وهي نقاط فنية، أما النقاط الرئيسية في الماء والتشغيل فتم الاتفاق

أبناء رسمية متضاربة في مصر حول إعدام هشام عشاوي

الثاني إن عشاوي، الذي كان ضابطاً في القوات الخاصة المصرية، أدين بعدة تهمة بينها التخليب لهجوم في 2014 أسفر عن مقتل 22 جندياً، بالإضافة إلى محاولة اغتيال وزير سابق للدخالية في 2013.

وذكر أن عشاوي كان يقود جماعة أنصار بيت المقدس، المتمركزة في سيناء، وهي أكثر الجماعات المتشددة نشاطاً في مصر، قبل أن يتابع الجماعة تنظيم «الدولة الإسلامية» في 2014.

وعبر المصري عن اعتقاده بأن التقارير الإعلامية عن إعدام عشاوي غير صحيحة ولا سيما أن المواقع الإلكترونية سحبتها.

وكانت ثلاثة مصادر أمنية قد قالت إن عشاوي، الذي كان يوصف بأنه «أخطر متشدد إسلامي في البلاد، أعدم، لكن مصدرًا عسكرياً مصرياً طلب عدم نشر اسمه قال إن هذه التقارير غير صحيحة».

وقال الجيش في نوفمبر/ تشرين

القاهرة - رويترز: قال خالد المصري محامي المتشدد الإسلامي المصري المدان هشام عشاوي، إن السلطات لم تخبر أسرته رسمياً بإعدامه، أمس الإثنين.

وأكدت المواقع الإلكترونية لصحيفة «الأهرام» الرسمية وصحيفتي «الشرق» و«الوطن» الملوكين للقطاع الخاص والمؤبدتين للحكومة، أن عشاوي أعدم، لكنها سحبت تقاريرها في وقت لاحق.

أسر سودانية تجدد مطالبتها بإجلاء أبنائها من ووهان الصينية

الخرطوم - الأناضول: نفذت أسر سودانية أمس الإثنين وقفة احتجاجية للمرة الرابعة أمام مجلس الوزراء في العاصمة السودانية الخرطوم، لمطالبة بإجلاء أبنائهم من مدينة ووهان الصينية (مركز تفشي وباء كورونا).

ووفق مصادر، العائلات السودانية المعصمة رددت هتاف «يا حكومة السودان... جيبوا أولادنا من ووهان».

كما رفع المحتجون لافتات ترفض إجلاء الطلاب السودانيين إلى دولة الإمارات، وقال ممثل الأسر السودانية إبراهيم أحمد إبراهيم، إنه «طلب من أبنائهم الموجودين في ووهان التوقيع على استمارات تغيد بالواقعة على إجلائهم إلى دولة الإمارات».

وحسب إبراهيم فإن الاستمارة تتضمن موافقة الطلاب على

المكوث في حجر صحي لمدة 25 يوماً، ولم ترد حتى الآن أي تصريحات رسمية من الحكومة السودانية حول نيتها إجلاء الطلاب من ووهان إلى الإمارات.

وطالب الحكومة السودانية بتوضيح الحقائق حول مصير إجلاء أبنائهم من الصين.

وبين حسن التبشير محمد علي، والد الطالب فاروق أن «الطلاب هناك يعانون وضعاً صعباً للغاية».

وفي 3 فبراير/ شباط الجاري، وجه البرهان بإقامة جسر جوي عاجل لنقل مواطني بلاده من ووهان إلى الخرطوم.

ويوجد عشرات الطلاب السودانيين في الصين، إضافة إلى تجار ومقيمين، لكن لا توجد أرقام رسمية بأعدادهم.

السودان ومصر وإثيوبيا تسلم من واشنطن مسودة اتفاق سد النهضة

عليها». ومنذ عام 2001 تبني إثيوبيا سد النهضة بكلفة 6 مليارات دولار على النيل الأزرق، الفرع الرئيسي لنهر النيل، ويثر السد مخاوف السودان ومصر لجهة التأثير على إمدادهما بمياه النيل.

ووفق عباس «السودية هي فترة تفاوض استمر أعواماً بين الدول الثلاث»، تقول إن الاتفاقية اسمها اتفاقية ملء وتشغيل السد، وتتضمن بنوداً تتحدث عن سلامة أسد أثناء التشغيل وحول البيئة وكيفية حل النزاعات بين الدول الثلاث.

وبين أن «الاتفاقية تتضمن نواحل دخولها حيز التنفيذ، وبما أنها اتفاقية دولية فلن تدخل حيز التنفيذ بمجرد توقيعها بل بعد مصادقة الدول (المعنية) عليها وفق نظمها الدستورية».

الخرطوم - «القدس العربي»:

طالب نائب رئيس مجلس السيادة الحاكم في السودان محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أمس الإثنين، وكالات الأمم المتحدة بالتوجه إلى العمل التفاوضي في دارفور بدلاً من العمل الإغاثي.

جاء ذلك خلال خطاب لحميدتي في ورشة عمل في العاصمة الخرطوم، حول «تنمية قدرات عن حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني لقوات الدعم السريع» نظمتها بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور «يوناميد».

وناشد حميدتي البعثة الأممية بالعمل على إعادة التازحين واللجوءين إلى قراهم.

وفي 17 شباط/ فبراير الجاري، وقعت الحكومة السودانية و«الجبهة الثورية» المنردة، اتفاقاً لتهدئة المفاوضات بينها في جوبا لمدة ثلاثة أسابيع، حتى 7 مارس/ آذار المقبل، قابلة للتجديد.

وقال «حميدتي» «يأتي اهتمام قوات الدعم السريع بقضايا حقوق الإنسان من المسؤولية الواقعة على عاتقها في حفظ الأمن الداخلي وحماية الحدود».

وأشار إلى أن «قوات الدعم السريع ظلت تعمل بشغافية ووضوح تامين ولا يوجد ما تخفيه طوال

فترة عملها».

وتابع: «قوات الدعم السريع ظلت تعمل وفق القانون الذي يحفظ حق الجميع خاصة المدنيين، كما أن اتباع القوانين الدولية سيظل هدفاً سامياً سنظل نعمل به».

ولفت إلى أن حماية المدنيين ستظل واحداً من أهم أولويات الدعم السريع.

وترأس «حميدتي» مجموعات من الجنود، وهي ميليشيات سابقة من القبائل العربية التي انتهجت سياسة الأرض المحروقة في إقليم دارفور ومتهمة بارتكاب العديد من التجاوزات، ما دفع المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السابق عمر البشير بتهم ارتكاب «جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية» وبعدها جرائم «إبادة».

وأסף النزاع في دارفور عن مئات آلاف القتلى وأكثر من مليوني نازح.

ويقود «حميدتي» حالياً مجموعة عسكرية هي الأوسع نفوذاً في السودان وتعرف باسم «قوات الدعم السريع، المرهوبة الجانب».

وقواته متهمة بممارسة أعمال قمع دائمة بحق متظاهري حركة الاحتجاج السلمية التي أسقطت نظام الرئيس عمر البشير.

انطلاق اجتماعات بروتوكولات حرية التنقل بين دول «إيفاد» في الخرطوم

الخرطوم - الأناضول: انطلقت في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الإثنين، اجتماعات المصادقة على بروتوكولات الهيئة الحكومية للتنمية (إيفاد)، حول حرية حركة الأشخاص بين دول الهيئة.

وأفادت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن الجلسة الافتتاحية للاجتماعات انطلقت في الخرطوم، بحضور خبراء ومختصين من دول المنظمة الأفريقية شبه الإقليمية.

ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية السوداني الطريقي إدريس دفع الله قوله خلال الجلسة الافتتاحية «هذه الاجتماعات والتوقيع على البروتوكولات خطوة في اتجاه التكامل الإقليمي مستقبلاً».

وأضاف «هذه البروتوكولات تهدف للتصديق على حرية التنقل داخل الإقليم وإزالة القيود عن مواطني دول (إيفاد) من أجل تحقيق الاندماج القاري، شرط الحصول على التأشيرة والتمتع بالإقامة والعمل».

وأكد على أن السودان يعمل من أجل التكامل ودعم التجارة الإقليمية لصالح المواطنين.

وأشار الوزير السوداني إلى أن بلاده بحكم موقعها الجغرافي، تتلقى فيها طرق التنقل حول القارة الأفريقية من الاتجاهات الأربعة، وتضم منظمة «إيفاد» 8 دول هي: جيبوتي، السودان، جنوب السودان، الصومال، كينيا، أوغندا، إثيوبيا وإريتريا.



حميدتي خلال اللقاء كلمة في ورشة عمل في العاصمة الخرطوم

الثنائية الروسية - التركية لم تعد ممكنة للخروج من مأزق إدلب

عين موسكو وغاراتها تتركز على ريف إدلب الجنوبي... والجيش التركي يثبت رده أمام الحلف الروسي - السوري

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

نفذت مقاتلات النظام السوري وروسيا عشرات الغارات الجوية في الشمال السوري، عقب تقديمها إلى بعض المواقع على حساب المعارضة في ريف إدلب، في حين استهدفت غارات جوية مواقع للجيش التركي في ريف إدلب الشرقي، وسط اتباء عن وقوع جرحي. منطقة جبل الزاوية، وعموم ريف إدلب الجنوبي، دخلت بدورها مرحلة الحرب الواسعة من قبل النظام السوري المدعوم بميليشيات روسية «غير رسمية» في المبدآن، ومقاتلات حربية روسية من الأجواء، حيث أظهرت المارك والمناطق التي سيطرت عليها القوات المهاجمة، هدفها روسيا بالسيطرة الكاملة على ريف إدلب الجنوبي، والطريق الدولي إم-4 الرابط بين محافظتي حلب ودمشق، علاوة على ما يمثله جبل الزاوية من منطقة جغرافية استراتيجية وتحكّية كبيرة على أكثر من 35 بلدة وقرية إضافة إلى إطلالته على سهل الغاب وجبال اللاذقية في الساحل السوري. وشملت الغارات الروسية - السورية، أكثر من 18 نقطة مأهولة بالسكان في منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا، ما أسفر عن مقتل 6 مدنيين في حصيلة أولية للمرصد السوري لحقوق الإنسان، كما أجبرت من تبقى من أهالي المنطقة على النزوح إلى الحدود السورية - التركية هرباً من القصف والعمليات العسكرية.

قوات النظام السوري، واصلت تقدمها جنوب مدينة إدلب بغطاء جوي روسي، وتمكنت وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، من قضم مزيد من المناطق، ليرتفع تعداد المناطق التي سيطرت عليها خلال الساعات الفائتة إلى 7، وهي: «الشيخ دامس وحتوتون والركايا وتل النار وكفرسجنة والشيخ مصطفى والنقير»، وبذلك يرتفع تعداد المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام في محافظة إدلب منذ بدء العملية العسكرية في الـ 24 من الشهر الفائت إلى 109.

معادلة الردع

أما على صعيد التحركات التركية، فقد بدأت أنقرة بتوسيع انتشارها في جبل الزاوية، وهي المنطقة الاستراتيجية الأبرز التي تخطط روسيا للسيطرة عليها، ومن ثم ريف إدلب الجنوبي كاملاً، حيث عمد الجيش التركي، خلال الساعات الماضية إلى إنشاء 4 نقاط عسكرية جديدة في محافظة إدلب.

النقاط الجديدة للجيش تركزت في كل من بلدات «احسم وبالقر من تكصرفة وبين تكصرفة والباردة»، وبالقر بسامس الواقعة جميعها في ريف إدلب الجنوبي، وذلك بالتزامن مع التقدمات لقوات النظام هناك، على صعيد متصل كان رتل عسكري تركي مؤلف من أكثر من 100 آلية، دخل الأراضي السورية منتصف الليلة الفائتة.

يبدو أنّ تركيا، وفق الباحث السياسي السوري عبد الوهاب عاصي،

ويحصل ذلك حالياً على نحو ما، على سبيل المثال، بين أيار/مايو وآب/أغسطس 2019 اضطرت روسيا للاستعانة ببايران والقوات الخاصة الروسية من أجل الحسم الميداني في القطاع الجنوبي لمنطقة إدلب أي خان شيخون ومحيطها، وحباليا، من غير المستبعد استعانة روسيا بدول عربية لتغطية النفقات المتفاقمة للحملة العسكرية، وقد تحول هذه الساعي لاحقاً لتشمل جوانب أخرى غير المالية، ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة إلى تركيا التي رفعت مستوى تدخلها من الشنكل غير المباشر إلى الحضور المباشر والاستعانة ربما بقطر لتغطية النفقات ومحاولة جلب الدعم من أمريكا والناثو ودول أخرى، إذا، نحن الآن أمام عقدة دولية تبدو وكأنها مشكلة بين طرفين. ويبدو أنّ الحل بات خارج مسار أستانة يشكله السابق.

الخروج من مأزق إدلب، من وجهة نظر الباحث عبد الوهاب عاصي لم يعد ممكناً عبر مباحثات ثنائية بين روسيا وتركيا والتي كانت بداية عن المباحثات الثلاثية مع إيران حينما عجزت عن إيجاد حل لإدلب في عام 2018، والآن مع مؤشّر انتقال ملف إدلب إلى مباحثات رباعية تضم تركيا، روسيا، فرنسا وألمانيا، فهذا يعني عدم العودة للوراء وتحول الملف لمشكلة دولية في محاولة لاحتواء التصعيد وتوخي الحذر من اندلاع صراع كبير غير مرغوب وقابل للامتداد خارج الإقليم.

علماء، أنّ القمة الرباعية المزمع انعقادها في إسطنبول مطلع آذار/مارس المقبل هي النسخة الثانية، فقد سبق أنّ عُقدت قمة مماثلة نهاية 2018 بعد انطلاق الحملة العسكرية الأولى على إدلب.

مع اقتراب انتهاء المهلة التي منحها اردوغان لانسحاب النظام

خيارات تركيا في سوريا... خشية من الصدام مع روسيا وتخوف من «التوريط الأمريكي»



دورية للجيش الوطني السوري المعارض في سرمين جنوب شرق إدلب

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يطغى التردد على السياسة التركية تجاه التطورات المتلاحقة في محافظة إدلب شمالي سوريا مع اقتراب انتهاء المهلة التي منحها الرئيس رجب طيب اردوغان لانسحاب النظام إلى حدود نقاط المراقبة التركية أو البدء بعملية عسكرية واسعة لإجباره على الانسحاب للحدود المتفق عليها في اتفاق «سوتشي» مع روسيا.

وعلى الرغم من أنّ الجيش التركي أتم استعداداته العسكرية الواسعة للقيام بعملية عسكرية في إدلب، إلا أنّ تردداً واسعاً ما زال يسيطر على كبار القادة السياسيين والعسكريين في البلاد وذلك وسط خشية واسعة من حصول صدام «كارتني» مع روسيا، والخوف من مخطط أمريكي لتوريط تركيا في مواجهة واسعة مع روسيا.

ومنذ أسابيع، تحاول تركيا التوصل لحل سياسي مع روسيا يقضي بوقف إطلاق النار في إدلب لكن هذه المباحثات فشلت حتى الآن في التوصل إلى أي نتيجة مباشرة يمكن أن تمهد لحل دبلوماسي لازمة، وهو ما دفع تدريجياً أنقرة للاستعداد للخيار العسكري، من خلال إرسال تعزيزات كبيرة من القوات التركية وصلت إلى أكثر من 2500 عربة عسكرية شملت دبابات وناقلات جند وعربات مصفحة ومدافع وقاذفات صواريخ، إلى جانب أكثر من 10 آلاف جندي جرى إدخالهم إلى إدلب استعداداً للعملية التي هدّد بها اردوغان.

لكن هذه العملية، وعلى الرغم من تأكيد اردوغان أنّ أمرها قد حسم، إلا أنّها ما زالت محل نقاش سياسي وعسكري معقد في أروقة صناعة القرار في تركيا، وتؤكد مصادر متعددة لـ«القدس العربي» أنّ التردد ما زال سيد الموقف وأنّ لا قرار نهائي في أنقرة يتبنّى عملية عسكرية.

ويوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أنّ القرار صدر منذ فترة بالاستعداد لكافة الاحتمالات لا سيما الاستعداد لإمكانية الاضطرار لتنفيذ عملية عسكرية واسعة ضد النظام السوري والدخول في مواجهة مع النظام ربما تمتد لواجهة أخطر مع روسيا.

لكن المصدر استمرّ بالتقول: «صحيح هناك استعدادات واسعة، لكن لا قرار نهائي لتنفيذ العملية العسكرية، وتجري حسابات دقيقة على كافة الصعد، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً»، لافتاً إلى أنّ «أنقرة تفهم أنّ الحل يتمثل في عملية واسعة لكن المخاطر كبيرة جداً وهناك خشية من سيناريوهات كارثية وبالذات ما زال التردد سيد الموقف، وما زال هناك تعويل على الخيار الدبلوماسي».

ورغم أنّ المهلة التي منحها اردوغان للنظام السوري تنتهي نهاية الشهر الجاري، إلا أنّ الرئاسة التركية أعلنت أنّ قمة رباعية ستعقد في إسطنبول بعشارة اردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والسشسترلة الأتينية أنجيلوس ميركل، لبحث الأوضاع في إدلب، وهو ما اعتبر بمثابة تأجيل غير مله للمهلة التركية.

وتعتقد أوساط واسعة في تركيا أنّ أي مواجهة بين تركيا والنظام سوف تكون روسيا طرفاً مباشراً فيها، وهو ما توضح في الأيام الماضية حيث وسعت موسكو دعماً للنظام الروسي، ويسود اعتقاد واسع في تركيا أنّ أغلب الهجمات التي قتل فيها 16 جندياً تركيا في إدلب بالأيام الماضية، نفذتها روسيا بشكل مباشر، وليس النظام السوري.

وبعد دقائق من تهديد اردوغان بأنّ عملية إدلب هي «مسألة وقت»، ردّت روسيا بالقول إنّ هذا «سؤال سيناريو يمكن أن يحدث»، قبل أن يرد اردوغان مجدداً بأنه يعتقد أنّ روسيا لن تكون جزءاً من هذا السيناريو السيئ، لبحث وفي سيناريو عملي على الأرض، نفذ الجيش التركي قبل أيام هجوماً محدوداً على التبريد فهم أنه محاولة لجس

لافروف: روسيا وتركيا تحضّران لمساورات جديدة حول إدلب

■ موسكو - الأناضول: أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الإثنين، أن بلاده وتركيا بصدد التحضير لجولة مشاورات جديدة حول الوضع في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

جاء ذلك في تصريح صحافي مشترك مع نظيره الطاجيكي سراج الدين مهر الدينوف عقب مباحثاتهما بالعاصمة الروسية موسكو. وأضاف لافروف أنّ الاتفاق، الذي وقعه الرئيسان الروسي والتركي، ينص على «عدم بقاء أحد صامتا إزاء الأنشطة الإرهابيين». وأردف أنّ العسكريين الأتراك العاملين على الأرض يرون ويفهمون كل شيء جيداً. وأشار إلى أنّ الوفدين الروسي والتركي سيقو عقداً مشاورات في موسكو وأنقرة حول إدلب، مضيفاً: «الآن، يتم الإعداد لعقد سلسلة جديدة من المشاورات حول إدلب». وأضاف: «نأمل أنّ توفدنا المشاورات الجديدة إلى بلوغ هدفنا المتمثل بجعل إدلب منطقة خفض تصعيد بحق». وفيما يتعلق بتصريحات الولايات المتحدة حول استعدادها لتأسيس حوار مع هيئة تحرير الشام، قال لافروف: «ليست هذه التصريحات الأولى من نوعها، ونعتبرها غير مقبولة».

الأمم المتحدة تحذّر من خطر «حمام دم» في شمال غرب سوريا

■ جنيف - أ ف ب: حذرت الأمم المتحدة أمس الاثنين من أن القتال في شمال غرب سوريا يصبح «قريباً بشكل خطير» من أماكن تؤوي نحو مليون نازح، ما يشكل خطراً وشيكاً بحدوث «حمام دم». وقال مارك كاتس نائب المنسق الأممي للشؤون الإقليمية للأمم المتحدة في سوريا، إن الأمم المتحدة تحاول مضاعفة شحنات المساعدات عبر الحدود من تركيا من 50 إلى 100 شاحنة يومياً.

وصرح كاتس للصحافيين في جنيف أنّ القتال يصبح أكثر خطورة الآن بالقرب من منطقة يعيش فيها أكثر من مليون شخص في خيم ومأوى مؤقتة، وحذر من خطر وقوع «حمام دم حقيقي». وأدى الهجوم الذي تشنه القوات السورية بدعم روسي ضد مقاتلين تدعمهم تركيا في شمال غربي سوريا، إلى تشريد مئات الآلاف.

وأضاف كاتس أنه نتيجة للتصعيد فقد رفعت الأمم المتحدة منذ أسبوعين لتعميل المساعدات للأزمة من 330 مليون إلى 500 مليون دولار (462 مليون يورو)، مضيفاً أنّ هناك نقصاً بنحو 370 مليون دولار. وأشار إلى أنّ المنظمة الدولية أرسلت 1200 شاحنة مساعدة إلى المنطقة في كانون الثاني/يناير وأرسلت 700 شاحنة أخرى حتى هذا الوقت من شباط/فبراير. وقال «الحقيقة أنّ هذا ليس كافياً. فنحن بالكاد نستطيع تلبية احتياجات الناس من الحصص الغذائية الأكثر إلحاحاً وكذلك الخيم والبطانيات واحتياجات الشتاء».

وقال إن أعمال الإغاثة يتحملون «عبئاً ثقلها»، وجرى نهب عدد من المخازن، وأدى القتال إلى الحاق ضرر بنحو 77 مستشفى وغيرها من المرافق الطبية.

... وموسكو ترفض عرضاً تركيا بخصوص إدلب

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

سورية تستهدف الريف الجنوبي محافظة إدلب وتشمل مدن أريحا وجسر الشغور وجبل الزاوية وبالتالي تشمل أوتوماتيكاً الطريق الدولي الحيوي بين اللاذقية وحلب والمعروف باسم الـM4 لكن الفريق الروسي المفاوض رفض أيضاً هذا العرض التركي حيث أصّر الروس على الفصل ما بين مدينة إدلب والمحور الجنوبي لريفها وعدم ربط هذين المسارين في سلة واحدة.

وحسب تلك المصادر فإنّ الروس أبدوا تفهماً حذراً بخصوص ضرورة الإبقاء على شريط حدودي «مؤقت» خارج أية عمليات عسكرية للجيش السوري بعمق محدود من الكيلومترات بحيث يبقى مكاناً لخروج المسلحين وعائلاتهم إليه من إدلب تحت إشراف تركي ريثما يتم الوصول إلى صيغة حل نهائي للوضع هناك، لكنهم - أي الروس - لم يقبلوا بأن تكون مدينة إدلب ضمن هذا الحزام، فيما تداولت وسائل العسكريين الروس وعلى رأسهم وزير الدفاع سيرغي شويغو رفضوا بشكل قاطع هذا الطلب، وحسب المصادر فإن الطرف التركي طرح فكرة بديلة بأن تكون مدينة إدلب ضمن حزام أمني تحت إشراف تورات مشتركة تركية - روسية ودون أن تدخلها القوات السورية في مقابل عدم مجابهة تركيا لعملية عسكرية روسية -

كشفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«القدس العربي» أنّ المفاوضات الماراتونية التي خاضها كبار العسكريين الروس والأتراك مؤخراً بخصوص ملف إدلب شهدت خلافات حيوية تمثلت في رفض روسيا مطلباً تركيا رئيسياً حول إبقاء ادلب المدينة خارج مسرح العمليات العسكرية السوربية الروسية الجاري في الشمال الغربي وأنّ تتوقف تلك العملية عند مدينة سراي بدون التمدد شمالاً نحو المدينة. لكن العسكريين الروس وعلى رأسهم وزير الدفاع سيرغي شويغو رفضوا بشكل قاطع هذا الطلب، وحسب المصادر فإن الطرف التركي طرح فكرة بديلة بأن تكون مدينة إدلب ضمن حزام أمني تحت إشراف تورات مشتركة تركية - روسية ودون أن تدخلها القوات السورية في مقابل عدم مجابهة تركيا لعملية عسكرية روسية -

نضرب رد الفعل الروسي، الذي جاء قوياً بحيث نفذت الطائرات الروسية ضربات مباشرة ضد القوات التركية، وعسكرياً، لن تكون أي مواجهة عسكرية مباشرة بين تركيا وروسيا في إدلب لصالح أنقرة، وذلك في ظل التفوق العسكري الروسي الكبير والسيطرة على المجال الجوي وتفعيل منظمات دفاعية متطورة، وهو ما يزيد المخاوف من قدرة الجيش التركي على التحكم السريع المعركة في ظل تحييد سلاح الجو التركي من قبل المنظومات الدفاعية الروسية.

سياسياً، سيؤدي هذا الاشتباك إلى انهيار العلاقات بين البلدين بشكل كامل، والدخول في صراع على المدى

المتوسط وربما البعيد، الأمر الذي سينعكس على الاقتصاد بشكل واسع، ويؤدي للمخاطرة بأكثر من 30 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين وقراءة 6 ملايين سائح روسي يدعمون الاقتصاد التركي سنوياً. وما يساهم أكثر في التردد التركي حول إدلب، اندعام الثقة بين أنقرة والإدارة الأمريكية وعدم وجود ضمانات بتقديم دعم للجيش التركي من قبل الجيش الأمريكي أو حلف شمال الأطلسي (الناتو) بشكل عام، وسط أحاديث ومقالات وتحليلات واسعة في الشارع والصحافة التركية تحذر من الانجرار إلى مخطط أمريكي لتوريط، تركيا في مواجهة مع روسيا تستنزفها وتضعفها سياسياً

وعسكرياً واقتصادياً. وكان اردوغان قد شكك في نوايا تصريحات المبعوث الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري الذي وصف الجنود الأتراك بـ«الشهداء»، كما اعتبر وزير الخارجية مولود جاوش أوغلو أنّ بلاده تتشكك في مصداقية التقارير الأمريكي معها إذا كان سبب الخلاف المتصاعد مع روسيا، هذا التردد والخشية من الدخول في مواجهة صعبة مع روسيا، واندعام الثقة بالإدارة الأمريكية وحلف الناتو، ما زال يروج بقوة رغبة أنقرة في التوصل إلى حل سياسي ولو كان محل وسط» يجنبها الخيار العسكري الذي لا يمكن استبعاده تماماً ويبقى قائماً بقوة.

وزير الصحة اللبناني: لا إصابات جديدة بـ«كورونا»



الوزير حمد حسن

حالة الطوارئ على نطاق دولي لمواجهة تفشي الفيروس، الذي انتشر لاحقاً في عدة بلدان؛ ما تسبب في حالة رعب سادت العالم أجمع.

الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة حسان دياب «يصران» مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على موضوع تأمين المستلزمات الطبية، ويعتبرونه خطأ أحمر، على صعيد متصل، حملت في مطار رفيق الحريري الدولي وسط بيروت صباح أمس، الطائرة الإيرانية «Iran Air»، قادمة من طهران وعلى متنها 215 شخصاً. وذكر أنّ الإجراءات اللازمة اتخذت لإخضاع طاقمها وركابها للفحص الاحترازية المتعلقة بفيروس «كورونا». وأفادت مصادر في مطار بيروت أنّ «الطائرة الثانية ستصل قرابة الـ 7 مساءً بتوقيت بيروت آتية من مشهد الإيرانية»، وسجّل لبنان، الجمعة، أول إصابة مؤكدة بفيروس كورونا الجديدة لسيدة قادمة من إيران، وفق ما أعلن وزير الصحة في مؤتمر صحافي في العاصمة بيروت. وظهر الفيروس في مدينة وهان وسط الصين لأول مرة، في 12 ديسمبر/كانون الأول 2019، إلا أنّ كين كشف عنه رسمياً منتصف يناير/كانون الثاني الماضي. وأعلنت منظمة الصحة العالمية

بيروت - الأناضول: قال وزير الصحة العامة اللبناني، حمد حسن، أمس الإثنين إنه من أصل 33 مشتبهاً بهم، هناك حالة كورونا واحدة، تم الإعلان عنها، ولا يوجد حالات أخرى حتى اليوم». جاء كلام حسن، في مؤتمر صحافي عقب لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في القصر الرئاسي شرق بيروت. وأضاف أنّ «الإجراءات المتبعة في مطار بيروت لمنع انتشار فيروس كورونا يمكن وصفها بالمسؤولة، وهي تتم بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية». وتابع قائلًا إنّ «أي راكب تظهر عليه أعراض المرض سيُعزل في مستشفى رفيق الحريري أما الآخرون فسيتم إرسالهم إلى مراكز كشفية في مناطقهم». ودعا حسن الشعب اللبناني إلى «الثقة بالإجراءات المتبعة»، لافتاً إلى أنّ «حالة الهلع الهستيرتي غير مقبولة». ورأى أنّ «هناك وضعا اقتصادياً ضاعفاً، وبالتالي فإن وقف الهدر ومحاربة الفساد من الأولويات الاستراتيجية المفردة لتطوير السياسات الصحية في لبنان». وذكر أنّ رئيس

بيروت: إقبال على شراء الخبز عشية إضراب مرتقب للمخابز



أحد أفران بيروت

مطالبهم بدعم القمح، والابقاء على وزن وسعر ربة الخبز. ويعاني لبنان، حالياً، أزمة مالية واقتصادية حادة، إذ بلغ سعر صرف الدولار الواحد في السوق السوداء (غير الرسمية) 2400 ليرة، بزيادة 47 بالمئة عن سعر الصرف الرسمي.

■ بيروت - الأناضول: شهدت العاصمة اللبنانية بيروت خلال اليومين الأخيرين، إقبالاً من مواطنين على شراء الخبز بكميات كبيرة، خشية نفاد ه من الأسواق بالتزامن مع إضراب مفتوح للمخابز التي في اللحظة الأخيرة. ووفق مصدر محلي كان الاندماج أمام الأفران المشهد الغائب في العاصمة، منذ ليل الأحد، في ظل طلبات شراء بكميات كبيرة، ووفق المصدر، شهدت عدة مناطق من بيروت تجمعات احتجاجا على قرار الإضراب المرتقب.

لكن نقيب المخابز والأفران، علي إبراهيم، برر، في تصريح، قرار الإضراب المفتوح، قائلاً: «الشبكة ليست وليدة اليوم، وإنما منذ أكثر من 7 أشهر»، وأوضح: «الدولارات تجسب في السوق السوداء بأكثر من 400 ليرة لبنانية، وتسعيرة ربة الخبز التي يبيعها في السوق في 1500 ليرة لبنانية، وهذا الأمر غير عادل على الإطلاق». وتابع: «الشبكة أيضاً أنّ جميع المواد التي تستخدمها في صناعة الخبز ارتفع سعرها

أضعافاً، ونحن نتحمل هذا الغلاء على حسابنا ولا أي مسؤول يتحمل مسؤوليته». وكانت الجمعية العمومية لـ«أحاد نقابات المخابز والأفران» أعلنت في وقت سابق تنظيمها إضراباً مفتوحاً اعتباراً من الإثنين، إذا لم تتحقق

مكتب لتسريع التأشيرات و10 آلاف وظيفة إضافية للأردنيين

زيارة الشيخ تميم: ملامسات قطرية لاحتمالات أردنية تعزز مقايضة سياسية وتبادل مصالح

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

يمكن استنباط بعض ملامح التعاون القطري مع الأردن من خلال طبيعة وتركيبه الوفد الرفيع الذي رافق الأمير تميم بن حمد آل ثاني في زيارته التي وصفت بأنها «مهمة جداً» وكانت مثيرة من حيث تفاصيلها لعمان، وتضمنت المبيت ليلة واحدة في ضيافة الملك عبد الله الثاني.

ضم الوفد القطري ممثلين من أرفع المستويات للمؤسسة الأمنية في دولة قطر. وضم وزير المالية، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، وممثلين عن وزارة الدفاع القطرية وعن جهاز قطر للاستثمار.

سبق هذا اللقاء في العاصمة الأردنية زيارات تسيحية ميدانية قام بها للدوحة نخبة من كبار المسؤولين الأردنيين في المجالات الأمنية والعسكرية بعد تبادل السفراء.

الاستعانة بالخبرات

زيارة الأمير القطري كرست تماماً بعد انتهائها، وسط أجواء احتفال رسمي وشعبي أردني، كل أنماط المجاملة الأردنية لمسك الحصار ضد دولة قطر، ثم دفعت باتجاه مقاربة جديدة مثيرة للعلقاء بين الجانبين يمكن تسريب بعض تفاصيلها لاحقاً، وظهرت خلالها التزامات القطرية الاقتصادية والاستثمارية مع ظروف

الاقتصاد الأردني. حتى الوفد الذي ترأسه الملك عبد الله الثاني صبيحة أمس الإثنين في الوداع الملكي الرسمي للضيف القطري كان له دلالات، فقد ضم رئيس الأركان، ومساعد مدير المخابرات، وطاقم رئيس بعثة الشرف المرافقة للأمير علي بن الحسين، ومحافظ العاصمة، ومدير الأمن العام الأردني. يستشف ضمنياً من هذه التركيبة من



الملك عبد الله الثاني مودعا الأمير تميم بن حمد آل ثاني في عمان أمس

الزوار والمعادين والمضيفين بأن دولة قطر باتجاه «الاستعانة بالخبرات الأمنية» الأردنية ضمن موسم ترتيباتها لاستضافة كأس العالم، حيث نية للاستعانة بخبرات الدرك الأردني وبإيفاد عدة آلاف من العناصر الأردنية المؤهلة لأغراض التأمين والحراسة.

الزوار والمعادين والمضيفين بأن دولة قطر باتجاه «الاستعانة بالخبرات الأمنية» الأردنية ضمن موسم ترتيباتها لاستضافة كأس العالم، حيث نية للاستعانة بخبرات الدرك الأردني وبإيفاد عدة آلاف من العناصر الأردنية المؤهلة لأغراض التأمين والحراسة.

في السوق القطرية خلافاً لعدد مماثل تقرر في عام 2018.

النبا الأخير من الأنباء السارة للشوارع الأردني حتى أن توجيهات الأمير تميم تضمنت الإعلان عن تأسيس مكتب في عمان يتولى تسهيل منح تأشيرات العمل للموظفين الأردنيين.

وهنا سارت وزارة العمل الأردنية للإعلان عن التخصيلات وأشارت إلى أن السوق القطرية الآن في انتظار أكثر من 15 ألف وظيفة للأردنيين، حيث تم فعلاً تعيين أكثر من 4 آلاف أردني ضمن مبادرة عام 2018، وسيكتمل العدد حتى نهاية عام 2021.

وعلى ما يقدم القرار القطري خدمة توعية لبرنامج التشغيل الذي تقترحه وتراهن عليه الحكومة الأردنية. وتخصص قطر هذه الوظائف للأردنيين في الوقت الذي تلغي فيه عقود وظيفية للأردنيين في أسواق خليجية موازية، من بينها السعودية.

في كل حال، تقدمت القيادة القطرية بمبادرة أخرى، حيث قررت تقديم مبلغ 30 مليون دولار أعلن عنها الأمير تميم لصالح دعم صندوق يتبع المتقاعدين العسكريين الأردنيين.

الأسوأ في تغريدة شخصية له عبر «تويتر»، تضمنت الإشارة إلى نية بلاده «الاستعانة بالخبرات الأردنية» وكشفه عن مضامين عامة للقاء مع الملك عبد الله الثاني.

والثانية - وهي الأهم للرأي العام الأردني - هي تلك المفاجأة التي تقرر فيها مبادرة «أميرية» جديدة تضمنت في تخصص «10 آلاف وظيفة» جديدة للمواطنين الأردنيين

الأسوأ في تغريدة شخصية له عبر «تويتر»، تضمنت الإشارة إلى نية بلاده «الاستعانة بالخبرات الأردنية» وكشفه عن مضامين عامة للقاء مع الملك عبد الله الثاني.

والثانية - وهي الأهم للرأي العام الأردني - هي تلك المفاجأة التي تقرر فيها مبادرة «أميرية» جديدة تضمنت في تخصص «10 آلاف وظيفة» جديدة للمواطنين الأردنيين

الأسوأ في تغريدة شخصية له عبر «تويتر»، تضمنت الإشارة إلى نية بلاده «الاستعانة بالخبرات الأردنية» وكشفه عن مضامين عامة للقاء مع الملك عبد الله الثاني.

فرص مشاريع استثمار

دون ذلك، يفترض أن تتولى لاحقاً لجنة خاصة تتبع جهاز قطر للاستثمار، البحث عن فرص لمشاريع استثمارية بمبلغ قد يصل إلى 500 مليون دولار على الأقل. ويعني ذلك

يتوقف مصير جونسون السياسي على جعل الخروج من الاتحاد الأوروبي يبدو نجاحاً «بروجيكت سانديكيت»: مع «بريكست» ... الأحزاب الشعبوية ستنظر إلى بريطانيا باعتبارها نموذجاً

صحافة عالية

برلين - «القدس العربي»:

حول مآلات الخروج البريطاني من أوروبا كتب مارك ليونارد مقالاً في «بروجيكت سانديكيت»، جاء فيه أنه بعد تصويت المملكة المتحدة في عام 2016 لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، خشي صناع السياسات والقيادة السياسيون في مختلف أنحاء أوروبا أن يواجهوا هم أيضاً أزمة مماثلة قريباً. لقد ساءوا وهم القلق إزاء احتمال تأثير الدومينو حيث تدفق الحركات الشعبية والسياسة الشعبوية دول أعضاء أخرى إلى خارج الاتحاد الأوروبي الواحدة تلو الأخرى، فينقلب بذلك فعلياً اتجاه عملية التكامل الأوروبي التي دامت عقوداً.

ولكن وقت قريب على الأقل، كان التأثير الذي خلفه خروج بريطانيا معاكساً تماماً. وما أثار دهشة الجميع أن الاتحاد الأوروبي في السنوات التي تلت الاستفتاء في المملكة المتحدة ربح من الخروج البريطاني. لقد راقب الأوروبيون المملكة المتحدة وهي تنزلق إلى الفوضى السياسية، في حين بدأ البريطانيون فضلاً عن خروج الغذاء والأدوية خوفاً مما قد يحمله لهم المستقبل. أما دول الاتحاد الأوروبي التي لا تتفق عادة إلا على أقل القليل فإذا بها تتحد فجأة ضمن إستراتيجية النفاوس التي تنتهجها المفوضية الأوروبية.

وارتفع دعم الاتحاد الأوروبي بين الأوروبيين إلى عنان السماء. تقول حيث بدأ وكأنه بفضل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والخروج البريطاني، انقذت أمريكا وبريطانيا الأوروبيين من أنفسهم للمرة الثالثة في غضون قرن واحد.

ولكن بدلاً من تجنب أزمة تجتاح الاتحاد الأوروبي بالكامل، ربما لم يفض الربح الناجم عن الخروج البريطاني إلا إلى إرجاء ساعة الحساب التي لا سيول إلى الفرار منها. من خلال الاتحاد مع الرؤساء الأوروبيين، ورؤساء الوزراء، ووزراء الخارجية في إطار مؤتمر

ميونيخ للامن هذا العام، يستطعم المرء أن يستكشف خوفاً ملموساً من أن تكاليف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد تفوق قريباً الفوائد المترتبة عليه. والآن يشعر العديد من السياسة الوطنيين وصناع السياسات على مستوى الاتحاد الأوروبي بالقلق إزاء تحول الريح إلى خسارة.

بعد التوصل إلى اتفاق بشأن الفترة الانتقالية، تجد حكومة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون نفسها في موقف غريب يتمثل في قدرتها على الادعاء بأنها «انجزت عملية الخروج» بدون تقديم أي من الضمانات الضرورية لغادر الاتحاد الأوروبي. فحتى الحادي والثلاثون من كانون الأول/ديسمبر 2020، ستستمر الشركات البريطانية في الوصول بشكل كامل إلى السوق الاتحاد الأوروبي الموحد، وستظل بريطانيا باقية في الاتحاد الجمركي، وسيتمكن المواطنون البريطانيون من السفر بكل حرية عبر أوروبا.

بريطانيا، نموذجاً

حتى الآن إن كانت تكاليف الخروج البريطاني في العالم الحقيقي لا شيء في الأساس. وعلى هذا، فقد كان في وسع الصحافي المؤيد للخروج البريطاني دانييل هانان، في اليوم التالي لانسحاب بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي، أن يعلن بنبرة خبيثة ظافرة على تويتر: «ذات يوم وحتى الآن: لم نعلم أنه ليس مشروع خوف، ولا نقص في الأدوية/ ولا اختناقات على الطرق السريعة، ولا معسكرات للمهاجرين في كنت / ولا انهيار في أسعار المساكن / ولا زيادات ضريبية طارئة / ولا حرب عالية / لم نعلم أنه ليس مشروع خوف، بل مشروع حقيقة واقعة»، بأغلبية برلمانية ضخمة بلغت ثمانين مقعداً، تمكن جونسون من تقديم نفسه على أنه رجل دولة نشط أكثر من نظرائه الأوروبيين

لا شك

ما يزيد الطين بلّة أن قادة أوروبا سيجاهون الآن صعوبة أكبر كثيراً في الحفاظ على المستوى المبهز من الوحدة داخل الاتحاد الأوروبي الذي حققه ميشيل بارثينيه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في محادثات الخروج البريطاني، خلال المرحلة الأولى منها. وبمجرد أن يبدأ الاتحاد الأوروبي التفاوض على تفاصيل اتفاق التجارة والاستثمار مع المملكة المتحدة، فسوف يكون من الأصعب كثيراً التوفيق بين النماذج الاقتصادية والاحتياجات الأمنية المتباينة لدول الشمال والجنوب والشرق والغرب. ولن تتردد حكومة جونسون،

التي تتبنى دور «بريطانيا العُذراء»، في استغلال هذه الانقسامات. ومع ذلك، ليس هناك من شك في أن خروج بريطانيا من شأنه أن يجعل بانحدار المملكة المتحدة في الأمد بين المتوسط والبعيد، لتصبح البلاد أكثر فقراً، وأقل أمناً، وأقل نفوذاً مما كانت عليه لولا ذلك. ورغم أن الفترة الانتقالية مصممة خصيصاً لتجنب حافة الهاوية أو أي أزمة، فمن المحتمل أن يذكرها التاريخ على أنها فترة من الفرص الضائعة لإبطاء انزلاق بريطانيا المطرد إلى حالة متواضعة من ضيق الألق. ولكن في الوقت الحالي، على الرغم من ذلك، سوف يكون هذا الانحدار محجوباً وراء «رقة جونسون العديدة» وقدرته على التأثير على عامة الناس، مروجاً للقوائد السياسية المترتبة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. في حين يتجاهل التكليف التي تلوح في الأفق المترتبة على ترك السوق الموحدة.

في الجولة التالية من المحادثات، كما يخشى وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، سوف تحاول كل من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي «تزيق بعضهما بعضاً». وفي حين يتوقف مصير جونسون السياسي على جعل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يبدو وكأنه نجاح بدون تكلفة، فإن مصالح الاتحاد الأوروبي تسير في الاتجاه المعاكس تماماً. فكلما بدأ الخروج البريطاني في هيئة أسوأ، تزداد سهولة التصدي للتحديات التي يفرضها التشكك في أوروبا من داخل الاتحاد الأوروبي.

ويعكف قادة أوروبا الآن على نسج سرد جديد لإظهار مدى معاناة بريطانيا نتيجة لقرارها. وحتى في ظل عدد كبير من الأزمات المتصاعدة الأخرى - من حروب التجارة والتكنولوجيا إلى تغير المناخ وعودة تنظيم «الدولة» (داعش) إلى الظهور - تكسب ضرورة إقناع الناخبين الأوروبيين بأن الخروج البريطاني كان فكرة سيئة أهمية وجويدة مرة أخرى. (ترجمة: مابسة كامل)

«واشنطن بوست»: عام على الحراك الجزائري.. «لم نأت للاحتفال بل للتخلص منكم!»

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تدفع الجزائرثيون إلى شوارع العاصمة والمدن الأخرى في يوم الجمعة، الخامس والخمسين على التوالي من الاحتجاجات السلمية، في الذكرى السنوية الأولى للثورة الابتسامية التي أطاحت برئيس البلاد منذ فترة طويلة. وجاء في تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» أن الحركة المؤيدة للديمقراطية، التي لم يسبق لها مثيل، تأمل في ترسيخ المؤسسة السياسية برمتها، حتى لو كان عشرات الآلاف من المحتجين في الجزائر الآن أقل عدداً من الأسابيع التي تلت 22 شباط/فبراير 2019.

وأضاف التقرير أن الشوارع الرئيسية في الجزائر امتلأت مع انتهاء صلاة الجمعة بالمتظاهرين صفاراً وكباراً، وأن بعضهم كان يدعو إلى الحرية للمتظاهرين المسجونين أو القادة للتحني، في حين وقتت الشرطة، التي ألقت القبض على العشرات من المتظاهرين خلال العام الماضي، وهي تراقب المركبات، وانحسرت السيارات في شوارع العديد من المدن، من تيزي وزو، عاصمة منطقة القبائل شرق الجزائر العاصمة، إلى مدينة وهران الساحلية الغربية. وقال المحتج حسين كاديدي «بعد مرور عام على بداية الحراك، لا يزال مطلبنا الأول هو نفسه: التاك من أن نظام الشر بأكمله يترك». وأضاف «لقد زلنا للشوارع لاستعادة السلطة ومنحها للناس، خرجنا في الشوارع للتأكد من سقوط جميع الناس الفاسدين».

ويلاحظ كاتب التقرير أن جيش الجزائر القوي قام بقيادة نظام حكم غامض منذ استقلال البلاد عن فرنسا في عام 1962، ولكنه الآن على أعتاب حقبة جديدة، ولا يوجد يقين بشأن الشكل الذي سيبدو عليه المستقبل. كما تدرك السلطات الجزائرية، الدولة الغنية بالغاز التي فشلت في توفير ما يكفي لسكانها الشباب، أنها لم تعد قادرة على تجاهل المواطنين.

الرئيس الجديد عبد المجيد تبون، الذي كان جزءاً لا يتجزأ من الحرس القديم، أشار مؤخرًا إلى «الانتفاضة الشعبية المباركة والسلمية»، وأعلن أن «22 فبراير» سيكون يوم عطلة وطنية، كما وعد بإصلاحات عميقة. ونقل التقرير عن تبون تصريحاته لصحيفة «يوفوغارو» الفرنسية حيث قال إنه قرر الذهاب بعيداً مع تغيير جذري لكسر الممارسات السيئة وإعادة الأخلاق للحياة السياسية وتغيير طريقة الحكم. وأوضح أن الدستور المعدل الموعود، مع مساهمة من خارج دوائر السلطة الجزائرية، سيطرح للاستفتاء، ويمكن تنفيذ هذا الصيغ. هذه التصريحات لم تكن كافية لبعض المتظاهرين، حيث هتف الحشد ولم نأت هنا للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى للحراك، لقد جئنا للتخلص منك».

«إنديبندنت»: لماذا يريد الغرب استمرار حرب اليمن رغم أنه قادر على إنهاؤها؟



يعاني قسم كبير من أطفال اليمن من سوء التغذية بسبب الحرب

لندن - «القدس العربي»:

نشر موقع «الإنديبندنت» البريطاني تقريراً لراسله لشؤون الشرق الأوسط، بورز دراغي، بعنوان «القوى الغربية يامكانها المساعدة في إنهاء الحرب في اليمن بسلاسة، لكنها تحرض على إبقائها حفاظاً على مكاسبها المالية». وأكد الكاتب فيه أن القوى الغربية، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، تحرض على استمرار الحرب في اليمن لأنها تبيع المزيد من الأسلحة بشكل دوري للسعودية، برغم اعتراف هذه القوى الغربية بأن الحرب مفسدة أخلاقياً ولها على المستوى الإستراتيجي مفعول عكسي.

القوى الغربية تحرض على استمرار الحرب في اليمن لأنها تبيع المزيد من الأسلحة بشكل دوري للسعودية برغم اعترافها بأن الحرب مفسدة أخلاقياً ولها على المستوى الإستراتيجي مفعول عكسي. وتساءل كيف يمكن تخيل وضع اليمن الآن إذا كانت السعودية قد استقرت نصف الأموال التي أنفقتها خلال السنوات الخمس الماضية في الحرب هناك في تطوير التعليم والشروعات الزراعية. ويكتب دراغي في السباق أن «واحداً من أبرز الأحداث في الشرق الأوسط خلال الأسبوع الماضي كان قيام جندي يقاتل ضمن صفوف القوات اليمنية الحكومية ولم يحصل على راتبه منذ فترة بإطلاق النار على نفسه في أحد المعسكرات في مدينة عدن»، ويشدد على أن «قيام شباب يقلق نفسه بهذا الشكل لعجزه عن إعالة أسرته يعد مؤشراً على حجم البؤس الذي يعانيه اليمنيون في ظل الحرب الدائرة هناك».

ويؤكد الكاتب أن «الأكثر إثارة للسخرة أن الصراع في اليمن هو أكثر الصراعات في العالم قابلية للحل السريع لو أخلصت القوى الدولية والغربية النوايا بدلاً من تجاهل الأمر وكان شيئاً لم يكن، فاليمن ليس مثل سوريا والعراق وليبيا التي تعد مطع اهتمام القوى

منطوية، حيث اتهم الأمريكيون الإيرانيين بإمداد الحوثيين بصواريخ (كورت) روسية جنوب شبه الجزيرة العربية بمفرده». ويشدد على أن «الحرب تتراكم مأسبتها وعواقبها بمرور الوقت، فالأسبوع الماضي وردت أنباء عن قيام إيران بتزويد الحوثيين بأسلحة

تقاسم السلطة، فليس هناك طرف عاقل يمكن أن يظن أن بإمكانه حكم هذه الدولة الواقعة جنوب شبه الجزيرة العربية بمفرده». ويشدد على أن «الحرب تتراكم مأسبتها وعواقبها بمرور الوقت، فالأسبوع الماضي وردت أنباء عن قيام إيران بتزويد الحوثيين بأسلحة

الدولية الكبرى، ليس بها الكثير من المصالح هناك، حتى مضيق باب المندب الذي لا يمر منه إلا القليل من صادرات النفط الدولية». ويضيف أنه «على خلاف حركة طالبان (في أفغانستان) وخليفة حنتر (في ليبيا)، أكدت جميع القوى المتحاربة في اليمن رغبتها في

المستوطنون يطردون الرعاة في أريحا ويدمرون حقول القمح في الأغوار الاحتلال يصعد ضد الضفة ويعتقل أكثر من 30 فلسطينيا بينهم أطفال وفتاة وقيادي من فتح... واشتبك مسلح تصدى للاقتحامات

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أمس حملة اعتقال واسعة النطاق، طالت العديد من أهالي الضفة الغربية، بينهم أطفال. وتركزت حملة الاعتقالات في غالبيتها في بلدة العيسوية في القدس المحتلة، في وقت اندلعت فيه مواجهات تصدت للاقتحامات الاحتلال، وأكدت مصادر محلية أن اشتباكا مسلحا وقع في إحدى بلدات مدينة جنين شمال الضفة، أطلق خلاله النشطاء النار صوب قوات الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال، ليل الأحد، شابا من بلدة عرابية التابعة لمدينة جنين شمال الضفة، خلال مروره على حاجز «الكونتنيرو» شرق مدينة بيت لحم، كما اقتحمت بلدة قباطية جنوب المدينة وسط مواجهات، أطلق الجنود خلالها أعيرة نارية وقنابل واعتقلوا شابين. وذكرت تقارير محلية أن اشتباكا مسلحا وقع بين مقاومين فلسطينيين، وقوات الاحتلال خلال اقتحامها البلدة، في أكثر من محور في البلدة. وبادرت قوات الاحتلال إلى استدعاء تعزيزات عسكرية ونشرت قواتها في عدة شوارع في البلدة، واعتقلت الشاب محمد فخري الأطرش من بلدة كفر راعي القريبة خلال حملة دمهم وقتلت.



مستوطنون يعتدون على مزارعين فلسطينيين في الضفة تحت سماع وبصر جيش الاحتلال

اعتقال شقيقين من مخيم الفارعة

واعتقلت قوات الاحتلال شقيقين من مخيم الفارعة جنوب مدينة طوباس شمال الضفة، بعد أن داهمت منزل ذويهما في المخيم، وعاشت فيه خرابا. كما اعتقلت ثلاثة أطفال أعمارهم ما بين الـ 13 إلى الـ 14 عاما، خلال اقتحامها بلدة بيتين التابعة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، حيث تخلل العملية تفتيش العديد من منازل البلدة وتخريب محتوياتها، وتمركزت قوات الاحتلال في منطقة البرج، وشرعت بتفتيش المركبات. يشار إلى أن قوات الاحتلال لا تزال تفرض حصارا على العديد من بلدات مدينة رام الله، بإغلاق مداخلها الرئيسية بالوابواب الحديدية والمكعبات الإسمنتية، مما يجبر

السكان على سلوك طرق وعرة. واعتقلت قوات الاحتلال قائم مراد حنني، ومحمد عادل حنني من بلدة الجفتك شمال مدينة أريحا، وطالت الاعتقالات مسؤول حركة فتح في إقليم أريحا والأغوار نائل أبو العسل، وذلك بعد أن اقتحمت منزل محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل، في مخيم عقبة جبر جنوب مدينة أريحا،

نويهما وفتشتهما. وطالت الاعتقالات فتاة وشابا من مدينة الخليل، جنوب الضفة، وذكرت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتاة وفاء علي أبو زهرة (19 عاما) من بلدة بطا جنوب الخليل، والشاب سيف بسام أبو عيشة من جبل أبو رمان في المدينة. ونصبت القوات حواجز عسكرية على مدخلي بلدتي سعير ولحلول، وعلى مدخلي مدينة الخليل الشمالي والجنوبي، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتهما ودققت في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

أكثر الاعتقالات في العيسوية

وقالت مصادر محلية إن أكثر عمليات الاعتقال كانت في بلدة العيسوية، إحدى قرى القدس المحتلة. حيث اعتقلت من هناك قوات الاحتلال 15 فلسطينيا بينهم أطفال. ووزعت قوات الاحتلال خلال اقتحام العيسوية، بلاغات على الطين محمد حمزة عبيد (13 عاما)، والطفل سعدي الرجبي، لمراجعة مخابراتها في وقت لاحق. وحددت مصادر محلية أن هذه البلدة تتعرض منذ أكثر من خمسة أشهر لحملة عسكرية إسرائيلية، تخللها اعتقال وإصابة المئات من شبان وأطفال

الطاقم الأمريكي المختص برسم الخرائط وفقا لـ «صفقة القرن» يصل إسرائيل الرئاسة الفلسطينية تهاجم نيتها: خرائط الضم لن تعطي شرعية لأحد والاستيطان إلى زوال



نتنياهو يشرح للفرق الأمريكي المناطق التي سيجر ضمها

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

استيقا لبدء عمل اللجنة الأمريكية الإسرائيلية لترسيم الخرائط الخاصة بتطبيق «صفقة القرن»، وضو مستوطنات الضفة الغربية ومنطقة الأغوار، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن هذه الخرائط تعطي شرعية لأحد وإن الاستيطان إلى زوال. وقال أبو ردينة في تصريح صحفي «إن الخرائط الأمريكية - الإسرائيلية، التي تحدث (نتنياهو) نيتها عن قرب الانتهاء من رسمها وفق ما تسمى صفقة القرن، لن تعطي شرعية لأحد، وإن الاستيطان جميعه إلى زوال».

وأكد أنه لا يمكن تحويل هذه الخرائط المخالفة لقرارات الشرعية الدولية إلى «سياسة أمر واقع»، وأضاف «الخرائط الوحيدة التي يمكن الاعتراف بها والتعامل معها هي خارطة دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وطالب المجتمع الدولي بـ «الحرك بشكل فوري لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي- الأمريكي الخطير»، الذي قال أنه «سيؤدي إلى القضاء على أي فرصة لإحلال السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية».

وأكد الناطق باسم الرئاسة أن الموقف الفلسطيني الصلب الموحد خلف الرئيس محمود عباس «قادر على إفسال هذه المؤامرات التي لن تجلب السلام والاستقرار والأمن لأحد، بل ستدفع المنطقة والعالم للمزيد من التطرف والتوتر، وسيبقى القرار الوطني الفلسطيني على أساس تحقيق أي حل في المنطقة».

جاء ذلك بعدما قال نتنياهو إنه سيتم الانتهاء من رسم الخرائط الخاصة بالحدود وفق الخطة الأمريكية للسلام «صفقة القرن» هذا الأسبوع.

وأدى نتنياهو بذلك التصريحات خلال زيارة لمستوطنة «كربات أربع» القائمة في مدينة الخليل، حيث افتتح هناك حيا استيطانيا جديدا، ضمن مساعيها الرامية لكسب أصوات المستوطنين في الانتخابات المقبلة.

وقال نتنياهو في كلمته إنه «ناضل وعمل من أجل تطبيق السيادة الإسرائيلية»، لافتا إلى أنه واجه مسبقا «ضغوطا لم يواجهها أحد» ووعده مستوطني الخليل بجزء من الدعم، وأعلن أنه سيواصل احتلال الخليل، «بأرض الأجداد».

وكان رئيس مستوطنة «كربات أربع» طالب نتنياهو بأن يؤكد أن هذه المستوطنة وجميع أحيائها، بالإضافة إلى الحرم الإبراهيمي والمستوطنة في الخليل، سوف يتم تضمينها في خريطة الضم. ووفق خطة «صفقة القرن» التي أعلن عن بنودها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم 28 من الشهر الماضي، فإنها تمكن إسرائيل من ضم المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، وكذلك ضم منطقة الأغوار، واقتطاع هذه المساحات الواسعة من أراضي الدولة الفلسطينية، مقابل إعطاء الفلسطينيين دولة مزوغة السلاح ومقطعة الأوصال.

وهو أمر رفضه الفلسطينيون بنسدة، وأكدوا على قيام الدولة على الحدود التي احتلت عام 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية. ينسار إلى أن نتنياهو أدى بذلك التصريحات الخاصة بترسيم الخرائط، بعد إعلان الجانب الأمريكي عن توجه الطاقم الخاص

لأول مرة في فلسطين والمنطقة فريق طبي فلسطيني في «المقاصد» ينجح بإجراء عملية قلب اجنين في رحم أمه



أطباء فلسطينيون يجرون عملية قلب لجنين في مستشفى المقاصد في القدس

الناصرة - «القدس العربي»:

أكد مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس المحتلة، أن فريقا طبييا فلسطينيا نجح في إجراء عملية قلب لجنين، وهو في رحم أمه، في الأسبوع الثلاثين من الحمل. كان يعاني من ضور في البطن الأيسر من القلب، لافتا إلى أن ذلك يشكل إنجازا طبيا هو الأول من نوعه في مشافي فلسطين والمنطقة العربية.

وحسب بيان المستشفى القائم على جبل الزيتون أظهر الكشف الطبي بعد أسبوعين على إجراء العملية، فإن الجزء الأيسر من قلب الجنين بات في حالة أفضل، وبدا السدم يتدفق من الصمام الأبهري بعد إعادة فتحه بواسطة بالون تم إدخاله إلى القلب، فيما يشبه عملية قسطرة الشرايين لدى الكبار ولكن بإجراءات أكثر تعقيدا وخطورة مما سمح الجنين فرصة أكبر للحياة بعد الولادة. وكانت العملية نتاج تعاون بين أطباء المركز الفلسطيني لجراحة قلب الأطفال في المقاصد، وأطباء قسم النسائية والتوليد ممثلا بوحدة طب الأم والجنين في المستشفى.

ولج الفريق الطبي إلى هذا الخيار بعد أن اكتشف استثنائي طب الجنين مارن محيسن، وجود عيب خلقي في قلب الجنين في الأسبوع الرابع والعشرين من الحمل، وبعد تشخيص الحالة في المقاصد اكتشف الأطباء وجود تضيق حاد في الصمام الأبهري الرئيسي في القلب، مع تضخم وضعف في البطين الأيسر، وكان حتما سيستور إلى ضور في القلب بعد الولادة. وبعد نقاش مسبق مع الأهل، وإطلاعهم على المخاطر التي قد يتعرض لها الجنين أثناء العملية، وعرض الحالة على لجنة الأخلاقيات في مستشفى المقاصد، اتخذ الفريق الطبي قرارات صعبا بالتدخل في قلب الجنين قبل الولادة.

وشارك في تشخيص الحالة واتخاذ القرار بالتدخل، ومن ثم إجراء العملية الأطباء نبيل ثوابته، وفراس عبد الجواد، ومان محيسن، ومحمد أبو طaque ونائل اللحام، بالإضافة إلى رئيس المركز الفلسطيني لجراحة قلب الأطفال في المقاصد البروفيسور نزار حجه وفريقه الجراحي، بينما كان قسم الولادة متاهبا لاحتمالية حصول مضاعفات مع الجنين أثناء العملية.

وقام الدكتور ثوابته بتخدير الجنين من خلال حقن مادة في الحبل السري، بهدف وقف حركة عضلاته، أثناء التدخل العلاجي، وقال: «إن هذا الإجراء يتطلب خبرة كبيرة لأن التداخل الطبي سيجري في مناطق حساسة جدا بالنسبة للأم والجنين»، وحدد الدكتور عبد الجواد مسار اختراق الرحم والقص الصدري للجنين وصولا إلى الجهة اليسرى من قلبه وظل يراقب علامات الحيوية المختلفة طوال فترة العملية. وأوضح أن طب الجنين في مستشفى المقاصد يواجه التطورات العالية المتسارعة في هذا الحقل الطبي.

وفي هذا الصدد قال الدكتور محمد أبو طaque إن طول القلب لدى الجنين لحظة العملية كان 3.5 سم، وأن قطر الصمام المتضيق كان 4 ملم، ما استدعى استخدام بالون خاص لفتحه ومن ثم سحب الإبرة ثوابته، وفراس عبد الجواد، ومان محيسن، ومحمد أبو طaque ونائل اللحام، بالإضافة إلى رئيس المركز الفلسطيني لجراحة قلب الأطفال في المقاصد البروفيسور نزار حجه وفريقه الجراحي، بينما كان قسم الولادة وقسم جراحة قلب الأطفال على أتم الجهرزية بالتدخل في هذا حال استعدت الحالة ذلك. واعتبر أبو طaque أن هذه العملية تمثل بارقة أمل للتدخل في حالات مماثلة وعلاج عيوب خلقية في القلب لدى أجنة قبل ولادتهم منجها فرصة أفضل في الحياة الطبيعية بعد الولادة. مشددا على أن الكشف الطبي بعد العملية بأسبوعين أظهر وجود تدفق أفضل للدم من الصمام الأيسر الذي كان متضيقا.

وتكرر البروفيسور حجة أن هذا التدخل العلاجي لإصلاح عيوب خلقية في الجنين هو إجراء نادر ومعقد ولا يحصل إلا في عدد قليل من مراكز علاج جراحة قلب الأطفال في أوروبا وأمريكا الشمالية. وشدد على أن هذا النجاح ما كان ليتم لولا الانسجام التام بين الفريق الطبي والأقسام المشاركة في إجراء العملية.

وأعرب مدير مستشفى المقاصد الدكتور هيثم الحسن عن فخره بهذا الإنجاز الطبي الفلسطيني العربي، رغم الظروف الصعبة التي يواجهها المستشفى، متمنيا لسلام الحامل الولادة السلسة وللجنين النشأة النشام. وتقدم الدكتور الحسن بالشكر للطاقم الطبي المميز على جهوده وتعاونه لإنجاح هذا التدخل العلاجي النادر.

من خلال عرقلة وصولها إلى مشفى في القدس المحتلة لعلاج

مركز حقوقي يحمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن وفاة مريضة من غزة

غزة - «القدس العربي»:

حمل مركز حقوقي سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن وفاة مريضة من قطاع غزة، لحرمانها من الحصول على تصريح للمرور من معبر بيت حانون «إيرز» إلى أحد مشافي مدينة القدس المحتلة للعلاج.

وذكر مركز الميزان لحقوق الإنسان، أنه حسب المعلومات المتوفرة لديه، وتمثيله القانوني للمريضة شفا حمد سليمان أبو ستة (29 عاما)، فقد عانت هذه المريضة من سرطان في القولون، منذ شهر مارس/ آذار 2019، وحصلت على تحويلية طبية من دائرة العلاج في الخارج في وزارة الصحة الفلسطينية، وعلى أربعة مواعيد للعلاج في مستشفى الطبع في مدينة القدس.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال حرمتها من المرور عبر معبر بيت حانون، في ثلاثة مواعيد منها، كان آخرها بتاريخ 19 من الشهر الحالي، لافتا إلى أنه بعد أن تقدمت بطلب للحصول على تصريح، تلقت ردا بأن طلبها (تحت الحفظ) مما أدى إلى عرقلة وصولها إلى المستشفى، وتدهور حالتها الصحية، إلى أن توفيت بتاريخ 21 من هذا الشهر.

وأكد المركز أنه ينظر بـ «خطورة بالغة» إلى استمرار سلطات الاحتلال بـ «تقويض الحق في حرية الحركة والتنقل والحق في العلاج للمرضى من سكان قطاع غزة»، وأشار إلى أن هذا الأمر أدى إلى تفاقم أوضاع مرضى غزة الصحية، وتسبب في حرمان بعضهم من حقه في الحياة، ومنهم المريضة أبو ستة. جراء ملاحظة تلك السلطات في منحها تصريح للمرور، وحرمان سكانها من حقهم في التنقل والحركة، وأكد أن استمرار حصار غزة وحرمان سكانها من حقهم في التنقل والحركة، بما في ذلك نظام الإجراءات المركبة التي تعتمدها سلطات الاحتلال في التعامل



جماهير يخيم اليرموك تشيع جثمانى شهيدين من سرايا القدس في دمشق



القصف الإسرائيلي على غزة

المقاومة تقصف والاحتلال يدمر مواقع ويقتل عضوين لها في سوريا التوتر والتصعيد يخيمان على الوضع في غزة... «الجهاد الإسلامي»: الحساب مفتوح مع الاحتلال ونتنياهو يلوّح بحرب مدمرة

وزارة الجيش في تل أبيب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بمشاركة وزير الجيش نفتالي بينيت ورؤساء أجهزة الأمن، وكان جيش الاحتلال، بعد حادثة التكتيل بالشهيد الناعم، دفع مزيد من التعزيزات العسكرية قرب حدود غزة، ونشر طائرات أخرى لمنظومة «القبة الحديدية».

المعارضة في إسرائيل تتقدم التصعيد

وفي إسرائيل، وجهت المعارضة انتقادات إلى بنيامين نتنياهو بسبب التصعيد، الذي استغلته في الأخرى في دعايتها الانتخابية، وقال بيني غانتس زعيم تكتل «أزرق أبيض»، «نتنياهو لا يستطيع استعادة قوة الردع لإسرائيل من جهة أو التوصل إلى تسوية من جهة أخرى».

وحذرت حركة حماس الاحتلال من ارتكاب أي حماقات جديدة، مشددة على أن هذه الحماقات «لن ترد إلا إلى وجه العدو المجرم»، وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم «إن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والمقاومة الباسلة التي تصدها، وترد على جرائم المحتل، هي امتداد لعركة مستمرة دامت سنين متطرد وشعب يسقى لانزاع حريته والعيش بكرامة فوق أرضه»، وأضاف «هذه المعركة مستتصر فيها شعبنا صاحب الحق والأرض والتاريخ، ولن يكون للمستعمر الطارئ وجود على أرضنا الفلسطينية».

وأكد أن إعلان جيش الاحتلال لاستهداف مواقع المقاومة في دمشق «يؤكد العقبة العنوانية لحكومة الاحتلال، التي تستهدف كل مكونات الأمة، وأنها تشكل خطراً على المنطقة العربية»، وأشار إلى أن وزارة الخارجية الفلسطينية وصفت تكتيل الاحتلال بجثتان الشهيد بأنه «فعل مجرم وحشي يجسد تقضي الكراهية والعنصرية في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية».

يسار إلى ان التصعيد الحالي جاء بعد فترة هدوء، بعدما نجح الوساطة من جديد بوقف التصعيد، وإطلاق «البالونات الفخخة» من غزة، ونقل تأكيدات بأن إسرائيل تريد إدخال تسهيلات لسكان القطاع، قبل أن تقتل الناشط من الجهاد محمد الناعم وسحلته، ومن ثم قصف القطاع.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن خلال التصعيد العسكري ضد غزة، غارة جوية على إحدى المناطق الواقعة في ريف مدينة دمشق السورية، أسفرت عن استشهاد اثنين من ناشطي الجهاد، هما سليم سليلج (24 عاماً)، وزياد منصور (23 عاماً)، وتوردت أنباء في بدايات الاستهداف لدمشق، بأنه طال أحد قادة الجهاد الإسلامي وهو أكرم العجوري.

وكانت سرايا القدس قد أطلقت العديد من القذائف الصاروخية مساء أول من أمس الأحد، على مناطق إسرائيل القريبة من الحدود، رداً على استشهاد الناعم على مناطق إسرائيل الشرقية لجنوب قطاع غزة، ولتكتيل بجثته، وقالت في بيان لها «لناي عدوان من الاحتلال على قطاع غزة سيقابله رد من المقاومة».

سلسلة غارات على مواقع سرايا القدس

وردت قوات الاحتلال بشن سلسلة غارات جوية عنيفة، هزت أرجاء قطاع غزة، في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الأحد، وحتى فجر الإثنين، وسبغ دوي الانفجارات في أن واحد في أكثر من مكان، لكن غالبية الغارات تركزت ضد موقع سرايا القدس جنوب قطاع غزة.

وقال سكان من مدينة رفح إن أصوات الانفجارات العالية أهدت حرقاً وهدلاً شديدين، كما سبغ في صفوف النساء والأطفال، حيث بددت تلك الأصوات هدوء الليل، وأضاعت

إغلاق بعض الأماكن والطرق القريبة من حدود غزة، بما في ذلك وقف حركة القطارات بين مناطق أشكلون وبيتر السبع، وإغلاق محطات للسكك الحديدية في مناطق سدسبروت ونقيفوت وأوقايم، إضافة إلى تعليق الدراسة في عدة مناطق قريبة من الحدود، وإغلاق معبر بيت حانون (إيرز) وفي ساعات الصباح، جرى إرجاع كافة الفلسطينيين الراغبين من مغادرة القطاع، من تجار ومرضى، وأهالي الأسرى، الذين كانت مقررة لهم زيارة آبائهم والذين يهرون من ذلك المعبر.

الغارة على دمشق لاغتيال قياد كبير في الجهاد

من جهته كشف رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن الغارة على دمشق كانت لغرض اغتيال ما وصفه بـ«القيادي الكبير في الجهاد الإسلامي»، لكنه قال إن العملية فشلت، حيث جاء ذلك القيادي، دون أن يذكر اسمه.

وقال نتنياهو في تصريحات لإذاعة إسرائيلية، أنه لا يتعجل الحرب مع قطاع غزة، لكنه قال أيضاً إنها «حقق الخيار الأخرى»، وأضاف «قد لا يكون هناك مناص سوى الذهاب نحو عملية عسكرية واسعة النطاق في القطاع ولكنني أنتجول وقوعها بالنظر إلى أثمانها الباهظة».

وتابع «لا أضر بامن دولة إسرائيل لدوافع سياسية، لا أربغ في الحرب، لكن قد تكون في الطريق إليها، وسأفعل ذلك بعد استنفاد كافة الخيارات»، لافتاً إلى أن إسرائيل جاهزة وأعدت عملية عسكرية مختلفة تماماً عن السابق، مشيراً إلى أنها ستكون أقوى من تلك التي شنتها في الحرب الثلاث الماضية.

جاء ذلك رغم الحديث عن جهود تبذل من الوساطة لإعادة الهدوء إلى قطاع غزة، خاصة بعد توقف التصعيد وعمليات القصف منذ ساعات الفجر وحتى ساعات ظهيرة الإثنين.

غزة - «القدس العربي»

أشرف الهور:

تواصل أمس التوتر في قطاع غزة، على وقع استمرار جولة التصعيد العسكري العنيفة، التي تخللتها غارات جوية على مواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وأخرى في سوريا، ما أدى إلى استشهاد ناشطين من حركة الجهاد الإسلامي، وإصابة أربعة آخرين.

وأبقت إسرائيل على العديد من الإجراءات العسكرية في مناطق الحدود مع القطاع، فيما انذرت المقاومة بالرد، في وقت أصل فيه وبسطاء التهذنة تحركاتهم في مسعى لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه.

ويعد توقف دام عدة ساعات، أطلقت المقاومة الفلسطينية دفعه جديدة من الصواريخ على مناطق إسرائيلية قريبة من حدود غزة، وذلك بعد أن هدت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد، بالرد على استشهاد اثنين من ناشطيها في قصف إسرائيلي استهدف موقعا لها في منطقة ريف دمشق في سوريا.

وعقب ذلك قام الطيران الحربي الإسرائيلي بقصف موقع للمقاومة الفلسطينية غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع. وتوعد الناطق باسم سرايا القدس أبو حمزة في ساعات الصباح، إسرائيل بالرد على القدس التي استهدفت مدينة دمشق، وقال أن «العدوان الصهيوني على دمشق العروبة واستشهاد اثنين من مجاهدينا جراً للقصف، هو حدث لا بد من الوقوف عنده، وإنه لن يمر مرور الكرام ولا يزال الحساب مفتوحاً».

ومع استمرار حالة التوتر، قررت سلطات جيش الاحتلال

يستبدل سياسة استراتيجيته الانتخابية نتنياهو من تهويش اليهود على العرب إلى التزلف لهم ومحاولة دق الأسافين بينهم وبين قائمتهم «المشركة»

شأنه أن يثق حياة العديد من النساء»، وشددت على أن «الليكود» هو الحزب الذي يتزعم الوزارات المختلفة التي أتملت حياة النساء ولم تعمل لحمياتهن، مؤكداً أن دم النساء اللواتي قتلن لن يغسل عن يدي نتنياهو وحكومته مهما فعلوا، والمسؤولية بأكملها تقع عليهم.

كما أكدت توما سليمان على أن القائمة المشتركة تملك قاعدة كبيرة ودعمًا من الجماهير العربية وسنقوم بزيادة تمثيلها في هذه الانتخابات لتتقى الشوكة التي تخترق في كرسي نتنياهو حتى يسقط عنها.

وفي خضم ذلك أعلن نتنياهو أمس أنه سيقوم قريباً بزيارة مدينة كفر قاسم، وسارعت اللجنة الشعبية فيها للقول في بيان رسمي: «لا حلت أهلاً ولا وطناً سهلاً يا نتنياهو، وأكدت اللجنة الشعبية في كفر قاسم رفضها الزيارة من حيث توقيتها القريب من الانتخابات، التي لا يمكن إلا أن تعثرها بداية انتخابية باسطة سنزيد مجتمعنا إصراراً على زيادة التمثيل العربي عن حكومة برناتس».

وتابع وتبعاً لعنا وضاع الضحك على ثلاثة مستويات: الأول، تكديره بعرق الإساءة التي يوجهها هو وحزبه إلى المجتمع العربي، والتي رفضها تماماً واعتبرها وجهاً قبيحاً للسياسة العنصرية الإسرائيلية، الثاني، رفض سياسات حكومته تجاه المجتمع العربي: كامينيس، قانون القومية، العنف، التمييز والبناء، تدني الخدمات وغيرها، الثالث، نرفض سياسة حكومته تجاه الخدمات الشروعة للشعب الفلسطيني التي انتهت إلى صفقة القرن بكل بنودها بما في ذلك ما له علاقة بالنت العربي.

وشددت اللجنة الشعبية التي تمثل أهالي كفر قاسم أن سياسة نتنياهو لن تؤدي إلا إلى حرب أهلية وسيبب ما تسببه من إغلاق لأي احتمال لتحقيق سلام عادل وديمقراطي قائم.

وتابع «لا نملك أبداً في صدق إنتماء رئيس بلدية كفر قاسم عادل بندير لثوابتنا الدينية والوطنية، والتزامه بسياسة مجتمعنا العربي الفلسطيني في الداخل، لذلك كله، نتوقع منه أن يقف موقفاً صلباً دفاعاً عن قضائنا الساخنة».

وقال أبقن كفر قاسم النائب عن القائمة المشتركة ولديه طه: «أهلاً ولا سهلاً بالحرحس نتنياهو في كفر قاسم»، وأكد لـ «القدس العربي» أنه من الواضح أن نتنياهو ومستشاريه يعيشون حالة من عدم الارتياح نتيجة تزايد الانتفاخ الجماهيري حول القائمة المشتركة وتوقعات التوسع في الارتياح لانتفاخ الانتفاخ الجماهيري حول القائمة المشتركة وغيرها، نسبة للانتفاخ في الكنيست، وبالتالي صاروا يبحثون عن وسائل غير معبودة في قاموسهم العنصري من خلال اللجوء إلى وسائل إعلام عربية محلية والتواصل مع بلديات وسلطات محلية لتزريب زيارات لنتنياهو في هذا التوقيت القريب، مؤكداً أن توجه نتنياهو يطلب لزيارة مدينة كفر قاسم بالتحديد، في هذا التوقيت بالذات، قبيل أيام قليلة قبيل الانتخابات، يحمل الكثير من معاني الابتزاز والاستفزاز ويدل على عقلة الرجل وضروته في أساليب القهر، ويشهد النائب ولديه طه على رفضه لهذه الزيارة بالقول

«نرفض هذه الزيارة من رئيس حكومة يمارس التحريض القومي والعنصري على مجتمعنا العربي قبل أيام على موعد الانتخابات، وتعثرها استفزازاً سياسياً مرفوضاً، وهنا نجدد قوفنا إلى جانب رئيس بلدية كفر قاسم في جهوده المعهودة بالوقوف دائماً إلى جانب المواطنين لمنع أوامر الهدم التي تتسدد بيوتمهم، وخلص إلى القول

نثق بأنه سيجالها فيما لو قام فعلاً بالزيارة، بوقف سياسات الهدم والملاحقة التي يمارسها بحق المواطنين العرب في كفر قاسم وفي كل قرية ومدينة عربية».

تقضي على الإنتاج الزراعي في القطاع إسرائيل ترسم حدود غزة عنوة بالمبيدات الكيميائية السرطنة



مطار غزة الحشرية الإسرائيلية فوق أراضي قطاع غزة

يستكر أن الحكمة الإسرائيلية العليا كانت قد حظرت استخدامها من قبل إثر عملية رش قامت بها «مبادرة أراضي إسرائيل» للحول في القرى غير المحرقة بها في النقب في سنة 2000 واعتبرتها الحكمة الإسرائيلية حينها خطراً على حياة وصحة البشر والمحاصيل والثكنات الحية، ويستكر التقرير أنه في بداية العام الماضي، توجهت مجموعة من الجمعيات جمعيات «جيشاد» مسلك» للدفاع عن حرية الحركة، ومركز عدالة بمرسالة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، وإلى المدعي العسكري العام ومستشارها القانوني، طالبين فيها بالتوقف عن رش مبيدات الأعشاب من الجو داخل قطاع غزة وعلى حدود أراضيها، نظراً للضرر الفادح في المحاصيل الزراعية لمزارعي القطاع، وتعريض صحة أهل قطاع غزة للخطر.

وكانت هذه الجمعيات قد توجهت في سنة 2016 إلى جهات رسمية إسرائيلية باسم ثمانية مزارعين غزيين تضررت أراضيهم مطالبة بتوقف عمليات الرش، ويتعويض المزارعين عن الأضرار التي لحقت بمحاصيلهم، إلا أن هذه المطالب قوبلت بالرفض.

وفي هذا السياق، يقول صلاح عبد العاطي رئيس الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني: «بدأ الاحتلال بتجفيف عمليات الرش منذ سنة 2014، ما أنتج أضراراً جسيمة ترقى إلى مستوى جرائم حرب، وتعتبر هذه الممارسات مخالفة لكافة الأعراف والمواثيق الدولية».

كما تستذكر مؤسسة الدراسات الفلسطينية أنه وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة (1949) والبروتوكول الملحق بها (1977)، فإنه يتوجب حماية المدنيين والمصالح الإنسانية أثناء الحرب من قبل أطراف النزاع، إضافة إلى وجوب احترام حق المدنيين في الوصول إلى الغذاء، ولكن رش مبيدات الأعشاب على الأراضي الزراعية الحدودية في قطاع غزة، التي تشكل 25% من إجمالي الأراضي الزراعية في القطاع، يمنع الفلسطينيين في غزة من حقهم في إنتاج واستهلاك غذاء صحي.

ويرى عبد العاطي أن الاحتلال يهدف من وراء عمليات الرش الجوي إلى تقويض صلاحية القطاع الزراعي، وتخريب البيئة، إذ يعمل الرش الجوي على إعاقة وتطويق الزراعة، وحسب شهود عيان، وقبل البدء بعمليات رش المبيدات، يتأكد الجيش الإسرائيلي من اتجاه هبوب الريح باتجاه الناز في إطارا على الخط الفاصل في المناطق الشرقية للقطاع، من أجل تجنب إحداث أضرار في المحاصيل الزراعية

إسرائيلية، وتعريض الإسرائيليين لهذه المواد السرطنة على حصاد المحاصيل الزراعية الشوية والصيفية لدفع المزارعين إلى التخلص من محاصيلهم، بعد بذلهم الوقت والجهد والمال في زراعتها ورعايتها.

ويرى عبد العاطي أن الاحتلال يهدف من وراء عمليات الرش الجوي إلى تقويض صلاحية القطاع الزراعي، وتخريب البيئة، إذ يعمل الرش الجوي على إعاقة وتطويق الزراعة، وإتي وجود مبدلة لتطوير الأنشطة الزراعية في هذه المناطق التي تعتبر سلة غذاء القطاع.

ويعتبر الرش باستخدام الجرارات الزراعية أقل ضرراً من الرش من الجو، إلا أن الرش من الجو هو السياسة المتبعة، وتهدف بصورة جلية إلى نشر هذه المواد الخطرة على نطاق واسع.

وحسب منظمة الصليب الأحمر وتحليلاتها المخبرية للبيانات المتضرة، فقد أثلّف رش مبيدات الأعشاب محاصيل زراعية فلسطينية تبعد عن السياح الحدودي أكثر من 2200 متر داخل القطاع، وتترافق عمليات رش مبيدات الأعشاب مع عمليات تجريف الأراضي الزراعية في المناطق ذاتها.

ووفقاً لإحصاءات المنظمات الفلسطينية، تقلصت مساحات الأراضي الزراعية في غزة من 285 ألف دونم في سنة 1999 إلى 173 ألف دونم في سنة 2016.

ويشير تقرير إحصائي لمركز الميزان لحقوق الإنسان إلى أن إسرائيل قامت، حتى سنة 2018، بحرق 35% من الأراضي الزراعية المحاذية للسياح الفاصل لقطاع غزة، التي تشكل 15% من أراضي القطاع، في نطاق يمتد في بعض المناطق من 500 إلى 1000 متر داخل الأراضي الفلسطينية.

وتخلص مؤسسة الدراسات الفلسطينية للقول إنه وخلافاً لإدعاء الاحتلال الإسرائيلي بأن الرش يتم لدواع أمنية، يرى البعض أن عمليات الرش النجفية هي استراتيجية وليس تكتيكا، وتهدف إلى تشكيل حدود قطاع غزة عنوة ضمن الرؤية الإسرائيلية، وذلك بزيادة مساحة المنطقة العازلة للشرطة الحدودي داخل الأراضي الفلسطينية، في سياسة لفرض الأمر الواقع، كما تهدف عمليات إبادة الأعشاب إلى تقليص الأراضي الزراعية في القطاع وتحويل الجزء الأكثر خصوبة منها إلى أراض غير صالحة للزراعة، وعارية من الغطاء النباتي، تكريماً للحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنة 2006 وبغية زيادة اعتمادها على الواردات الزراعية من إسرائيل.

وتعمّلت محصلة عمليات الرش الخمس الأخيرة في خسائر فادحة في المحاصيل الزراعية تقدر بآلاف الدولارات، ما دعا وزارة الزراعة الفلسطينية في غزة إلى إعلان هذه المناطق البالغة مساحتها 29 كيلومترا مربعا، مناطق منكوبة، وأسفرت وزارة الزراعة إثر ذلك لتعليقات للمزارعين الذين تأثرت أراضيهم بتاتال محاصيلهم بعدم بيعها في الأسواق.

ويضمن التقرير يقول المزارع أيمن أبو سلعة (44 عاماً)، وهو يعمل لائتي عشر فردا ويرزغ في أرضه الواقعة شرق مخيم جيلاليا اللؤلؤ والفصح: «بدأوا يرش المبيدات في ساعات الصباح الأولى، ولم ألحظ أي تغييرات على مزروعاتي إلا بعد ثلاثة أيام، إذ أصغر المحاصيل أصفراً تاماً، استندعيه وزارة الزراعة لحصر الأضرار، وكانت خسائري في محاصيل زرعتيها في حوالي 17 دونوماً من أصل 22 دونوماً، أما المزارع محمد دلول على رشاد الدوس، اللذان تبلغ مساحة أراضيها 35 دونوماً، و50 دونوماً، فأشارا إلى أن محاصيل أرضيهما من الخضراوات تضررت بالكامل، وأكد المزارع عدم تلقيهما أي تعويضات عن هذه الخسائر».

ويبعثا بضرر جسيم جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات الرش بأنها تدمر لدواع أمنية هدفاً للتخلص من الأعشاب التي تعيق الرؤية على طول السياح المتاخم لقطاع غزة، توضّح مؤسسة الدراسات الفلسطينية أنه من غير الممكن الأخذ بهذا التبرير في ظل استخدامه عنوةً ولا أجهزة متطورة ودقيقة تعمل على الاستشعار الحراري للأجزاء المحيطة، وأجهزة الرؤية الليلية، وأجهزة المراقبة الإلكترونية ومستسات الية قادرة على رصد وقتل كل من يتجاوز الحد الذي رسمته إسرائيل لقطاع غزة».

ويؤكد التقرير أن المبيدات التي ترشها طائرات تحلق على ارتفاعات منخفضة تصل إلى عشرين متراً فوق سطح الأرض تؤدي لنتائج كارثية على البيئة والإنسان على طول المنطقة التي تقصف غزة عن الأراضي المحتلة سنة 1948.

وتتألف المبيدات التي يتم رشها من الأوكسيجيل والغليفوسات وديورون، وهي مواد سامة، تجرد الأرض من غيائها النباتي، وتستقر في التربة لفترات طويلة، وتؤثر سلباً على صحة المشية التي تتخذ من هذه الأراضي مراعياً لها، كما تؤثر على صحة المشية الإيجابية بصورة خاصة، إضافة إلى تسرب هذه المواد الكيميائية الخطيرة إلى المياه الجوفية، وتآثيرها على النحل والعسل، وتكوين مادة الأوكسيجيل من أوكسي فلوروفين، وهو مبيد عشبي يحول دون نمو النباتات، بحيث يتخلص من الغطاء النباتي من أعشاب ومزروعات بصورة نهائية، ولا تعود التربة بعدها صالحة للزراعة، كما يتسبب تبيّخ شديداً إذا لاس الجلد أو الصلح، علماً أن عمليات الرش الجوي تجري دون أن يتم إخطار المزارعين العاملين في أراضيهم، أما مادة الغليفوسات، التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية مادة مسرطنة، فيحظر رشها من الجو بصورة مطلقة، نظراً للمخاطر الصحية التي تسببها بانتقالها في الجو.

الجزائر: محاكمة كريم طابو في الرابع من آذار وتأجيل النطق بالحكم في قضية بومالة إلى الأحد المقبل

الجزائر - «القدس العربي»:

يظل المعارض والنشطاء الجزائري كريم طابو، في الرابع من مارس/ آذار المقبل، أمام القضاء بعد أكثر من ستة أشهر قضاهما في الحبس المؤقت، في حين أجل القضاء النطق بالحكم في قضية الناشط فضيل بومالة إلى يوم الأحد المقبل، بعد محاكمة تاريخية دامت لأكثر من 15 ساعة متواصلة.

وتأتي برجة محاكمة كريم طابو بعد طول انتظار، وبعد رفض متكرر من غرفة الاتهام لطلبات الإفراج المؤقت التي تقدم بها دفاع المعارض الموجود في السجن منذ سبتمبر/ أيلول الماضي، الذي وجهت له تهمة المساهمة في وقت السلم في مشروع لإضعاف معنويات الجيش والمناس بالوحدة الوطنية، وكانت آخر جلسة بين المحامين وقضاة غرفة الاتهام أفضت إلى قرار الإنباب إلى المحاكمة، وإعادة الملف إلى المحكمة من أجل جدولة القضية.

محاكمة تاريخية

على جانب آخر، أجل القاضي بمحكمة الدار البيضاء في العاصمة الجزائرية النطق بالحكم في قضية الناشط فضيل بومالة إلى الأول من آذار/ مارس المقبل بعد محاكمة يمكن وصفها بالتاريخية، بالنظر إلى المدة التي استغرقتها، وما تضمنتها من مواقف وتصريحات تم تناقلها على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي. انطلقت محاكمة فضيل بومالة في حدود التاسعة من صباح الأحد، ولم يكن أحد يتوقع أنها ستستلزم لأكثر من 15 ساعة. أكثر من 30 محامياً جاوا للدفاع عن الناشط والمتفق فضيل بومالة الموجود في السجن منذ حوالي ستة أشهر، والمتابع بتهمة المساس



كريم طابو



فضيل بومالة

بالوحدة الوطنية وتهديد مصلحة الدولة من خلال منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، وبدا منذ البداية أن المحاكمة ستأخذ منحى مختلفاً، كما نقل الكاتب الصحافي نجيب بلحيسر من داخل قاعة المحكمة، عندما قال إن القاضي لم يتلفظ بتاتا بكلمة المتهم لما كان يخاطب بومالة، بل كان يناديه «استاذ» كلما تحدث إليه أو عنه، كما أن القاضي اقترح إسقاط فيديويين كانا في الملف، لأنه ليس من صورهما، وليس مسؤولاً عن مضمونهما، وقد أكد بومالة أنه مستعد للإجابة عن كل الأسئلة، وأن كل ما وقع طوال 30 سنة لم يمس تماماً لا بالوحدة الوطنية ولا بمصالح البلد. وقال في منشور حول المحاكمة قائلاً: «لأكثر من

ساعة، تحول بومالة إلى قاض يحاكم النظام، ويذكر بمعركته التي يربطها بما يسعى إليه الجزائريون من خلال ثورتهم السلمية، ويفرض نفسه على الجميع كقائد من أجل الحرية، «أنا أؤمن بأن الحرية هي الوطن»، حرية لم يسلبها منه وضعه في زنزانه، وهو غير مستعد للنتائج عن هذه الحرية حتى لو كلفه الأمر البقاء في السجن، «أنا لست بريئاً، أنا ملتزم بقنيتي»، وإن حالة من التهامي مع المبدأ الذي قاده إلى السجن حول جزء من مرافعته إلى تجديد العهد مع النضال السياسي والانخراط الكامل في الثورة السلمية التي ستصبح محاكمته إحدى محطاتها، ومن إعلان التعسك بالحرية والنضال من أجلها ينتقل إلى

الرئيس الجزائري يتعهد ببناء «جمهورية جديدة قوية بلا فساد ولا كراهية»

الجزائر - د ب أ: تعهد الرئيس

الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الإثنين، ببناء «جمهورية جديدة قوية، بلا فساد ولا كراهية»، قائلاً: «اليوم أجدد عهدي معكم لنهرح إلى بناء جمهورية جديدة قوية بلا فساد ولا كراهية».

وأضاف، في تغريدة له عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتز»، بمناسبة ذكرى تأميم المحروقات: «في 1956، تعاضد العمال ضد الاستعمار بتأسيس النقابة التاريخية (الاتحاد العام للعمال الجزائريين) UGTA بقيادة الشهيد عيسات إيديري».

وأردف: «في 1971، كسب الزعيم هواري بومدين الرهان باستعادة السيادة على محروقاتنا».

كان الرئيس الجزائري الأسبق، هواري بومدين، أعلن في 24 شباط/ فبراير عام 1971، تأميم المحروقات في أوج النزاع (العربي-الإسرائيلي)، استكمالاً لمسار طويل من المفاوضات لاسترجاع الثروات الوطنية.

وأصبحت الجزائر بعد هذا القرار تحوز 51%، على الأقل، من فوائد الشركات المكتتية الفرنسية التي تعمل في الجنوب.

وحتى يوم 24 شباط/ فبراير 1971 تأميم جميع الفوائد المنجمية المتعلقة بحقول الغاز الطبيعي وكذا كل الفوائد المحصلة من طرف شركات نقل المحروقات.

وقال الكاتب الصحافي إن «هيئة المحكمة واجهت تحدياً آخر، تمثل في ذلك التفاعل بين بومالة والقاعة صاعفة من التصفيق في بداية مرافعته دفعت القاضي إلى تكبير الحضور بقصدية المحكمة التي لا تسمح بالتصفيق، لكن هذا التحذير تم خرقه مرتين أخريين ووصل الأمر إلى حد ترديد شعارات المظاهرات، وهو ما دفع القاضي إلى التهديد بطرد الجميع إن تكرر الأمر، وفي كل هذا، كان بومالة يستغل كل تفصيل وكل ثانية، ليحول النظام إلى المتهم الوحيد الذي سيستأول على تعريته عشرات المحامين القادمين من مناطق مختلفة من الوطن على مدى ساعات طويلة».

كبير الجمهورية لم يتراجع

بعد انتهاء «مرافعة» بومالة، أحال القاضي الكلبة إلى وكيل النيابة، الذي التمس ستة سجنًا نافذاً، وهو ما يفهم منه أن الحكم لن يتجاوز السبعة أشهر التي قضاه بومالة في السجن قبل المحاكمة، واللائق لانتهاه هو أن وكيل الجمهورية لم يبق بقم مرافعة، واختلقت القراءات بين من اعتبر أنه لم يفعل لأن الملف فارغ، وبين من قال إنه لم يشأ أن يخالف ضميره ويدافع عن قضية هو غير مقتنع بها. ودعت هيئة دفاع فضيل بومالة القاضي إلى اتخاذ قرار شجاع وتاريخي، ليس بالإفراج عن بومالة، لأنه تقريباً وضع قدماً خارج السجن، لكن بالإعلان عن براءته من تهم غير مؤسسة، وهو إن حدث فإذالة لمن وضعوه في السجن لأسباب غير معنفة وغير واضحة، خاصة أن ذلك تم في فترة وضع فيها كثيرون في السجن لأسباب بدت غير مفهومة، خاصة في كل مرة يقوم فيها القضاء بفتح ملف من هذه الملفات، كما حدث مع الناشط سمير بلعربي، الذي حبس حوالي ستة أشهر قبل أن يقوم القضاء بترتته.

الجبهة الاجتماعية المغربية تعبر عن اعزازها بنجاح المسيرة الاحتجاجية التي نظمتها في الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»

عبرت الجبهة الاجتماعية المغربية عن اعزازها بانجاح النوعي والكمي للمسيرة الوطنية الاحتجاجية التي نظمتها الأحد، على إثر الينامية التي عرفتها مرحلة التأسيس التي توجت بوقفات 20 فبراير على طول خريطة المغرب. وأكدت، أمس الإثنين، في بلاغ أرسله «القدس العربي» أن «الاحتجاجية الواسعة لنداها من أجل توحيد النضال متعدد الطلاب وتشكيل إطار موحد وجامع لكل الديناميات الضالعية، حاجة موضوعية لهذا الإطار المعبر عن انتظارات وحاجات فئات واسعة من الشعب المغربي، ومعتبر أيضاً عن تطلعاتها وإرادة النضال القومي الواعي والمسؤول، من أجل التصدي للهجمة على المكتسبات الاجتماعية والتضيق المنهجي على الحريات وضرب الحقوق الأساسية لفئات وشرائح واسعة من المواطنين والمواطنات».

وتظاهر آلاف من النشطاء بالغرب، أول أمس الأحد، وحودية، دفاعاً عن كل المهتمين، ومن أجل مغرب محترم لكل المغاربة». وتضم الجبهة الاجتماعية المغربية، التي تأسست في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، أحزاباً سياسية ومنظمات حقوقية ونقابية مختلفة، تصل إلى 30 منظمة، من بينها (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الحزب الاشتراكي الموحد، حزب الطليعة الديمقراطية الاشتراكي، حزب النهج الديمقراطي، الجمعية المغربية لحماية النال العام، أطاك المغرب...)، وشككت بعض المنابر الإعلامية بنجاح المسيرة، إلا أن يونس فراشين، منسق الجبهة، أكد أن مسيرة الدار البيضاء كانت ناجحة بكل المقاييس، «وعرفت حضوراً ومشاركة مختلف التنظيمات الديمقراطية المناضلة في كل الإجاهات، سواء السياسية أو النقابية أو الجموعية، كما

شهدت حضور عائلات معتقلي حراك الريف، وهذا «نجاح نوعي للمسيرة الاحتجاجية». من جهة أخرى، أثار رفع العلم الجزائري، خلال المسيرة، استغفار رجال السلطة، واللجنة المنظمة، حيث عدد عدد من الشباب المشاركين في المسيرة الاحتجاجية إلى رفع علم الجزائر، وشعارات مؤيدة للحراك فيها، مرددين الشعارات التي يرددوها الجزائريون منذ ستة من قيلول. وتسيب رفع الشعارات الداعمة للحراك الجزائري في استغفار في صفوف رجال السلطة الذين كانوا يراقفون المسيرة، قبل أن يتدخل عدد من المنظمين لانتزاع العلم من المشاركين، وهو ما أثار استياء عدد من المشاركين في المسيرة. ووجه الحقوقي المغربي خالد البكاري، في تدوينة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس الإثنين، انتقادات إلى منظمي المسيرة، الذين تدخلوا

لانتزاع العلم الجزائري من المحتجين، المتضامنين مع حراك الشعبي هناك، وقال: «نفهم أن السلطة المغربية تجد حرجاً في التدخل في الشأن الجزائري علناً، أو أنها مخوفة من مالات حراك الجزائر، لكن تلك حسابات السلطة، الدولة، النظام، ما كان ولا يجوز أن يكون هناك تعام معها من طرف مسيرة يفترض أنها تعكس نبض الشعب، أو على الأقل نبض اليسار، ونبض من يفترض أنهم منازون لقيم تححر الشعوب والأوطان». وأضاف: «طلما رفعت أعلام فلسطين في المسيرات الوطنية، حتى في الوقت الذي كانت علاقة الحسن الثاني بمنظمة التحرير سيئة جداً، وهدد من يتضامن مع الفلسطينيين، وطلما رفعت أعلام فرنسا وهي المستعمر السابق، حين تعرضت لهجمات إرهابية في رسالة نبيلة» مستغرباً أن يكون العلم الجزائري وحده المنوع، فما وقع تصرف «غير مقبول».

بوريطة يرى أنه يمكن معالجة هذه القضايا من خلال الحوار بسبب العلاقة الإيجابية بين البلدين

موافقة البرلمان المغربي على قانونين لتمديد الحدود البحرية ما زالت تثير زوبعة سياسية في اسبانيا

الرباط - «القدس العربي»

لا تزال الموافقة على قانونين لتمديد الحدود البحرية في البرلمان المغربي يوم 22 كانون الثاني/ يناير تثير زوبعة سياسية في إسبانيا، التي اعتبرت أن ذلك يعني «الاستيلاء على مياه جزر الكناري والصحراء المغربية». ولكن وزير الصحراء المغربي، ناصر بوريطة، يرى أنه «يمكن معالجة هذه القضايا مع إسبانيا من خلال الحوار بسبب العلاقات الإيجابية بين البلدين».

وفي الواقع، لدى كلا البلدين مصلحة في المياه التي تتوافق إلى حد كبير مع إقليم الصحراء الغربية، وهي منطقة متنازع عليها بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وواي الذهب «بوليساريو»، وتتخلف قراراً من منظمة الأمم المتحدة، وقد يتسبب في تفرق القرار المتعلق بالسيادة على قاع البحر في المنطقة عقوداً من الزمن.

وفي الوقت نفسه، يمتنع المغرب بالسيادة على كل ما يتعلق بالصحراء الغربية - إقليم يعتبر مقاطعة جزئية - ويواصل تسويق مساوره الطبيعية على الرغم من الأحكام الصادرة عن محكمة العدل العليا في الاتحاد

الأوروبي (CJEU)، وعلى تلك المنصة البحرية، كما في المنطقة الجنوبية لجزر الكناري، هناك الكثير من المعادن، مثل التيلوريوم والكوبالت والباريوم والنيكل والفاناديوم والليثيوم). وفي المنطقة الأقرب إلى المغرب «هناك نفط وغاز طبيعي ومورد جديد، هيدرات الميثان»، وفقاً لما يقوله، خوسيه مانغاس، أستاذ الموارد المعدنية البحرية في جامعة لاس بالماس دي جران كناريا (ULPGC).

لم يذكر الصحراء

وكما هو الحال الآن في المغرب، وبالتفكير في الثروة التي يخفيها قاع البحر، طلبت إسبانيا إلى الأمم المتحدة في عام 2014 امتداداً للاعتراف بتوسيع الجرف القاري لجزر الكناري حتى 350 ميلاً، رغم أنها لم تتلق أي رد. وفي عام 2015، رفع المغرب دعوى ضد طلب إسبانيا، ويتبع الآن إسبانيا ويطلب بتعديل حدوده البحرية من 200 إلى 350 ميلاً (560 كيلومتراً).

وهذا ما يترك الأمور على الطاوات، ويفرض التفاوض، وهو ما ترغب فيه حكومتنا مدريد والرباط، وفقاً لمصادر قريبة من الملف. وفي الوثيقة التي قدمتها إسبانيا أمام

الأمم المتحدة، لم تذكر الصحراء الغربية، وتم توضيح أنه سيتم التوصل إلى اتفاقات مع «الدولة التي يمكنها المطالبة بحقوق تلك المنصة في المستقبل»، وهذه هي الحالة في الرباط اليوم، التي تطلب بمياه الصحراء الغربية، ولذلك يمكن لإسبانيا التفاوض مع المغرب، حول تلك المياه.

ومع ذلك، يمكن أن تؤدي هذه المفاوضات إلى صراع جديد في الحكومة الإسبانية، المكونة من ائتلاف بقيادة بيدرو سانتشيز، وبين «حزب العمال الاشتراكي الإسباني» و«بيوديموس» لا تشير إلى الصحراء الغربية، فإن موقف الحزب الذي يقوده نائب الرئيس، بابيلو أغليسياس، «معروف جيداً»، حسب ما تقوله مصادر إسبانية. حزب «بيوديموس» يدعو إلى التغيير في السياسة الخارجية الإسبانية تجاه الصحراء الغربية، ويطلب بشكل مباشر للاعتراف بالجمهورية الصحراوية التي أعلنتها جبهة البوليساريو عام 1976 من طرف واحد. منذ شهر فقط، دند فرع بيوديموس في كناريا بـ«السياسة المغربية التوسعية»، بشأن المياه الكنارية «والصحراء الغربية». فكرة المغرب الآن، تقترح على حكومة بيدرو سانتشيز أن تستغل الشركات الإسبانية مع

شركة الطاقة البريطانية هذا المجال، وهناك شيء «ستقبله الأمم المتحدة لأسباب أمنية»، يقول مصدر مغربي لم تكشف عن هويته صحيفة رال إسبانيول، الإسبانية. ويضيف أن «إسبانيا ستستقبل لأن المغرب نجح في التحرك مع البريطانيين والأمريكيين والفرنسيين».

وفي الواقع، ومع الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، للرباط «إن الموقف لصالح المغرب في الصحراء ومياهها، سيكون واضحاً»، كما يقول.

ويتقدم المغرب وإسبانيا نحو اتفاق استغلال مشترك في الجرف القاري لتوزيع الثروة المعدنية، ويفسر نيكولاس نافارو، أستاذ القانون الدولي بجامعة لاس بالماس دي جران كناريا، أنه يمكن «استغلال الثروة البحرية أيضاً من خلال إنشاء شركات ذات رأسمال مشترك». المغرب، سيختار الخيار الأول، وضمن هذا الإطار، ستتمتع الرباط تصرحاً باستغلال المعادن للشركات الإسبانية لأنها لا تملك شركات لتحويل المواد الخام إلى منتجات، وبمجرد معالجتها، سيعودون بها إلى المغرب. وبالإضافة إلى ذلك، تريد الحكومة المغربية أن تكون المملكة المتحدة حاضرة في استغلال الجرف القاري، لأنها تخشى التحركات



ناصر بوريطة

صراع مع الجزائر

في إستراتيجيته للتوسع نحو الجنوب، وسافر وزير الخارجية المغربي هذا الأسبوع إلى موريتانيا، وهي دولة مستعد معها أيضاً للتفاوض حول تداخل المياه التي تصل جزئياً إلى الصحراء الغربية، بسبب سيطرتها على منطقة لكوريه، جنوب الصحراء. ومن جانبها، قدمت الجزائر أيضاً ترسيم الحدود البحرية إلى الأمم المتحدة في عام 2018، وهناك أيضاً تداخل مع المياه الإسبانية في جزر البليار. وقالت وزيرة الخارجية، غونزاليس لاي، يوم الأربعاء الماضي، إن إسبانيا قدمت خطاب تصويبات لأن هناك «مطالبات لا مثيل لها».

في ظل تصاعد العنف وتفاقم إشكالات التنمية والتعايش

موريتانيا تستضيف اليوم سادس قمم مجموعة دول الساحل الخمس

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

في ظل ظرفية بالغة الصعوبة تتميز بتصاعد العنف وتفانق إشكالات التنمية ورهانات التعايش، تستضيف موريتانيا، اليوم الثلاثاء، سادس قمة مجموعة دول الساحل الخمس التي تضم مالي وموريتانيا والنيجر وبوركينا فاسو والتشاد، وبحضور دولي واسع.

وحدد وزراء خارجية دول المجموعة، أمس، ضمن دورتهم السابعة الموسعة لوزراء الدفاع والاقتصاد، أمس في نواكشوط، تحضيراتهم للدراسة العادية السادسة لقمة المجموعة المقررة اليوم بقصر «الرباطون» شمال غرب العاصمة نواكشوط.

وحشد وزراء الخارجية، حسب الأمانة الدائمة للمجموعة، البرامج والمشاريع ذات الأولوية في المجالين الأمني والإنمائي للمنطقة وكذا الملفات المتعلقة بتسيير المجموعة.

وحسب المصادر، فإن قمة نواكشوط ستشهد حضوراً دولياً كبيراً وبخاصة مشاركة فرنسية موسعة، تسعى باريس من ورانها إلى التحضير لتأسيس التحالف الدولي من أجل الساحل الذي تبلورت فكرة تأسيسه خلال قمة

«يو» الفرنسية الساحلية الشهر الماضي والذي يتواصل التشاور بشأنه على أكثر من صعيد. وتتعلق هذه القمة التي ستعقد فيها الرئاسة الدورية للمجموعة إلى موريتانيا، في منعطف خاص في تاريخ هذه المنظمة، وفي واقع المنطقة التي تواجه تحديات جمة، وفي مقدمتها تصاعد العنف خلال العام الأخير وتفانق إشكالات التنمية والتعايش المتراكمة منذ عقود. ويقول الإعلامي الباحث محمد يحي ولد حدادنا: «إن قمة نواكشوط مناسبة لسامة المجموعة أمام الهدف الذي انشئت من أجله، وهو، وفقاً لنص الاتفاقية التأسيسية، «تجنيع الدول الأعضاء قضاء اندماج اقتصادي ورفاه اجتماعي وغنى ثقافي يسود فيه الأمن والسلام ونقوم فيها دولة القانون والحكمة الرشيدة والديمقراطية»، وذلك من أجل تعزيز المنجز، وتسدرك التصيير، وتوجيهه البوصلة نحو الأولويات انطلاقاً من المكن والتاح، ومرعاة للواقع وحقيقة التحديات».

وقال: «إن تصاعد العنف في المنطقة خلال السنة الأخيرة، وانتفاسه لأغلب دول المجموعة، باستثناء، يعني ضرورة مراجعة أنساليب العمل وافقه، وتوجه الدول لتدقيق آليات تعاطيها مع الداعمين، ووضعهم أمام مسؤولياتهم في المساهمة في أمن واستقرار المنطقة والعالم، ولن يكون ذلك إلا بمنح



أرشيعة لمجموعة دول الساحل الخمس

على رأسها عدم استدامة التمويل، ومحدودية التفويض، وهو ما طالب الأمم المتحدة بالعمل لتجاوزة من خلال منحها «تفويضاً قوياً عسكرياً، وهو ما رفع حصيلة الضحايا الفرنسيين منذ التدخل في المنطقة سنة 2013 إلى 41 قتيلاً، وفقاً للأرقام الفرنسية الرسمية. واشتملت الحصيلة الرقمية لأعمال العنف في المنطقة على معطيات مخيفة، حيث ارتفعت الحصيلة من 770 قتيلاً في العام 2016 إلى 4000 قتيل خلال العام المنصرم، وتركزت هذه الحصيلة في دول مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

سعید ذکر بمواقف الدوحة المساندة لبلده على المستوى المالي منذ عام 2011

أمير قطر من تونس: توافق كبير بين البلدين في عدة ملفات دولية

تونس - «القدس العربي»:

بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مع الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس الإثنين، التعاون المشترك بين البلدين ومسائل عربية ودولية ذات اهتمام مشترك، وعقد في قصر قرطاج جلسة مباحثات مع الأمير تميم، لثمة مباحثات موسعة في حضور وفدي البلدين، وفق بيان الرئاسة التونسية. وقالت الرئاسة التونسية: «المباحثات تطرقت بالخصوص إلى علاقات الأخوة والتعاون التي تجمع البلدين وأفاق دعمها وتطويرها، إضافة إلى تبادل الرأي حول المسائل ذات الاهتمام المشترك عربياً ودولياً». ووفق بيان الرئاسة التونسية في ختام المباحثات الثنائية التي جرت بين الوفدين التونسي والقطري في قصر قرطاج بمناسبة الزيارة الرسمية التي يؤديها تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر إلى تونس، أدلى رئيس الدولة والأمير بتصريح إعلامي مشترك أكد خلاله على تطابق وجهات النظر بين الجانبين في العديد من القضايا الداخلية الثنائية وكذلك العربية والإقليمية وفي مقدمتها المسألة الليبية والقضية الفلسطينية.

وأكد الشيخ تميم الحرص على تطوير العلاقات المتميزة بين البلدين في كل المجالات خاصة منها السياسية، وأشار إلى وجود توافق كبير بين تونس وقطر في عدة



الرئيس التونسي قيس سعيد يستقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

ملفات دولية، وأضاف أن اللقاء تناول أيضاً العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الاستثمار والأمن والدفاع، ووصف العلاقات التونسية القطرية بالتميزية، معرباً عن التطلع لزيارة الرئيس قيس سعيد إلى قطر في أقرب وقت.

وأكد رئيس الجمهورية التونسية في كلمته على أن «المباحثات تناولت ضرورة إيجاد حل ليبي لبيبي والتطرق إلى إمكانية دعوة عدد من القبائل الليبية لعقد اجتماع ثان موسع في تونس يكون ممثلاً لكل القبائل لوضع حد للاقتتال والحروب والانقسامات خاصة وأن تونس هي من أكثر الدول تضرراً مما يحصل حالياً في ليبيا». وأشار إلى «التعرض إلى القضية الفلسطينية والتأكيد على وجوب احترام الشرعية الدولية على محدوديتها، والتمسك بالقدس عاصمة للفلسطين».

وأكد رئيس الجمهورية على أن «تونس لكل التونسيين وأنه لا مجال لتناقضاتهم وخلافاتهم السياسية في المستوى الدولي بالبحث عن حليف خارجي».

تونس تؤكد أنها «ليست بمنأى» عن فيروس كورونا

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

وأكد «فبات تونس على مواقعها والحرص على تامين وتطوير علاقة الأخوة مع الأشقاء في قطر ومع كل الأشقاء الصادقين».

وذكر بمواقف قطر «المساندة لتونس على المستوى المالي منذ 2011 بالخصوص وإمكانية تحويل الديون إلى استثمارات»، ثمناً «استعداد» الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للمساهمة في إنجاز مشروع المدينة الصحية في القيروان وكذلك مشروع أسواق للإنتاج بسيدى بوزيد لتولى تسهيل التجميع والتوزيع والتحويل لجميع المنتجات الزراعية وبحكم وجودها في منطقة حدودية ستكون مؤهلة لأن تحمل بعداً مغاربيةا.

وشدد على أن «هذه الزيارة من شأنها أن تساهم في فتح آفاق واعدة للجانبين لتنمية التعاون وإثرائه بين البلدين معتبراً أن هذه الزيارة من شأنها أن تكون فاتحة لعلاقات وزيارات أخرى بما يخدم مصالح الأمة الإسلامية والشعب العربي».

ووصل أمير قطر إلى تونس أمس في زيارة تستمر يومين، وفق وكالة الأنباء القطرية الرسمية. والزيارة هي الأولى لأمير قطر إلى تونس بعد انتخاب قيس سعيد رئيساً لتونس في أكتوبر/تشرين أول 2019.

وبدا الأمير جولة خارجية، الأحد، بزيارة الأردن، ثم تونس، ويختتمها في الجزائر، اليوم الثلاثاء.

إلا أن السفير التونسي في إيطاليا، مُعز السيناوي، أكد أن الجالية التونسية في إيطاليا (200 ألف شخص) بخير، مشيراً إلى أنه على اتصال دائم بقتضيات مدينة ميلانو (مناطق تفشي الفيروس)، والتي أكدت عدم تسجيل أية إصابات في صفوف التونسيين. فيما نفى محمد ماهر المؤيد، مستشار الشؤون الخارجية في القنصلية التونسية في ميلانو، وجود إصابات ضمن الجالية التونسية، مشيراً إلى أن السلطات الإيطالية لم تبلغهم إلا الآن بوجود إجراءات عزل أو حجر صحي في شمال البلاد بعد ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا.

فيما قال وزير النقل بالنيابة، روني الطرابلسي، إن تونس قد تتخذ خلال هذين اليومين قراراً يقضي بإيقاف جميع الرحلات الجوية إلى مدينة ميلانو الإيطالية، كإجراء احترازي لمنع وصول فيروس كورونا إلى البلاد، فيما أكد إلياس المنكبي، مدير شركة الخطوط التونسية، أن الشركة في انتظار القرارات التي ستصدر عن رئاسة الجمهورية والحكومة متعلق رحلات الطيران نحو بعض الدول التي يتفشى فيها فيروس كورونا، مضافاً: «هذه مسألة أمن قومي وقد تتخذت رئاسة الجمهورية والحكومة عدداً قراراً بتعليق رحلات المناطق التي ينتشر فيها الفيروس».

كما أعلن رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية في البرلمان، خالد الكريشي، عن جلسة استماع، الثلاثاء، لمثلي وزارة الصحة للنظر في تداعيات انتشار فيروس كورونا في إيطاليا، ومتابعة وضعية أفراد الجالية التونسية هناك، والإجراءات والتدابير المتخذة لمنع وصول هذا الوباء إلى الأراضي التونسية وفي السياق ذاته، أثار زيارة وفد طبي إيطالي لمستشفى الرابطة الحكومي جدلاً كبيراً على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في تونس، حيث استغرب عدد من النشطاء السماح للوفد بزيارة المستشفى رغم أنه قام من بلد يعتبر بؤرة جديدة لفيروس كورونا.

«الوفاق الليبية»: الإمارات أرسلت 100 شحنة أسلحة لحفتر وتلقى 6200 طن أسلحة منذ وقف إطلاق النار



رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج يلقي كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان

دعمهم لنا»، دون مزيد من التفاصيل. وأكد أن حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، لتتخذ إجراءً اتفاقيات عسكرية بشفاافية ووفقاً للقانون الدولي وبشكل يحترم الاحترام الكامل للسيادة الليبية.

وبمبادرة تركية روسية، بدأ في 12 يناير/كانون الثاني الماضي، وقف إطلاق النار بين «الوفاق»، وقوات حفتر، الذي يترأس الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط. ويوترت يومية، تخرق قوات حفتر وقف إطلاق النار بشن هجمات على طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق، ضمن عملية عسكرية مستمرة منذ 4 نيسان/أبريل 2019، للسيطرة على العاصمة.

من ناحية أخرى، تعهد باشاغا بأن تعمل وزارة الداخلية على خفض معدل الجريمة وإعادة الهيئة لكافة الأجهزة الأمنية التابعة لها، وأقر الوزير الليبي بوجود «فساد مالي كبير، داخل إدارات وأقسام ومكونات وأجهزة وزارة الداخلية، وهذا يحتم على مسؤوليها تجفيف منابع الفساد دون خوف، «الأناضول»

الجوية» الإماراتية جنوب مدينة المرج (شرقي ليبيا)، ومدينة «سبيدي براني» المصرية على الحدود مع ليبيا، حسب البيان.

وتشتهر مدينة سبيدي براني بالقاعدة العسكرية التي تحمل اسمها، وتم استخدامها خلال الحرب العالمية الثانية من قبل إيطاليا، كما تم استجارتها من قبل الاتحاد السوفييتي (1952-1972).

ولم يرد حتى اللحظة أي تعليق أو نفي من قبل الجانبين الإماراتي المصري على ما ورد من اتهامات لهما في بيان «بركان الغضب». وأوضح البيان أن 83 رحلة من هذه الرحلات الجوية كانت لطائرات من طراز «يوشن-76»، وتم نقل شحنات عسكرية بواقع 50 طناً من الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري واللوجستي في كل رحلة.

ولفت إلى أنه تم تسجيل 17 رحلة لطائرة «انتينوب 12»، نقلت 120 طناً من الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري واللوجستي في كل رحلة. وكان وزير الداخلية في حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، فتحي باشاغا، كشف، وصول 6200 طن من الأسلحة

عارضاً صور النائبة سرقيوة وضحايا «الكلية العسكرية» ومحمود الورفلي المطلوب للجناينة الدولية السراج: حفتر وداعموه أجزموا بحق شعبنا ويجب محاسبتهم والانتهاكات تفاقم الوضع الإنساني في ليبيا

أي موقف رادع من قبل المجتمع الدولي»، وقال إن «تصدي الشعب الليبي لهذا العدوان بشرف وبسالة هو دليل قاطع على أن الشعب يرفض الحكم الدكتاتوري الفردي وحكم العالة»، وجدد السراج مطالبته بحضور تواجد لجان تحقيق أممية ودولية لرصد للانتهاكات التي تقع وتشمل القتل خارج القانون».

وقدم مثلاً على ذلك بما «يرتكبه أحد قادة ميليشيات حفتر الدعو محمود الورفلي من إعدامات»، الذي أصدرت المحكمة الجناينة الدولية محققه مذكري اعتقال.

وأضاف: «هذا عدا عن الحجز التعسفي والاختفاء القسري مثلما حدث مع النائبة سهام سرقيوة، التي جرح احتجازها من منزلها في بنغازي (شرق) من قبل ميليشيا مسلحة، وقصف الميليشيات المعتدية للمواقع

العبث الواقع على المقرات الحيوية للشعب، واستخدام النقط المصدري الرئيسي لدخل الليبيين كورقة مساومة سياسية من قبل قوات حفتر، وأضاف أن «الانتهاكات حقوق الإنسان الأخيرة أدت إلى تفاقم الوضع الإنساني الذي تضرر منه الجميع».

وحمل السراج «مسؤولية ذلك للمعتدي (حفتر) ومن يدهه بالمال والسلاح»، مشدداً على أنه «يجب محاسبتهم وملاحقتهم قانونياً على ما ارتكبه من جرائم بحق الشعب الليبي، والتي تشمل القتل والدمار». وأكد، أنه سيواصل بكل قوة وحكمة وثبات، السدود عن تطالعات وحقوق الشعب، في حياة ديمقراطية حرة وكريمة، وطوحه في بناء دولته المدنية على أسس تحترم حقوق الجميع» واستعرض ما تسبب فيه العدوان على العاصمة طرابلس من مأس منذ أبريل/نيسان 2019، «دون

■ طرابلس - من وليد عبد الله: وصف رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، أمس الإثنين، خصمه خليفة حفتر، بأنه «مجرم حرب»، واستنكر التناقس الدولي تجاه العنف الجاري في البلاد.

وعرض رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، صورا لطلبة الكلية العسكرية في طرابلس، والنائبة سهام سرقيوة، والضابط المطلوب للجناينة الدولية محمود الورفلي برفقة حفتر، وذلك خلال كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، أمس الإثنين، معرباً على أن الانتهاكات حقوق الإنسان تفاقم الوضع الإنساني في ليبيا.

وقال، إن الجنرال المتقاعد خليفة حفتر ومن يدهه بالمال والسلاح أجزموا بحق الشعب الليبي، ويجب محاسبتهم قانونياً على ذلك. وفي كلمته، تطرق رئيس حكومة «الوفاق» المعترف بها دولياً، إلى

الأمم المتحدة: توصل طرفي الصراع في ليبيا إلى مسودة اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار

■ جنيف/القاهرة - د ب أ: قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الإثنين، إنها توصلت مع طرفي الصراع في البلاد إلى مسودة اتفاق لوقف «دائم» لإطلاق النار، ودعت الطرفين إلى الالتزام الكامل بالهدنة الحالية وضرورة حماية المدنيين وممتلكاتهم والمنشآت الحيوية، وقالت البعثة، في بيان صحفي على موقعها الإلكتروني، أمس: «انتهت عصر يوم الأحد 23 شباط/فبراير الجاري الجولة الثانية من محادثات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 للوصول إلى اتفاق وقف مستدام لإطلاق النار وإعادة الأمن والاستقرار إلى المناطق المدنية، والتي عقدت في قصر الأم في جنيف بحضور ومشاركة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا غسان سلامة»، ووفقاً للبيان، يشكل عمل هذه اللجنة أحد المسارات الثلاثة التي تعمل عليها البعثة العسكرية المشتركة 5+5 للوصول إلى اتفاق وقف مستدام لإطلاق النار وتسهيل العودة الآمنة للمدنيين إلى مناطقهم مع وجود آلية مراقبة مشتركة تقودها وتشرف عليها كل من

«نواب طرابلس» يعلن تعليق مشاركته في حوار جنيف السياسي



مجلس النواب في العاصمة الليبية طرابلس

الجولة الأولى لاجتماعات اللجنة العسكرية في جنيف، التي تضم 5 أعضاء من الحكومة و5 آخرين من طرف قوات حفتر، وانتهت في الثامن من الشهر ذاته، ويشكل عمل هذه اللجنة أحد المسارات الثلاثة التي تعمل عليها الأمم المتحدة إلى جانب المسارين الاقتصادي والسياسي لحل الأزمة الليبية.

وأشار إلى أن أهم تلك العوامل تحقيق تقدم في المسار العسكري 5+5، والاعتداد برأي فريق الضباط الخمسة المكلفين من المجلس الرئاسي في حوار اللجنة العسكرية»، إضافة إلى «الالتزام بالاتفاق السياسي، كونه القاعدة والمرجعية الأساسية لأي اتفاق»، بحسب البيان. و3 في فبراير/شباط الجاري، انطلقت

■ طرابلس - من وليد عبد الله: أعلن مجلس النواب في العاصمة الليبية طرابلس، أمس الإثنين، تعليق مشاركته في الحوار السياسي بمدينة جنيف لحين إجازة تقدم في المسارين العسكري والإنساني.

وقال رئيس المجلس، حمودة سيالة، في مؤتمر صحفي، إن «المجلس قرر تعليق مشاركته في الحوار السياسي بجنتيف لحين إجازة تقدم في المسارين العسكريين متفقاً في وقف العمليات العسكرية، وتقدم في المسار الإنساني وهو عودة الناخبين واللاجئين لبيوتهم».

وأضاف أن «المجلس قرر توجيه رسالة إلى البعثة الأممية بهذا الخصوص»، وأشار إلى أن الرسالة تضمنت عدة نقاط، بينها معرفة أسماء المشاركين في الحوار من كتلة المستقلين، ومعايير اختيارهم للمشاركة.

وكان رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، أعلن عن استعدادهم للمشاركة في محادثات جنيف السياسية المقررة يوم غد الأربعاء، بشرط أن توقف قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر هجماتها على العاصمة طرابلس.

وأضاف في مؤتمر صحفي في العاصمة طرابلس، أمس الإثنين، أنهم طالبوا بتعليق المباحثات السياسية، ريثما تحقق الأمم المتحدة تقدماً في المباحثات العسكرية حول ليبيا.

وأشار إلى عدم تحقيق أي تقدم في مباحثات اللجنة العسكرية 5+5 بجنتيف، مبيناً أن «حفتر واصل هجماته على طرابلس حتى بعد إعلانه قبول وقف إطلاق النار في موسكو، بل وصعد من حدتها»، وتابع: «ننظر بإيجابية لدعوات المشاركة في محادثات جنيف، لكن قبل ذلك يجب على العديدين سحب قوتهم المسلحة، ولن نبدأ

الصحة العالمية تحذر من «وباء عالي محتمل»... ووفاة 12 في إيران كورونا ينتشر في الخليج... تسجيل إصابات في الكويت والبحرين وعمان



إيرانية تلبس قناعاً طبياً للوقاية من فيروس كورونا في العاصمة طهران

النفط العالمية، بينما لجأ المستثمرون إلى الذهب كإجراء آمن. وعزّزت السلطات جهودها لاحتواء تفشي الفيروس، فسعت لإغلاق حدودها وأصدرت أوامر للناس بالالتزام منازلهم ومنعت سفرهم. لكن خبراء حذروا من أن الفيروس الذي أطلق عليه رسمياً «كوفيد-19»، سينتشر على الأرجح بسهولة أشبه بطريقة انتشار الإنفلونزا الموسمية العادية. وقال الأستاذ المساعد في مجال علم الأحياء الدقيقة الخبوية لدى جامعة «ريدنج» في بريطانيا، سايمون كلارك: «يبدو أن الفيروس قادر على الانتقال من شخص لآخر من دون ظهور أي أعراض، ما يجعل مهمة تعقبه صعبة للغاية، بغض النظر عما تقوم به السلطات الصحية».

إلى ذلك، حصّنت منظمة الصحة العالمية دول العالم على الاستعداد لدوباء عالي محتمل». وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن على دول العالم «القيام بكل ما هو ممكن للاستعداد لدوباء عالي محتمل»، لكنه شدد على أن الهيئة الدولية لا تعتبر أن الوضع بلغ هذه المرحلة بعد. وزاد للمصاحفين في جنيف، إن «الزيادة المفاجئة في عدد الإصابات في إيطاليا وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية كوريا (الجنوبية) مقلقة للغاية». وتوقع مسؤولون آخرون في المنظمة بقاء الفيروس «لشهور»، وأسفرت التطورات عن هبوط أسواق الأسهم وأسعار

عدة مباريات لكرة القدم ضمن دوري الدرجة الأولى الإيطالي في عطلة نهاية الأسبوع. وتم كذلك تعليق مهرجان فينيسيا الشهير، فيما ألغيت عدة عروض أزياء ضمن أسبوع الموضة في ميلانو. وصدرت أوامر لأكثر من 50 ألف شخص في بلدات في شمال إيطاليا بالالتزام منازلهم، بينما أقامت الشرطة نقاط تفتيش لتطبيق الحظر. وقال رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، إن السكان قد يواجهون إجراءات حظر تستمر لأسابيع. وتم عزل حافلة وصلت إلى مدينة ليون الفرنسية من ميلانو لعدة ساعات أمس الإثنين بعدما أظهر السائق أعراض إصابة محتملة بكورونا المستجد.

من الركاب القادمين من إيران وكوريا الجنوبية البقاء في منازلهم أو في منشأة الحجر الصحي لمدة 14 يوماً بسبب مخاوف من تفشي فيروس كورونا. ولم تسجل قطر بعد أي حالات إصابة بالمرض. وذكرت وكالة أنباء كورون في الإمارات أن الحكومة منعت مواطنيها من السفر إلى إيران وتايلاند بسبب المخاوف من فيروس كورونا. وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان: «في ظل جهود الدولة لمواجهة انتشار فيروس الالتهاب الرئوي الجديد كورونا في عدد من الدول، وحرصاً من وزارة الخارجية والتعاون الدولي على سلامة وصحة المواطنين، تقرر منع سفر مواطني الدولة لكل من جمهورية إيران ومملكة تايلاند في الوقت الحالي وحتى إشعار آخر، حسب وكالة أنباء الإمارات (وام)». وأشار إلى أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في الإمارات بلغ حتى يوم السبت الماضي 13 حالة، تم شفاء 3 حالات منها. وفي إيران، ارتفع عدد الوفيات جراء الفيروس أمس إلى 12، وسُرت مخاوف من أن الوضع في إيران قد يكون أسوأ مما أقرته السلطات، بينما نقلت وكالة «إيلنا» الإيرانية القريبة من الإصلاحين، عن نائب في مدينة قم التي كانت الأكثر تأثراً بالفيروس قوله إن 50 شخصاً توفوا فيها بكورونا المستجد. ونفت الحكومة الإيرانية التقرير، متعدهة الشكافية. ومع ذلك، لم تتحدث السلطات إلا عن 64 إصابة في إيران، وهو عدد صغير بالنسبة لعدد الوفيات، ما قد يعني أن معدل الوفيات قد يكون مرتفعاً جداً.

تزايد الإصابات عالمياً
وفي الصين، توفي 2592 شخصاً من أصل 77 ألف إصابة. وشهدت كوريا الجنوبية ارتفاعاً سريعاً في عدد الإصابات منذ ظهرت مجموعة من الإصابات وسط طائفة دينية في مدينة دايجو (جنوب) الأسبوع الماضي. وتم تسجيل أكثر من مئتي إصابة وإحالتهم إلى مستشفى في كوريا الجنوبية، مما رفع إجمالي عدد الإصابات إلى أكثر من 830، وهو أكبر عدد حتى الآن يتم تسجيله خارج الصين. وتوفي ثمانية أشخاص بالفيروس في كوريا الجنوبية، حيث أعلن الرئيس مون جاي-إن في عطلة نهاية الأسبوع رفع درجة التأهب من الفيروس إلى أعلى درجة (أحمر). وفي إطار جهود احتواء الفيروس، تم تمديد عمل المدارس على الصعيد الوطني، بينما صدرت أوامر لسكسة مدينة دايجو البالغ عددهم 2.5 مليون بالالتزام منازلهم. وأعلنت السلطات في هونغ كونغ أنها ستسمح بدخول الوافدين من كوريا الجنوبية، عدا سكانها العائدين، اعتباراً من الثلاثاء. وأكدت مونغوليا كذلك منع هبوط الرحلات القادمة من كوريا الجنوبية. وازدادت المخاوف كذلك في أوروبا، مع إعلان إيطاليا عن حالتها وفاة جديدين الإثنين، ليرتفع المجموع إلى خمس. وأصيب أكثر من 200 شخص في إيطاليا، حيث تم تاجيل

لندن - «القدس العربي» - وكالات:
في وقت حصّنت فيه منظمة الصحة العالمية دول العالم على الاستعداد لدوباء عالي محتمل، سجلت حالات جديدة مصابة بفيروس كورونا، لاسيما في دول الخليج. وظهر الفيروس في مدينة ووهان وسط الصين لأول مرة، في 12 ديسمبر/كانون الأول 2019، إلا أن بكين كشفت عنه رسمياً منتصف يناير/كانون الثاني الماضي. وقررت الكويت، أمس الإثنين، وقف الاحتفالات بالأعياد الوطنية، خشيةً تداييعات كورونا الذي تسلسل إلى البلد الخليجي قادماً من إيران. وأوضح مجلس الوزراء الكويتي، في بيان عقب اجتماع أمس، أنه «قرر وقف الاحتفالات بالأعياد الوطنية حتى إشعار آخر بسبب فيروس كورونا الجديد». ودعا إلى «تجنب التجمعات التي تتعارض مع الإجراءات الاحترازية المعمدة والهافعة إلى تجنب انتشار وباء فيروس كورونا ومخاطره». وكلف المجلس فريقاً برئاسة وزير الصحة وعضوية جهات عدة لمتابعة تطورات الوباء واتخاذ التدابير اللازمة للحد من انتشاره. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية أن الفحوصات الأولية التي أجريت للقادمين من مدينة مشهد الإيرانية أظهرت 3 حالات إصابة بكورونا، أحدها كويتي والثانية لسعودية والثالثة لشخص من البون (لا يحمل جنسية).

تعلق رحلات من عمان إلى إيران
في السياق، أعلنت سلطنة عمان، الإثنين، تسجيل أول إصابتين بكورونا لمواطنيها قديماً من إيران، وتعليق الرحلات المدنية إلى إيران حتى إشعار آخر. وأفاد التلفزيون العماني الرسمي في نيبأ عاجل، أن «وزارة الصحة سجلت أول حالتين موجبتين لمرض فيروس كورونا لمواطنيها قديماً من إيران». وأضاف أن «الهيئة العامة للطيران المدني أعلنت تعليق جميع رحلات الطيران المدني بين السلطنة وإيران اعتباراً من اليوم (الإثنين) وحتى إشعار آخر». كذلك، أكدت وزارة الصحة البحرينية بدورها تسجيل أول إصابة مؤكدة بالفيروس لمواطن بحريني قادم من إيران، «حيث تم الإشتباه بإصابته وظهور أعراض الفيروس عليه وتم نقله فوراً للعلاج والعزل في مركز صحي». وقامت السلطنة باتخاذ التدابير «الضرورية» لمن خضعوا للمرض، «حيث تم استعداده هؤلاً وبعدهم غير معروف، لتطبيق «إجراءات العزل المعتمدة عليه». وأوصحت الوزارة في وقت لاحق، أن المصاب سائق لتوصيل طلاب عاد إلى البحرين يوم الخميس الماضي، وقد ظهر عليه العوارض بعد دخوله للمملكة، وقام بتوصيل عدد من الطلبة يوم الأحد إلى ثلاث مدارس. وتم فحص الطلاب على أن تغلق المدارس الثلاثاء لعدة أسبوعين احترازيًا. وقالت الخطوط الجوية القطرية في بيان إنها ستطلب

الحوثيون: غارات التحالف تدمر مرافق مطار تعز... وحكومة هادي تحمل غريفيث مسؤولية تعثر مفاوضات الأسرى

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وأرجع الوفد الحكومي أسباب تعثر المفاوضات إلى «إدارة غريفيث السيئة لمفاوضات هذا الملف الإنساني»، وقال غريفيث: «يدير عملية التفاوض بطريقة سيئة». ونسب موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المستقل إلى عضو الوفد الحكومي المفاوضات التي لم يذكر اسمه قوله إن «المسؤولين في مكتب المبعوث الأممي، مارتن غريفيث، متهاون جداً مع توجه الحوثي، ولا يكتفون بمعايير حقوق الإنسان في التعاطي مع هذا الملف الذي يعتبر إنسانياً في المقام الأول». وفي الوقت الذي أبدى فيه المفاوضات الحكومي اليمني انزعاجه من أداء مكتب المبعوث الأممي، قال إن «المفاوضات لم تراوح مكانها ولم تحقق أي تقدم منذ اليوم التالي للاتفاق على التبادل وعدد الأفراد الذين سيتم الإفراج عنهم». وأضاف أن «المفاوضين الحوثيين لم يراعوا ما تم الاتفاق عليه في المرحلة الأولى للمرضى والجرحى وكبار السن وصحافيين ونشطاء منهم جماعة الحوثيين للمحاكمة»، وقال إن «الحوثيين يرفضون حتى مجرد الإفراج جزئي عن هذه الشرائح».

وأوضح أن الحوثيين يركزون على الإفراج عن أشخاص على استعداد للعودة لجهات القتال، في حين أن المسؤولين في مكتب المبعوث الأممي يهتمون بتحقيق إنجاز ولو على حساب الضحايا والمعتقلين». وأعرب الطرفان للفرسي وكبار السن والإعلاميين، ومن المقرر أن تشمل قائمة التبادل بين الجانبين الحوثي والحكومي أسرى سعوديين وسودانيين وقعوا في قبضة المقاتلين الحوثيين أثناء المواجهات في جهات الحدود. وأوضح المسؤول الحكومي أن «الآلية المتبعة لتحديد قوائم الأسرى المطلوب الإفراج عنهم والموافقة عليها تمت عبر تقديم كل طرف قائمة

بأسماء من يريد إطلاق سراحهم، لكن وبعد تبادل هذه القوائم رفض الحوثيين كثير من الأسماء المذكورة في القائمة الحكومية وأجانبهم بالمثل كونها لم تعرف عليهم وهكذا تم يتم تقديم البدائل حتى ترتفع الأرقام». وفي حين يضع الوفد الحكومي في الاعتبار الأولوية للمطالبة بالإفراج عن المحتجزين المدنيين لدى الحوثيين من كبار السن والنشطاء السياسيين، فإن الرياض تدفع بشكل تلقائي إلى الدفع بهذه المفاوضات للخروج بأي نتائج للإفراج عن الأسرى السعوديين ولو على حساب مصلحة الحكومة اليمنية، دون اعتبار للمعايير الإنسانية التي يفترض أن يفرضها مكتب المبعوث الأممي على جميع المفاوضات. وما زال الشراخ اليمني في الجانبين الحكومي والحوثي يطمح إلى أن تحقق هذه المفاوضات نتائج إيجابية في هذا الملف الإنساني الذي أصبح عبئاً ثقيلاً وهما كغيراً يورق الكثير من الأسر اليمنية التي فقدت أبناءها طوال السنوات الماضية وراء القضبان في الجانبين الحوثي والحكومي، ولكن المؤشرات الراهنة لا توحى بوجود نتائج ملموسة حتى الآن لإحداث فرق في جدار هذا الملف.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر حكومي أن الجانبين الحكومي والحوثي كانا اتفقا في بداية هذه المفاوضات، وقبل التعثر، على إطلاق سراح 1420 من الجانبين، بينهم من الجانب الحكومي نحو 15 أسيراً سعودياً وحوالى 4 أسرى سودانيين وكذا تحقيق بضرورة عديده منصور هادي، العميد ناصر منصور هادي، بالإضافة إلى بعض الأسرى المغمورين، في حين رفض الحوثيون إطلاق سراح وزير الدفاع السابق، اللواء محمود الصبيحي، والسياسي البارز، محمد قطان، والقائد العسكري العميد فيصل رجب.

قالت جماعة الحوثي اليمنية، أمس الإثنين، إن «العمليات اللتين نفذهما التحالف طمساً للأحد، أتا إلى تعزير ما تبقى من مرافق مطار تعز، في حين حصلت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، المبعوث الأممي إلى اليمن، مارت غريفيث، مسؤولي تعز على الأسرى، التي تجري بين طرفي الصراع في الأذن». وحسب بيان صادر عما تسمى وزارة النقل التابعة لحكومة الحوثيين (غير معترف بها دولياً)، نشرته وسائل إعلام تابعة للجماعة، فإن «طيران التحالف في مساء الأحد، غارتين على مطار تعز استهدفت الأولى مبنى صالة المطار، فيما استهدفت الثانية مرسى الطائرات، مخلفاً ضحايا جسيمة». وأضاف أن «الطيران استهدفت خلال الفترة الماضية مطار تعز ببسلسلة غارات دمرت 60 % من مرافقه فيما أتا غارتها الأحد إلى تدمير كلي مرافق المطار».

وطالب البيان الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والقطاعات الإنسانية بالضغ على التحالف لإيقاف استهداف الأعيان المدنية والأطفال والنساء ورفع الحصار الذي تسبب في أوضاع إنسانية كارثية. ولم يصدر تعليق من قبل التحالف العربي حول الأمر، غير أن التحالف شدد في بيانات سابقة على حرصه على تجنب المرافق المدنية أي هجمات، مقراً بوقوع أخطاء في بعض الغارات الجوية. ويقع مطار تعز في الجهة الشرقية للمحافظة، ويخضع لسيطرة الحوثيين. ووقعت الرحلات الجوية في مطلع العام 2015 جراء الظروف المبدئية الناجمة عن الصراع. في سياق آخر، انهم عضو بارز في الوفد الحكومي المخصص لمفاوضات تبادل الأسرى بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي، مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن، سارت غريفيث، بالوقوف وراء تعثر الوصول إلى نتائج للمفاوضات الجارية حالياً في العاصمة الأردنية عمان بين الجانبين.



مقاتلات يمنيةات مواليات للحوثيين في العاصمة صنعاء

سيارة تقتحم تجمعاً في ألمانيا ... عشرات الإصابات بينهم أطفال

وأظهرت صور التقطها هواة ونشرت على الإنترنت أفراداً من الشرطة بجانب سيارة فضية من طراز مرسيدس يبدو أن لها علاقة بالواقعة. وذكرت وسائل إعلام ألمانية بأن السائق تعمد اختراق حواجز بلاستيكية نصبتها الشرطة حول منطقة الاستعراض، حيث كان من المتوقع أن يحتشد 1500 شخص. وقال شاهد عيان لقناة (هينسشاو) إن السيارة واصلت اختراق الحشد لمسافة 30 متراً تقريباً قبل أن تتوقف. وأعلن المتحدث باسم جهاز المدعي العام في مدينة فرتنغورث أنه سيتم التحقيق في الحادث، بوصفه جريمة شروع في قتل، وفيما يتعلق بالذراع من وراء الجريمة، قال المتحدث إن لا يمكنه الحديث عن هذا الحادث، بل يتحقق في كل الاتجاهات». وأضاف أن الشبهة به غير قادر على المنول للاستجواب، مشيراً إلى أن الرجل أصيب في الحادث.

خطيرة، وألغت الشرطة جميع العروض المهرجانية في ولاية هيسه، حيث تقع فولكارسن، كإجراء احترازي، لكنها قالت إنها ليست على علم بوجود أي خطر يهدد مناطق أخرى بألمانيا، وتأتي الواقعة بعد مرور أقل من أسبوع على هجوم قتل فيه مسلح عشرة أشخاص بالرصاص ثم انتحر في أحد أسوأ الهجمات العنصرية في ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية. وتحظى المهرجانات بشعبية كبيرة في مناطق غرب ألمانيا، خاصة في مدن منطقة راينلاند مثل كولونيا ودوسلدورف، حيث تبلغ المهرجانات ذروتها في اليوم الذي يطلق عليه اسم «إثنين الورد»، إذ يحضر عشرات الآلاف عروضاً تقام بالشوارع وتشارك فيها عربة مزينة على نحو فكاهي أو ساخر. وهرعت سيارات الشرطة والإسعاف إلى موقع الحادث في فولكارسن، وهي بلدة صغيرة في شمال ولاية هيسه على بعد 420 كيلومتراً غربي برلين.

برلين - رويترز: قالت الشرطة الألمانية إن نحو 30 شخصاً أصيبوا أمس الإثنين، عندما اقتحمت سيارة استعراضاً في مهرجان في بلدة فولكارسن غرب البلاد. وذكرت قناة (هينسشاو) المحلية بأن الشرطة تعتقد أن السائق، وهو ألماني عمره 29 عاماً، تصرف عمداً، لكن لم يُعرف شيء بعد من دوافعه. ونقل موقع «إتش.إن.إيه» الإلكتروني الإخباري عن شهود قولهم إن «السائق تعمد استهداف الأطفال على ما يبدو، واندفع بسرعة وسط الحشد الذي تجمع لتشاهدة موكب تقليدي قبيل الصوم الكبير في المسيحية». وقال المتحدث باسم الشرطة من مركز كاسل الإقليمي، رداً على سؤال عن عدد المصابين: «ساقول نحو 30»، وذكرت صحيفة «بيلد» أن ثلثهم تقريباً تعرضوا لإصابات خطيرة، وبينهم الشرطة على «تويوتر» أن بعض الأشخاص، وبينهم أطفال، إصاباتهم

محامي أسانج: موكلي سينتحر حال تسليمه لأمريكا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

على موقع ويكيليكس 250 ألف برقية دبلوماسية و500 وثيقة سرية تتعلق بأنشطة الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان. وأضاف: «الولايات المتحدة تعرف مصادر لم تنسب أسماؤهم و/أو معلومات أخرى تسمح بالتعرف عليهم، من وثائق سرية نشرها موقع ويكيليكس التي اخفت في ما بعد». وبين هذه الوثائق مقطع فيديو يُظهر مدنيين قتلوا بضراحت شنتها مروحية قتالية أمريكية في العراق في تموز/يوليو 2007، بينهم صحافيان في وكالة «رويترز».

لكن هذه الضربة التي جعلت الاسترالي يُقدّم على أنه بطل حرية الصحافة، عرّضته أيضاً إلى انتقادات. ففي 2011، دانت الصحف الخمس المرتبطة بالفضة (بينها «نيويورك تايمز» و«لوموند») الطريقة التي نشرت فيها الوثائق. ويواجه أسانج الذي تجمع عشرات من الداعمين له بحماسة أمام مبنى المحكمة، عقوبة السجن لمدة 175 عاماً في الولايات المتحدة التي تلاخذه بتهم قرصنة إلكترونية وتجسس. وقال جيمس لويس: «جوليان أسانج ليس صحافياً، وكان أسانج رفض في جلسة استماع سابقة أن يتم تسليمه بسبب عمل صحفي حصل على مكافآت كثيرة وحمي الكثير من الناس». ووصف محامي أسانج، إدوارد فيتزجيرالد، الاتهامات الأمريكية بأنها «خادعة»، مؤكداً أن موكله يقوم «بانشطة صحافية». وأمام مبنى المحكمة، ندد والده جون شيبوتون «بخط مستعمر (تمارسه) السلطات، تجاه ابنه، مضيئاً: «هذا ما سيحصل للصحافيين في حال تحقق تسليم جوليان أسانج السياسي». وأوقف أسانج في نيسان/أبريل 2019 في سفارة الإكوادور التي لجأ إليها قبل سبع سنوات. وكان يخشى تسليمه إلى الولايات المتحدة أو السويد، حيث كان ملاحقاً بتهمة اغتصاب. ونفى أسانج هذه التهمة وتم إسقاط الدعوى القضائية بحقه. كان أسانج ملاحقاً في البداية بتهم قرصنة إلكترونية، إلا أن القضاء الأمريكي وجّه إليه 17 تهمة جديدة في أيار/مايو الماضي، بموجب قوانين ضد التجسس. وينبغي على القضاء البريطاني أن يحدد ما إذا كان طلب تسليمه يحترم عدداً من المعايير القانونية، وخصوصاً ما إذا كان غير متناسب أو غير متوافق مع حقوق الإنسان.

طالب محامي جوليان أسانج، مؤسس موقع ويكيليكس، خلال جلسة محكمة بريطانية أمس الإثنين، بعدم تسليم موكله للولايات المتحدة، مضيئاً أن موكله لن يتألم محاكمة عادلة، ومن الممكن أن يقدم على الانتحار. وقال المحامي إدوارد فيتزجيرالد إن تسليم أسانج سيعرضه لمعاملة غير إنسانية ومهينة، وذلك من خلال حكم جائر يصدر ضده وظروف سجن غير مواتية. وبين طلب التسليم الذي تقدمت به الولايات المتحدة تحركه دوافع سياسية أكثر من أي جرائم حقيقية. وأضاف أن تسليمه سيكون ظالماً وقمعياً بسبب حالته النفسية وخطر انتحاره. وتابع أن موقف الولايات المتحدة من أسانج تغير عندما نقل دونالد ترامب السلطة، وأن الرئيس الأمريكي أراد أن يجعل موكله عبئاً لغيره.

وحسب فيتزجيرالد، رأت الحكومة الأمريكية في عام 2013 في عهد الرئيس السابق باراك أوباما أن أسانج يجب ألا يواجه أي إجراء. لكن في عام 2017 بعد انتخاب ترامب في عام 2016 تم توجيه الاتهام لأسانج، وتساءل المحامي عن سبب هذا التغيير، وقال: «الإجابة أن الرئيس ترامب جاء إلى السلطة بتصور جديد بحرية الرأي، وعاء جديد للصحافة تصاعد فعلياً لحد إعلان الحرب على الصحافيين الاستقصائين». ومضى المحامي قائلًا إن الاتهام تم توجيهه «ليس على أساس في المقابل، المعلومات السرية». وأكد ممثل الولايات المتحدة جيمس لويس، في قاعة مزدهمة داخل محكمة ولويش (في جنوب شرق لندن): «هو ليس متهمًا، لأنه كشف معلومات محرجة أو مزعجة كانت تفضل الحكومة عدم كشفها». وأنهم أسانج الذي يمثل عبء وعينه مستعمرتان على حاسوبه المحمول، بأنه عرض حياة مصادر أمريكية للخطر عام 2010 عبر نشره

مبارك في غرفة العناية المركزة وبراءة ابنه علاء وجمال وحسن هيكل في قضية التلاعب بالبورصة اتهم الأزهر بالتطرف والاستعلاء على الدولة... والفرع السياسي والثقافي وراء انتشار «أغاني المهرجانات»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 24 فبراير/شباط، خبر الاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء، ووزيرة البيئة، وعدد من المسؤولين لمحاولة خطة الاهتمام بالحمايات الطبيعية، والحفاظ عليها واستثمارها من جانب المستثمرين الشباب.

بينما واصل رئيس الوزراء الاطمئنان على استمرار الإجراءات الحكومية، التي نجحت حتى الآن في منع وصول فيروس كورونا للبلاط، وتركزت اهتمامات الأغلبية، على قضيتين، الأولى الفضيحة التي حدثت في أبوظبي من لاعبي وجماهير الأهلي والزمالك، وترقب المباراة في الدوري بينهما في القاهرة، والقضية الثانية مطروبو المهرجانات، وكانت باقي المقالات والتعليقات عن الدكتور مجدي يعقوب وتكريمه في دبي ومنذ أيام، وقد لفتت قدمه وسقط فائز الهمع بين من كانوا إعجاب به وأمانت لروحه الإنسانية والوطنية، التي دفعته إلى مغادرة بريطانيا، حيث انتمت عليه الملكة بلقب سير، والعودة إلى مصر وإقامة مستشفى القلب للأطفال في أسوان، ومعالجتهم بالجان، اعتمادا على التبرعات التي تصل للمستشفى. وأتذكر أنه كان هناك تصريح من السنوات الماضية للدكتور مجدي عن اعتزازه بتخرجه من كلية الطب في مصر، وإشادته بما كان عليه التعليم الجامعي في الستينيات من القرن الماضي أيام حكم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وهو ما كرره المرحوم الدكتور أحمد زويل بعد مجيئه من أمريكا إلى مصر. وإلى ما عندنا..

صانع الأمل

الله أنصفنا!

وتبدأ يا حادي أبرز النقاط المحيطة في حياتنا، وهو صانع الأمل الدكتور مجدي يعقوب أبرز جراحی القلب في العالم، الذي ترك بريطانيا التي انتمت عليه بلقب سير، وجاء إلى بلده مصر ليخدم علمه لفقراها، فأتى في مدينة أسوان في أقصى الجنوب مستشفى لعلاج قلوب الأطفال وتكريمه في دبي منذ أيام، وقد لفتت قدمه وسقط فائز الهمع بين من كانوا يتابعون الحفل، وهو على منابر التسعين وقال عنه في «الوطن» أسناد الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل: «ما أجمل اللحظة التي يتحول فيها معتر، الإنسان حين لا تقوى إلا قوة قدما المجهذتان على حملته إلى «شموخ» حتى في اللحظة التي يسقط فيها الدكتور مجدي يعقوب، فخر مصر والعرب، عندما هم يتسلم جائزة تكريم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، كان كبيرا وعظيما ومضيئا ولامعا، قلوب كثيرة انتفضت في أمثالك عندما شاهدت هذا المشهد، مؤكدا أن قلوبا كثيرة سنتفض في مواضعها للمشهد الشامخ لمايسترو علاء جلال المسير يعقوب، كلنا يعرف الكثير عن الدكتور مجدي يعقوب وعن سيرته العلمية والعملية المشرفة، لكن ما لفتني جدا أن هذا الإنسان الجميل لم ينشغل بالتكريم المستحق له في دولة الإمارات الشقيقة، قدر ما انشغل بجمع تبرعات لبناء مستشفى القلب الجديد في القاهرة، ليعمل إلى جوار مستشفى مجدي يعقوب في أسوان في صعيد مصر. هذا الرجل يضع الإنسان المصري نصب عينيه بصورة عملية، بدون أن يباهي بذلك، أو يتحدث عنه، فكل همه هو تخفيف جراحات القلوب التي تعاني، بدون أن يبغى من أحد جزاء ولا شكورا نموذج قد يقدمه المسير يعقوب لكل جاليات الإنسان المصري المحب للإنسان، لم يستغل الإعلام حدث تكريم مجدي يعقوب ليقتحم العديد من اللغات المهمة الجديرة بالمنافسة مثل، الدور الذي يمكن أن يقوم به الأفراد الناجون داخل وخارج مصر في خدمة أهلها، والدور الذي يمكن أن يقوم به رجال الأعمال في دعم المشروعات الطبية الخيرية التي يقوم بها الدكتور مجدي يعقوب وزملاؤه، الذين يتشابهون معه في السيرة والسيرة والريغبة في مساعدة زملائهم من أهل البلد. ملفات أخرى عديدة كان يصح أن يعالجها الإعلام على هامش هذا الحدث، بدلا من الاستغراق الفارغ في ماتش كورة، أو مطرب تافه أو فنانة درجة عشرة، جريا وراء أكلوية أن الجمهور عاوز كده».

ومثلما انفردت «المصري اليوم» بهذه الإشارة التي تجاهلتها الصحف الأخرى، فقد انفردت الصحيفة نفسها أيضا بخبر إجراء محمد حسنين مبارك الرئيس الأسبق، عملية جراحية وبتعليقه على حكم براءة تجليه، وذلك في حديث أجرته مع محاميه فريد الديب فاطمة أبو شنب جاء فيه: «إن الرئيس الأسبق حسنين مبارك خضع لفحوص شاملة، منها تحاليل وقياس الضغط والسكر، استعدادا لإجراء الجراحة، وبعد إنهاء الفحوص الطبية أجريت له الجراحة في أحد مستشفيات القوات المسلحة، وعقب إجرائها أصيب بمضاعفات صحية، ما أدى إلى إبقائه في غرفة العناية المركزة، وبعد مرور شهر داخل غرفة العناية المركزة بدأ يتحسن، لكنه لم يصل إلى مرحلة الاستقرار التام، وأضاف المحامي فريد الديب، أنه يواظب بصفة مستمرة على زيارته في المستشفى للاطمئنان عليه، موضحا أنه من غير المشوح لأحد بزيارته سوى أفراد أسرته ومحاميه، وأشار الديب إلى أن الرئيس الأسبق استقبل حكم محكمة الجنايات يوم السبت الماضي، الذي قضى ببرائة تجليه علاء وجمال في قضية التلاعب بالبورصة بحالة من السورور والسعادة، رغم حالته الصحية قاتلا: الحمد لله ربنا نصفنا بعد سنين طويلة».

بيت الجيران

وإلى استمرار موجة الاهتمام الواسع بمطربي المهرجانات، حيث اعتبرهم حازم الحديدي في «الأخبار» أخضر من فيروس كورونا وقال: «ليس هناك أشهر من كورونا سوى خشاكوش، كل الناس يتحدثون عن كورونا باعتباره «وباء»، وعن خشاكوش باعتباره «وبالا»، وعندما يصل أي إنسان» إلى شهرة «فيروس» فهذا معناه أن «بيت الجيران» ستواصل منشوارها في «تكميسر الدنيا» مهما حاربوها ومهما حاولوا «رشها» بكل «مبيدات» المتخ».

انهار الطبقة الوسطى

وفي «الأهرام» أزعج محمد حسين سبب انتشارهم في انهيار الطبقة الوسطى بسبب الأزمات الاقتصادية، واعتبر أن المنع ليس الحل وقال: «ليس في الأمر مصادفة أن يتزامن هذا انهيار الطائفي ليشاكوش وإخوانه مع تغييرات اجتماعية واقتصادية عميقة طرأت على الهيئة التقليدية للمجتمع المصري، وكان من أبرز نتائجها أن أصبحت الطبقة الوسطى تهبط إلى أسفل، بفعل الواقع في براهن أزمة اقتصادية طويلة وثقيلة، ولم يكن هناك سوى أغاني الشوارع، التي تعبّر عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والأفنية المزومة، المنع ليس الحل ولكن الضوابط التي تحافظ على الأداب العامة، وهي مهمة ليست صعبة تتحقق بإجادة النقابة كملات الأغنيات، أما الموسيقى فلا توجد أزمة، بعد أن أصبحت مصر كليا ترغم عليها، في الحفلات يقول بيرم التونسي، من أهل المعنى دماغنا وجعنا دقيقة سكوت لله».

الأزمة المتجددة

«في لحظة كاد يتخلص الجسد العام في مصر في أزمة واحدة بدت بوضعها وظرفها لا تستحق درجة الاهتمام التي أوليت لها، ومدى الانقسام حولها والصخب الإعلامي الذي صاحبها. خلف الضجيج، حسبيما يرى عبد الله السنواي في «الشرق» طرحت تساؤلات قلقة عن حقيقة أزمة «أغاني المهرجانات»، ما هو مصطنع فيها وما هو كاشف لأحوال غاطسة في المجتمع المصري. بدأت الأزمة بتصرفين متضادين أحدهما متفلسف والآخر متسرع، ما هو متفلسف أن ينقل عبر الشاشات التلفزيونية إلى البيوت أغنية تحمل اسم «بيت الجيران»، تضمنت كلمات غير مستساغة تهدد بشرب خمور وحشيش» في مسائل الحب والهجران، وما هو متسرع ما أصدرته نقابة الموسيقين من منع نهائي لكل مطربي المهرجانات يلزم المنشآت السياحية واليواخر التيلية والملاهي والكافيات بدون تبصر بمجافة القرار المطلق أي قيم دستورية وقانونية، فضلا عن أنه يفتل كاد يقدر انتشار هذا النوع من الغناء على شبكات التواصل الاجتماعي، حتى أن الأغنية موضوع الأزمة تجاوزت أكثر من (70) مليون استماع، وجه الثقلت يستحق وقفة وجه التسرع يتطلب مراجعة، لذا انتشر هذا النوع من الغناء ببساطة لأنه يخاطب بؤس الحياة اليومية والشاعر الكويبة نوع من صخب الإيقاعات، كأنها مهرجان، ونوع من الرقص، كأنه حفل «زار»، ونوع من الكلمات، كأنها موساوة جماعية، إنه الفن النقيض، شيء من التمسرد، حتى لو كان عشوائيا، على الحمران الاجتماعي والإنساني والفرغ السياسي والثقافي، لا تكتمس أسماء مطربيها في رومانسية معتادة للمطربين العاطفيين، فهم «حسنى خشاكوش»، صاحب أغنية الأزمة، و«حمو بيكا»، و«كزبرة»، و«مجنحة»، إلى آخر قائمة الأسماء الغربية، صورة ما فإن أسماءهم تشبه البيئات الفقيرة والثقافية التي خرجوا منها، وحاولوا التعبير عنها على طريقته. هذا النوع من الغناء وجد طريقه إلى الطبقات الأعلى، التي تحوز الثروة والثقل والمكانة الاجتماعية، كان ذلك دليلا إضافيا على حجم الفرغ الفكري والثقافي في البلد، رغم الوهاب التي تعلن عن نفسها من وقت لآخر ولا تجد الرعاية الواجبة. الأسئلة هنا: هل يوسع عقلية المنع والمصادرة أن تلغي احتياجات قطاعات واسعة من المواطنين، عجز الغناء التقليدي، الذي يدعي رقيه، عن تلبيةها؟ بتعبير ابن خلدون في مقدمته: «أول ما يفتار في المعمران هو صناعة الغناء»، المعنى أنما أزمة حضارية لا يصلح معها إصدار أوامر إدارية بلا أثر عملي كبير بالمنع والحجب والمصادرة، فكرة المنع نفسها مستحيلة في عصر وسائل التواصل الاجتماعي والعولم المفتوحة، الأخطر أننا نكاد لا نعرف الجسم الذي نعيش فيه، كيف يفكر؟ ما أحلامه وهو أجسبه؟

ما الذي يطربه ويسري عنه؟ نقابنا بعض الظواهر، كأنها ولدت من عدم، فيما هي كامة في المجتمع العميق، في الفرغ السياسي والثقافي، كما في نقص الجيوب الاجتماعية، يتبدى كل شيء مفاجئا وصادما، إذا أردنا أن نواجه أنفسنا بالحقائق فإننا أمام حالة انكشاف له أسبابه وجذوره، غياب أي مشروع ثقافي وراء ثقاف الم الأزمة، قد تنطبق صفة المثقف على مواطني بقرم ما يستطيعون، يتذوقون الشأن الحالي، يتفعلون مع حركة الفكر بقرم ما يستطيعون، يتذوقون الفنون، ولديهم إحساس بالجمال بقرم ما تسمح ظروفهم، الثقافة ليست حكرا على المتعلمين وحدهم، وتذوق الفنون مسألة تعود وبيئة عامة، فإذا ما تمتعت تقني التراجعات في ذائقة المجتمع، لا إبداع يتأسس على تعليمات بما يكتب أو لا يكتب، كانت تلك مفارقة، حيث يسمح في الإبداع القصصي والسرحي بما لم يكن مسموحا به صفحات الجرائد وشاشات التلفزيون من نقد، ونشرت رواية «حبيب محفوظ» «أولاد حارتنا» كاملة على صفحات «الأهرام»، رغم الروايات التي أثارها، ونشرت في وقته وحيت روايات أخرى له انتقدت بدون مؤاربة إلى حد خلل عديده في النظام الناصري، سمح بعرض الشريط السينمائي «شفي» من الخوف» عن رواية بالاسم نفسه لثروت أباظة، رغم الأثر الرقابي التي تصورت أن «فؤادة»



مهرجانات

أدغ وصوتي وحسن وأسمى سيد كماشة... مش عارف أعمل إيه تاني علشان أشتهر؟! © الـ

في مصر و«عريس» هو عبد الناصر، وأن الزواج بينهما باطل، لم يوافق عبد الناصر على الاعتراضات الرقابية فهذه لسنا عصاية وإذا كنا ذلك لا نستحق أن نحكم أو نبقى»، حدثت مضاميات متكررة من سلطات رقابية، أو أمنية، اشتكى منها مبدعون، أغلبهم من الون للثورة، لكنها وجدت في النهاية استجابات في مركز الفرار، كان ذلك تعبيرا عن الصراع بين الفتح ثقافي على حرية النقد، وخشية أمن من تبعاته، في سبعينيات القرن الماضي أطلقت أنوار الثقافة وجرت حرب على المثقفين وتصويرهم على أنهم «أفندية»، يبتغون مصالحهم الشخصية، حسب كلام الرئيس الأسبق أنور السادات، تدهور مفهوم الفن الشعبي ودخلت مصر في مرحلة يباسة ثقافية، إذا كان لا بد من استخلاص حقيقي من «ضربة خشاكوش» في رأس الثقافة المصرية، أن ننشبه إلى أهمية فتح المجال العام أمام حريات التفكير والإبداع، واحترام الوهاب ونشر الثقافة العامة، بقرم ما هو ممكن في أرجاء البلاد، كما رفع مستويات معيشة المواطنين في الأحياء الفقيرة حتى لا يقعوا أسرى هذا النوع من الغناء».

كاريكاتير

وشارك رسام الكارتير عبد الله في «المصري اليوم» في قضية أغاني المهرجات فقال، إنه سمع جاره مسكاً بطبلة ويقول لأمه: أدغ وصوتي وحسن وأسمى سيد كماشة من عارف أعمل إيه تاني علشان أشتهر.

المراهقة الإدارية

ومن قضية مطربي المهرجانات إلى القضية الأخرى التي تناقشها في الاهتمام، وهي التصرفات المعيبة التي صدرت من أعضاء فريق الأهلي والمزمالك وجمهورها في مباراة السوبر في أبوظبي، والهجوم الذي شهده دندراوي الهواري في «اليوم السابع»، على معلمي الرياضة، وغيرهم، الذين هاجموا غناء حسن خشاكوش في استاد ناصر، الذي سموه في عهد السادات القاهرة و«قال»، «وجدنا خبراء الكرة من محلين ومعلمين ونقاد ولاعبين حاليين وقدامى ومدربين، يهاجمون بضراوة ترديد مثل هذه الكلمات في محراب استاد القاهرة، وتكف يسمخ للجماهير بالحضور بهذا العدد الكبير في الاستاد والاستماع إلى هذه الأغاني، ولم تمر أيام وأقيمت مباراة السوبر بين الأهلي والمزمالك في دولة الإمارات الشقيقة، وتاهب الجميع للاستماع بالمباراة، واعتبارها سفيرا فوق العادة لمصر، ولكن وللأسف الجميع لم يمارس هذا الحدث، وسقطوا في مستنقع المراهقة الإدارية، وارتكاب كل للموقات الأخلاقية وأخرجوا أسوأ ما في مخزونها لتشويه الصورة في ملابعد دولة شقيقة، وأمام عشرات الكاميرات التي تنقل الحدث عربيا وأفريقيا وآسيا، والماسدة تستمر فصولها إلى ما بعد المباراة عندما وجدنا الأشخاص نسيهم، الذين هاجموا بضراوة كلمات أغنية بنت الجيران ويكف تم ترديد كلمات خسر وحشيش في محراب استاد القاهرة المقدس، يؤيدون بقوة ما أتى به محمود عبدالرازق ششيكابالا، من فعل فاضح على الهواء مباشرة، ورغم ذلك لم يرقاه 8 مباريات فقط، بينما تم إيقاف اششيك وبلم يرتكب أفعالا فاضحة نهاية الموسم».

سوبر الفشل

ما جرى عقب مباراة الأهلي والمزمالك يقول عنها عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» إنها: «كأثرة مكتملة الأركان، ليس فقط بسبب السلوكيات المتدنية التي قام بها بعض اللاعبين وقلة من الجماهير، إنما للقاعة الكثيرة إن هذا التسبب يسبق بدون حساب، وأن قضية الجمهور المتجاوز جرى التعامل معها بشكل التقائي، حتى يبدو سلوك القاعة المنحرفة وكأنه سلوك كل الجماهير، والمؤكد أن جمهور الرياضة كلة دائما على صواب، وصحيح أنه لا يوجد جمهور مثالي، كما أن جمهور كرة القدم يختلف عن جمهور التنس، وليس بالأتاكتد جمهور الأوبرا، وبالتالي عادة ما يتجاوز في كل ملابعد الدنيا، ولكن لا يُجرم، فالعالمية ما زالت على الفطرة السليمة، ويحتاجون فقط لدولة قانون تنظم وتحاسب مشجعي على القانون، والحقيقة أن رد فعل الدولة على تجاوزات بعض مشجعي الكرة وإخطاء القاعة بحق مؤسسات الدولة، كانت منع جمهور الكرة من دخول الملاعب منذ أكثر من 7 سنوات، إلا في استثناءات قليلة، وغاب الجمهور عن الدوري، وهو مشهد مستحيل أن تجده في دوري سوريا والعراق وليبيا، رغم العنف الدموي، والحقيقة أن الخلل رد فعل الدولة في محاسبة قلة من الجماهير استهدفت بطريقة بالأساءة أو هفتت ضد مؤسسات الدولة، غيبت نمط آخر من المحاسبة يتعلق بالبراعة التي توجه ضد البشر والناس العاديين من اللاعبين، وفرق الدول المنافسة، التي تصل إلى حد الجرائم، ويخضع الطرف عنها رغما عنها لتعريف من الجرائم الكبرى إلى الملاعب الأوربية، خاصة ما يتعلق بالعنصرية والشتائم البذيئة والمهينة للكرامة الإنسانية، في مباراة سوبر الفشل والبذاءة بين الأهلي والمزمالك، شوهت لافقة رفعتها قلة من جمهور المزمالك، تمس شرف وعرض أحد لاعبي الأهلي، فهل هناك من سيحاسب ويفرق كاميرات الاستاد، ليعرف من هم هؤلاء الجرمون؟ وهناك منادات عنصرية وزجاجات القمامة من جمهور الأهلي على لاعب أسمر من نادي الزمزالك (الذي قام بدور يعمل إشارات بذيئة للجمهور في مشهد مُخز يعاقب عليه القانون)، فهل سينعرف من هم هؤلاء حتى نحاسبهم؛ للأسف الشديد، الخط العام المستهدف إحدى مؤسسات الدولة، هي وصل الأمر إلى منعه من حضور المباريات، في حين أن المطلوب هو محاسبة الإساءة للجمهور، سواء كانت ضد هيئة سيادية أم غير سيادية، ضد مواطن أو مؤسسة، لأن استباحة الأخرين بهذه الطريقة مثلت انحرافا وجرما غير مسبق، في الدولة أن تجاوزت بعض جماهير الكرة إلى جرائم مكتملة الأركان، هي الدولة أن تعمل على عودة الجماهير إلى الملاعب وأن تضع قواعد تعرف من خلالها بيانات من يدخلون المباريات وتحاسب أي مخطئ حسابا رادعا، سواء كان خطوه موجها للشرطة أو لاعبي الفريق المنافس، ولا تقصره فقط على من يسبون للدولة ومؤسساتها».

لم تعد مهنة

يقر ويعترف عباس الطرابيبي في «المصري اليوم»، بأنه وبعد 62 عاما من عمله الصحافي: «بأن الصحافة فسدت وتدهورت منذ أصبحت درجة

وظيفية أو مالية. يقول الكاتب عملت في واحدة من كبريات المؤسسات الصحافية المصرية، في جريدة «الأخبار»، وأصبحت أكثر صحف مصر توزيعا، لم يكن فيها سوى ثلاثة نواب فقط - لرئيس التحرير، هم عبد السلام داود ولطفي حسونة ومحسن محمد.

وكان كل واحد مسؤولا عن إعداد الجريدة وتجهيزها وطابعها لمدة يومين، وكانت الأخبار تصدر سبعة أيام فقط، أما اليوم السابغ فكانت تصدر فيه جريدة «أخبار اليوم»، يوم السبت، ويجانب مهمة نائب رئيس التحرير «ليونيو فقط» كان مسؤولا عن الإشراف على عمل عدد من الأقسام التحريرية، وكان قيلم أسنانا موسى صبري نائبا لرئيس التحرير، قبل أن يصل إلى منصب رئيس التحرير.

وإذا كنا نعرف أسنانا الأستاذة محمد التابعي مديرا للتحرير، فكان اسمه يعلو أسماء رؤساء التحرير الخمسة.. فإن أحدا منا لم يكن يعرف اسم مدير تحرير «الأهرام»، فما بالك باسم نائب رئيس التحرير الآن نجد عشرات - في كل جريدة - على درجة مدير التحرير.. وعشرات غيرهم هم نواب لرئيس التحرير.. بجانب عدد من مساعدي مدير التحرير، وغيرهم نواب لمساعد نائب رئيس التحرير.. أما عدد نائب رئيس التحرير.. فلا يعرفه حتى رئيس التحرير نفسه.. والسبب أن هذه المنصب، أو الموقع، أصبحت درجة مالية لا أكثر، يصل إليها الواحد - إن كان في الأصل صحفيا - إذا وصل إلى عدد محدد من سنوات العمل. لكي يحصل على الدرجة المالية والمواظف والامتيازات... والوظيفة التي يضعها تحت اسمه على كارت الزيارة.

وإذا كنا نقول إن المركب الذي يقوده رئيسان سريعا ما يغرق، فإننا - في دار أخبار اليوم - ورغم وصول عدد رؤساء التحرير فيها إلى خمسة، وربما ستة، لم تكن تعرف إلا رئيسا واحدا منهم، أما الباقي فكانوا كبار كتاب لهبه قيمتهم وتجاربهم، مثل زكي عبد القادر، وأحمد الصاوي محمد، وكامل الشناوي، والحامصي.. بجانب صاحبي الدار مصطفى وعلي أمين، وأحيانا: حسين فهمي.. بينما كان موسى صبري هو رئيس التحرير الفعلي، أي التنفيذي، الذي يدبر العمل كله... ولكن مع تضخم عدد الصحافيين - في كل صحيفة - أخذت الصحف بفترة تعدد المناصب لترضية كل هذا العدد.. ولإسكاتهم بحصولهم على القائل المالي لهذا المنصب.. وكان يا ساعد وهاه من يصل إلى منصب رئيس قسم، ومنذ حدث هذا الانقلاب وتحول الصحفي إلى مجرد درجة مالية.. بدأ الخلل المهني والصحافي يدب في قلب كل صحيفة، حتى أن كان توزيعها لا يتجاوز ألفين أو ثلاثة آلاف نسخة.. وبعدها أصبح عدد العاملين - في كل صحيفة - أكبر مما توزعه هذه الصحيفة.. من نسخ وتلك هي الكارثة.. فقد أصبحت وظيفة.. ولم تعد مهنة أو رسالة».

التنجيل

والى قضية تجديد الخطاب الديني وعودة أحمد باشا رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» إلى التحرش بشيخ الأزهر بدون أي مناسبة، بعد أن انتهت المساجلة التي قامت به وبين رئيس جامعة القاهرة الدكتور محمد الخشت، وقال في مقاله الذي وضعه باسم «الافتة الساخر من مؤتمر تجديد الفكر الديني» وصفه بأنه تنجيل: «كانت اللحظة التي ظهر فيها شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب مستقويا بجمهوره من أصحاب المعائم، على ممثل الدولة الدنية الدكتور محمد الخشت، أحد تجليات ظهور دولة الأزهر على الدولة المصرية، كانت إيذانا بظهور الأزهر كيانا مستعليا بذاته على الدولة، نحن إن أمام خيارين، الأول أن تكون منظرنا أزهريا أي منحازا لمؤسسة الأزهر فوق احتيازك للدولة، والثاني أن تكون مظان فدينيا في الوقت الذي تدعو فيه الدولة لتجديد الخطاب الديني، فإن ما يتم تنفيذه - فضلا هو عملية «تجديد للخطاب الديني»، أي إعادة طرح المضامين نفسها بيهيكلها الفكرية نفسها، مع تغيير شكلي طفيف، من أجل التماشي مع مستجدات الإعلام، وهنا تظهر المفارقة، لأن من تكلم عن استدام «الشوكة والسكينة» باعتبارها مفهوم الحضارة عند، هو نفسه من يظهر في التلفزيون بانتظام على الرغم من أن جهاز التلفزيون هو أهم مظاهر الحضارة».

والحقيقة أن استبدال هذه المؤسسة العريقة لدعوات التجديد يتم من منطلقين: أحدهم شيوخ وشيخ لا تأخذ تعليمات من أحد، والتجديدي التام، حيث يعثف الله على رأس كل مئة عام داعية للتجديد، وبالطامري لهمي هناك أي دور بشري سوى انتظار هذا «المهدي الجده»، بدون أن نحدد إطارا زمنيا له حساب القرن المنقظر، أي أنه ليس هناك إجابة للمسؤال مثل سيدنا الفلة عام المنقظر، هل هذا باتها موهوم الحضارة عند، وحتى نحصل على الإجابة، فإنه ليس هناك أي دور بشري سوى «التنجيل» ثم إعادة «التنجيل» وهكذا».

واينما ركاه

الدكتورة حياة عبود في «الوقف» تحدث لنا عن الحياة الديمقراطية التي نلتقيها ونتمناها والتي حصلت في الدنمارك تقول: «زوجة رئيس وزراء الدنمارك لارس راموسين تعمل في التدريس.. وفي الأسبوع الماضي استعداه مدير المدرسة لاجتماع، مناقشة أخطائها في العمل، والقانون الدنماركي يسمح بأن تخضر معك مرافقا حتى يكون ضيفا على أحداث الجلسة.. فحضرت المعلمة معها زوجها رئيس الوزراء، وبعده زوجها.. وفي نهاية الاجتماع، وعلى الرغم من وجود الزوج قرر مدير المدرسة أن يقبلاها من المدرسة.

لم ينته الموضوع لرئيس الوزراء بإقالة زوجته، بل إن الصحافة لم ترحمه من الهجوم عليه... واتهمه المعارضون بالفساد لأنه حضر الاجتماع للمضغ على قرار إدارة المدرسة.. هل ارتفع ضغطك مثلي؟ فقد ارتفع ضغطي وأنا لتسأل هل ممكن أن يتجرأ مدير مدرسة في مصر، أو في أي دولة عربية لاستدعاء زوجة رئيس الوزراء لمناقشة أخطائها في العمل والتحقق معها وإقالتها؟ هل ممكن أن يتجرأ مدير مدرسة في مصر أو في أي دولة عربية بإقالة مدرسة زوجها رئيس للوزراء؟ هل ممكن في مصر أو في أي دولة عربية أن رئيس الوزراء وهو على الكرسي، وليس وزيراً سابقاً أو رئيس وزراء سابقاً، يترك زوجته تعمل مدرسة وتحاسب، وتمت إقالتها، بدون أن تتم إقالة وزير التعليم وكيل المدرسة ومدير المدرسة؟ هل هذا الموقف يجب عن سؤال نظرعه دائما... لاأنا يطلق عليهم «مسلمون بلا إسلام»، لاأنا تقدموا ولاأنا خلفنا؟ والأن.. ليس لدي «الكم الله يا عرب»، واندماكا».



توفيق فؤاد

تَكْبَدُ العَيْش!

في درس الترجمة أشعر بأن التعب مضاعف، ولكن المتعة أوفر، في هذا الدرس يفقد المدرس الشغوف، بمركزيته الزائفة، دوره ويتراجع رفعا عنه ويصبح محالاً للفتح مجرباً لا يمكن أن طالب يروم فهم النص الأجنبي، ويبحث له في اللغة، الهدف من العبارات والأساليب المناسبة.

يحدث أن تكون محاولة هذا الطالب، أو ذاك أفضل من المحاولة التي توصل إليها المدرس، وعليه ففي هذه الحالة أن يتكبر ذاته، ويدفع بعقله فاعل وهو عقل الطالب إلى الأمام بكملة تشجيع، المهم أن المحاولة الأخيرة المميزة تكون تلك التي يساهم الجميع في صوغها.

ها نحن نجرب في حصة من حصص الترجمة من الفرنسية إلى العربية، نبحث عن ترجمة فعل «انتهكنا» وجود وجود يناسبه في العربية، هو فعل Survivre الفرنسي (Survive الإنكليزي).

في المعجم الفرنسي «لاروس» Larousse تجد تعريفات سنغريها، وستفهم لها ما يناسبها من العبارات، ونرى هل يتناسب ذلك اللفظ لا مع المعنى، بل مع روح الثقافة العربية القديمة، أو المعاصر، فليست الترجمة بحثاً لناظر كلمة لأخرى، بل هي بحث معجمي ثقافي يتناسب فيه العبارة والأسلوب في اللغة الهدف، روح الفكرة في اللغة المصدر، بدون أن نفقد روحها في سياقاتها الثقافية التي تتداول فيها.

المعنى الأول في معجم لاروس: أن تعيش بعد أن يموت شخص آخر: أن تحيا.

المعنى الثاني: استمر في العيش، في الوجود بعد حدث، أو في نهاية حقبة، أو بعد إخفاء شخص: أن تواصل العيش.

المعنى الثالث: البقاء على قيد الحياة بعد (حصول أمر حادث، كارثة) يمكن أن يؤدي إلى الموت: أن تنجو من الموت.

المعنى الرابع: بقاء عادة واستمرارها من الماضي إلى الحاضر: أن تنجو من الزوال.

أول ما يلاحظنا في هذه العادة التي يفيدها الفعل الفرنسي، نحتاجها في استعمالنا اليومي في الثقافة العربية، ولنقل هنا في المعاني المشتقة التي يحتاج الإنسان: أن يتواصل بها لوصف الوضعيات المختلفة، التي تجعل المرء يواصل العيش مثلما هو يرحل هارقه، أو أن يستمر في العيش بعد حدث خطر يودي بالحياة، أو أن يشارف على الموت فينجو أو أن ينجو شيء ثقافي من الزوال.

أول ما يلاحظنا هنا وعنا معنى Survive بعبارةنا العربية، فترجمنا بهذه اللغة العبارات العامة، سنشعر ونحن نعمل ذلك أن هذه المعاني مقبولة في تجربتنا اليومية مع الحياة، مثلما هي مقبولة في تجارب الفرنسيين مع الحياة، ولونحتاج ذلك شيئا من التثقيب الثقافي به نراقب سلامة استعمال المعنى في الثقافة المصب، أي العربية.

لنبدا بالمعنى الإجمالي الأول وهو أن نواصل العيش: يبدو لنا هذا المعنى معنى قليل فائدة لأن، وأصل فلان العيش، قد يترجم إلى عايش، ويبدو الفعل وأصل كائفل المساعد الذي يمكن أن نحذفه، لكن لو حذفنا الفعل المساعد وأبقينا نحن النواة الدلالية، عايش فقدنا المعنى الخاص: أن يموت شخص ويواصل آخر رحلة الحياة. ف(عايش) فعل خطائي

مُخَاد، لا يؤكد هذه المفارقة إلا بمقابلة ضمنية مع (مات)، وهي مقابلة أعم من أخرى أقل عموما، هي التي بين الاستمرار في الحياة، بما هي منحة والتوقف عن الحياة بما هي محنة.

لا يوجد في حروف الزيادة العربية ما يفيد هذا المعنى. حروف الزيادة في العربية تنتمي إلى قائمة مغلقة، بمعنى أنها لا تقبل التجديد شأنها شأن كل الكلمات النحوية. في الفرنسية عشرات من الكلمات تدخلها السابقة -sur- للدلالة على الإفراط في الحد، أو التوقف أو المبالغة. شيء قريب هذا المعنى يستفاد في العربية بواسطة مضاعفة الفعل كما هو الحال في قطع وصلب في قوله تعالى (فَلْيَطَّلِعْ عَلَى ظَئْرِهِمْ وَأُولَئِكَ فِي جَذُوعٍ مُخْتَلِفٍ).

بيد أن مضاعفة الفعل (عاش) تقيده المبالغة (وهي الأقرب هنا وليست هي بالضبط المعنى الأصلي غير مفيدة، أو ممكنة في هذا السياق). لتسبب دلالية ومرفولوجية يطول شرحها الآن. المعنى الثاني يقترن بعاش يفيد معنى النجاة من الموت، أو النجاة من زوال، إذا تعلق الأمر بشيء مجازي له حياة محددة ولعادته ممتلأ.

النجاة من الموت ليست هي بالضبط معنى الحياة أو العيش، يعني أنك تعيش حياتك وتحياها بوتيرة عالية، بينما نأتيك ما يهدد حياتك وحيات غيرك، فتنتجو أنت من الموت بحياتك بوقت غيرك؛ وعندئذ تمر من وضعية من يعيش إلى وضعية من ينجو من الموت. لا أحد يتساءل هنا عما يمكن أن يهدد حياتك حتى تصبح الحياة ما بعد ما حدث؟ الجواب على هذا السؤال متطرف: ينبغي أن تكون في هذا الطرف القريب من الموت أو في ذلك الطرف القريب من الولادة لكي تفهم الأمر. كان ابن عبد ربه قريباً من ذلك الطرف حين قال قوله الشهيرة: «إذا كان الموت راصداً فالطمانينة حق» التي تعني أن الحياة ليست في جويع مرارها، حياة بل نجاة من الموت المراد، وكان الشاعر الفرنسي دي لامارتين قريباً من طرف الولادة، حين قال «أي جريمة ارتكبتها هي تستحق أن تولد؟» كان قريباً من حرف الولادة لأنه جعل المرء وهو يعيش في سؤال أبي عن الولادة الأولى اللوجية للحياة، وعن الجريمة المفترضة التي صنعت الحياة الفعلية وصنعت من العيش هلاكاً محققاً، أو تكبد الفعل العيش.

الحياة ليست هي الوحيدة ضريبة حظ الموت، أيضاً ضريبة حظ هذا ما يراه الكاتب والشاعر الأمريكي والت ويطمان الذي أصابه هذا من حياة الولادة سنة 1819 وأصيب بحظ الوفاة 1892. تقضي النجاة من الموت حياة بباربع مراحل: أن يلد المرء، ثم يعيش، وأن ينجو من الموت، ثم يموت، لكن هناك من ينجو من المراحل في ثلاث مثلاً فعل جان دي لا برويار يقول هذا الكاتب الفرنسي «ليس للمرء غير ثلاثة أحداث: أن يلد وأن يعيش وأن يموت» بما يضيف: «من لم يموت بعد أول يلد يعاني حتى الموت وينسى أن يعيش». لا برويار الذي مات من عام 1696 لم تنتسه الحياة، ولا شك أنه تكبد العيش كغيره ممن أزهقه التفكير في الموت والولادة.

وأنت يا قارئنا لست مطالبا بأن تنجو فعلاً من الموت، لكي تعرف معنى جديد للعيش يكفي فقط أن تفكر في أنك في مرحلة ما بين الحياة المحيطة والمعها الموت المراد، أو بين الحياة الرائدة والموت الأمل، تكون فيها كمن ينتظر ولادة لم تتحقق، وقد تعني في الحياة بخطى مثاقلة، تريد أن تبدأ النشأة الفعلية، أو تريد أن تحيا بمنجاة من الموت، لكلك وانت تمشي بخطاها المتثاقلة يحملك الزمان ويسير بك في خط لا رجوع فيه من ولادة تاريخية إلى موت محقق.

ليس في مفاهيم الزمان شيء اسمه النجاة من الموت، هو من مفاهيم النسبية، لذلك لست ناجياً إلا بالنسبة إلى راهن، أو سابق، أما بالنسبة إلى لاحق فانت تكبد العيش. ذلك يعني أن المرء يعيش مرة، ولكنه يتكبد العيش ألف مرة قبل أن يموت.

قال الطالب في حصة الترجمة ونحن نبحث عن مقابل للفعل الفرنسي Survivre: أنا أرى أستاذ أن نترجمها بتكبد الحياة: طلب أصدقاءه. قالت طالبة: ولم لا يكون تكبد العيش؟ قال صليب ثالث: الاختيار صعب أستاذ... وقتلنا نظر في وجه هذا الثالث ملياً حتى مضى بنا الزمان إلى نهاية الحصة.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

لماذا ترجمة «النهايات» لعبد الرحمن منيف؟

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

انصرفت ست عشرة سنة على رحيل الروائي العربي عبد الرحمن منيف، الذي مثلت تجربته استثناء دالا في السياق الثقافي العربي. لا يمكن إختزال التراث الذي خلفه الكاتب الراحل في نصوصه الروائية، لأن ذلك يشكل لا محالة تبخيساً لقيمته بوصفه مثقفاً من العيار النادر، احتكم إلى الوعي النقدي العميق، كي يستقرئ الراهن العربي بباطنه وإخفاقاته ويحدث بالمستقبل وكوارثه وعاهاته، ولن كان منيف قد أفح وبادتار كبير في استثمار الرواية باعتبارها شكلاً تعبيرياً كي يعبر عن هذه الرؤية النقدية فإن ذلك لم يحل بينه وبين أن يغني المكتبة العربية بمؤلفات تعكس التزامه، بوصفه مفكراً ومثقفاً وصاحب موقف سياسي واضح مما يجري في العالم العربي، ويكفي في هذا الخصوص أن نشير إلى كتيبه «الديمقراطية أولا والديمقراطية دائماً» و«الكتاب والنقبي وأفاق الرواية العربية»، و«عمان سريرة مدينة».

يقترح أريك غوثي في هذا النص، الذي تقدم ترجمته العربية، قراءة استكشافية للدواع التي حفزت على ترجمة نص «النهايات» لعبد الرحمن منيف. يتعلق الأمر إن بدراسة تسلط الضوء على سياقات تعاطي القارئ الغربي من خلال وسيط الترجمة، مع التحققات النصية لتقافتنا العربية. يعمل الكاتب استناداً للغة والآداب العربية في جامعة السوربون الباريسية، وقد سبق له أن أقام لفرقة تريبو على السبع عشرة سنة في العاصمة السورية دمشق، علاوة على إشرافه على برامج تدريس اللغة العربية في المعهد الفرنسي للشرق الأوسط، في العاصمة اللبنانية بيروت.

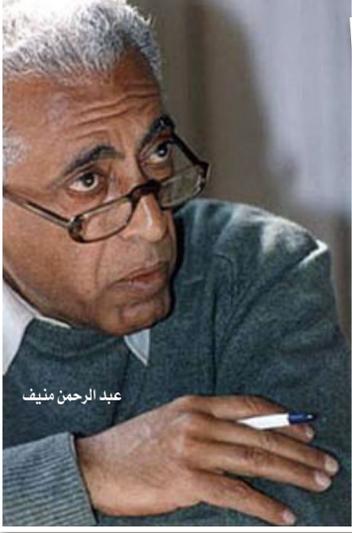
النص

لم يتم استثمار فضاء الصحراء الذي يمثل كونها جوهرها في الأدب العربي القديم، وتحديدًا في الشعر الجاهلي والأدبي، بشكل مستوف من لدن الروائيين العرب المعاصرين. نستغني في هذا السياق الكاتب الليبي إبراهيم الكوني، والسوري عبد السلام العجيلي، وبعض الكتاب الذين ينتمون إلى بلدان وإمارات الخليج العربي، وقلة منهم من عيار عبد الرحمن منيف، من خصاص جزء لا يستهان به من مشروعه الأدبي للصحراء، وسرد التحولات والاضطرابات التي حاقت بها خصوصاً بعد اكتشاف البترول.

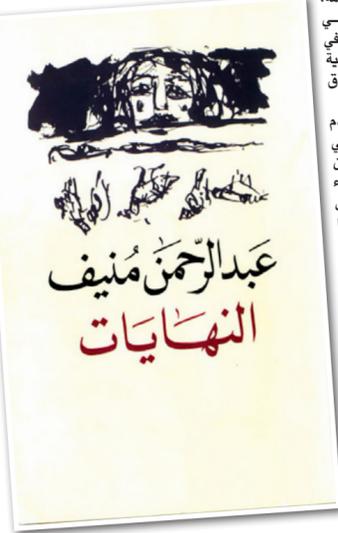
ولد عبد الرحمن منيف عام 1933 في العاصمة الأردنية عمان، لا لسعودي وأم عراقية، وعلى الرغم من كونه واحداً من أبرز وألع الأسماء الأدبية العربية في القرن العشرين، إلا أن القارئ الفرنسي لم يتعرف إلا على عمله الروائي الموسوم «شرق المتوسط»، الذي صدرت ترجمته الفرنسية عن دار ستندباد عام 1985.

ولئن كانت نصوصه الروائية الأولى من قبيل «الأشجار» و«اغتيال مروّق» و«شرق المتوسط» قد أفصحت عن التزامه السياسي من أجل الاندفاع بوضعية الذات العربية، فإن عبد الرحمن سوف يتعمق ويتجلى، ويجد بقوة في خماسيته الموسومة «مدن الملح»، ينبغي في هذا السياق أن نأخذ حين الاعتبار السيرة الشخصية للكاتب، كان من الواضح أن تجربته بوصفه ابناً لرحل سعودي من منطقة نجد، كان في الآن نفسه خبيراً في الاقتصاد البترولي، قد مارست تأثيرها في بلورة عوالم «مدن الملح» ونصوصه الروائية الأخرى الخاصة

بموضوع الصحراء. يعتبر «مدن الملح» الإصدار الثامن في سيرة منيف الروائية، وهي تمثل تجربة فريدة في الأدب العربي المعاصر، بأجزائها الخمسة، وعدد صفحاتها الذي يربو على 2446 صفحة، علاوة على أهمية الموضوعات التي تطرق لها -عالم المؤلف موضوع التحول الذي طال الصحراء، التي سكنتها قبائل من البدو الرحل، وفق نظام دولة مركزية في البداية، وسرعان ما تحولت إلى مملكة حديثة في ظاهر الأمر، بعد اكتشاف آبار الذهب الأسود، ويستلزم ذلك بطبيعة الحال الإشارة إلى التحولات التي طالت في آن، الاقتصاد والاجتماع والسياسة، علاوة على النهاية، ومثلما هو الشأن في «مدن الملح» فإن



عبد الرحمن منيف



رواية «النهايات» بدورها رواية صحراء. تدور الأحداث في الطيبة البلدة الواقعة في الصحراء. ويفعل وطأة الجفاف أصح الناس في مسيس الحاجة أكثر إلى القصب وإلى عساف الشخصية الرئيسية، الأقرب ما يكون إلى المهشم، الذي يعتبر قناصاً لا يشق له غبار، كان شخصاً وحيداً وغريب الأطوار، وقد صرف حياته وهو يزرع الصحراء صحية كلبه وينام في الكهوف، ويقفان من النظر تتعدد وتختلف، ثم وصف يتسم بثرائه ودفقه وغنايته وإثرائه النهضة والانتداب للطبيعة والصحراء، ويتناقض مع السرد الشفاف ونبرة الحياء الرتيبة، التي تميز الصفحات الأولى من الرواية.

سلسلة من الحكايات قطيعة مع التقليد السردى، الذي استعمله الكاتب في أعماله الروائية السابقة، ثمرة وفرة من السمات التي تميز هذه الرواية، إذ علاوة على بنيتها الثنائية التي تسبغ عليها طابعاً متعدد الأصوات، ثمرة تعدد في الأساليب والإيقاع والتقنيات السردية المولفة.

فإذا كان استعمال ضمير الغائب في البداية هو في الغالب مضملة سارد، موضوعي وراسخ في المعرفة، فإن وجهات النظر تتعدد وتختلف، ثم وصف يتسم بثرائه ودفقه وغنايته وإثرائه النهضة والانتداب للطبيعة والصحراء، ويتناقض مع السرد الشفاف ونبرة الحياء الرتيبة، التي تميز الصفحات الأولى من الرواية.

ثمّة خاصية أخرى للعمل تحتل موقعاً محورياً، وتتجلى في الفضاء، يسبغ المؤلف أهمية صافية على الطبيعة والحيوانات وسكان القرية، التي ما تلبث أن تتحول إلى رمز لكل القرى، التي تتنازل من أجل البقاء على قيد الوجود، تشكل المدينة العسيدة والحديثة التي تتوّى المؤسسات التابعة للدولة مصدر تهديد واستغلال لهذا الفضاء، كما أن مشروع السرد الذي ما يقفنا تأخيره فيصاح بدوره عن كل ما يفصل الطبيعة عن المدينة الكبيرة، التي يجري إدراكها بوصفها كلية صمية على الفهم، يمثل مستقبل هذا الفضاء

سلسلة من الحكايات قطيعة مع التقليد السردى، الذي استعمله الكاتب في أعماله الروائية السابقة، ثمرة وفرة من السمات التي تميز هذه الرواية، إذ علاوة على بنيتها الثنائية التي تسبغ عليها طابعاً متعدد الأصوات، ثمرة تعدد في الأساليب والإيقاع والتقنيات السردية المولفة. فإذا كان استعمال ضمير الغائب في البداية هو في الغالب مضملة سارد، موضوعي وراسخ في المعرفة، فإن وجهات النظر تتعدد وتختلف، ثم وصف يتسم بثرائه ودفقه وغنايته وإثرائه النهضة والانتداب للطبيعة والصحراء، ويتناقض مع السرد الشفاف ونبرة الحياء الرتيبة، التي تميز الصفحات الأولى من الرواية.

ثمّة خاصية أخرى للعمل تحتل موقعاً محورياً، وتتجلى في الفضاء، يسبغ المؤلف أهمية صافية على الطبيعة والحيوانات وسكان القرية، التي ما تلبث أن تتحول إلى رمز لكل القرى، التي تتنازل من أجل البقاء على قيد الوجود، تشكل المدينة العسيدة والحديثة التي تتوّى المؤسسات التابعة للدولة مصدر تهديد واستغلال لهذا الفضاء، كما أن مشروع السرد الذي ما يقفنا تأخيره فيصاح بدوره عن كل ما يفصل الطبيعة عن المدينة الكبيرة، التي يجري إدراكها بوصفها كلية صمية على الفهم، يمثل مستقبل هذا الفضاء

تشوهات في البنية السردية في قصص مصطفى عبد الفتاح

فراس حج محمد



السياق، كقول الكاتب في نص «نسخة» إضافة: «ويخرج الدخان الأبيض معلناً بشرى تزيح أعصابه التي نهشها القلق والترقب» إضافة إلى الاسترسال والإطباب في ذكر المتراخات المتتابعة، التي لا تقدم معنى جديداً يخدم البنية النصية، أو يطور الأحداث، إذ لم يكن أكثر من التعبير الذاتي والجري وراء اللغة ومتراخاتها ليس أكثر.

لقد بقيت تلك النصوص تسير بمنطق بسيط، وقد وقعت في فخ التعميط المعهود وأعدت إنتاج المعنى المعروف، بل ربما الملل أيضاً، وتطور في الفك ذاته من الوعي البسيط الشعبي أو الأفكار التي يحملها الكاتب عن الشخصيات، أو ما يتبناه من ثقافات اجتماعية وثقافية ودينية وسياسية، كما ظهر في مناقشة حقوق العمال وضرورة التكاتف في ما بينهم، أو في النظر إلى المرأة ووضعها في المجتمع، وفضح التنافس بين التعامل معها. كما افقدت تلك النصوص الموصوفة بأنها قصص لعنصر التشويق إلا ما ندر، ولم تنص على منهج القصصية الكلاسيكية على الأقل، كمكبل أساسي فني لجلعها قصصاً قصيرة، بل كان يسيطر عليها النفس الإنشائي، إلى حد اقترابها من «التعبير المدرسي»، خاصة فيما كتبه الكاتب حول العلم والمال والصرار بينهما في نص «أهم من فلسطين».

لم يستطع الكاتب إجمالاً أن يقدم بنية نصية قصصية كاملة الأركان، في ما قدمه من نصوص في هذه المجموعة، واعتقد جازماً أن «تأكيد الانتماء إلى أرض الأجداد»، بما تعنى به «بالهم الوطني العام الذي يحتل مواقع مقدّمة على المصنف السياسي الساذج» ما يمكن وحده، كغالب البصغ قصة جيدة في هذه النصوص، لتأخذ القارئ إلى تلك الأفق التجريبية، التي خلقتها القصة القصيرة على أيدي كتابها العظماء، ولم يستطع الاستفادة من كل ذلك المنجز الإبداعي الكبير، لتقديم مجموعة قصصية ذات أثر في مشهد القصة القصيرة، الذي يعاني أصلاً من التهميش، ليعاني بالإضافة إلى ذلك بفعل هذه القصص إلى التشويه أيضاً، وفي الوقت الذي تنازل فيه القصة القصيرة لأن تستعيد مركزيتها والتذكير بأهميتها الإبداعية، على الأقل والسرديون يحتلون بها في «اليوم العالمي للقصة القصيرة» الذي يصادف الرابع عشر من فبراير/ شباط، ولكنه لم يلفت أحد إلى هذه المناسبة، ليس بفعل الانشغال إلى حد الغرق باحتفالية العالم والعشاق ب«عيد الحب»، بل ربما يتحمل كتاب القصة القصيرة بعض المسؤولية، الذين رضوا بها فنام مشياً، وأن يظلموا هامشياً بل يشير إليهم أحد، ولا يهتم بعضهم بالنقاد كما ينبغي، ولم يعملوا بما فيه الكفاية لفرض نماذج إبداعية تسترعي الانتباه، وتجعلها في مواجهة نقدية فيها الكثير من الاشتباك والتفكيك والاحتفال بالجماليات والتقنيات السردية البيكتر.



مصطفى عبد الفتاح

بدء معركة «انتخابات» نقابة المثليين في سوريا

دمشق - «القدس العربي»:

وأسفرت نتائج إنتخابات نقابة الفنانين فرع دمشق، أمس الإثنين عن نجاح وانتقال 10 فنانين إلى المرحلة الثانية، على أن تقام إنتخابات ريف دمشق في وقت لاحق اليوم الثلاثاء.

وأبرز مرشحها الممثل السوري فادي صبيح، ثم تتوالى الإنتخابات في بقية المحافظات السورية.

وأدلى أكثر من 360 عضواً بأصواتهم، من أصل 830 عضو نقابي، يحق لهم الإنتخاب.

أما الفائزون فهم عارف الطويل بـ242 صوتاً، محمد قنوع بـ191 صوتاً، تولاى هارون بـ191 صوتاً، علي القاسم بـ170 صوتاً، رباب كنعان بـ159 صوتاً، جهاد عازار بـ157 صوتاً، محمد السمان بـ156 صوتاً، بسام حسن بـ150 صوتاً، ماجد شيخ الأرض بـ145 صوتاً، وسحر فوزي بـ136 صوتاً.

وينتظر الفنانون السوريون بفراخ الصبر أن يتغير وضع الفن في سوريا، بعد أن وصل إلى درك غير مسبق، ويتطلعون للتغيير في الوجود والسياسات.

بدأت انتخابات نقابة الفنانين في سوريا، والتي تعاني انقساماً غير مسبق وخلافات دمرت عملها، وأدت الى تراجع الأعمال الفنية السورية، التي كانت رائدة على مستوى العالم العربي.

ويواجه نقيب الفنانين الحالي زهير رمضان انتقادات قاسية، من عدد كبير جداً من الفنانين وزملائه الذين يعتبرونه دمر حياة الفنانين وتسلط عليهم، وحول النقابة الى فرع للمخابر والقمع.

وقد وجه له هذا الأسبوع زميله بشار إسماعيل دعوة لمغادرة منصبه، إذا كان يحترم الفن وماضيه. وقال نطاليه باجراء انتخابات، فواجبنا بأنه معين من الرئيس شخصياً ويحظى بتقته وسبقه على رأس النقابة شاء من شاء وأبى من أبى. وأضاف إسماعيل مستجري الانتخابات لكنهم سيفرضونه على الفنانين مرة أخرى.



قصي وزوجته

قصي خولي يخرج عن صمته ويعترف بزواجه من التونسية مديحة الحمداي

دمشق - «القدس العربي»:

فاجأ النجم السوري قصي خولي الجمهور بعد أن خرج عن صمته، بعد أيام على الضجة الكبيرة التي أثارها الشاب التونسية مديحة الحمداي، بظهورها في مقطع فيديو كشفت فيه الكثير من الأسرار عن علاقتها بالممثل، ولا سيما زواجهما وعلاقة خولي بابنهما، واستعطف المشاهدين ومتابعي مواقع التواصل، الذين تفاعلوا معها بشكل كبير وتعاطفوا مع ما كشفته.

وقال خولي: «ردي هو أن هذه السيدة هي زوجتي وأم ابني ولها كل الاحترام والتقدير». وأضاف في تصريح صحفي: «ولكن لن أخوض في وسائل الإعلام في قضايا شخصية وخاصة». وكانت الفنانة التونسية الشعبية أمال علام، التي حلت ضيفة على برنامج «فكرة سامي الفهري»، كشفت أن خولي هو زوج ابنتها، وأنها جدة طفله.

وأنتى ظهورها على الشاشة بعد انتشار فيديو ابنتها مديحة الحمداي، التي قالت إنها زوجة قصي ووالدة ابنه وأنه يتهمها باهمالها وطفله، مشيرة إلى أنه ممثل في الواقع وأنه يدعي الأبوة الصالحة. وأثارت هذه القضية الرأي العام، باعتبار أن النجم لم يتحدث يوماً أنه متزوج.

هرم ميدوم وواحة الفيوم: استكشف تاريخ مصر بعيداً عن التكدس السياحي



هرم ميدوم وواحة الفيوم

برلين - د ب أ: لا يمكنك الوقوف منتصب القامة داخل الهرم المنحدر، الذي يبلغ طوله 40 متراً داخل هرم ميدوم، وهو أحد الأهرامات، التي بناها قدماء المصريين لتكون مقابر فخمة ويبلغ عمره نحو 4500 عام.

يبقى الحراس والمرشدون في الخارج، ويزداد الشعور بالبحث عن كنز خفي، على غرار أفلام «إنديانا جونز»، مع كل خطوة.

وفي العمق داخل غرفة الدفن، يسود الهدوء تماماً. لم يستخدم الهرم أبداً لغرضه المقصود، وهو الدفن. قلبك ينض بشكل أسرع. فلنخرج هنا.

كان هرم ميدوم يشكل أسلوباً جديداً في بناء الأهرامات المدرجة الشائعة في مصر القديمة. وتم بناؤه من أجل الفرعون سنفر، الذي ولد عام 2600 قبل الميلاد تقريباً.

وهو والد الفرعون خوفو الشهير صاحب الهرم الأكبر الشهير. لكنه لم يكن راضياً عن ميدوم ولم يستخدمه أبداً كمقبرة - لقد قام ببساطة ببناء هرمين آخرين.

يقع هذا الهرم في منطقة ميدوم في محافظة بني سويف، ويبعد نحو 100 كيلومتر جنوب العاصمة القاهرة.

وهو محاط بعدد من الأهرامات التي يمكنك زيارتها دون المعاناة من الازدحام السياحي الذي يحيط في الأهرامات الجنوبية القاهرة الكبرى.

وتقع منطقة ميدوم على بعد ساعة بالسيارة أيضاً من واحة الفيوم، التي تمتاز بالمساحات الخضراء وتعد ملاذاً للاستمتاع بالطبيعة بعيداً عن التلوث.

ومن بين الأهرامات القريبة من ميدوم هرم هوارة للفرعون أمنمحات الثالث (من موليد عام 1800 قبل الميلاد تقريباً) والذي يستحق الزيارة.

لوهلة الأولى، قد يبدو الأمر مخيباً للآمال إلى حد ما - فقد انهار المجمع جزئياً وقد بعضاً من ارتفاعه الأصلي -

«صندوق الدنيا» في افتتاح مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية



إخراج عماد البهات

ممثلين في فيلم «صندوق الدنيا»

من حقول خضراء خصبة مليئة بتخيل التمر والفواكه والخضروات. لا تزال الزراعة هنا تتم يدويا في الغالب، والحقول مليئة بالحراثة والحيوانات التي تعين المزارعين.

يجري عدد لا يحصى من القنوات والبحيرات الصناعية الصغيرة عبر الواحة الخضراء، إضافة إلى بحيرة فارون التي تبلغ مساحتها 230 كيلومترا مربعا في الشمال الغربي من الفيوم، وتحظى الوجهة بشعبية كبيرة لدى المصريين لقضاء عطلة نهاية الأسبوع. وسوف يجد المسافرون الذين يرغبون في الإقامة لفترة أطول قليلا الفنادق بجميع النطاقات السريعة.

الذي كان يبلغ 58 متراً. لكن هرم هوارة هو أحد أحدث الأهرامات في مصر، وقد بُني بعد قرون من هرم ميدوم والأهرامات الثلاثة الشهيرة للفرعون خوفو وخفر ومكارع.

ويقول المرشد السياحي محمد سعد خضر: «يمكنك أن ترى ما الخطأ الذي ارتكبه (بناة الأهرامات) هنا».

ويوضح أنه تم بناء هرم هوارة من الطوب اللبن الصغير سهل الحمل، لكن العديد من قوالب الطوب سقطت مع مرور الوقت، وانهار الهرم جزئياً، كما أن غرفة الدفن لا يمكن الوصول إليها وهي تحت الماء.

النيل هو شريان الحياة في واحة الفيوم، التي تتكون

الجزيرة الخضراء تمخرها المياه والشمس ورمال الشاطئ

«درة النيل»: متنفس محبب للسودانيين لقضاء إجازاتهم



جزيرة توتي

وعام 2015 اختار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من مخاطر الكوارث، جزيرة توتي ضمن أفضل ثمانية مناطق على مستوى العالم في استخدام المهارات التقليدية والثقافة المحلية للحد من مخاطر الفيضانات.

وظلت الجزيرة تقاوم فيضان النيل عبر تكاتف وعزيمة أهلها وتقليد تقليدية خلفها الفن السوداني في أغنياته بتصدي رجليها وشبابها للنهر الخائر في أوقات الفيضان.

وتبلغ مساحة الجزيرة 990 فدانا وتنتشر فيها «الجانان»، المنتجة للفواكه بالإضافة إلى مزارع الخضروات.

وتعتبر جزيرة «توتي» من أبرز الوجهات السياحية في البلاد، متنفس الأسرة السودانية لجميع أعمارها للاستمتاع بانظر الخلابة والاستجمام. (الاناضول)

الخرطوم - من محمود حجاج: تقصد العشرات من الأسر السودانية جزيرة توتي عند ملتقى النيلين الأبيض والأزرق (مقر النيلين) يوم الجمعة من كل أسبوع للاستجمام والراحة.

فألجزيرة الخضراء هي وجهة سياحية بامتياز، حيث النيل والشمس ورمال الشاطئ ولهذا السبب يطلق عليها أهلها «درة النيل»، بينما يسميها آخرون «عروسة النيل».

وعلى مر التاريخ احتفظت الجزيرة بعموروثها الثقافي والاجتماعي من خلال موقعها المميز، حيث تقع بين المدن السودانية الرئيسية «الخرطوم وأم درمان وبحري»، ويربطها بالخرطوم جسر يصل إلى فندق «بيضة القاذي»، وسمي كذلك لأنه شيد بدعم ليبي، وكان سكانها وزوارها في السابق يقصدون الجزيرة الجميلة عبر العبارات ويقدر عدسكانها بحوالي 20 ألفاً.

حاول نابوليون منع الاحتفال وذلك لسخرية المظاهرين وقتها من الهيمنة الفرنسية على المناطق الألبانية، كما تم إلغاء الاحتفالات عام 1991 بسبب حرب الخليج الثانية.

وكانت الاحتفالات القديمة تشكل أزعاجاً للكنيسة في بادئ الأمر، حيث شكت الكنيسة من اعتماد المسيحيين لعادات وثنية تكريم لآلهة وطرد الشياطين والاحتفال بالانقلاب الشتوي.

وكان يشجع بالكرنفال أو (كرن فالي) = وداع اللحم) في اللاتينية، وذلك ما قبل عيد فصح الصوم الكبير، وهو ما استدعى لتدخل الكنيسة وحاول إيجاد كرنفال بديل.

ومع الزمن تطور مشهد الكرنفال بديل في مدينة كولونيا والمنذ الأخرى، حيث يمكن للمرء أن يشاهد مجموعة متنوعة من أنشطة الكرنفال، كما يحظى بمشاركة من جميع الفئات الاجتماعية.

وحالياً أصبح «إثنين السورود» مهرجاناً شعبياً ويظهر أشكال التمساح في ألمانيا، كما يسمح الكرنفال بانفقاك الساسة ويسخر منهم على طريفته، وفي كل عام تسيطر أحداث جديدة على سير الاحتفالات، وهو ما يعثره الساسة استمراج رأي الشعب في القضايا الشعبية.



جانب من المهرجان

يقول لك هانساو، «دلالة على جِزَن الألمان لما أصاب المدينة وسقوط الضحايا.

كما سلطت العديد من المسيرات في المدن الأخرى الضوء على الهجوم الإرهابي الميني المتطرف، الذي وقع في مدينة هاناو الألمانية مؤخرًا، حيث أودى هجوم إرهابي ألماني يميني متطرف بمقتل تسعة من أصول أجنبية، قبل أن يتحسر المنفذ ويقتل والدته كذلك.

كما تناولت المواكب الاحتفالية في

ألمانيا تحتفل بإثنين الورد وحادثه «هانوا» الإرهابية حاضرة

كولونيا - «القدس العربي»:

من علاء جمعة:

يشترك مئات الآلاف من الألمان في كرنفال «إثنين الورد»، حيث تحفل العديد من المناطق الألبانية، ولا سيما الجاورة لنهر الراين، ذروة الاحتفال في المهرجان السنوي بإثنين الورد أو «روزنمونتاغ».

وتشهد العديد من المدن الألبانية الكبيرة مثل كولونيا وبون وماينز ودوسلدورف وغيرها مسيرات كبرى بمشاركة مئات الآلاف من المحتفلين.

وعادة ما يلبس المحتفلون الملابس التنكرية، كما يلونون وجوههم في أجواء مليئة بالبهجة والروح، وتتصاعد وتيرة الاحتفالات، ابتداء من يوم الخميس، حيث تتجول النساء والفتيات وهن يحملن مقصات لقطع رطب العنق للرجال، لتستمر الاحتفالات حتى يوم إثنين الورد.

وطلعت الجانب السياسي على موابك المسيمات السابخة على نحو غير مسبق هذا العام، حيث كانت حادثة هاناو حاضرة في أذهان الألمان تم تعليق برج كنيسة وعين تدعق وكسب احمر كبير وكتيب فوقها قلبنا

إسراج

الحمل

من المفيد أن تحمي علاقتك بالشريك اليوم، لا تواجه بغضب ولا تتخذ أي قرار بشأنه

الثور

بعض الأمور التقنية تعيق تقدمك في العمل، لكنك قادر على تخطي هذه المصاعب مهما بلغ حجمها

الجوزاء

على الرغم من أنك مضطر للعمل لأكثر من 8 ساعات اليوم، إلا أنك ما زلت تحاول الانتهاء منه في أقل من ذلك

السرطان

مناخ جيد على الرغم من بعض المعاكسات. تستقبل اليوم الأول من الشهر بمعنويات مرتفعة وقدرات كبيرة وثقة بالنفس

الاسد

قد تواجه بعض الارتباك والالتباس، فبطراً ما يؤدي إلى قطيعة وانفصال مع بعض الزملاء، ويسبب بعض المشاكل العابرة

العذراء

أنت شخص متميز جداً اليوم ولذلك ستشعر بثقة في نفسك وستأتمل للعمل في مكان أفضل مما أنت فيه

الميزان

يبدو واضحاً هدك، ويكون بالنسبة إليك بحراً واسعاً، ربما تسافر لكي تضع حجر الأساس، أو تستقبل زواراً للهدف نفسه

العقرب

القمر الجديد يجعلك محتاراً أو متفضلاً على واقع أو مضطراً لإغاثة أحدهم شئت أم أبيت

القوس

إذا كانت تريد أن يكون هناك تجديد في الحياة العاطفية، وعدم القبول بالرتابة، بادر إلى التغيير اليوم قبل الغد

الجدي

تكون الحياة العاطفية أكثر هدوءاً من قبل عندما تتحسن الأمور ويسود الأمان العاطفي

الدلو

تتمتع بنظرة ناقية نحو المستقبل وتشعر أن لديك هدفاً يجب أن تحقق، تبذل كثيراً من الجهد حتى تصل إلى ما تريد لا تتراجع فأنت تسير في الطريق الصحيح

الحوت

لا تربط نفسك بأهداف صحية أنت غير متأكد من قدرتك على حلها والتعامل معها، ضع أهدافاً واقعية يمكنك العمل عليها وتحقيقها

حل العنجد السابق

8	7	4	2	3	5	1	9	6
5	3	1	6	7	9	4	8	2
6	9	2	4	1	8	7	5	3
2	5	7	3	8	1	9	6	4
3	4	8	5	9	6	2	7	1
1	6	9	7	2	4	8	3	5
7	8	6	1	4	3	5	2	9
9	1	3	8	5	2	6	4	7
4	2	5	9	6	7	3	1	8

إليسا غاضبة على الدولة اللبنانية؛

حتى ما يزعل حزب الله ما منوقف رحلات الكورونا من إيران!

بيروت - «القدس العربي»:

عبرت الفنانة اللبنانية إليسا عن غضبها الشديد من إستخبار الدولة اللبنانية، في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا في لبنان، بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن تسجيل أول إصابة لفقاة قادمة من إيران بالفيروس. ووصفت الفنانة الدولة بالوقحة، مستغربة كيف لم توقف الرحلات الآتية من إيران، وحتى من أي دولة أخرى إكتشفت فيها حالات مصابة بالفيروس. وتساءلت غاضبة: إذا ما كان هذا الأمر له علاقة في حزب الله، وكتبت على صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي: «ولتنا وقحة، ما عم لاقسي كلمة تعبر أكثر عن اللي عم بيصير. انشالله المنصابين جايين من الفاتيكان، وقفو الرحلات من هونيك!! بسس تا ما يزعل حزب الله ما منوقف الرحلات من إيران وخلي كورونا ينغل بين هسا لعالم!! وفوق هيدا وكسو بيقولونا الوقحين لا داعي للهلع!!».



معرض الدوحة للساعات والمجوهرات ينطلق للمرة الأولى تحت «تصنيف دولي»

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلاله:

اتوموتيف، وسونديز انترناشيونال ريانتي قطر. وما يميز المعرض هذه السنة، بالإضافة إلى المشاركة القياسية، هو حصوله على الاعتماد الدولي من الجمعية العالمية لصناعة المعارض، وهي جمعية عالمية رائدة ومعتمدة، وانضمامه إلى رزنامة الفعاليات الدولية التي تعتمدها الجمعية والتي تبلغ 954 فعالية حول العالم، وهو ما يعزز من مكانة المعرض وقيمه على المستوى العالمي.

ويشكل المعرض منصة مثالية لعشاق الفخامة والرفاهية للتعرف على أحدث الإصدارات والابتكارات لأشهر العلامات التجارية من قطر والعالم تحت سقف واحد، حيث تتميز نسخة هذا العام كونها الأكبر في تاريخ معرض الدوحة للمجوهرات والساعات، بمشاركة 129 عارضاً من 14 دولة يعرضون منتجات 500 علامة تجارية محلية وعالمية على مساحة 33 ألف متر مربع، ويقدم في نسخته الجديدة مجموعات فريدة من نوعها مصممة لتعكس التراث الثقافي القطري من قبل المصممين القطريين الشباب.

كما تنظم عدة فعاليات وورش عمل على هامش النسخة السابعة عشر من معرض الدوحة للمجوهرات والساعات تقدمها عدة جهات، وهي ورش مفتوحة للمهتمين بحضور أمانيا. ويحظى المعرض بدعم عدد من الشركاء في مقدمتهم بنك قطر الوطني، بصفته الراعي الرسمي، والخطوط الجوية القطرية، بصفتها شريك الطيران، وفندق «جى دبليو ماريوت مراكز» (سيستي سنتر الدوحة)، شريك الضيافة الرسمي، والفردان



للترحيب مرة أخرى بمجتمع صناعة فعاليات الأعمال حول العالم للاستفادة من المزايا العديدة التي توفرها قطر لهم، وكان عام 2018 قد شهد انضمام المجلس الوطني للسياحة إلى رعاة الجمعية العالمية لصناعة المعارض، كراعي ماسي، وذلك من خلال اتفاقية إطارية تهدف إلى تطوير قطاع فعاليات الأعمال في قطر، مع تركيز خاص على ربط السوق المحلي في الأسواق الأسرع نمواً في العالم على مدى 5 سنوات، ولتعزيز الفعاليات المصنفة من قبل الجمعية بتطبيق مجموعة من الشروط والمعايير التي تفرزها الجمعية لضمان تطبيق أعلى المعايير الدولية، وكذلك يلتمز المنظمون بإجراء عمليات تدقيق ومراجعة دورية لكل ما يخص الفعالية المعتمدة، وتوفر الجمعية للمنظمين الفرصة للتواصل مع 1800 جهة معتمدة من قبل الجمعية متخصصة في صناعة فعاليات الأعمال. وسيتمكن معرض الدوحة للمجوهرات والساعات، بدءاً من النسخة الحالية من استخدام شعار الجمعية على جميع مواد الترويجية والتسويقية. وتعتبر صناعة فعاليات الأعمال من أهم القطاعات السياحية حول العالم حيث يشهد العالم سنوياً تنظيم 32,000 معرض، تجذب 300 مليون زائر، وتساهم بـ 137 مليار دولار في حجم الإنفاق العالمي.

«أمازون» في خلاف حول محارق النازية بسبب مسلسل «صيادون» وكتب معادية للسامية

الموت النازية، مثل تصوير لعبة شطرنج يحل فيها المساجين محل القطع ويقومون بقتل بعضهم البعض. وكتبت إدارة نصب أوشفيتز على تويتر «اختراع لعبة شطرنج بشرية لسلسل هنترز ليس حماقة خطيرة وتصويرا كارتونيا فحسب، لكنه يفتح الباب أمام إنكار المحارق في المستقبل». وأضاف «تكرم ذكرى الضحايا بالحفاظ على دقة الحقائق»، ورد مؤلف السلسل ومنتجه التنفيذي ديفيد ويل في بيان قائلا «رغم أن هنترز مسلسل درامي وشخصياته خيالية إلى حد بعيد إلا أنه مستوحى من أحداث حقيقية، لكنه ليس وثائقيا ولم يكن من المقروض أبداً أن يكون كذلك».

وأضاف «فيه يتعلق بمشهد مباراة الشطرنج... هذه واقعة من نسج الخيال. لماذا شعرت بأن هذا المشهد مهم للسنياريو والمسلسل؟ للرد بقوة على خطاب المراجعين الذين يبرئون النازيين من جرائمهم، وذلك بعرض أكثر أشكال السادية والعنف تطرفاً من النازيين بحق اليهود وغيرهم من الضحايا». كما انتقد أوشفيتز أمازون لبيع كتب معادية للسامية. وأعاد أوشفيتز نشر خطاب من الصندوق التعليمي لمحارق النازية إلى أمازون يطلب فيها وقف بيع كتب أطفال معادية للسامية من تحالف النازي بوليوس شترايخر، الذي أعدم بهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وكتب أوشفيتز «عندما نقرر الترويج من نشر رعاية نازية خبيثة ومعادية للسامية من دون تعقيب أو تمحيص، فليكن أن نتذكر أن هذه الكلمات لم تؤد إلى محارق النازية فحسب لكن إلى أشكال أخرى من جرائم الكراهية».

وارسو - رويترز: انتقدت الإدارة السؤولة عن نصب معسكر أوشفيتز شركة أمازون بسبب أسلوب تصوير محارق النازية في مسلسله الجديد «صيادون» (هنترز) ولبيع كتب تروج للدعاية النازية. ويعد مرور 75 عاماً على تحرير قوات سوفيتية معسكر أوشفيتز النازي، دعا زعماء العالم ونشطاء لتحرك ضد تصاعد مد معاداة السامية. ورويو المسلسل، الذي بدأ بثه على منصة «أمازون برايم» يوم الجمعة ومن بطولة آل باتشينو، قصة فريق من صيادي النازيين في مدينة نيويورك إبان سببغيات القرن الماضي، ويكتشف الفريق أن مئات من النازيين يعيشون في الولايات المتحدة. لكن السلسل واجه اتهامات بالافتقار للدق، ولا سيما في تصويره للفظائع التي جرت في معسكرات

مسرحية مستوحاة من «روميو وجوليت» تعود إلى «برودواي» نيويورك في نكهة جديدة

وهذا يترجم على المسرح أيضاً. وشمل التغيير الأخير الأساسي، توزيع الأدوار. ففي الإنتاج الأصلي لعرض «ويست سايد ستوري» الغنائي، تماماً مثل الفيلم الذي حمل العنوان نفسه وأنتج في العام 1961، هيمن الممثلون البيض على الأدوار. وفي الفيلم الروائي الذي حاز 10 جوائز أوسكار من أصل 11 ترشيحاً، جسدت ناتالي وود، ابنة مهاجرين روس، دور البطلة ماريلا وجورج تشاركيس، ابن مهاجرين يونانيين، دور شقيقها برناردو، وهما شخصيتان من المفترض أنهما من بورتوريكو.

والحال في الإنتاج الأصلي في العام 1957، وبدلاً من ذلك، يتحرك الممثلون في ساحة ضخمة وفارغة تماماً، ما يمثل تحدياً كبيراً. وقال المنتج سكوت رودن في برنامج «60 مينتس» الذي يعرض على محطة «سي بي إس» التلفزيونية، «إنه صندوق أسود مجرد بالكامل. هذه ليست قصة (ويست سايد ستوري) للعام 1957. ويمكن رؤية متجر بقالة وورشة عمل في أحد جدران الجزء الخلفي من المسرح، ومن المستحيل بالنسبة إلى المشاهد أن يرى بوضوح ما يحدث فيهما من دون مساعدة من الكاميرات التي تبت

■ نيويورك - أف ب: تعود مسرحية «ويست سايد ستوري» الغنائية الشهيرة المستوحاة من عمل «روميو وجوليت» لوليم شكسبير مرة أخرى إلى برودواي مع المخرج إيفو فان هوف الذي أضفى عليها تحديثات مقارنة بالعرض الأصلي. وهذا المخرج البلجيكي البالغ من العمر 61 عاماً هو أول من يحصل على إمكان تصميم رقصات مختلفة عن تلك التي صممها جيروم روبنز للإنتاج الأصلي في المسرحية التي قدمت في عرضها الأول الخميس في مسرح برودواي. وكان روبنز وراء فكرة هذه المسرحية الغنائية التي حولت إلى فيلم سينمائي ناجح جداً. واستطاع إيفو فان هوف الذي ينتقل بين الأوبرا والمسرح، بمساعدة مصممة الرقصات آن تيريزا دي كيرسمارك، إعادة صياغة «ويست سايد ستوري» بشكل كامل لجعلها مسرحية غنائية استعراضية تتناسب مع القرن الحادي والعشرين.



فيما تلاه اختلافات الجغرافيا السلسلة لجيروم روبنز واستحالت أسرع وأكثر تقطيعاً مع لمسة من الفنون القتالية والهييب هوب عليها لإضفاء حركة إضافية عليها. كذلك، غير المخرج إيفو فان هوف كلياً الديكور الذي تصوره المصممون لهذه القصة الحديثة التي تدور في حي هيلز كيتشن في وسط مانهاتن الغربي، رغم أنه لم يتم ذكر أي مكان في النص. فقد اختفت العناصر التي تذكر بأحد شوارع نيويورك بمبانيه الصغيرة المميزة كما كانت



فضائيات وأرضيات

عنصرية سعودية تميز بين مكة مقدسة ومكة أئمة! توتة ذهبية لماريا معلوف... هل يغادر الممثل زهير رمضان دور المستبد الهازل؟

راشد عيسى *

أقل ما يمكن أن يقال في ودود الفعل السعودية على راب «بنت مكة» إنها تمثل فصاماً حقيقياً بين واقع حال المدينة وسكانها وبين تلك الادعاءات، التي تريد أن ترمي بعباءة القداسة، النقاء العرقي، والاستقامة، على كل سكان المدينة، حتى لو بلغ تعدادهم أكثر من مليون ونصف المليون نسمة. هو فصام على الأقل بعد حفلات شهدتها المملكة غنى فيها سعد الجرد وسواه من نجوم ونجمات العالم الأشهر، فهل تنتظر المملكة أن يسير الترفيه في سكة مستقلة تماماً عن الشارع، من دون أن يتحرك أي أثر فيه؟! هذا بالطبع إذا افترضنا أن الغناء والرقص والطرب بمختلف أشكاله مستجد على المدينة، وهذا غير ممكن، فلا شك أن للمدينة، مكة أو سواها، حياة أخرى حتى في ظل أعنى هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما يستحيل أن يكون راب «بنت مكة» ظاهرة مستجدة، ولعله رشع عن عالم أوسع قد يحمل في طياته ما هو أخطر بكثير من هذا الراب، الذي يبدو الأكثر تهديداً، كلاً ما وقرصاً وتحجياً. لكن حقاً، ما الذي استغز السعوديين في هذا الراب خصوصاً، بعد كل المفاسد والغسيل الذي نشر من قبل على سطوح الأدب والفن والأغاني، بعد كل الجرائم التي نسمع عنها هنا وهناك في أنحاء المملكة، تماماً كما يحدث لدى كل شعوب الأرض، بعد كل انتهاكات حقوق الإنسان ومختلف الحريات...؟

التعليقات والتغريدات بدت أو لا مستغفورة تجاه انتهاك قدسية المدينة، فمع أن المغنية الرئيسية محجبة ولم تظهر على نحو خلاعي، ومع أن الفيديو لا يحمل إحياءات جنسية، على نحو ما تملأ عادة كليبات وأغاني راب مماثلة، إلا أنه، على ما يبدو، سيظل ممنوعاً على ابن مكة وأبنيتها أن يظهرن إلا بلباس الإحرام، بنت مكة لا تعرف الأكل والشرب والرياضة والتمايل طربا كسائر نساء! لكن العامل الذي بدأ مستغزراً أكثر للسعوديين، كما تعكس التعليقات، هو ما اعتبره هوية بنت مكة، أو هوية لبنت الحجاز، وهذا ما يعكسه خصوصاً الهاشتاغ الأكثر تداولاً: «لست بنت مكة»، إلى هاشتاغات أخرى من قبيل «هوية السعودية خط أحمر».

تقول البنت، المغنية: «أنا بنت مكة، أصلية وعشائنا تشقى (تتعجب). وقت الشدة ما نتكى (لا تكتر متطالباتنا). يشد بي الظهر، تلاقيني على الدكة (مقعد مرتفع). فل وكادي الشعر مسقى». لم تشأ البنت احتكار تمثيل بنات مكة، كما لم تقل بحقن كلاماً مشيداً، لكن على ما يبدو كان كافياً أن تظهر فتاة سمر، بملامح أفريقية، تقول إنها ابنة مكة حتى تستغز أمير المدينة شخسياً فيأمر بمحاكمة كل من له علاقة بإنتاج الفيديو. انظروا إذاً إلى «الهوية» الحقيقية لمن يدعون أنهم أبناء مكة والحجاز: إنهم أولئك الذين إن غنت بنت سمر، وقالت إنها ابنة المدينة انكروها، قالوا، من دون فحص أو تدقيق، إنها من الجاليات الأفريقية الذخيلة على مكة، ولا بد من ترحيلها. أو أنها من «بقايا الحجاج» (انظروا الاحتفاح حتى لو كوي فريضة لينة)!

أبناء مكة والحجاز، المزعومون بالطبع، وعصريون، وقحون، غير متمسحين حتى مع أغنية، لكن من قال إن بإمكان هؤلاء احتكار هوية أبناء مكة، ولماذا لم نسمع سوى أصوات رجالية تدافع وتندد وتسخرو وتطالب بالمحاكمة والترحيل؟ أين هن بنات مكة، ولماذا لا يسبح لهن بأن يبدلين بآرائهن، وإظهار هوياتهن!

توتة لماريا معلوف

لو خيّرت أن أمح التوتة الذهبية لأسوأ تغريدة حول راب «بنت مكة» لمحتبها من دون تردد للإعلامية اللبنانية ماريلا معلوف، إذ تقول: «بنت مكة هي الفتاة الملتزمة الراقية السعودية الأصلية وترتقي إلى المكان وهيبة الإنسان وقدسية الإسلام».

المستبد الهازل

جرت العادة أن يتسلم نقابة الفنانين في سوريا شخصية اعتبارية، فنان له قيمة ومكانة رفيعة على مستوى المهنة، ويمكن الإشارة هنا إلى أسمين مرآ على كرسي التقبيل، المغني صباح فخري، والممثل دريد لحام، ذلك من اعتبارات الولاء ومشقاته، فهذه تأتي في طيبة الأولويات. كانت مكانة التقبيل المهنية تحفظ شيئاً من الهيبة للمنصب، ولو شكلياً، إلى أن قوت أجهزة النظام المخابراتية أن تتصرف حتى من دون أي اعتبار للشكليات، هكذا نصب مثلاً ممثل أمي، من دون مكانة تذكر، أقرب إلى الكوميديا منه إلى الممثل، هو الممثل صباح عبيد، والرجل لم يكن يخشى نفسه، كان لديه من وقاحة الصوت والحضور ما يدفع الجميع لإدراك لمن تعود العصا التي يخبط بها بعنة ويسرة. لقد ظن الكثيرون حينذاك أن عبيد هو النموذج الأسوأ، غير أن لدى سوريا - الأسد دائماً ما هو أسوأ، فلقد جاءوا بالممثل زهير رمضان، وقد لعب هذا، من موقع التقبيل، أكثر أدواره هزلية، مقابلاته، صورته، قراراته، ودود المختار بيبة (زهير رمضان) لاستعادتها ذات يوم، في سوريا خالية البال، من أجل ضحك لا يستغفد، ولا للاستفادة من شخصيته في ابتكار أنماط هزلية مسرحية. اليوم، يبدو أن الأجهزة إياها تمدّ من جديد لسان السخرية للسوريين وفنانيهم: ما رأيكم أن نحكي تلك المطاردة «التوم جيرية» (نسبة إلى توم جيري) التي كانت تدور في مسلسل «ضيعة ضايعة» الكوميدي، بين المختار بيبة (زهير رمضان) وسلغو (فادي صبيح) المرابط تحت شبك ابنة المختار؟ وهذا ما يحدث هذه الأيام بالفعل عبر معركة انتخابية حامية بين رمضان وصبيح للوصول إلى مقعد تقبيل الفنانين. اللافت أن صبيح، وهو ممثل محدود المهوية، يحشد وراءه عدداً كبيراً من الفنانين من أصحاب الصوت العالي، المنادين بالتحضر من سطوة وديكتاتورية زهير رمضان، المستبد الهازل، ومن الواضح أن «أحرار» النقابة لا يؤيدون صبيح بالضرورة لأنه ذو مكانة، وموقع مهني رفيع، أو لأنه مشهود له بنضال نقابي مبدد... فكل الحكاية أنهم يريدون الخلاص من البيسة بأي ثمن، والأفضل على يد خصمه اللدود والتاريخي سلغو. لقد بلغ الفن السوري (تحت سقفة سوريا - الأسد) لحظة عليه أن يختار فيها بين الممثل زهير رمضان والممثل فادي صبيح! إنه أمر لا تقص تماماً بهم، لا يتوقع المرء ما هو أشد تعبيراً عن الراهن السوري أكثر من ذلك.

.....
* كاتب فلسطيني سوري

مصر تشيد مدينة جديدة لصناعة الأثاث بكلفة 3.6 مليار جنيه لكن كثيرا من حرفيي دمياط غير مقتنعين ولا يريدون الانتقال إليها



أثاث دمياطي جاهز في معرض في المدينة

دمياط - رويترز: أنشأت مصر مدينة متخصصة في صناعة الأثاث تكلفت ما يعادل 231 مليون دولار قرب مدينة دمياط الواقعة على ضفة النيل، لتكون نموذجا لسلسلة من المدن الصناعية المتخصصة الضخمة التي تريد إقامتها في شتى أنحاء البلاد، لكن المدينة الوليدة قد تواجه صعوبة في تعميمها.

وتقع «مدينة دمياط للأثاث» مترامية الأطراف، التي افتتحت في ديسمبر/كانون الأول الماضي، على بعد عشرة كيلومترات خارج مدينة دمياط الساحلية، والتي ظلت منذ أم بعيد مركزا لصناعة وتجارة الأثاث في مصر وكانت مزدهرة ذات يوم لكنها تكاد المصاعب حاليا.

ويهدف المشروع الذي تكلف 3.6 مليار جنيه (230 مليون دولار)، وغيره من المدن الصناعية المتخصصة الـزيم تنفيذها، إلى تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل تشتمل الحاجة إليها في بلد يعيش ثلث سكانه البالغ عددهم 100 مليون نسمة في فقر.

وقال ياسم نيل، الرئيس التنفيذي لشركة مدينة دمياط للأثاث، في مقابلة «دمياط مدينة عظيمة في صناعة الأثاث وهي متوارثة أبنا عن جد، وهم بارعون جدا في صناعة الأثاث، والأثاث المصري الدمياطي يتصدر للعالم كله، فمن هنا جاءت الفكرة في تجميع الصانعين وأصحاب الورش لزيادة الإنتاج وزيادة التصدير».

ورغم ذلك لم يبع 400 ورشة فقط حتى الآن من بين 1400 ورشة مخصصة في المدينة الجديدة. وكثفت تقع في الأغلب تحت منازل أصحابها، ويعمها ضجيج المناشير والخسارط فيما تنتشر المشردة ومخلفات الخشب في الأجزاء. أما مدينة الأثاث فتمتد على مساحة 1.39 مليون متر مربع، وتضم ورشا أسمنتية مطلة باللونين البيج والبرتقالي ويعولها سقف هرمي الشكل من الألومنيوم.

وخلال حفل الافتتاح في ديسمبر/كانون الأول، عبر الرئيس عبد الفتاح السيسي عن مشهته إزاء ضعف الطلب على الورش. وشهدت صناعة الأثاث ترجعا على مدار 20 و30 عاما، بسبب عوامل منها تغير الأنواع، ودخول واردات أرخص من تركيا والصين إلى السوق، وكذلك انكماش الإنفاق الاستهلاكي.

وتساءل السيسي «أيه يا بتوع دمياط؟! معدنكش حلم؟! هي الناس بطلت تحلم ولا إيه؟! ... اللي إبتوا بتشوفوه دا حلم أنا حلمته من سنين طويلة فانت».

وأضاف مكتب متصور 1300 أو 1400 ورشة التي موجودة هيكل دا احنا محتاجين ألفين كمان... حد يقولى أصل السوق مريح شوية واحنا في مشاكل... لن تنتهي المشاكل... وشدت على الدولة تبتدل جهودا لحل هذه المشاكل.

ورغم ذلك، ما زالت المدينة الصناعية غير عامرة بالمعامل والصناعات، وخلال زيارة للمدينة، لم ير مراسلو رويترز سوى عدد قليل من الورش تعمل بالفعل. وقال صالح أن معظم الورش في المدينة القديمة والبالغ عددها 30 ألف ورشة ستبقى في أماكنها، في حين ستساعد المدينة الجديدة بالمشورة والتدريب.

السيسي لأهل دمياط: «معدنكش حلم،؟! لكن أسماء صالح، رئيس مجلس إدارة شركة «أبياد للاستثمار والتنمية»، الحكومية التي تتسلم في تمويل المشروع وإدارته، أشار إلى أن الوقت مازال مبكرا للحكم على المشروع، وقال أن شركة مدينة الأثاث تأمل في بيع الألف ورشة المتبقية على مدى العامين المقبلين، وتوقع أن تخلق المدينة 100 ألف فرصة عمل في غضون أربع سنوات.

وقال صالح، وهو أيضا رئيس مجلس إدارة مدينة الأثاث، «أي حاجة في أولها تبدأ بداية غير سريعة... الناس تحب تجرب وتعرف ماذا حدث من جراء قبلهم لكن عايز أقول لك إن معدل التسارع أعلى بكثير»، وأضاف أن المدينة تكفي لاستيعاب 157 مصنعا كبيرا أيضا.

من الناحية الجمالية، شتان الفارق بين المدينة الجديدة ومناطق صناعة الأثاث التقليدية في

وحتاج مصر، وفقا لصندوق النقد الدولي، إلى استيعاب أكثر من 3.5 مليون من المهنيين الجدد بسوق العمل على مدى الخمس سنوات المقبلة بسبب عدد سكانها الأخذ في التنامي. وللاقيام بذلك، يقول بعض الاقتصاديين أنها في حاجة إلى تعزيز النمو إلى 7.5 في المئة مقارنة بمعدل بلغ 5.6 في المئة سجلته في النصف الثاني من 2019، ومن خلال تشييد هذه المدينة الصناعية، تأمل الحكومة في دعم النمو بإعادة الإزدهار إلى صناعة الأثاث.

«بعيدة ولكن ليس كثيرا»

وكان صناع دمياط، التي تقع في شرق الدلتا على ساحل البحر المتوسط، الوجهة المفضلة لرابعي شراء الأثاث في مصر لعقود، بفضل شهرتهم في صناعة قطع مزخرفة ومطلية باللون الذهبي تشبه في تصميمها قطع الأثاث الفرنسية التي تعود للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وافتتحت «مدينة الأثاث الجديدة» بعد ثلاث سنوات من العمل في وقت غير موات بالرة، وبالتحديد قرب نهاية برنامج لصندوق النقد مدته ثلاث سنوات تضمن إجراءات تقشفية تسببت في إسقاط القدرة الشرائية للمستهلكين وأضعفت الطلب على الأثاث.

لكن الكثير يتوقف على مصيرها، فإن نجحت، ستشكل نموذجا لسلسلة من المدن الصناعية التي تركز على صناعات مختلفة في محافظات مصر، حسبما يقول صالح. وتابع «الدولة بدأت بهذا المشروع كمنوذج يستخدم في باقي المحافظات، ندرس اليزرة

والتنافس في كل محافظة وننظر كيف يمكن أن نستثمرها».

قال صالح أن مدينة الأثاث، التي تقع بالقرب من مينائين رئيسيين، ستقدم دعما فيما يتعلق بالتدريب والتسويق أيضا أن الشركات وصناع الأثاث، كما ستضمن أيضا أن الشركات التي ستتقل إلى هناك ستدفع ضرائب وتأمينات اجتماعيا للعمال. لكن التاريخ المصري الحديث في هذا الصمار لا يوحى بالنقطة، إذ يعج بالعديد من المحاولات غير الجدية لتشبيد مدن صناعية أقيمت في الأغلب في الصحراء نتيجة اتخاذ قرارات فورية دون مشاورات تذكر مع رجال الأعمال والعمال الذين من المتوقع أن ينتقلوا إلى هناك.

ومن بين المناطق الصناعية التي تكاد الصعاب حاليا «وادي التكنولوجيا» الذي صمم في 2014 لاستيعاب 400 ألف شخص في الصحراء إلى الشرق من مدينة الإسماعيلية، لكنه مازال خاويا بشكل كبير، وهناك أيضا «مدينة الروبيق للجلود» التي أنشئت في 2015 في الصحراء على بعد 55 كيلومترا إلى الشرق من الصي الواقع بوسط القاهرة وكان ذات يوم حاضنا لصناعة الدباغة والجلود، إذ تقول تقارير إعلامية أن المدينة الجديدة شبت بداية بطيئة.

لكن ديفيد سيمز، وهو خبير اقتصادي مقيم في القاهرة، يقول أن قرب مدينة الأثاث الجديدة من مدياط يمنحها فرصة أفضل للنجاح من بعض المدن الصناعية الأخرى، ويضيف «لأنها بعيدة لكنها ليست بعيدة جدا، بعد المسافة بشكل عقيق، الجلود التي تقع على بعد 55 كيلومترا،

وكان صناع دمياط، التي تقع في شرق الدلتا على ساحل البحر المتوسط، الوجهة المفضلة لرابعي شراء الأثاث في مصر لعقود، بفضل شهرتهم في صناعة قطع مزخرفة ومطلية باللون الذهبي تشبه في تصميمها قطع الأثاث الفرنسية التي تعود للقرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وافتتحت «مدينة الأثاث الجديدة» بعد ثلاث سنوات من العمل في وقت غير موات بالرة، وبالتحديد قرب نهاية برنامج لصندوق النقد مدته ثلاث سنوات تضمن إجراءات تقشفية تسببت في إسقاط القدرة الشرائية للمستهلكين وأضعفت الطلب على الأثاث.

لكن الكثير يتوقف على مصيرها، فإن نجحت، ستشكل نموذجا لسلسلة من المدن الصناعية التي تركز على صناعات مختلفة في محافظات مصر، حسبما يقول صالح. وتابع «الدولة بدأت بهذا المشروع كمنوذج يستخدم في باقي المحافظات، ندرس اليزرة

سهم «مصر الجديدة للإسكان» يهوي 10% بعد غياب عروض لإدارة الشركة

تراجع بورصات الشرق الأوسط بتأثير المخاوف من «كورونا»

البيع والشراء في السوق، وهبطت أسهم كل من شركات «سوديك» 5.7 في المئة، و«بالم هيلز» 4.2 في المئة، ومجموعة «طلعت مصطفى» 1.8 في المئة، ومدينة نصر للإسكان» 3.3 في المئة و«بورتل غروب» 2.55 في المئة. وقالت منى مصطفى، «مديرة التداول في «عربية أون لاين» للسمسة «الخبر بمثابة ضربة قاتلة للسهم... كان هناك أمل كبير في السوق بوجود مطور عقاري كبير يدير الشركة وتصريحات مسؤولي الشركة كانت تشير لذلك... لم يتوقع أحد عدم تقدم أي شركة لإدارة مصر الجديدة للإسكان... ما حدث اليوم يؤكد أن هناك تشبعا قويا في سوق العقارات، أتوقع استمرار نزول السهم خلال الجلسات القليلة المقبلة، لا توجد أي عوامل محفزة للسهم أو حتى للسوق بأكملها... وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية نزل المؤشر ثلاثة في المئة إلى 7747 نقطة. كما نزل مؤشر أنبوظبي 2.2 في المئة إلى 4931 نقطة، بينما نزل مؤشر دبي 0.8 في المئة إلى 2696 نقطة، وهبط المؤشر القطري 1.3 في المئة إلى 9770 نقطة. كمل سيط المؤشر الكويتي 1.7 في المئة إلى 6730 نقطة. وتراجع المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1660 نقطة، وفي حين تراجع المؤشر عماني واحدا في المئة إلى 4156 نقطة. وفي مصر نزل المؤشر 1.7 في المئة مسجلا 13442 نقطة.

وبحلول الساعة 0836 بتوقيت غرينتش جرى تداول سهم الشركة عند 17.01 جنيه يهبط 9.95 في المئة لتستحوذ على أعلى قيم التداولات في السوق وعلى نحو من 45 في المئة من حجم التداولات. وقال إبراهيم النمر من شركة «تعليم، للوساطة في الأوراق المالية «السهم كان لديه دعم قوي عند مستوى 19 جنيهه لكنه لم يستطع المحافظة عليه، وكسره لأسفل ما فتح له الطريق للولود عند مستوى 17 جنيه وهو أيضا، سئوى دعم هام وفي حالة كسره و عدم التماسك سيكون الباب مفتوحا أمامه حتى مستوى 14.70 جنيه».

وأعلنت وزارة قطاع الأعمال المصرية في يونيو/حزيران أنه سيتم تنظيم «مزايدة محدودة، لاختيار المستثمر الذي سيتولى إدارة الشركة على أن يحصل المستثمر الفائز على مكافأة مقابل للإدارة يتم تحديدها في العقود إلى جانب شرائه حصة نسبتها عشرة في المئة.

وتملك الحكومة نحو 72 في المئة من أسهم «مصر الجديدة للإسكان والتعمير»، وتتوزع النسبة الباقية بين شركات تأمين وبنوك وأسهم تداول حر ببورصة مصر. وتراجع القطاع العقاري في البورصة بفعل عمليات بيع كثيفة طالت معظم شركات القطاع اليوم بعد إعلان الشركة، ويثير الإعلان تهنات بضعف جانبية القطاع العقاري وسط الإشارة إلى حالة ركود في قطاع الصحة في الصين أمس أن أربع مقاطعات قلصت إجراءات الطوارئ

وفي قطر، نزل المؤشر 1.3 في المئة بعدما تراجعت جميع الأسهم. ونزل سهم «مصرف الريان» اثنين في المئة، و«بنك قطر الوطني» واحدا في المئة. ونزل مؤشر أنبوظبي 2.2 في المئة، وهوى سهم «بنك أبو ظبي الأول» 4.5 في المئة مسجلا أقل مستوى منذ مايو/أيار، وفي دبي فقد المؤشر 0.8 في المئة في حين نزل سهمها «عمار» العقارية والعربية للطيران» 2.6 في المئة لكل منهما. وفي الكويت تراجع المؤشر 1.7 في المئة، وقد مؤشر البحرين 0.5 في المئة بعدما أعلن البلدان أن أول حالات إصابة بفيروس «كورونا» لأشخاص عاشرين من إيران، وخارج الخليج فقدت بورصة مصر 1.7 في المئة عقب خسارة البنك التجاري الدولي 1.1 في المئة، وهوى سهم «شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير» بنحو عشرة في المئة خلال معاملات أمس بعد إعلان الشركة عن عدم تقدم أي من المطورين العقاريين لعقد إدارتها وبشراء حصة عشرة في المئة من أسهمها.

ونقلت صحف مصرية في الآونة الأخيرة تصريحات للعديد من مسؤولي الشركة بشأن انتظار عروض من شركات عقارية كبرى لتطوير «شركة مصر الجديدة للإسكان»، مثل شركات «سوديك»، و«بالم هيلز»، و«دار الأركان». ولكن الشركة قالت أمس في بيان للبورصة أنه لم يتقدم أحد لعقد إدارة الشركة وأنها تعمل على خطة بديلة لتطوير الشركة سيتم الإعلان عنها قريبا.

دمي - رويترز: تراجعت بورصات الشرق الأوسط أمس الإثنين بفعل الانتشار السريع لفيروس «كورونا» في دول أخرى بخلاف الصين، مما ألقي بظلال قاتمة على توقعات نمو الاقتصاد العالمي.

ونزل سعر البرميل مزيج برنت القياسي 5% إلى 55.57 دولار بحلول الساعة الرابعة عصرا بتوقيت لندن. واستمرت خسائر الأسهم العالمية مع تنامي المخاوف من أضرار الفيروس في ظل ارتفاع كبير في أعداد الإصابات في كوريا الجنوبية وإيطاليا وإيران.

وهبطت البورصة السعودية ثلاثة في المئة مسجلة أكبر خسارة منذ 13 مايو/أيار، حينما تعرضت ناقلتا نطف لهجوم قبالة ساحل دولة الإمارات. وقد سهم «مصرف الراجحي» 3.7 في المئة في حين هبط سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أربعة في المئة، ونزل سهم «أرامكو السعودية» 1.9 في المئة إلى 33.4 ريال.

وقال فرجيش بيهاذري، مدير محفظة في «المال كابتال»، أن أسعار النفط المنخفضة تآثر أيضا بلبوس «كورونا» مباشرة لأن الصين مستهلك رئيسي. وأضاف «البنوك تواجه مجموعة تحديات خاصة بها من ضغط هوانش صافي الفائدة وارتفاع تكلفة المخاطر».

أسعار النفط تنزل أكثر من 5% بفعل مخاوف الطلب مع الفيروس

المعلقة بالاستجابة للفيروس. وكان الرئيس الصيني شي جن بينغ قال أمس الأحد أن أكبر مستهلك في العالم للنفط سيجري تعديلا على السياسة للمساهمة في تخفيف الضربة التي سيتيقاها الاقتصاد من تفشي الفيروس.

وقال «غولدمان ساكس» أن أسعار السلع الأولية قد تنخفض بشكل كبير قبل أن تساهم جهود تحفيز صينية في وقت لاحق من العام الحالي في أن يحقق القطاع عاذا متوقعا له على مدى 12 شهرا بنسبة عشرة في المئة تقريبا.

الأمريكي 1.93 دولار أو 3.6 في المئة إلى 51.45 دولار. وقال إدوارد مويلا، محلل السوق لدى «أواندا» للسمسة «أسعار النفط ستظل عرضة لسجري تعديلا على السياسة للمساهمة في تخفيف الضربة التي يصيح كورونا وبها». وأضاف «بينما تشهد بعض أجزاء الصين تحسنا في الإحصاءات، فإن الأسواق المالية تظل في حالة من القلق حتى نبدا في رؤية تحسن للوضع في إيران وإيطاليا وكوريا الجنوبية واليابان».

وتلقت أسعار النفط بعض الدعم، بعد أن قال مسؤولون محليون في قطاع الصحة في الصين أمس أن أربع مقاطعات قلصت إجراءات الطوارئ

لندن - رويترز: تزلت أسعار النفط ما يزيد عن خمسة في المئة أمس الإثنين، في الوقت الذي تسبب فيه الانتشار السريع لفيروس «كورونا» الجديد في عدة دول بخلاف الصين في قلق المستثمرين بشأن تآثر الطلب سلبا. كما واصلت الأسهم العالمية تكبد خسائر في الوقت الذي تنمو فيه المخاوف بشأن تآثر الفيروس مع، مع قفزة في أعداد حالات الإصابة في إيران وإيطاليا وكوريا الجنوبية.

وبحلول الساعة الرابعة عصرا بتوقيت لندن، تراجع باكثر من 5% إلى أدنى مستوى للجلسة عند 55.57 دولار للبرميل. ونزلت العقود الآجلة للنفط

«موانئ دبي العالمية» تعلن استكمال الاستحواذ على «فريزر ساري دوكنس» الكندية

دمي - د ب أ: أعلنت «موانئ دبي العالمية»، أحد أكبر مشغلي الموانئ في العالم، أمس الإثنين عن استكمال استحواذها على شركة «فريزر ساري دوكنس»، في كندا من «ماكوارى إنفراستراكتشر بارتنرز»، وذلك بالشراكة مع صندوق الودائع والاستثمار في كيبك «سي دي بيه كيو».

ووفقا لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) فإن هذا الاستحواذ سيسهم في دعم حضور «موانئ دبي العالمية» في كندا، والذي يشمل أيضا عمليات المحطات في فانكوفر، وتاناميو، وبرنس، وروبيرت، وسانت جون. وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لجموعة «موانئ دبي العالمية»، في هذه المناسبة «يسهم الاستحواذ على فريزر ساري دوكنس في دعم حضورنا على الساحل الغربي لكندا، لا سيما مع وجود طلب متزايد من عملائنا على منشآت متعددة الأغراض في المنطقة».

وقال سات ليتش، الرئيس التنفيذي والمدير العام لـ«موانئ دبي العالمية - الأمريكيةين»، أنه يتطلع إلى مساعدة «فريزر ساري دوكنس» لتحقيق إمكاناتها الكاملة وتوليد قيمة أكبر على المدى البعيد لموانئ دبي العالمية وعملائها.

وقد تأسست شركة «فريزر ساري دوكنس» مطلع ستينيات القرن العشرين، وأصبحت أكبر محطة حديثة ومتعددة الأغراض على الساحل الغربي لأمريكا الشمالية، وهي تدير مرسى بطول يتجاوز 1200 متر وباحة تبلغ مساحتها 189 فدانا.

كما أنها إحدى المحطات الرئيسية لاستيراد الصلب في المنطقة، كما تتاول المحطة مسؤويا نحو مليون طن من المنتجات الزراعية، وتخدم عددا من خطوط شحن الحاويات.



مصفاة «رأس تنورة»

تتوزع للتوريد المحلي، لكن المصفاة يمكنها التصدير إذا كانت هناك حاجة لذلك إذ تقع عند أحد أضخم موانئ تصدير الخام في السعودية.

ولا توجد خطط حاليا لتصدير مزيد من الوقود من مصفاة رأس تنورة التي تفي بجميع متطلبات المنطقة الشرقية من الوقود.

رأس تنورة - رويترز: قال مدير أكبر مصفاة تابعة لشركة «أرامكو السعودية» أنه سيتم غلق المصفاة بين خمسة وستة أسابيع ابتداء من أول يونيو/حزيران. تبلغ طاقة مصفاة رأس تنورة الواقعة على ساحل الخليج 550 ألف برميل يوميا، وتمد البلاد بما يزيد على ربع حاجتها من الوقود.

وقال فواز نواب، المدير العام للمصفاة، خلال مقابلة أن المصفاة ستغلق بالكامل لربط وحدات جديدة وتجديد وحدات قديمة بهدف إنتاج أنواع أنظف من الوقود. تنفذ الشركة أعمال تجديد بقيمة 2.4 مليار دولار في رأس تنورة لخفض محتوى الكبريت في منتجات المصفاة من البنزين والديزل.

وتراصد صفوف من المعدات المغطاة على الرمال بجانب وحدات تكرير الخام في الموقع في الوقت الذي استعدت فيه المصفاة للإغلاق.

ويجري بناء مشغلة جديدة بارتفاع 200 متر تحل على مجمع المصفاة الذي يقول مدير العمليات عنه أنه سيكون الأكبر في العالم فور اكتماله.

ويضمن التحديث إضافة العديد من الوحدات الجديدة منها وحدة الإصلاح التحفيزي المتواصل بطاقة



ميسي أمل برشلونة أمام نابولي ولا مبارد يقود تشلسي بذكريات 2012 أمام البايرن

في رصيده تسعة أهداف في الدوري. وقال غاتوزو المتوج بدوري الأبطال مرتين كلاعب مع ميلان (2003 و2007): «سنواجه فريقا عظيما يضم لاعبين كبارا. ندرك أنها ستكون مهمة صعبة ولكن بالنسبة لي ولرفيقي إنها مدعاة فخر أن نواجه فريقا أقوى منا والذي كان خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة أحد أفضل الفرق في العالم». وتابع: «يجب ألا نخاف، علينا أن نحترمهم ونلعب أسلوبنا بحذر وفخر». وواجه غاتوزو النادي الكتلوني في ست مناسبات كلاعب مع ميلان حقق خلالها الفوز في مناسبتين ومظلمها هزائم وتعادلات. وبلغ برشلونة هذا الدور بتصدره «مجموعة الموت» أمام بوروسيا دورتموند الثاني والانتز الذي حل ثالثا، فيما حل نابولي وصيفا للفيروبل النادي اللندني. ويبدو أن البولندي روبرت ليفاندوسكي الذي سجل 38 هدفا في 32 مباراة هذا الموسم، يرتاح في اللعب إلى جوار مولر بعدما أصبح الأخير لاعبا يجلس أكثر على دكة البدلاء. ويدخل تشلسي اللقاء بمعنويات عالية بعد فوز مهم السبت في الدوري على ضيفه توتنهام 2-1، عزز خلاله المركز الرابع، حيث بات لامبارد أول مدرب في «بريميرليغ» يحقق الثانية على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وكان البايرن النادي الوحيد في دور المجموعات الذي حقق العلامة الكاملة، محققا ستة انتصارات من ست مباريات متصدرا المجموعة الثانية أمام توتنهام، فيما بلغ تشلسي هذا الدور بعدما حل وصيفا لغالسيا بفارق المواجهات المباشرة.

في رصيده تسعة أهداف في الدوري. وقال غاتوزو المتوج بدوري الأبطال مرتين كلاعب مع ميلان (2003 و2007): «سنواجه فريقا عظيما يضم لاعبين كبارا. ندرك أنها ستكون مهمة صعبة ولكن بالنسبة لي ولرفيقي إنها مدعاة فخر أن نواجه فريقا أقوى منا والذي كان خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة أحد أفضل الفرق في العالم». وتابع: «يجب ألا نخاف، علينا أن نحترمهم ونلعب أسلوبنا بحذر وفخر». وواجه غاتوزو النادي الكتلوني في ست مناسبات كلاعب مع ميلان حقق خلالها الفوز في مناسبتين ومظلمها هزائم وتعادلات. وبلغ برشلونة هذا الدور بتصدره «مجموعة الموت» أمام بوروسيا دورتموند الثاني والانتز الذي حل ثالثا، فيما حل نابولي وصيفا للفيروبل النادي اللندني. ويبدو أن البولندي روبرت ليفاندوسكي الذي سجل 38 هدفا في 32 مباراة هذا الموسم، يرتاح في اللعب إلى جوار مولر بعدما أصبح الأخير لاعبا يجلس أكثر على دكة البدلاء. ويدخل تشلسي اللقاء بمعنويات عالية بعد فوز مهم السبت في الدوري على ضيفه توتنهام 2-1، عزز خلاله المركز الرابع، حيث بات لامبارد أول مدرب في «بريميرليغ» يحقق الثانية على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو. وكان البايرن النادي الوحيد في دور المجموعات الذي حقق العلامة الكاملة، محققا ستة انتصارات من ست مباريات متصدرا المجموعة الثانية أمام توتنهام، فيما بلغ تشلسي هذا الدور بعدما حل وصيفا لغالسيا بفارق المواجهات المباشرة.



لاعب تشلسي خلال حصة تدريبية استعدادا للقاء البايرن الليلة

وسيؤول المدرب جينارو غاتوزو الذي خلف كارلو أنشيلوتي على رأس الجهاز الفني في كانون الأول/ديسمبر الفائت، على مجموعة من المواهب، أبرزها البلجيكي دريس ميرتنز ومهاجمه البولندي أركاديوس مليك الذي

التقيا في المسابقات الأوروبية، ويذكر الفريق الإسباني أن المهمة لن تكون سهلة على ملعب «سان باولو». ويحتل نابولي المركز الخامس في «سيريا أ» بعدما عاد الجمعة من تأخر أمام بريشيا للفوز 2-1،

ميسي هدفاي الدوري برصيد 18 هدفا من 30 مباراة، رغم غيابه عن أولى مباريات الموسم بداعي الإصابة، متقدما بخمسة أهداف على الفرنسي كريم بنزيمة الثاني مهاجم الريال. ولم يسبق لبرشلونة ونابولي أن



باريس - أ ف ب: يأمل برشلونة أن يقوده نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، في مشهد مألوف، إلى الفوز حين يحل ضيفا على نابولي الإيطالي في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا اليوم، فيما يقود فرانك لامبارد تشلسي الإنجليزي لمواجهة البايرن في ميونخ بذكريات نهائي 2012.

في المواجهة الأولى، سيكزن برشلونة متصدرا لليغا مرشحا لبوغل ربع النهائي، حتى وإن منافسه يقدم مستويات عالية في الآونة الأخيرة محققا الفوز في ست من مبارياته السبع الأخيرة، بما فيها انتصارات على يوفنتوس والانتز. وانتز النادي الكتلوني صدارة الدوري الإسباني السبت بفارق نقطتين عن غريمه ريال مدريد الذي سقط بطريقة مفاجئة أمام ليفانتي بهدف نيليف، فيما استعد ميسي للقاء نابولي بتحقيق «سوبر هاتريك» (أربعة أهداف) خلال الفوز بخمسة أمام إيسار. وقال مدرب برشلونة كيكسي سستين: «كنا بحاجة لهذا الفوز. يقدم ميسي هذه المستويات من 14 أو 15 عاما ولا يزال يلعب على هذا النحو». وتابع سستين الذي خلف مواطنه أرنستو فالغيريدي مطلع العام «إنه ضمان لأبي ناد وأي مدرب وهذا يجعله أفضل لاعب في العالم. بإمكانه القيام بأشياء يمكن للآخرين أن يطمحوا بها فقط». ويتصدر



غاتوزو مدرب نابولي يخوض أول تجربة في دوري الأبطال في مسيرته التدريبية

مدرب نابولي: لن نواجه البرغوث بمفرده!

■ نابولي - د ب أ: طالب جينارو غاتوزو، مدرب نابولي، لياحبه بالاهتمام بفريق برشلونة ككل، وليس ميسي فقط، حينما يتواجه الفريقان اليوم، في دوري أبطال أوروبا في مدينة نابولي. وقال غاتوزو: «يجب علينا ألا ننظر إلى برشلونة على أن لديه ميسي فقط، هناك فريق كامل ستلعب ضده، وسنسعى جاهدين للفوز عليه». وأضاف: «المباراة ستكون صعبة، ونحن نستعد لها بأفضل الطرق الممكنة». وتابع: «لدينا أيضا مباريات صعبة في الدوري، لكن علينا أن نكون جاهزين تماما للتحديات على كافة المستويات سواء في الدوري أو دوري الأبطال». وشدد غاتوزو على دعمه الكبير للمدن الإيطالية التي انتشر بها فيروس «كورونا»، قائلا: «دائما نابولي يكون قريبا من الجميع، ويريد مساندة المدن المتضررة من المرض».

ميسي في معقل مارادونا!

■ روما - أ ف ب: تختلف الآراء حول هوية أفضل لاعب في العالم على مر الأزمنة، هل هو البرازيلي بيليه، الأرجنتيني ديفيو مارادونا أو مواطنه ليونيل ميسي؟ إلا في مكان واحد، وتحديدًا مدينة نابولي الإيطالية أن سيبقى ميسي أفضل دائما، حيث سيخوض ميسي اليوم أول مباراة على ملعب «سان باولو» في مسيرته عندما يقود برشلونة في مواجهة الفريق الإيطالي في دوري أبطال أوروبا. ويقول ماسيمو فينيتالي الذي عملت والدته طبخة لمارادونا خلال السنوات السبع التي قضاها مدافعا عن ألوان نادي المدينة الجنوبية، ويملك متحفا خاصا بالنجم الأرجنتيني: «ستكون لحظة مميزة رؤية ميسي على ملعب سان باولو بطبيعة الحال، لكن مارادونا يبقى الأعظم دائما». لا يمكن رؤية مدينة أخرى غير نابولي ارتبطت معها باسم لاعب، فسان باولو هو ملعب مارادونا، ومنزله، ولم يخض ميسي فيه أي مباراة حتى الآن». وتطرق ميسي إلى هذا الأمر هذا الأسبوع بقوله: «منذ فترة وأنا أرغب بالذهاب للعب في هذا الملعب لكن الفرصة لم تتح أمامي في السابق. لقد أتت الآن وأنا اتطلع لعيش هذه التجربة لأنها ستكون رائعة». وقبل ميسي، زار ملعب «ساو باولو» لاعبون أرجنتينيون وفهموا الشعبية الهائلة التي يحظى به الولد الذهبي «البيبي دي أورو»، والتي وضعت في مصاف الآلهة ولخص ذلك مهاجم مانشستر سيتي سيرخيو أغويرو بقوله: «الجميع كانوا يتحدثون عنه، لقد فهمت بأنه يعتبر إله هنا». وكان لسان حال مهاجم ميلان والانتز وبارما السابق هيرنان كريسبو مماثلا بقوله: «يكبت من شدة التأثر في المرة الأولى التي جئت فيها إلى هنا». أما مهاجم يوفنتوس الحالي ونابولي سابقا غونزالو هيفواين فقال: «التأثيرين تشعريه عندما فكرت بسان مارادونا لعب هنا». لا أحد من اللاعبين

لامبارد يبحث عن حلول في مواجهة البايرن

■ لندن - د ب أ: يدخل تشلسي مواجهة قوية أمام بايرن ميونخ، في دوري أبطال أوروبا، بعد ما يقارب ثمان سنوات على لقب الوحيد الذي فاز به بالمسابقة، حيث مكثه الفوز بركلات الترجيح على الفريق البافاري من اقتناص اللقب الوحيد في تاريخه. وكان هذا الانتصار في ملعب «إلينز أرينا»، تتويجا لسنوات عدة من التطور لتشلسي، وهي اللحظة الحاسمة في تاريخ النادي منذ أصبح الروسي رومان أبراموفيتش مالكا للنادي، بالإضافة إلى أربعة ألقاب للدوري، أحدها تحقق بعد هذا التاريخ. وكان الفريق الفائز بلقب 2012، مليشا باللاعبين الذين كانوا في قمة عطائهم في ذلك الوقت، مثل الإيفواري ديديه دروغبا وجون تيري وفرانك لامبارد، وهم أصحاب خبرة دولية، ويمثل الجيل الحالي للفريق، نفس المرحلة السابقة لكن مع لاعبين أصغر في السن، مثل تامي أبراهام وماسون موانت، وهي مواهب تبشر بمستقبل كبير للنادي، ومع تولي لامبارد تدريب الفريق في موسمه الأول، فإن هناك حالة من الثقة بين جماهير النادي في قدرة الفريق للمسير على الطريق الصحيح للعودة إلى القمة، ورغم أن مواجهة البايرن، ستحدي ذكريات نهائي 2012، فإن لامبارد يركز فقط على كيفية تجاوز الفريق الألماني للوصول إلى دور الثمانية. وربما يتعين على لامبارد اتخاذ بعض القرارات الصعبة، خاصة في اختيار التشكيل، مع وجود الفرنسي أوليفيه جيرو الذي يسعى للحصول على مكان أساسي بعدما سجل هدفا خلال المباراة التي عاد بها إلى المشاركة، وتحقق فيها الفوز على توتنهام 1/2، وشارك جيرو، الذي فاز بكأس العالم مع منتخب بلاده قبل عامين، أساسيا في مباراتين فقط هذا الموسم، لكن خبرته الكبيرة ربما تكون عاملا في مواجهة صعبة مثل البايرن، واعتبر جيرو أن الفوز على توتنهام، ربما يمثل نقطة تحول لفريقه بعدما فقد تشلسي بعض الثقة حين يلعب على أرضه ووسط جماهيره. وقال لامبارد: «كان دائما ملتزما، حتى في الوقت الذي لا يلعب فيه بانتظام، كان رائعا للغاية معي منذ البداية حتى الآن، وهذا هو السبب في أنه يمكن أن يقدم أفضل أداء حين يشارك». وتابع: «شخصيته في غرفة الملابس، أدائه على أرض الملعب، إنهاؤه للهجمات بإمكاناته العالية، وكذلك إنكار الذات». وواصل: «جيرو فاز بكأس العالم، وهو جيد للغاية مع اللاعبين الشباب من حولهم، إنه يريد التدريب على أعلى مستوى كل يوم، وهو يعرف إمكاناته بشكل جيد ويقدم كل شيء». وقال إن أي لاعب يشارك أساسيا أو يبقى على مقاعد البدلاء، يجب أن يكون ملتزما 100%. وأضاف: «لا أحب أبدا ترك اللاعبين على دكة البدلاء لأنهم من الفريق، يلزم اللاعب أن يشعر بالوحدة مع الفريق وكأنهم عائلة، إنه أمر صعب للغاية لكنه جزء من مهنتي». وتابع: «اللاعبون يتحملون أيضا مسؤولية الأداء، سواء كانوا أساسيين، أو جاؤوا من مقاعد البدلاء، وحتى لو كانوا خارج القائمة فهم يعملون من أجل الحصول على فرصتهم في الفريق». وواصل: «إما أن يبقوا خارج القائمة أو يخبرون موقفيهم للعودة مرة أخرى إلى الفريق ويسير تدريبهم في الاتجاه الصحيح، أنا أمتح بعض الوقت لذلك الأمر، ربما لأنني عانيت منه كلاعب في عدة مرات، لكن الشيء الواجب فعله هو التطور بسرعة شديدة».

مولر مستعد لإظهار أهميته للبايرن وليفاندوسكي

ويبدأ تعويل المدرب الجديد هانزي فليك على مولر في المباراة القارية وأضحا عندما استبدله في الدقيقة 63 من المباراة التي فاز فيها بصعوبة على بايرن برن 2-3 الجمعة في الوندسليغا والتي سجل خلالها ليفاندوسكي ثنائية بينها هدف الفوز القاتل في الدقيقة 89. وعزز ليفاندوسكي غلته التهديفية القياسية في موسم واحد وأدفع رصيده إلى 38 هدفا في 32 مباراة في مختلف المسابقات، وهو أعرب عن عراوته للعب مولر إلى جانبه. وقال: «يكون الأمر سهلا عندما يلعب توماس بجوارني، إنه يساعدني كثيرا». وأضاف: «لدينا دائما لاعب إضافي داخل منطقة الجزاء عندما يلعب، ولدي مساحة أكبر ولا أكون مراقبا دائما بلاعبين أو ثلاثة». استمتع ليفاندوسكي بأعلى حصيلته تهديفية له في موسم واحد في مسيرته يوازيه تالق مولر في التميريات الحاسمة التي بلغ عددها 14 حتى الآن يتصدر بها اللائحة في الوندسليغا. وعاد المهاجم البالغ 30 عاما إلى أفضل حالاته بعد تكسات كبيرة للنادي والمنتخب في 2019. وعلى غرار زميله المتوجين معه بكأس العالم 2014 ماتس هولمز وجيروم بوتنغ، تم إخبار مولر في آذار/مارس الماضي بأنه لم يعد ضمن مخططات المدرب لوف عقب الخروج المخيب من الدور الأول لمونديال 2018. ثم في الخريف الماضي، وجد مولر نفسه مرارا وتكرارا على دكة بدلاء النادي بسبب تفضيل المدرب الكرواتي نيكو كوفاتش للبرازيلي فيليب كوتينيو المعار من برشلونة. لكن عندما أقيمت كوفاتش، أعاد فليك المهاجم مولر إلى التشكيلة الأساسية، غالبا على حساب كوتينيو، وكان الدولي السابق عند حسن الظن، إذا تعلق بشكل رائع في الفوز على كولن 4-1 بصناعتة هدفين ليتقدم النادي البافاري 3-صفر بعد 12 دقيقة، ليؤكد نجاح فليك في الزمان على المهاجم الذي انضم إلى البايرن عام 2000 وخاض مباراته الأولى مع الفريق الأول عام 2009 قبل بلوغه عامه التاسع عشر. وأصبحت علاقته متوترة مع الإسباني جوسيب غوارديو لا بعد جلوسه على دكة البدلاء في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال عام 2016 والتي خسرها أمام أتلتكو صفر-1. وكان مولر أحد اللاعبين الكبار في النادي البافاري الذين أعربوا عن تدمرهم من المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي خليفة غوارديولا، وتسببوا في إقالته عام 2017 بعد نتائج سيئة. أصبح مولر محببا جدا في عهد كوفاتش إلى درجة أن زوجته ليزا انتقدت المدرب في أحد مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يحل محله فليك. ما يجعل مولر فريدا من نوعه هو أنه ليس مهاجما، ولا لاعب وسط مهاجم، لكنه يصف نفسه بأنه «مستغل المساحات» حيث نقطة قوته بفضل الركض السريع في الوقت المناسب والتمرير السريع كما أن وجوده داخل منطقة الجزاء يخلق مساحات للفياندوسكي. نجاحاته تحدثت عن نفسها. كان أساسيا في تتويج النادي البافاري بالثلاثية التاريخية عام 2013، الدوري والكأس والحليان ودوري الأبطال. وفاز بالدوري المحلي ثمان مرات، ورفع الكأس المحلية في برلين خمس مرات. وفي 100 مباراة دولية سجل 38 هدفا بينها 10 أهداف في نهائيات كأس العالم برصيد خمسة أهداف في 2010 ومثلهما في 2014. مستواه الحالي يعني أنه لا يزال بإمكانه الدفاع عن ألوان ألمانيا في بطولة دولية كبرى هذا الصيف بعدما تم اختياره ضمن التشكيلة الأولية للمنتخب الألماني في أولمبياد طوكيو.



مولر يتوسط زملاءه خلال تدريبات بايرن ميونخ

فيروس «كورونا» يضرب الأحداث الرياضية

مباريات الدوري الإيطالي بدون جمهور وتأجيل الدوري الكوري وغيابات في المسابقات الآسيوية



جماهير المنتخب الصيني لن تشاهد مباريات فريقها بسبب «كورونا»

■ عواصم - رويترز: أعلنت رابطة الدوري الكوري الجنوبي لكرة القدم، بعد اجتماع طارئ، تأجيل بدء منافسات الموسم الجديد من المسابقة، لأجل غير مسمى، بسبب انتشار فيروس كورونا القاتل المتفشي في الصين والذي جرى تسجيل عدد من المصابين به في كوريا الجنوبية.

وكان من المفترض أن تنطلق منافسات الدوري الكوري السبت المقبل لكن تزايد حالات الإصابة بفيروس «كورونا» دفع المسؤولين لاتخاذ قرار التأجيل. وشهدت كوريا الجنوبية حتى أمس الاثنين 800 حالة إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» وسبع حالات وفاة بسببه، حسب ما نشرته وكالة أنباء «يونهاب» الكورية، حيث أوضحت أن أغلب الإصابات سجلت في مدينة دايجو جنوب شرقي البلاد. وكانت الرابطة أعلنت يوم الجمعة الماضي بالفضل تأجيل مباريات دايجو أمام جانغون ويوهانغ ستيلرز أمام بوسان آي بارك، لكنها أعلنت تأجيل موعد بدء الدوري بشكل عام ليشمل جميع المباريات. كذلك أسفر الاجتماع الطارئ الذي عقد أمس عن مطالبة الفرق الأربعة المشاركة في دوري أبطال آسيا، بخوض المباريات المقبلة المقررة على ملعبها، بدون حضور جماهيري. وتأثرت البطولة الآسيوية أيضا بتأجيل مباريات ثلاثة من الفرق الصينية الأربعة المنافسة في البطولة، بسبب مخاوف من انتشار الفيروس. وكانت بداية دوري السوبر الصيني تأجلت كذلك لأجل غير مسمى، وسيخوض المنتخب الصيني مبارياته المقبلة أمام غوام وجزر المالديف في تصفيات كأس العالم 2022 وكأس أمم آسيا 2023، في تايلاند بدون جماهير.

وتأثرت كرة القدم في أوروبا أيضا بانتشار الفيروس، حيث ألغى إيطاليا العديد من المباريات التي كانت مقررة مطلع الأسبوع الجاري من بينها أربع مباريات في دوري الدرجة الأولى، وذلك طبقا لتعليمات من الحكومة الإيطالية من أجل احتواء انتشار الفيروس في الأقاليم الشمالية من إيطاليا. وكان تأجيل البلاد أعلى معدلات إصابة بين دول أوروبا، وقد وصل عدد المصابين إلى أكثر من 200 إضافة إلى خمس حالات وفاة. وعقدت اللجنة المنظمة لأولمبياد 2026 المقرر في ميلانو وكورتينا دامبيدزو، اجتماعا عبر تقنية مؤتمرات الفيديو، من أجل إتاحة المشاركة لأعضائها المتمتمين إقليميا في فيتو ولومبارديا، الأكثر تضررا بانتشار الفيروس في إيطاليا، حيث تشهد المناطق الشمالية حظرا يقيد تنقلات الأشخاص، ضمن مساعي التصدي لانتشار الفيروس. وكان لنتز ميلان واحدا من الفرق التي تأجلت مبارياتها الأحد في الدوري الإيطالي، وتحوم الشكوك أيضا حول مباراته المقررة أمام ضيفه لودوغويتسو البيلغاري يوم الخميس المقبل في إياب دور الـ32 من الدوري الأوروبي. ولم يعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عن أي جديد منذ ذكر الأحد أنه على تواصل مع نادي الإنتر والسلطات المحلية ليحث الأمور المتعلقة بتلك المباراة، وتجدر الإشارة إلى أن تأجيل مباراة أخرى للإنتر، الذي يواجه جدول مباريات مزدحم بالفعل، سيجعل من الصعب عليه إيجاد مواعيد أخرى لخوض هذه المباريات، إضافة إلى حقيقة أن دور الستة عشر بالدوري الأوروبي

على منافسات المراتون المقبلة حيث ستقتصر المشاركة على الصقوة فقط في ماراثون طوكيو وكذلك ماراثون ناغويا للسيدات. وجرى إلغاء أو تأجيل أو نقل العديد من الفعاليات الرياضية في الصين ودول أخرى، من بينها سباق فورمو-1 الصيني وبطولة العالم لألعاب القوى داخل الصالات وتصفيات مؤهلة لعدد من الرياضات في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بالعاصمة اليابانية «طوكيو» 2020. وقررت وزارة الصحة في إسرائيل منع ثلاثة آلاف متسابق أجني من المشاركة في ماراثون تل أبيب المقرر في الجمعة المقبل بسبب مخاوف من فيروس كورونا. وأكدت المتحدث باسم مجلس مدينة تل أبيب اليوم أنه إن كان

سيقام في يومي 12 و19 آذار/مارس المقبل. وأعلن الاتحاد الإيطالي للتزلج والألعاب الشتوية أمس أنه أجل جميع الفعاليات التابعة له التي كانت مقررة خلال هذا الأسبوع. لكن سباقات كأس العالم للتزلج للسيدات، المقررة مطلع الأسبوع المقبل، لم يجر الإعلان عن تأجيلها حتى الآن، كما لم يجر الإعلان عن تأجيل منافسات نهائيات كأس العالم للتزلج المقررة في كورتينا في آذار/مارس المقبل، وتحوم الشكوك حول سباق ميلان-سانزيمو للدراجات المقرر في مارس المقبل، في الوقت الذي اقترح فيه الطبيب الرياضي البارز ماوريتسيو كاساسكو بإقامة جميع الفعاليات الرياضية دون حضور جماهيري، وفرضت اليابان خلال الأيام الماضية قيودا

على منافسات المراتون المقبلة حيث ستقتصر المشاركة على الصقوة فقط في ماراثون طوكيو وكذلك ماراثون ناغويا للسيدات. وجرى إلغاء أو تأجيل أو نقل العديد من الفعاليات الرياضية في الصين ودول أخرى، من بينها سباق فورمو-1 الصيني وبطولة العالم لألعاب القوى داخل الصالات وتصفيات مؤهلة لعدد من الرياضات في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بالعاصمة اليابانية «طوكيو» 2020. وقررت وزارة الصحة في إسرائيل منع ثلاثة آلاف متسابق أجني من المشاركة في ماراثون تل أبيب المقرر في الجمعة المقبل بسبب مخاوف من فيروس كورونا. وأكدت المتحدث باسم مجلس مدينة تل أبيب اليوم أنه إن كان

لادار الملاعب

مارسيلو يمثل أمام محكمة إسبانية بسبب مخالفات قيادة

■ مدريد - أ ف ب: أفاضت محكمة إسبانية أمس ان البرازيلي مارسيلو مدافع ريال مدريد، مثل أمامها بسبب القيادة وهو يحمل رخصة سير غير صالحة للمرة الثانية خلال سبعة أعوام، وتجاوز السرعة القصوى، وأشارت محكمة العاصمة الإسبانية إلى ان الظهير الأيسر للفريق الذي يحتل حاليا المركز الثاني في الدوري المحلي، أقر بذنبه في القيادة بسرعة 134 كلم/ساعة في منطقة تبلغ السرعة القصوى فيها 120 كلم/ساعة، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، كما تبين ان رخصة القيادة التي كان اللاعب يحملها، غير صالحة، ومن المقرر ان يمثل اللاعب البالغ 31 عاما، أمام المحكمة مجددا في آذار/مارس المقبل، حيث يتوقع صدور حكم في القضية، وفرضت على اللاعب غرامة مالية قدرها ستة آلاف يورو في مارس 2013، بسبب قيادته للسيارة بعدما تم تعليق العمل برخصته.

رومينيفه: لا أحد سببا منطقيا لفشل كوتينييو مع البايرن!

■ ميونخ - د ب أ: أكد كارل هاينز رومينيفه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ أنه لا يجد تفسيريا منطقيا لفشل البرازيلي كوتينييو مع البايرن حتى الآن. وقال رومينيفه: «قدم كوتينييو بعض العروض الجيدة في مباريات الفريق. وفي بعض المباريات، أعطى انطباعا بأنه مفيد بعض الشيء». وأعرب رومينيفه عن ثقته بأن كوتينييو «لاعب كرة قدم مميز» ولكنه يتسنى ان يصبح كوتينييو (27 عاما) عاملا مهما ومؤثرا في صفوف البايرن خلال الأسابيع الحاسمة من الموسم الحالي. وكان البايرن التاسع مع كوتينييو في صيف 2019 على سبيل الإارة من برشلونة الإسباني مقابل 8.5 مليون يورو. ولكن اللاعب البرازيلي الدولي لم يقدم حتى الآن ما يدفع البايرن لتفعيل بند الشراء النهائي مقابل 120 مليون يورو.

فولاند لاعب ليفركوزن يغيب حتى نهاية الموسم للإصابة

■ برلين - رويترز: قال باير ليفركوزن الألماني إن هدافه الأول تيفن فولاند سيغيب عن صفوفه حتى نهاية الموسم بعد إصابته بتقرح في أربطة الكاحل خلال فوز الفريق في الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي على بورتو البرتغالي ما يستلزم خضوه لجراحة. وتكثفت الفحوص عن ترقق في الكاحل الأيسر لفولاند الذي توجه بالفعل إلى ميونخ لتسعة أهداف لإصلاح الإصابة. وأحرز فولاند تسعة أهداف في الدوري ليساعد فريقه على التقدم للمركز الخامس، ويعزز آماله في الوصول للمربع الذهبي قبل نهاية الموسم والحصول على فرصة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويلتقي ليفركوزن مع بورتو في إياب دور الـ32 من الدوري الأوروبي الخميس المقبل.

الجزائر تطيح بالسعودية من كأس العرب للشباب

■ الرياض - د ب أ: ودع المنتخب السعودي بطولة كأس العرب للشباب تحت 20 عاما القامة على أرضه، بخسارته أمام نظيره الجزائري 1-2 في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، وتقدم شمس الدين بوشاش بهدف للجزائر في الدقيقة 70 ثم تعادل المنتخب السعودي بواسطة أيمن يحيى في الدقيقة 74. وقبل ست دقائق من نهاية المباراة تقصص شمس الدين بوشاش دور البطولة وسجل الهدف الثاني له ولبلاده. ويتصدر المنتخب المصري المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط، وحصل المنتخب الجزائري وصيفا برصيد ست نقاط لمفاجأ على مقدمه في دور المغتائب، فيما حصل المنتخب السعودي ثالثا برصيد أربع نقاط والمنتخب الفلسطيني رابعا بدون نقاط.

اتحادات كرة القدم في بريطانيا تحظر على تلاميذ المدارس تسديد الكرة بالرأس!

■ لندن - د ب أ: أعلنت اتحادات كرة القدم في إنكلترا واسكتلندا وأيرلندا الشمالية عن قواعد جديدة تقضي بمنع تلاميذ المدارس حتى عمر محدد، من تسديد الكرة بالرأس، للحد من إحصاءات حدوث إصابات في المخ، وتقضي الإرشادات الجديدة المعلنة من قبل الاتحادات الثلاثة، بمنع الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عاما من تسديد الكرات بالرأس خلال التدريبات. وذكر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إنه يجري النظر في قواعد بشأن تسديد الكرة بالرأس، وسيجرى تحديث تلك القواعد في وقت لاحق من العام الجاري. وستطبق اللوائح الخاصة بتسديد الكرة بالرأس على من تتراوح أعمارهم بين 12 و16 عاما، مع استثناء المباريات من تلك التغييرات، حيث ذكر الاتحاد الإنجليزي أنه نادرا ما يحدث فيها تسديد الكرة بالرأس. وجاءت القواعد الجديدة بعد دراسة أجرتها جامعة غلاسغو، حيث أظهرت أن احتمالات وفاة لاعبي كرة القدم السابقين بأمراض الدماغ تتضاعف ثلاث مرات ونصف المرة مقارنة بالأشخاص الآخرين. وأعلن الاتحاد الإنجليزي أن القواعد الجديدة التي أعلن عنها أمس ستطبق بشكل فوري. وأوضح الاتحاد الإنجليزي في بيان: «ستوفر القواعد لاندنية الشعبية والتدريب واللاعبين الإرشادات الموصى بها في ما يتعلق بالرأسيات خلال التدريبات فقط... وهذه الإرشادات لن تدخل في تغييرات على طريقة لعب المباريات».

الأولمبية الدولية تؤكد: «كورونا» لا يهدد أولمبياد طوكيو!

■ لوزان - د ب أ: أكدت اللجنة الأولمبية الدولية أنها ما زالت لا ترى أي مخاطر تهدد دورة الألعاب الأولمبية المقبلة (طوكيو 2020) جراء تفشي فيروس كورونا في أنحاء عدة من العالم. وتسبب تفشي الإصابات بفيروس كورونا في إلغاء وتأجيل العديد من الأحداث الرياضية في العديد من أنحاء العالم ولكن اللجنة الأولمبية الدولية ما زالت تثق بأن تفشي الإصابات لا يهدد أولمبياد طوكيو المقرر من 24 تموز/يوليو إلى التاسع من آب/أغسطس المقبلين. وأكدت اللجنة أمس: «الاستعدادات للدورة الأولمبية المقبلة (طوكيو 2020) مستمرة كما هو مخطط لها... الإجراءات المضادة لكافة المواد المعدية تمثل جزءا مهما في خطط أولمبياد طوكيو لاستضافة دورة أولمبية آمنة». ويواصل المنظّمون في طوكيو العمل بالتعاون مع المنظمات والهيئات المعنية للمرافقة الدقيقة للأمراض المعدية ومراجعة أي إجراءات وقائية مطلوبة. كما تتواصل اللجنة الأولمبية الدولية بشكل مستمر مع منظمة الصحة العالمية وخبرائها الطبيين. وذكرت اللجنة:

الرياضة - د ب أ: أكد مصدر في الاتحاد السعودي لكرة القدم أن الاتحاد الكويتي للعبة أنغ نظيره السعودي بعدم إمكانية استضافة البطولة في الكويت خلال موسمها المقبل.

■ الرياض - د ب أ: أكد مصدر في الاتحاد السعودي لكرة القدم أن الاتحاد الكويتي للعبة أنغ نظيره السعودي بعدم إمكانية استضافة البطولة في الكويت خلال موسمها المقبل. وقال المصدر: «الاتحاد السعودي لكرة القدم لا يستطيع استضافة البطولة في الكويت خلال موسمها المقبل. والسبب، حيث كان من المقرر ان يلتقيان في الثالث من مارس».

دوري السلة الأمريكي ميلووكي أسرع المتأهلين إلى «البلاي أوف»

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: بات ميلووكي باكس أسرع المتأهلين إلى الأدوار الإقصائية («البلاي أوف») في تاريخ دوري السلة الأمريكي للمحترفين بحجز بطاقته بعد 56 مباراة بفارق مباراتين عن الرقم القياسي السابق لغولدن ستيت واريبرز. وحطم واريبرز الذي سيطر على منافسات الدوري في الأعوام الخمسة الأخيرة (أحرز اللقب ثلاث مرات وحل وصيفا مرتين)، الرقم القياسي لأسرع المتأهلين في تاريخ الدوري عامي 2016 و2017 عندما فعلها بعد 58 مباراة من أصل 82. وضمن ميلووكي باكس الذي يسيطر على منافسات الدوري هذا الموسم في العديد من الإحصائيات، تأهله دون أن يلعب منافسا من خسارة

كأس الاتحاد الآسيوي القادسية وظفار يسعيان إلى الانفراد بالصدارة

■ الكويت - أ ف ب: يسعى القادسية الكويتي وضيفه ظفار العماني إلى الانفراد بصدارة المجموعة الثالثة عندما يلتقيان اليوم على ملعب «جابر» الدولي في الجولة الثانية ضمن دور المجموعات لكأس الاتحاد الآسيوي. وحلحظ الفرقان انطلاقا جيدة، إذ عاد القادسية من ورجع إلى البحرين بانتصار ثمين على الرفاع 2-1، فيما تغلب ظفار على ضيفه الجزيرة الأرنبي 1-0. وفي الغزاةن اول ثلاث نقاط لهما وضعتهما على قمة المجموعة. وضمن الجولة نفسها، يحل الرفاع ضيفا على الخليفي عمران. ويبدو القادسية مرشحا لتحقيق الانتصار الثاني تواليا والانفراد بالصدارة على ما يقدمه من مستويات وحققة من نتائج في الفترة الأخيرة. ولم يخسر القادسية أي مباراة رسمية ضمن المسابقات المحلية والخارجية هذا



غارين يرحل لقب بطولة ريو

■ فلوريدا - رويترز: فاز الأمريكي رايلى أوبيلكا على الياباني ديلراي بيتش المفتوحة للنتس في فلوريدا. وحقق أوبيلكا المصنف الرابع الانتصار بتسديد 27 ضربة إرسال ساحقة ليحسم المباراة بنتيجة 7-5 و6-7 و6-2 ويحصد لقبه الثاني في بطولات اللاعبين المحترفين. وقال أوبيلكا: «أنا فخور جدا بطريقة قتالي في المجموعة الثالثة. كسرت إرساله مكررا ثم كررت الأمر. كنت في حالة بدنية رائعة وإذا كان كسر إرساله وكان يجب اللعب لفترة أطول كنت أشعر أنني في حالة جيدة». فاز أوبيلكا بالمجموعة الأولى بعد ضربة أمامية قوية أثناء التقدم 5-6 لينال الأفضلية من الفرصة الثالثة

بطولة ريو غارين ينهي مسيرة ماجر ويحجز اللقب

■ ريو - رويترز: أوقف التشيلي كريستيان غارين مسيرة الإيطالي جانلوكا ماجر الصاعد من التصفيات وفاز عليه بصعوبة في نهائي بطولة ريو المفتوحة للنتس. وفاز غارين المصنف الثالث 6-7 و5-7 ليحجز لقبه الرابع في بطولات اللاعبين المحترفين لكنه الثاني هذا الشهر. وصعد غارين إلى النهائي بالفوز على الكرواتي بورنا تشوريتش 6-4 و7-5 في مباراة تأجلت بسبب الأمطار. ويأتي انتصار غارين بعدما فاز في نهائي من ثلاث مجموعات على ديفو شورارتزمان في نهائي بطولة قرطبة في التاسع من فبراير/شباط. وكان ماجر يخوض مباراته الثانية في اليوم أيضا بعدما تغلب على الجري أنيلا بالاش 7-6 و6-4 و6-7 في وقت سابق. وكان اللاعب الإيطالي أطاح بمنافسه دومينيك تيم المصنف الأول بالبطولة والمصنف الرابع عالميا من دور المغتائب يوم السبت.

بطولة ديلراي بيتش أوبيلكا يسد 27 إرسالا ساقا ويحجز اللقب

■ فلوريدا - رويترز: فاز الأمريكي رايلى أوبيلكا على الياباني ديلراي بيتش المفتوحة للنتس في فلوريدا. وحقق أوبيلكا المصنف الرابع الانتصار بتسديد 27 ضربة إرسال ساحقة ليحسم المباراة بنتيجة 7-5 و6-7 و6-2 ويحصد لقبه الثاني في بطولات اللاعبين المحترفين. وقال أوبيلكا: «أنا فخور جدا بطريقة قتالي في المجموعة الثالثة. كسرت إرساله مكررا ثم كررت الأمر. كنت في حالة بدنية رائعة وإذا كان كسر إرساله وكان يجب اللعب لفترة أطول كنت أشعر أنني في حالة جيدة». فاز أوبيلكا بالمجموعة الأولى بعد ضربة أمامية قوية أثناء التقدم 5-6 لينال الأفضلية من الفرصة الثالثة

عالم التنس بطولة قطر تأهل سكارى ونافارو إلى الدور الثاني

■ الدوحة - د ب أ: حلقت لاعبتا التنس اليونانية ماريما سكارى والإسبانية كارلا سورازين نافارو بقافلة المتأهلات إلى الدور الثاني لبطولة قطر المفتوحة للنتس بعد فوزهما في الدور الأول. وتأهلت سكارى المصنفة الخامسة عشرة للبطولة بالتغلب على الألمانية جوليا جورجيس 6/4 و3/6 في مباراة استغرقت ساعة واحدة و20 دقيقة. وتلتقي سكارى في الدور الثاني مع الفائزة من التشيكية كيريزا مارتيكوفا والياباني ميساكي دوي. وتأهلت الإسبانية نافارو، الفائزة بلقب 2016 للدور الثاني بالفوز على الصينية ضواي تشانغ 7/6 و5/6. وصغر لتصبح نافارو موعدا في الدور الثاني مع التشيكية بيتزا كيتييفا المصنفة الثامنة للبطولة.

بطولة قطر تأهل سكارى ونافارو إلى الدور الثاني

■ الدوحة - د ب أ: حلقت لاعبتا التنس اليونانية ماريما سكارى والإسبانية كارلا سورازين نافارو بقافلة المتأهلات إلى الدور الثاني لبطولة قطر المفتوحة للنتس بعد فوزهما في الدور الأول. وتأهلت سكارى المصنفة الخامسة عشرة للبطولة بالتغلب على الألمانية جوليا جورجيس 6/4 و3/6 في مباراة استغرقت ساعة واحدة و20 دقيقة. وتلتقي سكارى في الدور الثاني مع الفائزة من التشيكية كيريزا مارتيكوفا والياباني ميساكي دوي. وتأهلت الإسبانية نافارو، الفائزة بلقب 2016 للدور الثاني بالفوز على الصينية ضواي تشانغ 7/6 و5/6. وصغر لتصبح نافارو موعدا في الدور الثاني مع التشيكية بيتزا كيتييفا المصنفة الثامنة للبطولة.

إلى حين انتخاباتها... ستلّين دواليب التهدة بأموال الخليج وتطلق جرافاتها لاختطاف الجثث ذخيرة للمساومة ما الذي تخفيه حكومة نتنياهو عن الإسرائيليين بشأن غزة؟



جرافة إسرائيلية تمثل بجثة الشهيد الفلسطيني جنوبي قطاع غزة

عاموس هرتيل

■ قدم عضو الكنيست افيغدور لبيرمان (إسرائيل بيتنا) خدمة عامة حقيقية في هذه المرة. النبا الذي كانت مراسلة «اللاه»، تال شليف، على وشك نشره، أوقفت الرقابة العسكرية نشره لمدة أسبوعين تقريبا، وهو أن رئيس الموساد يوسي كوهين وقائد المنطقة الجنوبية هيرسي هليفي زارا قطر سرا لإقناع رؤساء الإمارات بمواصلة تمويل عملية التسوية في غزة، وزير الدفاع السابق لا يلقى من صغائر مثل تحفظ الرقابة التي يمكن مناقشة هل يوجد لها أي مبرر. السبب الماضي، كشف لبيرمان السري في مقابلة مع «حداشوت 12».

هذا الكشف يضاف إلى ما نشر هنا في الأسبوع الماضي، الذي يبدو أنه ما زال صحيحا، فرغم إطلاق الصواريخ على بلدات غزّة مساء الأحد، إلا أن الحكومة الإسرائيلية مستعدة لفعل الكثير من أجل ألا تشتعل جبهة القطاع قبل الحملة الانتخابية الثالثة للكنيست بعد ثمانية أيام. هذا موقف مشروع تماما، إذا ما أخذنا في الحسبان البديل الذي يمكن أن يتطور إلى عملية عسكرية كثيرة الإصابات وذات احتمالات مشكوك في نجاحها.

والأقل فهما هو الفجوة بين الخطاب العلني المتشدد الذي يتبعه رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع نفتالي بينيت تجاه حماس وبين أفعالها الحقيقية. أرسل نتنياهو كوهين وهليفي إلى قطر بهدف ضمان تواصل تدفق الأموال من الخليج من أجل «تزييت» دواليب النظام في غزة، وتأجيل المواجهة العسكرية. وهذا بعيد جدا عن تبيح نتنياهو بمفاجأة تعدها إسرائيل لحماس، والتصريحات المتواترة لبينيت حول تغيير قواعد اللعب في القطاع.

تحفظ إسرائيل من تأمين المساعدات المالية لحماس يندمج مع خطوات أخرى تم اتخاذها، وعلى رأسها قرار السماح بدخول 2000 عامل من القطاع للعمل في إسرائيل، إضافة إلى الخمسة آلاف الذين حصلوا في السابق على تصاريح في السنة الماضية. وثمة فجوة واضحة أيضا بين ما قيل للجمهور والواقع. بشكل رسمي، إسرائيل (أي جهاز الأمن، لأن المستوى السياسي يخشى من التطرق إلى هذا الأمر بشكل علني) تتحدث عن إعطاء التصاريح لرجال أعمال فقط.

هذا أغمض الليون يعتمد على عرض عبثي يبين أن في غزة سوقا اقتصادية مزدهرة، بل وثمة شك أن يكون في القطاع 7 آلاف رجل أعمال، معظمهم عمال، وعدد منهم جساوما كما يبدو للعمل في مستوطنات النقب لأنهم يهودون إلى القطاع كل يوم. زيادة عدد الصواريخ رافقتها معارضة مهينة من قبل الشباب الذي يخشى من استغلال العمال لجمع المعلومات ومحاولات تنفيذ العمليات، خلافا للوضع العادي، يبدو أن موقف الشباب قد رضع، وهذا يبرهن على القدر الكبير الذي تستثمر فيه القيادة الإسرائيلية في التسوية.

الجيش الإسرائيلي يؤمن بالتسوية في غزة، ويدفع المستوى السياسي لتفنيدها، لا سيما منذ عملية «الحزام الأسود» في تشرين الثاني الماضي، التي أفتالت فيها إسرائيل قائد الجهاد الإسلامي الكبير بيه وأنو العطا. تشابه المصالح بين المستويين السياسي والعسكري يقود إلى لب ادعائي للحقائق السداسي التي اقتراضها على، وكان الجمهور في إسرائيل يخاف من رجال الأعمال الفلسطينيين أقل مما يخاف من العمال. هذا يرتبط بمدى المتاوررة

مساهم، أمس، أطلق الجهاد الإسلامي صليحة تقدر بعشرين صاروخا، تم اعتراض نصفها تقريبا بواسطة القبة الحديدية، ولم يبلغ عن أي إصابات نتيجة ذلك. وعلى كل الأحوال، من المتوقع أن ترد إسرائيل على ذلك، حتى إذا انتهت الجولة الحالية، ثمة أسئلة أكثر قسوة. لقد أحسن صياغتها رئيس الساحة الفلسطينية السابق في الاستخبارات العسكرية، العقيد احتياط ميخائيل ملبشتاين. للصحيفة، مقابل التسهيلات الإسرائيلية الكبيرة، تعهدت حماس بوقف إطلاق البالونات المتفجرة التي كانت أطلقتها في كانون الثاني، وفي المقابل، قال ملبشتاين للصحيفة، حماس لا تفرض سلطتها على الفصائل الفلسطينية الأخرى، وعلى رأسها الجهاد، الذي يواصل نشاطاته كالمعتاد.

في الوقت الذي لا يصادق فيه قادة حماس في القطاع على وجود تسوية، فإن صالح العاروري، من قادة حماس في الخارج، يعلن عن نشاط عنيف في الضفة الغربية، والأكثر من ذلك: تستعد حماس للاحتفال بالذكرى السنوية للمظاهرات على الجدار، التي أوقفتها في نهاية السنة الماضية، بتجمع كبير في 30 آذار.

إن التوصل إلى وقف إطلاق نار طويل المدى في القطاع هو بالتأكيد هدف مرغوب فيه. خلافا لعدد من الخطوات الأخرى لحكومة نتنياهو، اتخذت مخاطرة مبررة بهدف التوصل إلى البديل الأقل سوءا من بين الخيارات المختلفة، ولكن القيادة في إسرائيل لا تبلغ الجمهور كل الحقيقة وتتجاهل علامات تحذير قد تدل على أن الأمر متعلق بارتجال قصير المدى ينهائه الانهيار.

هآرتس 2/24/2020

«نصر يهودي» بعد 3 آلاف سنة:

وزير الجيش وجوقته يفردون احتفاء بجثة فلسطيني معلقة بسن جرافة إسرائيلية

قواعد اللعب التي لم تتحج حكومة نتنياهو الخامسة في تغييرها، وحتى «تويتير» لا يجدي هنا.

لقد فقد وزير الدفاع وجوقة فتيات التشجيع خاصته في «تويتير» أمس ما تبقى من تحكم ذاتي. بينيت يغرّد، أيلبت تزم، «روني سوسور» تضيف صوتا كله وقفة وقوة يهودية، والصفحة تعتلج حتى تتفجر بالتشجيعات من كل صوب. انتصرنا! كان مجددا إقصاء بوغي يعلون، وطرد افيغدور لبيرمان، وحتى استبدال بنيامين نتنياهو. الـ 3 آلاف سنة من التاريخ اليهودي انتظرت بار-كوخفا الحديث، ونفتالي قلب الأسد، كي تنكل أخيرا بجثة باليت الحي في التلفزيون.

أوريت بارلوف من معهد بحوث الأمن القومي المختصة والمتابعة للشبكات الاجتماعية في العالم العربي، غردت في المساء التفريفة العاقلة التالية: «أمل جدا أن تكون قرارات التلفزيون على ما يكفي من المسؤولية، بحيث لا تبت منشهد جر الجرافة للجثة في غزة. يمكن التبليغ بشكل مهني جدا دون بث الشريط المسلح. يمكن لهذا أن يؤدي إلى موجة ثار في شكل قطعان/دهسات لجنود في القدس في الضفة. زائد في نظري».

ونزعا للشك: هذا اللقال لم يكتب بتكليف من «السلام الآن». مخزبو الجهاد هم أبناء موت. وعش الإرهاب الخبيث في غزة يجب إقتلعه، المشكلة هي أن حكومة نتنياهو - بينيت لا تعترم ذلك. وبدأوا «يهاجمون مخارط» أو أهدافا عقارية في غزة. ثم يصبحون أبطالا عظاما عبر «تويتير». في وضع الأمور الحالي، كان واضحا للجميع (باستثناء بينيت) بأن حدث الجثة سيجبر الجهاد

على الرد بقوة شديدة، كي يتذكر الجميع مرة أخرى بأن إسرائيل لا تفهم إلا لغة القوة. لو كان هذا يؤدي إلى تغيير في السياسة وتحقق متأخر لوعد نتنياهو بإسقاط حكم حماس وتجييف عش الإرهاب في غزة لقلنا حسنا، ولكنه سيؤدي إلى تبيح قصير آخر، ويجمات «بالقوة» لسلاح الجو، ورد بعشرات الصواريخ، وجولة قتال أخرى يشعل أكثر من مليون إسرائيلي في الملاجئ والدائرة تدور وهلمجرا. إذا كان هذا هو الوضع فليس هناك ما يدعو إلى التبيح، سيدي وزير الدفاع. وقليل من التواصل لن يضر هنا. بينيت قصة حزينة. رجل كذّب، نشيط، كان ذات مرة رسما، ويحاول أن يعوض عن الإلغاء الذاتي حيال نتنياهو بنغمة صغيرة يطلب من أمه حمايته حين يدخل إلى المرحاض، الأهلبي خلف هذه النغمة، باستثناء سموتريش الذي يدافع عن السياسة العبدية - القديمة أياها، فيقول ترى من هنا لا ترى من هناك. لا معنى للدخول إلى غزة الآن. نحن قبل الانتخابات، وبعد الانتخابات أو لجرد أنه لا يروق لنا.

إذا، فإن مئات آلاف المواطنين يواصلون كونهم رهائن... طفل صغير يطلب من أمه حمايته حين يدخل إلى المرحاض، الأهلبي والأطفال يحتفلون بيوم العائلة في روضة في «سدروت» ويستبدون في لحظات رعب، وعاملو مراكز الناعة يواصلون استبداءه وراتبهم. ولكننا هنا نلغي السجل الجنائي لتعاطي القنب!

معاريف 2020/2/24

بن كسيبت

■ ذات مرة كان العرب هم الذين يتحمسون ويتبجحون، يتعاجزون ويهددون، أما نحن فكاننا نسكت ونتنصر. «صوت العرب من القاهرة» يشر بأن تل ابيب تشعل حين كان الجيش الإسرائيلي يجتاح سيناء، وزعماء العرب هددوا، صرخوا، أطلقوا الأذع اللسان وشتمونا بكل أنواع الشتم، بينما كنا نركز على الأفعال. وفي هذه الأثناء اخترع «تويتير»، ومن مر على صفحة وزير الدفاع نفتالي (بوابي) بينيت صباح أمس، ظن أننا عدنا لتوتنا من عنتبية مع الخوفين، أو أمثلتنا جبل البيت (أخرى) بأيدينا. يدور الحديث بالإجمال عن جثة مخرب من الجهاد الإسلامي، علقت في سنن جرافة إسرائيلية وتحولت في غضون ثوان إلى شريط فيروسي جرف الشبكات الاجتماعية.

بينيت لا يفوت فرصة كهذه، فيها هي، أخيرا، صورة النصر التي تسعى إليها منذ جلس على الكرسي إياه في الكرسي، «لن يوقفونا»، يشتر بينيت كل يوم في تفريدهات حملته. وأمس، فهنا السبب. لشدة الأسف، ليس هناك راشد مسؤول واحد يتوجه إلى وزير الدفاع في الصباح ويهدئه: ليس هناك ما يمكن التناحز به يا نفتالي، مخزبو الجهاد يجب قتلهم، ولا يجب أن تعاد جلثهم. الزائد هنا هو التبيح الخبيث، «شرفوني يا ناس»، التعرير المريض والإهانة العلنية. إن من يستفيد على حساب جثة في الصباح، يتلقى عشرات الصواريخ على الجنوب في الليل. هذه

رسالة إلى اليهودي الديمقراطي:

اختاروا ورقة الثورة المدنية وكونوا مع الإنسانية وصوتوا لـ «المشركة»

العرب هم الغاية، عندهم من فضلهم، احسبونا مع الغاية. وإذا كنتم تريدون الانفصال عن الـ 300 ألف مواطن عربي فيجب أن يكون مكاننا مع العزولين وليس مع من يقومون بالعزل.

اليوم، في الوقت الذي توجد لنا فيه سوق انتخابات كئيبة بسبب قلة العرض الفكري والسياسي والاجتماعي؛ وفي الوقت الذي يريد فيه بني غانتس، رئيس «أزرق أبيض»، بديل الليكود، تشكيل حكومة تستند إلى أكثرية يهودية، ففي هذه الأوقات المجنونة يجب أن لا نتقوا أسرى المفهوم أنه يجب انتخاب الأقل سوءا، أي انتخاب حزب «أزرق أبيض» أو تحالف العمل - غيشير - ميرتس، رغم الإشكالية التي توجد في رؤية عدد من مرشحيهم.

إن من يسعى إلى كسر المسلمات عليه الذهاب بقوة. وهناك أغنية عربية تقول «إما إن أشرب من رأس النبع أو أبقي عطشان». أجل، لماذا الاكتفاء بقول هنا وتلميح هناك، فرميا يكون هذا الحزب أو ذاك... ضد سياسة الفصل والتخريض. وبدلا من ذلك، انهبوا مباشرة إلى النبع، إلى كيس اللمكات، إلى موضوع التخريض والتحصيرة والإقصاء.

العفو لأنني أتحداكم، ولكن الوضع خطير جدا. والخلاص لن يأتي من النظام السياسي القائم، الذي يخاف كل حزب فيه من ظله، ويخاف من أن يتهم، لا يسمح للشه، بمحبته الزائدة للعرب، ورد الجمهور اليهودي الديمقراطي في إسرائيل يجب أن يكون تحطيم القيود التي قيد نفسه بها.

في الإثنين المقبل ليس مطلوبيا منكم المظاهر، وليس مطلوبيا منكم حتى زيارة القرى العربية من أجل إظهار التضامن. كل ما عليكم القيام به هو وضع ورقة الثورة المدنية في الصندوق الذي يوجد في أماكن سكتكم، وتعيروا بذلك مسار التاريخ. إذا أردتم فهذا ليس أسطورة.

هآرتس 2020/2/24

عودة بشارات

■ عندما يتكلمون باليهود أشعر بأنني يهودي، وعندما يفعمون السود أشعر بأنني أسود، وعندما يستخدمون التطهير العرقي ضد المسلمين أشعر بأنني مسلم، وعندما ينفذون العمليات ضد المسيحيين أشعر بأنني مسيحي، أجل، هذا ما يميز الديمقراطية الحقيقي: أي معاناة إنسانية غير غريبة عليه، وأي حاجز في الهوية لا يفصل بينه وبين من يعانون. الإثنين القادم، على الديمقراطي اليهودي الحقيقي أن يتسامى على كل الأسوار التي تفصل بين الشيعين، ويصوت للمجموعة العرقية الأكثر تهديبا في دولة إسرائيل - السكان العرب.

هكذا بالضبط! عندما تدمر رياح الفصل كل جزء جمعي في بلدنا، وعندما يتعامل النظام والبديل مع العرب على أنهم مرض معد وعندما يستوطن الشيطان الكهائني في قلوب أشخاص وأحزاب اعتبرته حتى الأمس والآن أيضا منبوذا تماما، وعندما يحلق التساؤل فوق مواطنة 300 ألف عربي، وعندما يكون العربي الجيد هو العربي المهان، وعندما يكون هناك إجماع على أن العرب هم الغاية... وعندما يحدث كل ذلك فإنه لا يوجد للديمقراطي لترف لانتخاب حزب آخر، وكل ما بقي له ليقوله هو «سأكون معكم، يا אחوتي العرب، من يريد الوصول إليكم عليه المرور في طريقي».

كل شخص ينضف فيه قلب إنساني عليه الوقوف إلى جانب الأقلية المهددة، لأن هذا هو الأمر الوحيد في هذه الظروف التي نعيش فيها، الذي يجعل الشخص إنسانيا. ولو اتخذت هذه الخطوة في السابق لكان مسار التاريخ مختلفا في جوهره. هذه ليست خطوة أخلاقية (الأمر المهم بحسب ذاته)، هذه بالأساس ثورة فكرية في دولة إسرائيل، التي تسيطر فيها نماذج فصل بين الشيعين، وإذا صوت للقائمة المشتركة - 50 - 100 ألف يهودي فإن كرة الثلج، المباركة في هذه الرة، ستتدرج وتكبر وستشق طريقها نحو دولة إنسانية، التي لن تتخلى في أي يوم عن أنباتها دون فرق بين الدين والعرق والجنس. إن تصويت 50 - 100 ألف يهودي للقائمة المشتركة هو خطوة حادة وباهرة وتبعث على التحمس، وفيها رسالة لجميع مواطني الدولة: إذا كنتم تقولون إن

بين الامتيازات التي تلقتها حماس وورغبة «الجهاد الإسلامي» في عرقلة «مساعي التسوية» إلى أي مدى تلتقي مصلحة إسرائيل وحماس في منع التدهور بقطاع غزة؟



يوآف ليومر

■ هجمة الصواريخ المنفلطة مساء أمس على بلدات النقب الغربي وغلاف غزة حشرت إسرائيل في زاوية غير مريحة في توقيت غير مريح. بخلاف رغبتها المعلنة في التهدة في الجنوب، تضطر للعمل، ولكنه لا يزال انطلاقا من نية واضحة في عدم تحطيم القواعد والانجرار إلى تصعيد واسع عشية الانتخابات.

كان الجهاد الإسلامي هذه المرة أيضا هو المسؤول عن الفوضى. بالضبط مثلما في كل المرات السابقة الأخيرتين، يحاول التنظيم عرقلة كل محاولة للتقدم بين الطرفين. لا يهيم إذا كان الأمر ينفع من خصومة داخلية مع حماس، إلى منع الزعامة الفوضوية الطبيعية للتنظيم، أم من تعليمات أسدياه في إيران، فالنتيجة واحدة: الجهاد الإسلامي في هذه اللحظة هو مصدر كل الشر في غزة.

من اعتقد أن تصفية بهاء أبو العطا سيهدئ التنظيم، خاب ظنه في الأيام الأخيرة، فقد ظهر أن خلفاءه عصبيون وقحون بقدر لا يقل عنه. رغم مساعي التهدة العلنية لصر، واصل التنظيم محاولات العمليات. في الأسبوع الماضي صفيحت خلية مخربين أولى على الجدار في جنوب القطاع، وفجر أمس صفيحت خلية ثانية حين حاولت زرع عبوة ناسفة شديدة الانفجار.

لقد كانت نثار الصواريخ أمس ردا على هذه الأحداث، رسميا، يدعي الجهاد بأنه رد «الإهانة» في أعقاب جمع الجيش الإسرائيلي لجثة أحد المخربين، وبخلاف ما زعم، ليست هذه سياسة إسرائيلية جديدة، فمنذ عشرات السنين والجيش الإسرائيلي يأخذ جثث المخربين من البلدان لأغراض المفروضات المتكلمة على تبادل الأسرى والجثث. كان الاختلاف أمس أن الصراعات التي بين قوات الجيش الإسرائيلي

والفلسطينيين الذين حاولوا منع أخذ الجثث، صورت وبشت، وكان سهلا على أساسها تهيج النفوس في الجهاد الإسلامي واستفزاز رجاله بالبحث عن النار.

لم يكن واضحا ما إذا كانت النار أطلقت بخلاف رأي حماس أم في ظل غض نظرها. بعد تصفية بهاء أبو العطا سمحت حماس للجهاد الإسلامي بإطلاق النار والرد، ولكنها امتنعت عن الانضمام. وفي نار أمس أيضا لم تكن حماس جزءا من إطلاق الصواريخ إلى الأراضي الإسرائيلية، أما سلوكها في الساعات القريبة فهو ما سيرقر وجه الأمور لاحقا. إذا بقيت خارج القتال، ستستفي النار بسرعة. سيكون هذا متعلقا بقدر كبير بشكل الرد الإسرائيلي. ليس لأحد في إسرائيل رغبة في الإنجرار إلى حملة واسعة ليس واضحا مستقبلها عشية الانتخابات، ولكن بالمقابل، لا يمكن ترك أحداث أمس بلا رد: ليس بسبب وعد المصايين في القطاع.

يمكن التقدير بأن حماس ستكون معنية بذلك، لأن إراداتها المعلنة هي التهدة. في الأيام الأخيرة تلقت المنظمة سلة امتيازات، وهذا الأسبوع ستلقى حقنة إضافية من المال القطري. أما التصعيد الآن فمعناه التوقف المتجدد للامتيازات، وضمنا، تدهور الوضع في القطاع، وهو النقيض التام لمصلحة حماس.

المصريون هم من سيكونون مدعويين كالعادة لتهدة الخواطر، وكذا رجال الأمم المتحدة في القطاع، وربما بدأوا الاتصالات منذ أمس. ولكن لا يمكنهم أن ينجزوا شيئا جديدة إلا بعد أن ينهي الطرفان جولة خارج القتال، عندها سيكون هذه تفاهات محدودة الضمان، فالأصعب الغزي رشيق جدا على الزناد ولن يتردد في الضغط عليه مرة أخرى في المستقبل القريب.

إسرائيل اليوم 2020/2/24



ملصق إعلاني للقائمة المشتركة في تل أبيب

صفقة القرن وسياسة الأسد والثعلب

د. نزار بدران *

يُصنّف الكثيرون مشروع ترامب أنه وعد بلفور آخر، أي إعطاء فلسطين من جديد من لا يملك لمن لا يستحق، هذا قد يكون تعريفاً لما يُسمّى بصفقة القرن، وهي كما نرى جميعاً نتاج التوافق الأمريكي – الاسرائيلي الكامل، والتواطؤ العربي والتحاشي الأوروبي، ويُندّر بنكبة جديدة وتهجير آخر. نستطيع أن نغوص كما يفعل الكثيرون بالتفاصيل والأسباب والظروف والنتائج وظلم ذوي القربى واضطهاد الاستعمار العالمي... الخ، ولكن السؤال الوحيد الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا، ك فلسطينيين أولاً، هو ماذا يجب أن نفعل، وهل لنا تصور وسياسة مُحددة، لمواجهة المشاريع المعادية.

الهدف المرجو

الحقيقة أن دراسة الموقف الفلسطيني، بكل أشكاله الرسمية، في غزة والضفة ودول الجوار، أو حتى المواقف الشعبية، يُظهر مدى فقر الفكر الفلسطيني، وانطفاء ما كنا نتصوره الشعلة الثورية الفلسطينية التي تضيء الطريق للأخريين. علم السياسة بكل بساطة يقول، أنه لا توجد سياسات بدون وسائل مناسبة لتحقيقها. أن تُحدد رغبة ما لا معنى له، إلا بعد تأمين وسائل الوصول إلى الهدف المرجو. الوسيلة الفاعلة للوصول للهدف، تجمع دائماً بين القوة والذكاء، القوة وحدها، أو الذكاء والدهاء وحدهما، لا يكفيان، فالأسد رغم قوته لن يتمكن من تفادي الكماثن، والثعلب رغم دهاته، لن يتمكن من منع الذئاب من أكله. إن أردت أن تنجح بامتحان دراسة، فعليك أن تُذاكر وتقرأ، وإن أردت أن تحصل على حقوقك، فلن يكفيك

البكاء، بل يجب أولاً تأمين الوسائل الفاعلة للحصول عليها. من هذا المنظار، فنحن الفلسطينيون، قررنا بأنفسنا، ومنذ بداية السبعينات، أن نتخلى عن كل الوسائل المتاحة للنضال وتحقيق الأهداف، فالحركة الوطنية الفلسطينية، قامت بعزل نفسها عن الشعوب العربية، واعتبار فلسطين ملكاً خاصاً للشعب الفلسطيني، الوحيد المخول بتقرير مصيرها. وحتى يتلاءم الهدف مع الوسيلة، قمنا بتقزيم الأحلام الفلسطينية، من تحرير الوطن كاملاً من النهر إلى البحر، وإقامة الدولة الديمقراطية، وعودة جميع اللاجئين، إلى تحرير ما أمكن، والاكتفاء بأراضي 67 وصلنا بعد ذلك عبر اتفاقيات أو سلو، إلى تقزيم أكبر للأهداف، وهو إقامة دولة، ناقصة السيادة على غزة والضفة الغربية، والتغاضي الضمني عن حق العودة لكل فلسطين.

وبعد استشهاد ياسر عرفات، رفعتنا شعاراً آخر لتقزيم الوسائل وهو، المفاوضات كوسيلة وحيدة للحصول على الحقوق، بينما لم تتوقف إسرائيل يوماً واحداً، من زيادة تسليحها وبكل الأشكال. تخليتنا عن دور الأسد بالسياسة، واكتفينا بدور الثعلب، بدون كفاءة حقيقية. تقزيم الأهداف ووسائل النضال، ثم انحسار الدعم الشعبي العربي والعالمي، هو بسبب انعدام أي رؤية للقيادات الفلسطينية المتعاقبة، لتمكين نفسها من الحصول على وسائل سياساتها، وعدم دمج النضال الفلسطيني التحرري بإطار عربي أكبر.

لم يأت التراجع عن الأهداف الأصلية للشعب الفلسطيني، من تحرير كامل وطنه، بسبب قوة الأعداء والدعم اللامتناهي الأمريكي لهم، وإنما بسبب ضبابية الأهداف وعدم ملائمة الوسائل التي وُضعت لتحقيقها. يجب إنذاراً أن نأخذ منحنى آخر، يهدف إلى وُضوح الرؤية وفعالية الوسيلة. الرؤية هي الحصول

على الحقوق كاملة، والوسيلة هي القوة التي تتناسب مع هذا الهدف، والذكاء بريطهما. مُقابل قوة إسرائيل وأمريكا ودعم حلفائهم، لا يمكن أن نضع فقط الشعب الفلسطيني، مهما كبرت عزمته واشتدت تضحياته، بل يجب وضع شيء مواز لذلك، أي مجموع الأمة العربية مدعومة من العالم الإسلامي والدول الصديقة. وقعت الأمة العربية منذ فترة الاستقلال وطرد الاستعمار، تحت نير أنظمة، أهدرت مقدرات البلاد، وأكدت على التجزئة والفرقة وغيّبت الجماهير العربية صاحبة القضية الفلسطينية الحقيقية.

النأي بالنفس

نحن إذاً ك فلسطينيين، فضّلنا النأي بالنفس عن كل هذا ومُهادنة الجميع، والنتيجة هي ما نرى، الانتقال من السبيء للأسوء، ومن تنازل إلى آخر، حتى أنه لم يتبق تقريباً ما تنازل عنه، لنحصل على رضئ إسرائيل وأمريكا، لا السكوت عن حصار غزة، ولا منع أي حراك جماهيري، حتى ولو كان سلمياً، على مدار سنوات طويلة ضد الاحتلال.

كيف إذاً تروج هذه القيادات، أن يقف الشعب الفلسطيني، كرجل واحد خلفها، وهي التي جلست على الشريعة الانتخابية، حيث أصبحت الانتخابات بخبر كان، تحت حُجة الخلافات والنزاعات الداخلية، أو خصوصية القدس وغيرها من أعداء عجيبة يصعب قبولها.

المطلوب من الشعب الفلسطيني حقاً، هو أن يرفض كل أشكال التنازل السياسي عن حقوقه بكامل وطنه المكونة من 27009 كم مربع، وليس بُعْغ هنا وهناك، على خارطة ترابية، تشبه سطح

القمر.

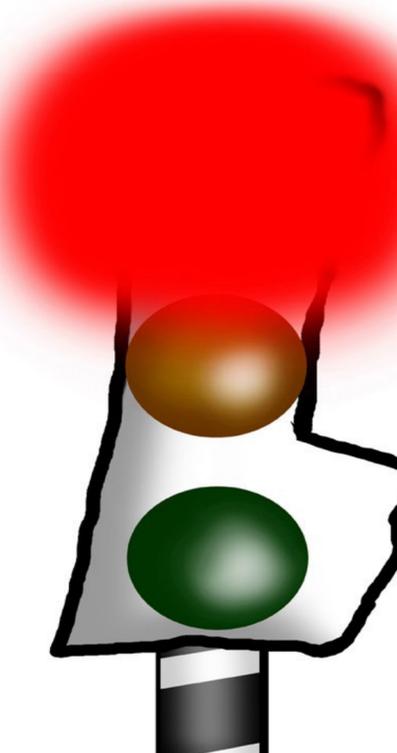
المطلوب من الشعب الفلسطيني، أن يُعلن الرفض التام، بانتظار تبدل الأحوال، فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وحدها هذه الأمة من يستطيع أن يُشكل الوزن والقوة الكافية لتحريرها، وهو طبعاً ما نحن بعيدون عنه الآن. المطلوب إذاً هو عدم التنازل، إلى أن تستيقظ هذه الأمة، وهي في طريقها إلى ذلك، وما نراه هنا أو هناك، في دول عربية عدة، من انتشار الربيع العربي لدليل على ذلك، حروب حكومات الثورات المضادة، في دول عديدة أخرى، لمنع نجاح الثورات، لن يُغيّر شيئاً من مسار التاريخ، عاجلاً أم آجلاً ستعود فلسطين إلى حضن الأمة، وما تصريحات الرئيس التونسي، قيس سعيد، إلا دليل على ذلك، فدون وشعوب الربيع العربي، لن تقبل الحيف والظلم الواقع في فلسطين، سبعون عاماً من تفتت الأمة، هو من فتت المطالب الفلسطينية، ولن تتوحد هذه المطالب بمطلب واحد، وهو تحرير فلسطين وعودة شعبها، إلا عندما ينتهي تفتت الأمة نفسه.

نحن الفلسطينيون، علينا الآن أن نكون جزءاً لا يتجزأ من الربيع العربي، والذي لو تضامنا معه بدل أن نقف بوجهه، سيُعلمنا تلك الوسائل الضرورية لتحقيق الأهداف والسياسات، التي نود اعتمادها لتحرير وطننا.

نأمل أن تكون المواقف المُعلنة حديثاً، من القيادة الفلسطينية، والبحث عن العودة للمباريء وتوحيد الصفوف، قراراً استراتيجياً، وليس فقط جزءاً من سياسة يهدف الضغط للعودة للمحادثات بشروط أفضل، وأن تقع سياسة ترامب الهوجاء بكمائن لم يرها لأنه تبني فقط سياسة الأسد ونسي دور الثعلب بعكسنا تماماً.

* كاتب فلسطيني مقیم في فرنسا

غزة.....



www.alquds.co.uk

تعقيب

مقال أمير تاج السر: من يمنح الجوائز الأدبية؟

ثقافة الأنا والآخر

الإشكالية ك الإشكالية هي التعامل على أنّ هناك إنساناً كاملاً ومنصفاً وعادلاً، قد تم اختياره ليكون مسؤولاً أو عضواً في لجنة، عمّا نشره الكاتب السوداني أمير تاج السر تحت عنوان (من يمنح الجوائز الأدبية؟) في نفس توقيت وسياق (لقاء) النخب الحاكمة في السودان مع النخب الحاكمة في الكيان الصهيوني (دولة أفريقية) عام 2020، والأهم هو لماذا؟!

ولتوضيح ذلك بمثال عملي، ما نشرته البحرينية بروين حبيب في العدد نفسه من «القدس العربي»، تحت عنوان عبقري، وسبب عبقرية عنوان (الاعتصام كتيمة أدبية)، من وجهة نظري لأنّ العنوان، يلخص مفهوم عقلية تدوين زواج المتعة في وادي الرافدين، أو العقد العرفي في وادي النيل لأهل ما بين دجلة والنيل، قبل أي علاقة جنسية، بين ثقافة الأنا (الرجل) وثقافة الآخر (المراة)، حتى لو كانت في تدوين نص أدبي.

بأي لغة من اللغات الإنسانية، التي تقبل تدوينها على أي شيء أو آلة، في أجواء العولة والاقتصاد الرقمي (الإلكتروني)، والأهم هو لماذا؟! لاحظت بداية المشكلة تبدأ من تعريف خاطئ من أن الفلسفة (عقلية / فلسفة المراة): تعني حب الحكمة (عقلية / فلسفة الرجل)، والسبب من على أرض الواقع، عندما روسي، يقوم بتغيير جنسه في دولة أخرى، ويعود إلى روسيا، سواجه نفس ما واجهه هذه الروسي / الروسية، من منع دخوله إلى دولة الحدائة، حتى لو كان يحمل كل الأوراق الثبوتية والصادرة من جهة رسمية داخل روسيا قبل تغيير نوعية جنسه، بواسطة الموظف في أي نقطة حدود، برية أو بحرية أو جوية، لأن تصنيف الرجل يختلف في جواز السفر، عن تصنيف المراة حتى في روسيا أو الصين المتحدة (الرأسمالية أو الشيوعية أو بنظامين كما هو حال الصين) في عام 2020.

صلاح عبد الله – العراق

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: كيف كشف «كورونا» أمراض العالم السياسية؟

فلسفة السياسة

أحب إضافة إلى ما ورد من التفاصيل الرائعة تحت عنوان رأي القدس (كيف كشف كورونا أمراض العالم السياسية؟) التالي: السؤال هل هذه الفلسفة / السياسة من تهئية الكادر الوظيفي، هي مضيعة إلى الموارد الاقتصادية في الدولة، أم هي حتى نمنع الموظف، من إيجاج حجج للتغطية على سبب فشله، في منع ما حدث على الحدود العراقية – الكويتية يوم 1990/8/2 أو ما حدث في أمريكا يوم 2001/9/11 أو ما حدث على الحدود العراقية – السورية يوم 2014/6/9؟!

عبدالله – ألمانيا

إتهام

روسيا غير الرسمية، توجه الاتهام إلى أمريكا... الصين لا تستطيع أن توجه الاتهام وإن كانت هناك شكوك، لأن هذا يستوجب الرد، الذي تتجنبه الصين حالياً أو في الوقت الحاضر.

مزه جبر الساعدي – ليبيا

خبر مفزع

من يصدق أخبار حكومة الصين؟ ومن يثق في معلوماتهم؟ لعل الفيروس قتل مئات الآلاف، ويقال مئات فقط!

الخبر المفزع هو أن هذا الفيروس يعيش في جسم الإنسان لـ 27 يوماً قبل أن يظهر!

الكروي داود – النرويج

إمكانات ضعيفة

كل هذه الأمراض والأوبئة جاءت من دول صناعية كبرى. الايدز من أمريكا، حمى الخنازير من أمريكا، جنون البقر من بريطانيا، كورونا وأنفلونزا الطيور من الصين. وكلها جاءت إما بتعديلات جينية، أو باعلاف مخالفة لطبيعة الحيوانات، أو من مختبرات الحرب الجرثومية، والدول الفقيرة غالباً هي الضحية من انتشار هذه الأوبئة لأن إمكاناتها ضعيفة في مواجهتها، والخوف الأكبر اليوم على الشعب السوري فإذا انتشر الوباء لا توجد مستشفيات يمكنها معالجة المرضى بعد أن دمر الجرم الكيماوي وحفاؤه من الروس والجوس كل المستشفيات.

علي – سوريا

ديكتاتورية حكام الصين

السياسة نجاسة ولعن الله ساس ويسوس. المرض الذي لا يفرق بين أبيض وأسود أو وطني وعميل أو طائفة وأخرى أو عنصر بشري وآخر أو ذكر وأنثى، هذا المرض الخطير المستعصي على العلاج، بدل أن يتكاتف الجميع للحد من اجتياحه للحدود بلا قيود يتناكف الخصوم

لوضع اللوم على غيرهم في سبب انتشاره.

ففي البلد المكتوب بأفة الكورونا، مثلاً (الصين)، بعث أحد الأطباء صرخة تحذير من المرض الخطير ليعض زملائه فعوقب لأنه أفضى سراً من اختصاص غير، وتبين أنه أصيب بالمرض وتوفي به، ونسب الفضل في التحذير من المرض إلى إحدى الطبيبات الشيويعيات وكوفئت على ذلك.

هذا في الصين البلد الشيوعي الذي لا يسمح للسرأي الآخر، حتى خارج نطاق السياسة أن يظهر، وأما في أوروبا الديمقراطية جداً، فإن انتشار وباء العنصرية أشد خطراً من الكورونا حيث هجمات عنصرية في ألمانيا وافتتها، كما هو معلوم، قائمة كبيرة بأسماء الشعوب التي تجب إبادتها، وهي تضم العرب والمسلمين وشعوب آسيا، بمن فيهم الصينيون الذين بنوا مستشفى مخصصاً لحالات فيروس الكورونا سعة 1000 ألف سرير في عشرة أيام ومن الجدير بالملاحظة أن ديكتاتورية حكام الصين لا تمنعهم من أن يجعلوا منها قمة في كل المجالات بعكس حكامنا الأشاوس النواطير على التبعية والتخلف.

حسن – الدنمارك

العلم والعلمانية

لماذا نحن نرؤج ونصدق مقولات الآخرين باسم العلم تارة والعلمانية تارة أخرى، وهم بشر يخطئون ويصيبون، فنقبل منهم وصف الوباء بأنه نتيجة فيروس شيطاني...، ولا نسمح بل ولا نقبل أن ننتع هذا الفيروس بأنه عقاب رباني؟ لماذا؟ بل هو عقاب رباني، من يريد أن يقتنع ومن لا يريد ذلك، انظروا خريطة انتشار الفيروس الكبرى، إنه في الصين وما حولها بعدما حاصرت المسلمين ظلماً،

فحاصرها الله، فله جنود السماوات والأرض، ولا يعلم جنود الله إلا هو. وهو في إيران التي قتلت ظلماً الكثير من المسلمين العرب، فقفلتها الله في عقر دارها. لا تقولوا هذا كاملاً خيالياً وطوباوياً وقبيحاً، قاله معنا وقريب منا ليل نهار.

خميس بن جمعة – البصرة

فيروس قاتل

المشكلة الآن ماذا لو انتشر هذا الفيروس القاتل (الشيخ) في دول العالم الثالث الفقيرة؟ إنها كارثة بكل ما للكلمة من معنى حيث لا عناية صحية كما يجب ولا مستشفيات مؤهلة لاستقبال حالات مستعصية مثل فيروس كورونا، هذه هي الحقيقة، وغداً تتجلى وتزداد وضوحاً.

سامح – الأردن

وباء

السياسيون الذين كانوا عبر دولهم وباء على شعوب البلدان الأخرى ارتد عليهم على شعوبهم وباء كورونا. وباء جعل أولئك الساسة يحرقون مرضى كورونا أحياء ومع ذلك يستمر كورونا في كشف عجز قوى بالأمس كانت تتشقق بأنها هي الأعتى ولن يقدر عليها أحد.

دينار – تونس

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتعز عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



عام من الحراك الجزائري: محاولات السطو مستمرة

توفيق رباحي*



■ حدثني مصدر موثوق عن جهود زوجة مسؤول جزائري كبير (جداً) لتفريغ زوجها المسجون في قضايا فساد مالي وسياسي. انتقدت هذه السيدة النظام الحاكم بشدة، ثم قالت خلال تبادل أطراف الحديث بشفقة: زوجي مع الحراك.. وأنا كذلك!

لا يستغرب من خبر المسجونين الجزائريين، ولو قليلاً، هذا الكلام، ولا يُستبعد أن اللواء محمد مدِين، لو تسربت إلى الرأي العام أبحاثه الخاصة بعد الإطاحة به، سيصبح هو الآخر معارضاً للنظام ومع الحراك، والكلام نفسه ينسحب على المسجونين معه، بل حتى على أحمد أوجحي الذي تجسدت فيه شروط النظام كلها.

لا يفاجئني كل هذا وأكثر منه، فالعروف عن المسجونين الجزائريين أنهم عندما يكونون في مناصب الحكم والمسؤولية، هم مرادف للإخفاق وعدم الكفاءة، وفي كثير من الأحيان للفساد، لكن بمجرد إزاحتهم من المناصب يتحولون إلى معارضين أشداء للنظام، ويصبحون عارفين في مجالاتهم وعباقرة ونظيافي والكف وطاهري النفس مخلصين لوظائفهم والوطن.

لقد أتيت لي، بحكم المهنة، أن التقيت بعدد من المسؤولين الكبار بعد إقالتهم. لم أسمع من أحد إقراراً بالذنب أو اعترافاً ولو ضمنياً بالإخفاق أو بالفساد. بل سمعت اعترافاً من النظام ومن عجز «الأخرين»، ثم شكواي من ضيق الحال تجعل المرء يفكر في مديده إلى جيبه والتصديق عليهم!

لماذا لم أستغرب أن أبرز ما ميّز الاحتفال بمرور سنة من عمر حراك الجزائريين، تلك الجهود المبذولة للسطو على هذا الحراك وتميعه. كثرت الأساليب وتنوعت لبقيتها كلها تحت عنوان واحد: السطو والتميع من خلال ادعاء كل الناس بأنهم أصحاب فضل، والمزايدة في منح أشخاص أفضل لا يستحقونها على حساب أصحاب الفضل الحقيقي.

الخطاب السياسي الرسمي، مدني وعسكري، تصريحات رئيس الدولة ومن يذرون في فلكه، اللغة الحزبية، ولا فرق بين معارضة وموالة، المنظمات الأهلية والنقابية، الإعلام بشقيه، الحكومي والخاص.. كل هذا سخر ليصعب في التميع والسطو. الجزائريون لم ينتفضوا ضد الخلوغ وشقيقه وأقاربه فقط، وإنما أيضاً ضد ما كان يرمز له من ممارسات سياسية وحزبية وإعلامية، لكن من طرائف السياسة في الجزائر أن الذين انتفض المجتمع أصلاً بسببهم ومطالباً برحيلهم، احتفوا بالحراك وكانهم هم القوة المخططة والحركة له، هل هناك عملية سطو أسوأ من هذه؟

بمنطق ولغة الاحتفال الذي عاشته الجزائر خلال الأيام القليلة الماضية، كل هؤلاء «حراكيون»! طيب، وماذا عن الذين يصرّون على التظاهر كل جمعة وثلاثاء، بلا ملل، بينما تلاحقهم سيات واثامات هؤلاء الذين أقاموا الولائم والحفلات التلقينية؟

كيف يرضى الرئيس ببقاء العديد من خصوم الخلوغ ورموز الحراك في السجون منذ عدة أشهر، بلا محاكمات، ثم يحق في الحراك فيصفه باليسارك ويعلنه يوساً وطنياً؟ وكيف يصمت كل هؤلاء المحتفلون عن وجود رموز الحراك في السجون، ثم يقيمون الولائم بلا خجل؟

في مثل هذا الأسبوع من العام الماضي كانت زمرة الخلوغ تناور لواء الحراك في المهدي. بعد عام بالتمام تناور زمرة، بل زفر، أخرى لتنفيذ المهمة ذاتها من أجل الهدف عينه، تغيرت الواجهة فقط، ومع ذلك يجروون على الاحتفال والاحتفاء كأنهم صنعوا معجزة تاريخية، بينما يقبع كثيرون من دعاة التغيير الحقيقي ومن سنعوا له في السجون أو يعيشون حرية مفقودة خارج أسوار المعتقلات.

مرة أخرى لا غرابة، هي تفرجات الثقافة السياسية المذكورة في بداية هذا الكلام: النظام يصبح شريفاً في عيون المسؤولين عندما يلغفهم فقط. والحراك مبارك قبل أن يرفض الخطة التي فرضها النظام ويبدى إصراراً على الاستمرار. النظام يكون طيباً في عيون نزيهه فقط عندما يضمها ويوفر لها الامتيازات والنفوذ، ويكون الحراك مباركاً فقط عندما يهل للانتخابات الرئاسية ويذوب في خطاب قائد أركان الجيش السابق (رغم أن وصف المظاهرات في بداية الحراك بالمعجز بهم، ودعواتهم للاحتجاج بالندوات الشبهوية).

أغلب الذين زايدوا في الإحقاء بالحرار، من الرئيس ثبون ونزولاً إلى شخصيات وهيئات ومنظمات لم تفت فرصة لتكريس الفساد السياسي، لا يؤمنون بالحرار ولا يتكفون بتجاهله وإنما يفعلون الكثير لعرقلة وشيختته.

من سوء حظ هذا الحراك المسكين أن صحيفة «بيراسيون» الفرنسية، ضمن تعظيمها لإزراء السنوية الأولى، اختارت نشر تحقيق عن دور الشواذ جنسياً في الحراك (عدد الجمعة 21 فبراير/شباط)، نشرت الصحيفة شهادة اثنين وقالت إن الشواذ، الذين شاركوا في الحراك قبل اليوم كمنتمين لأحزاب ونقابات وجمعيات، سيظهرون في الجمعة 23، مساءً ورجلاً، وأول مرة «بشعارات موحدة تعبر عن هويتهم الحزبية».

كان الطعنات التي تلقاها الحراك من ذوي القربى لا تكفي! لم يكن هناك داع لهذه «الهدية»، من «بيراسيون» لخصوم الحراك وهي تترك تماماً أن المجتمع الجزائري ليس هو السويدي، وأن آخر ما يحتاجه الحراك اليوم هو ذلك التقرير الضلل والمسموم.

* كاتب صحافي جزائري

أسد على السوريين في إدلب وأبكم أمام الإسرائيليين في دمشق

الغارات الأخيرة شملت التلويح بحرب ضد قطاع غزة. سوف تكون أشد شراسة هذه المرة، بالإضافة إلى إيلاء رسائل جديدة إلى إيران عبر الاستمرار في استهداف فيلق القدس وميليشيات طهران الأخرى على الأراضي السورية.

كذلك يدرك نتائجه أن سياسة الغارات في سوريا وضد القطاع تعزز على وتر شعبي لدى الجمهور الإسرائيلي بصفة عامة، ولكنها تكتسب طابعاً تحريضياً خاصاً قبيل الانتخابات من زاوية استكمال «انتصارات» نتائجه الدبلوماسية بعد إعلان «صفقة القرن» والعزم على ضم المستوطنات وأراضي العور والصفقة. ولم تكن مصادفة أن تصريحاته حول الغارة على دمشق وتهديد القطاع بحرب جديدة تزامنت مع زيارة التي تلاحقه وسوف تؤذي بشدة إذا لم يحفظ الأميركي دايفد فردمان واللجنة الإسرائيلية - الأمريكية

حولها، وهي أن الغارة على جنوب دمشق استهدفت اغتيال قيادي كبير في الجهاد الإسلامي ولكنه نجا. وفي أواخر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي كانت غارات إسرائيلية قد استهدفت ضواحي العاصمة السورية أيضاً، وتردد يومذاك أن أحد الأهداف كان منزل القيادي في الحركة أكرم العجوري، مما أسفر عن استهداف ابنه ومقاتل آخر.

وليس خافياً أن نتائجه يدرك قيمة استعراضات القوة من هذا النوع إجمالاً، ولكن في هذا التوقيت تحديداً وقبل أسبوع من انتخابات الكنيست الثالثة خلال أقل من عام، والتي تضع على المحك مجدداً حالة مستقبله السياسي كرئيس الحكومة وزعيم ليكود فحسب، بل كذلك مآزقه مع القضاء الإسرائيلي وتهم الفساد التي تلاحقه وسوف تؤذي بشدة إذا لم يحفظ بموقع رئاسة الحكومة. ولهذا فإن تهديداته بصد

على غير عاداته في معظم الهجمات المماثلة السابقة، سارع جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى إعلان المسؤولية عن الغارات التي شنت على جنوب العاصمة السورية ومحيط مطار دمشق مساء الأحد الماضي، موضحاً أنها استهدفت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، بالتمزق مع هجمات على قواعد للحركة في قطاع غزة. وفي مقابل تأكيد الحركة استشهاد اثنين من كوادرها في الغارات جنوب دمشق، أفادت مصادر أخرى أن العدد قد يكون أكبر بالنظر إلى أن نطاق الضربات كان واسعاً وحجم القوة الصاروخية كبيراً.

من جانبها لم يفوت رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو فرصة استثمار هذه الغارات سياسياً وعلى صعيد شخصي فكشفت النقاب عن معلومة لوجستية يحرص جنرالات الجيش الإسرائيلي على التكنم



هوان المواطن في بلاد العرب



عن منظمات أممية ومؤسسات إقليمية وجهات حكومية وغير حكومية تحدثنا عن مجتمعات ودول غنية بعيدة عنا تتعطل ضماير حكوماتها فترفض تقديم العون الكافي لتمكين ضحايا من الحياة، وعن حكومات قريبة منا تواصل الإنفاق على تسليح المتورطين في حروب الكل ضد الكل وفي الاقتتال الأهلي بين النفوذ والسيطرة بينما تمتنع عن تقديم المساعدات الإنسانية.

لا أبواب لخروجنا السريع من الهوان، ولن نتنج نحن عرب بدايات القرن الحادي والعشرين في الانتصار لحق المواطن في الحياة الكريمة والأمنة من دون للملة لأشلاء الدول الوطنية تبدأ بالتحول الديمقراطي والتنمية المستدامة واستعادة السلم الأهلي لكي تتوقف حروب الكل ضد الكل وتتوارى ثلاثية الاستبداد والتخلف والإرهاب. غير ذلك سيستعون قريباً اختفاء مجتمعاتنا، ولن يبقى من شواهدنا سوى مخ لا أبواب لخروجنا السريع من الهوان، ولن نتنج نحن عرب بدايات القرن الحادي والعشرين في الانتصار لحق المواطن في الحياة الكريمة والأمنة من دون للملة لأشلاء الدول الوطنية تبدأ بالتحول الديمقراطي والتنمية المستدامة واستعادة السلم يعات اللاجئيين.

* كاتب من مصر

عمرو حمزاوي*

■ الهوان، هذا هو ما آل إليه حال الكثير من الأطفال والعجائز والنساء والرجال العرب الذين تهجرهم اليوم حروب الكل ضد الكل وثلاثية الاستبداد والتخلف والإرهاب من أوطانهم وتزج بغالبيتهم الضعيفة والفقرية وغير القادرة إلى مخيمات اللاجئين أو تفرض عليها أفراس طرقات المدن ومد اليد طلباً لقضاء بعض متطلبات الحياة.

ها هي مشاهد النصف الأول من القرن العشرين التي وثقت لوحشية ودومية العصابات الصهيونية وجرائمها ضد الإنسانية وتهجيرها للأسر الفلسطينية من قرى ومدن وطن أجدان ينتاسوه تستنسخ اليوم في سوريا التي تهجر بها الأطراف المتحاربة الشعب الأزل بين مناطق الصراع والاحتلال أو تجبره بوحشيتها ودمويتها وإجرامها على اللجوء إلى المخيمات المنتشرة في بعض المناطق الحدودية أو الارتحال إلى بلدان الجوار وربما منها إلى ملاذات أبعد جغرافياً.

ها هي مشاهد النصف الثاني من القرن العشرين التي وثقت لوجة ثانية من تهجير الشعب الفلسطيني باتجاه الجوار العربي في أعقاب احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ومن التمدد المكاني وتضمخ الكثافة السكانية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بعض المناطق الحدودية وعلى أطراف بعض المدن العربية يعاد إنتاجها خلال العقود الأولى من القرن الحادي والعشرين من دون توقف

ويجرام لا يختلف عن إجرام الاحتلال والاستيطان الإسرائيليين، فقط تبتاين الأمان وتتنوع مساح عمليات التهجير وتتعاقد موجبات اللاجئين، من عراق ما بعد الغزو الأمريكي في 2003 إلى سوريا وحرب الدمار الشامل الراهنة بين المستبدين والمجرمين والقوى الإقليمية الباحثة عن النفوذ ومرورا بسودان ما بعد الانفصال ومخيمات اللاجئين المهجرين من الشمال إلى الجنوب وبالعكس.

ها هي مشاهد الثلث الأخير من القرن العشرين التي وثقت لحرب الجنون الطائفي في لبنان والاحتلال أهلي على الهويات الدينية والمذهبية ولتهجير مجرم مدفوع أيضاً بهواجس الهوية لكتل سكانية كبيرة في البلد الصغير تتحدى مجدداً في السنوات الأخيرة ضماير العرب وضيمر الإنسانية بطائفية مقيتة في عراق ما بعد الغزو الأمريكي تنتهك حق الشباب المطالب بالتغيير في الحياة والوجود الأم حق المواطنة والمواظن من السيدات والرجال على حقوق مجموعات المواطنين الأخرى من شيعية وأكراد والختزل الدولة الوطنية في فرد وشيعة والقبائل ويجرام إرهابي يهجر من بعض المناطق العراقية السورية والسكان المسيحيين ويدمر كاتناهم ويرتكب بحقهم جرائم ضد الإنسانية ومعزلاً على حروب الكل ضد الكل لتذكيرنا بمحطات الجنون والكرامية المتكررة في تواريتنا وتواريق غرينا من

هل من قضية يفوز بها العراقيون؟



بينما تؤكد منظمة «الحروب الجوية»، الراصدة لأعداد الضحايا تراوح العدد بين 8214 و13125 من غير المقاتلين من المرجح أن يكونوا قد قتلوا نتيجة لأعمال التحالف خلال نفس الفترة.

وبالنسبة إلى التعويضات، ترفض الحكومة البريطانية الاعتراف بوجود ضحايا مدعية بأنه لم يسبب أي مدنيين في أكثر من 1300 غارة جوية تابعة للقوات الجوية الملكية في العراق، بينما تخلت الإدارة الأمريكية حتى عن نظام تسديد مدفوعات «التعازي» التقديرية الذي كانت تدفعه سابقاً في أفغانستان والعراق، مبيبة في تقرير وزارة الدفاع السنوي عن الخسائر المدنية: «... في الحالات التي تطلب فيها دولة مضيفة أو حكومة دعماً عسكرياً أمريكياً للقوات العسكرية المحلية، قد يكون من الأنسب أن تستجيب الدولة المضيفة أو جيشها للاحتياجات وطلبات السكان المدنيين المحليين من خلال تقديم التعازي بنفسها».

ان مواجهة إنكار الجرائم المرتكبة ضد الضحايا المدنيين من قبل حكومات تطلب وجود حكومة وطنية تؤمن بحقوق مواطنيها وأولها حق الحياة، أما مواجهة إنكار الجرائم ضد المواطنين من قبل حكوماتهم، كما يحدث الآن في العراق، فيطلب مواصلة الضلال ضد هذه الحكومة من قبل كل أبناء الشعب، وأن تستمر سرخة المنتفضين؛ كفى استهانة بعقول الناس، فتغيير الأفتعة لا يعني تغيير لوجوده.

* كاتبة من العراق

والفيديوهات التي القضاء، تقوم منظمة محلية تدعى «الغد» بعمل حقيقي يسح حياة الناس فعلاً، وبلا تصريحات هوائية، إذ تستعد حالياً، لمقابلة الحكومة الهولندية ومطالبيتها بتعويضات لأبناء تسببت بقتل 70 شخصاً على الأقل، بينهم 22 امرأة و26 طفلاً، في 2 حزيران 2015، في غارة جوية مدتها فيها طائرات أف 16 الهولندية، المقابل على ذلك الحويجة، الواقعة جنوب غرب كركوك، من بين المنصرين، امرأة قتل وجرح أفراد عائلتها المكونة من 35 شخصاً، هناك أيضاً ضحايا أمراض من بينها السرطان والإصابة بالجنون، جراء المواد الكيميائية المتصاعدة من القنبلة، والتي أثبتت الإعلام الهولندي أن طائرة هولندية أسقطتها كجزء من عملية التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي (داعش).

ولأن الحكومة العراقية لم تتخذ أي خطوة لساعدة الضحايا، ولأن ساستها منغلون بالنهب والصرعات واتهام وابتزاز بعضهم البعض، ولا أمل في ان يطالبوا، يوماً، أية جهة معضلة بدفع التعويضات للضحايا، أخذت المنظمة على عاتقها إعداد ملف يشمل حتى الآن قضايا 50 ضحية.

تكن صعوبة إعداد الملف، وهي صعوبة يلاقيها كل من يفكر برقع قضية ضد أي حكومة، في التوثيق الدقيق لثلاثي التشكيك بمصادق القضاء وبالتالي خسارتها، كما حدث في قضية العراقيين الذين قامت القوات البريطانية بتعذيبهم، بين عامي 2003 و2004، وانتهت القضية، بعد سنوات، بالخسارة حيث نجح الادعاء العام البريطاني بتقنين الألة وإثارة الشكوك حولها، ويشكل التأخر في تقديم القضايا صعوية في

هيفاء زكنة*

شهدت الأسابيع الأخيرة، ومع استمرار الانتفاضة في العراق، عودة عدد من وجوه «العملية السياسية» الأصليين، الذين دخلوا البلد مع الاحتلال للظهور في القضايا الانتخابية، بعد انقطاع، من بين الوجوه البارزة آباد علاوي، أول رئيس وزراء عينه حاكم الاحتلال بول بريسر، والذي تم ارتكاب مجازر الفلوجة وتهديم مدينة القامو في ظل حكمه، في مقابلته التلفزيونية الطويلة، هذه الأيام، يؤكد علاوي وقوفه إلى جانب المنتفضين وحرصه عليهم مستغنياً قبول ابن عمه محمد علاوي، الذي يحبه كثيراً وهو إنسان طيب ونزيه، حسب تعبيره، منصب رئيس وزراء الحكومة الانتقالية، وفي مقابلة بعد أخرى يُقسّم آباد علاوي بثمرة بأنه سيقف أمام المحاكم الدولية ليدلي بشهادته ضد الحكومة الحالية وأن لديه صفات سيقدّمها في المحاكم ليفضحها، هل هي صخرة ضمير من آباد علاوي؟ وإذا كان جادا يقسمه لماذا لا ينشر هذه الملفات والوثائق أو لم لا يقدمها الآن إلى أية جهة قانونية دولية كخطوة أولى لوقف اغتيايات المحتجين السلميين، ولإظهار الحقيقة وكشف الوجه القبيح البشع لحكومة الميشتيات الفاسدة التي لا تتورع عن قتل أي شخص يعارضها، وربما لكسب ثقة أبناء الشعب وأنه فعلاً سيقدم على فعل شئسي بعيداً عن الظهور الإعلامي وتكرار ذات التصريحات الشبهوية؟

في المقابل، وبينما تواصل الحكومة العراقية استهداف المنتفضين باكثر الوسائل وحشية اختطافاً وتعديباً وقتلاً، الذين تجاوزت أعداد الضحايا المئات والجرحى والمعتقلين عشرات الآلاف وعدم تقديم أي من المسؤولين عن الجرائم الموقفة بالمشهود

هواء طلق



مذكرات أيوب

الياس خوري

أيوب شخصية خيالية - واقعية، تحولت إلى بطل عمل مسرحي بعنوان: «مذكرات أيوب»، أنجزت كتابته عام 1993، وقام ووجه عساف بإخراجها على خشبة مسرح بيروت.

عندما التقيت ووجه عساف في الأسبوع الماضي، في إطار العمل التحضيري لإطلاق رابطة الأدباء والكتاب اللبنانيين، بدلي وكأنتي التقى أيوب الشخصية المسرحية الدهشة التي جسدها عساف على خشبة منذ سبعة وعشرين سنة.

أيوب الذي قاتل في صفوف جيش الإنقاذ خلال حرب النكبة عام 1948، وساهم في معركة استقلال لبنان عام 1943، كان صوت بيروت المقاوم خلال الحصار الإسرائيلي الطويل للمدينة عام 1982، حيث كتب بخط يده شعارات الصمود والمقاومة والسخرية من جيش الاحتلال الإسرائيلي على حيطان المدينة المثقوبة بالرصاص والقذائف.

عام 1993، وفي الذكرى الخمسين لاستقلال لبنان، وجد أيوب نفسه وحيداً في مقاومة فقدان الذاكرة الجماعي الذي احتل بيروت بعد اتفاق الطائف وقانون العفو العام ومشروع الهدم والإعمار. رجل كهل قرر أن يقاوم محمأة كبيرة تريد أن تمحو ذاكرة بيروت ومعناها.

لم يكن أيوب أسير ذاكرته وحينه إلى الماضي، فحاضره ومذكراته امتلأت بمشاعر الحب والأسى من خلال علاقته بثلاث نساء يجسدن الجرح الكبير الذي لم يتوقف عن النزف، جرح أمهات وزوجات يعشن ألم الغياب من خلال حكاية 17 ألف لبناني ومقيم فقدوا و/أو خطفوا و/أو تمت تصفيتهم خلال الحرب، ولا نزال إلى يومنا هذا لا نعرف شيئاً عن مصيرهم أو عن المآثر الجماعية التي دفنوا فيها.

في تشرين الثاني - نوفمبر 2019 التقيت أيوب في إحدى مسيرات الانتفاضة اللبنانية، كنت أقف مع المظاهرات والمتظاهرين في مدخل ساحة رياض الصلح حين رأيت ووجه عساف وريبع مروة، وسط حشود الشباب والشبان الثائرين. مسيرات الانتفاضة واعتصاماتها كانت مناسبة كي يلتقي الناس من جديد حول أفق بدأ لنا مكنأ، ولا يزال هو الأفق الوحيد كي يخرج لبنان من عمته المجهول الذي صنعتها المافيا السياسية والمالية التي استباحت كل شيء.

لقاتي بعساف ومروة في ذلك اليوم التشريفي المشمس، ذكرني بأيوب، فمروة جسدت في المسرحية شخصية أيوب الشاب الذي شكل مع أيوب الكهل مرآة بيروت في تلاوتها المختلفة.

في المسرحية كان الشاب هو ذاكرة الكهل، ورسمنا معاً صورة المدينة التي تلتهم الجرافات مبانيتها وتدوس حاضرها وذاكرتها.

شعرت حين التقيت الأيوبيين معاً أن علينا نحن الثلاثة أن نعيد ترتيب أرواحنا وذاكرتنا كي نتأقلم مع نبض ثوري يصنع جيل شباب قرر أن يبني لنفسه ذاكرة جديدة. وقلت في نفسي إن لحظة الانفعال التي شعرتها مع الأيوبيين كانت مجرد خنين إلى ماضٍ علينا أن نطويه بعناية، ونتركه يصير ذاكرة صامتة.

لكن يبدو أنني كنت على خطأ، فأيوب والحكايات المرتبطة به أو من يشبهونه ممن بنوا ثقافة المقاومة ليست مجرد ماضٍ علينا أن ننسأه، بل هي جزء من احتمالات الحاضر. حطّني هو أنني لم ألح على نفسي سؤال العلاقة بين الانتفاضة الثورية التي يشهدها لبنان وبين التراكم الثقافي والفكري الذي قد تكون شخصية أيوب في المسرحية أحد تجسيدهاته الممكنة.

والحقيقة أن صديقي أنيس الحروب، الأستاذ في دائرة التربية في الجامعة الأمريكية في بيروت، لغت نظري إلى الأبعاد الفكرية والثقافية التي تحتزنها الانتفاضة اللبنانية. كنا نكف في اعتصام أمام مصرف لبنان احتجاجاً على الاعتداء الذي تعرّض له الصحافي محمد زبيب على أيدي مراقبي المصري مروان خير الدين، حين أشار أنيس إلى أن الانتفاضة اللبنانية طرحت أفكاراً مست كل الحزّات في الثقافة العربية: من المساواة الجندرية، إلى العولمة، إلى الموقف ضد العنصرية، إلى العدالة الاجتماعية، إلى مقاومة النيوليبرالية، إلى حقوق اللاجئين السوريين والفلسطينيين...

قال أنيس إن ما يجري في لبنان هو انتفاضة سياسية وثورة فكرية وثقافية، وهذا ما يعطيها فرادتها في سياق انتفاضات الربيع العربي.

لست متأكداً من أن الانتفاضة استطاعت أن تتحول إلى ثورة فكرية وثقافية، فنحن لا نزال في بداية مسار طويل ومعقد، لكنني أميل إلى الاعتقاد بأن العمل الثقافي الجذري الذي صنعتها الطليعة الأدبية والفنية والثقافية، خلال عقود مقاومة الاستبداد الطائفي والنظام الأمني والقمعي، لم يذهب هيباً، بل دخل في نسيج الانتفاضة ولغتها ومقترباتها.

والحقيقة التي أريد أن أعتزف بها هي أنني التقيت أكثر من أيوب واحد في شوارع الانتفاضة اللبنانية وساحتها. صحيح أنه كان يحمل أسماء متعددة، لكنه كان هو، تماماً كما تخيلته منذ سبعة وعشرين عاماً. رأته كهلاً ورأته رجلاً في الخمسين ورأته شاباً في العشرين. الشاب لم يكن هذه المرة ماضي الرجلين بل كان مستقبلهما، لم يكن ذاكرة بل كان أفقاً جديداً.

أيوب العشريني الذي رأته في المظاهرات كان يقود الأيوبيين الذين إلى البداية الجديدة. أيوب هذا لن يقف في نهاية العرض كي يصرخ: «لا القصة مش لازم تخلص هيك»، كما فعل سنة 1993، بل أراه يقف محاطاً بأبناء المفقودين وفقراء لبنان وشبابه وشبابه ليصرخ بأنه وجد قصته. فالقصة التي لم تنته عام 1993، بدأت من جديد في 17 تشرين 2019.

عقد قران ديانا كرزون يوم الجمعة المقبل

المطربة الأردنية ديانا كرزون سيتم عقد زواجها على الإعلامي الأردني معاذ العمري يوم الجمعة المقبل. وقد نشرت هي الخبر في مداخلة هاتفية لها مع إحدى الإذاعات الأردنية.

أحوال الناس

استضاف بيت الشعر العربي أمس الأول الأحد، صالون الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، في مركز إبداع «الست وسيلة» التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية. وناقش الصالون أوضاع اللغة العربية في الشعر الحديث، واستجدات على اللغة العربية مع دخول مفردات جديدة إليها، من خلال عدد من القصائد التي صدرت حديثاً.

وشارك في الصالون من الشعراء والنقاد: الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، والدكتور حسن طلب، أحمد طه، والدكتور أبو اليزيد الشرقاوي، والدكتور محمد عليوة، وأدار الصالون الشاعر السّمّاح عبد الله.

يستعد مغني المهرجانات المصري حمو بيكا، لإحياء أول حفل له في أمريكا، يوم 3 نيسان/إبريل المقبل، وذلك على رغم القرار الصادر من نقابة المهن الموسيقية برئاسة هاني شاكرا، بمنعه من الغناء.

إحياء حفلات.



افتتحت الفنانة التشكيلية والأديبة المغربية لباية لعلج، معرضاً فردياً في رواق المركز السوسيو- ثقافي لمؤسسة محمد السادس في تطوان، تحت شعار «المادة بأصوات متعددة»، ويستمر المعرض حتى 12 آذار/ مارس المقبل.

تعود الفنانة الأردنية مكادي نحاس، في الحادي عشر من شهر آذار/ مارس المقبل، إلى الساحة الفنية بحفل موسيقي تحييه في مسرح الشمس في عمان.

وهي مغنية وملحنة وكاتبة أغان، ستعتمد في حفلها المقبل «تيمة مسرحية» تحت عنوان «نورلي هالعمة»، وهو ما سيتبين من ديكور وشكل المسرح نفسه، مع مزج الأغنيات بلمسة من العروض المسرحية.

عروض أسبوع الموضة في إيطاليا... من دون جمهور!

لكن جمهوراً صغيراً جداً من المتابعين الشباب المخلصين لأسبوع الموضة في ميلانو حضروا إلى المكان متسلحين بالهواتف لتصوير العروض وبعض الضيوف، وقالت فانتينا التي تبلغ 14 عاماً، في نهاية العرض: «لقد كنا ننتظر هذا الحدث منذ أشهر ولن نستسلم للازع، وإضافة إلى ذلك، نحن الشباب أكثر مقاومة للفيروس على ما يبدو!».

وحوال المنصة، كان الحضور متفرقاً والمقاعد فارغة بمعظمها، إذ قرر بعض الصحفيين والمشتريين الخروج من المكان في وقت مبكر خوفاً من مواجهة بعض

الإيطالية، ولتقديم تحية للصين، الغائبة الكبرى عن أسبوع الموضة، اختتمت دار أرماني عرضها بتقديم 12 نموذجا من الأزياء الراقية المنتجة بين العامين 2009 و2019 وكلها مستوحاة من هذا البلد الآسيوي. كذلك، عرضت الدار الإيطالية لورا بياجوتي مجموعتها من دون جمهور قبل ساعات قليلة من عرض أرماني، فيما أبتت «دولتشي إيه غابانا» على عرضها، وكان مدخل دار «متروبول» القديمة للسينما التي تستضيف كل العروض الإيطالية، أقل ازدحاماً من المعتاد.

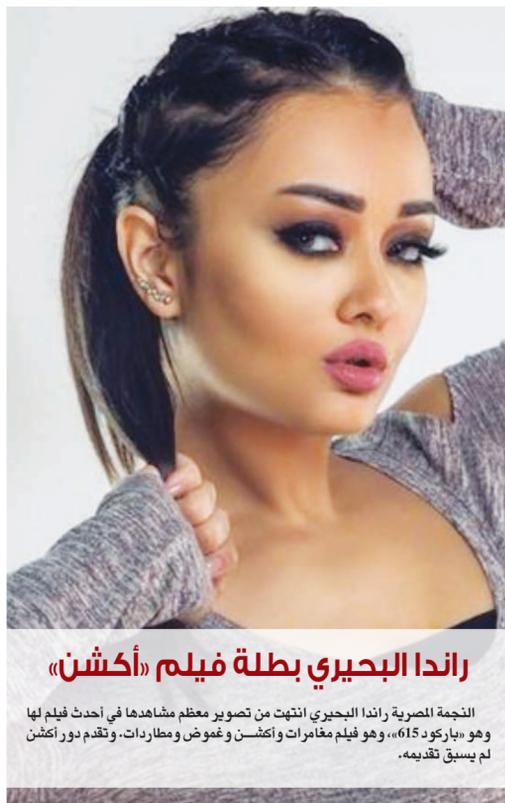
■ ميلانو- أف ب: اختتم أسبوع الموضة في ميلانو الأحد بعرض مجموعة خريف وشتاء 2020-2021 لدار جورجو أرماني، في صالة من دون جمهور. وأوضح المصمم الإيطالي أن هذا القرار يندرج في إطار تدابير الحكومة الإيطالية لتجنب التجمعات في مواجهة الانتشار السريع لفيروس كورونا المستجد في شمال البلاد، الذي أدى إلى عدد من الوفيات في إيطاليا. وقد قدمت عروضات الأزياء ملائح الدار أمام كاميرات كانت تثبت مشاهد مباشرة على الشبكات الاجتماعية والموقع الإلكتروني للعلامة التجارية

الكعب العالي «شكل من أشكال الحرية»!

اطلع عليه كريستيان لوبوتان وهو في سن العاشرة، عند زيارته متحف «بورت دوري» الذي يستضيف معرضه الاستعادي حتى تموز/يوليو. وكان هذا اللوح يشير إلى منع ارتداء الكعب العالي في المتحف لعدم إلحاق الضرر بالأرضية الخشبية.

ويؤكد لوبوتان: «بدأت أرسم بسبب هذا اللوح. وقد يكون الحظ لعب دوراً في اللاوعي عندي (...) وثمة جانب من لغز أيضاً: إذ إن رسم الحذاء غالباً ما يرتبط بجانب جنسي».

لكن هل ظلت الكعب مناسبة مع الإقبال على الأحذية الرياضية والبحث عن الراحة مع أنماط حياة نشطة أكثر فأكثر، فيما الكعب تغيب عن منصات عروض الأزياء ويمر مصممون من أمثال الإيطالية ماريا غراتزيا كيبوري، من دار «ديور»، رسائل مدافعة من حقوق المرأة من عروضاها بحذية بسيطة؟ يرد كريستيان لوبوتان، بقوله: «ينبغي أن تتمتع المرأة أيضاً بحرية أن تكون أنثوية. لم نمتنع عن واحد عندما يمكننا الاستمتاع بالاثنتين».



رندا البكري بطلة فيلم «أكشن»

النجمة المصرية رندا البكري انتهت من تصوير معظم مشاهد ما أحدث فيلم لها وهو «باركود 615»، وهو فيلم مغامرات وأكشن وعُرض ومطاردات. وتقدم دور أكشن لم يسبق تقديمه.

حزب فرنسي يشرح قفلاً للانتخابات البلدية

■ رين (فرنسا)- أف ب: أعلن حزب فرنسي نيته ترشيح قط على قائمته للانتخابات البلدية في رين في غرب البلاد، من أجل لفت الانتباه إلى «ظروف الحيوانات»، وتريد قائمة «رين المشتركة» التي يدعمها حزب «فرنسا اليبية» ترشيح القط «ريك» في المرتبة ما قبل الأخيرة في لائحته للبلديات في 15 و22 آذار/مارس، وقال فيليكس بولانجيه، أحد مديري حملة هذه القائمة، إن الهدف من ذلك «إلقاء الضوء على مسألة لا تطرح كثيراً في حملة الانتخابات البلدية»، ولتجنب أن تبطل السلطات القائمة، تقرر أن يعبر رجل اسمه للقط «ريك»، وأوضح بولانجيه «إنه ترشيح رمزي كما يحصل في كثير من الحالات، وحتى لو حققنا 99.9 % من الأصوات في البلديات، لن ينتخب».

طرح هاتف ذكي جديد قابل للطّي

■ لندن-رويترز: كشفت شركة هواوي الشاب عن هاتفها المحمول الذكي القابل للطّي، أمس الإثنين، بشاشة عرض أعلى ثقاء وأكثر تقدماً تأمل في أنها ستفتح المستهلكين باقتناء المنتج الجديد. وقال مدير المبيعات ريتشارد يو، في حفل طرح الهاتف الجديد، الإثنين، إن السعر هو 2499 يورو (2709.67 دولار) وسيباع في أنحاء العالم ابتداءً من الشهر المقبل. ويأتي المنتج الجديد بعد عام من طرح عملاق التكنولوجيا الصيني لأول هاتف قابل للطّي، والذي يصل حجم شاشته بعد الفتح إلى ثمانية بوصات. ولم يطرح ذلك الجهاز للبيع سوى في الصين في نوفمبر/تشرين الثاني، وعكفت الشركة على الفور على تطوير التصميم. ولهااتف (ميت إكس إس) الجديد حجم شاشة العرض ذاتها، لكن «هواوي» تقول إن الشاشة أصبحت أقوى ومزودة بألية أفضل للحركة تجعل الجهاز أكثر متانة.

الصين تمنع «كليا» تجارة الحيوانات البرية وأكلها

■ بكين- أف ب: قررت الصين، أمس الإثنين، وبشكل فوري، فرض «حظر شامل» على تجارة الحيوانات البرية وأكلها، التي يُشتبه بأن تكون السبب في تفشي فيروس كورونا المستجد. واجتمعت اللجنة الدائمة في البرلمان الصيني الإثنين، وصادت على اقتراح يفرض «حظر شامل» على تجارة الحيوانات البرية و«إلغاء العادة السيئة بالاستهلاك المفرط للحيوانات البرية وحماية صحة الشعب وحياته بشكل فعال»، وفق ما نقل التلفزيون الحكومي.

تزايد الاهتمام بالسيارات الكهربائية في ألمانيا

■ ميونيخ (ألمانيا)- د ب أ: أظهرت تقارير، أمس الإثنين، ارتفاع الطلب على السيارات الكهربائية والهجين في ألمانيا، وحسب موقع «ماين أوتو دوت دي.اي» و«كاروف» الألمانيان المختصين في موضوعات السيارات، فإن هناك اهتماماً متزايداً بمثل هذه النوعية من السيارات في ألمانيا. وقال فيليب سيلر فون أمينده، الشريك المؤسس لموقع «كاروف»، إنه «منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، نرى زيادة كبيرة في الاستعمال» عن السيارات الكهربائية، وخلال النصف الأول من الشهر الحالي، استحوذت السيارات الكهربائية والسيارات الهجين على 29 % من طلبات الاستعمال عن السيارات على الموقع و34 % من المبيعات.

وزاد الاهتمام بالسيارات الكهربائية والهجين على موقع ماين أوتو دوت دي.اي بمقدار ثلاثة أضعاف منذ الصيف الماضي، ووصل إلى ذروته في كانون الأول/ديسمبر الماضي، حيث استحوذت على 19 % من إجمالي طلبات الاستهلاك.